بسم الله الرحمن ا
جامعة إفريقيا العالمية
ة الدراسات الإسلامية
مادة الدراسات العليا
سم الحديث وعلومه

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الحديث وعلومه بعنوان:

التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب

دراسة نقدية

من الترجمة رقم (3433) عبد الله بن عبد الرحمن القارئ، إلى الترجمة رقم (3997) عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الأنصاري

إعداد
فاطمة الزهراء محمد عيسى أحمد

إشراف
الدكتور
أبو بكر إسماعيل

1443هـ ـ 2022م

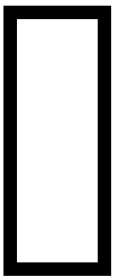

استهلال

قال تعالى

{لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ}
[المائدة: 48]

الاهداء

إلى من فجّرا
طاقة الدفع القصوى عندي..
أمي وأبي
رب أحفظهما وأرزقني برهما
وإلى أخواني الأماجد وأسرتي وعشيرتي
وإلى زوجي رفيق دربي
إلى أبني وبنتي ثمرات الغد المأمول
وإلى أساتذتي الأجلاء
وإلى كل من قدّم لي حرفا
الباحثة

شكر وتقدير

الحمِد لله رب العالمين والصلاة، والسلام على معلم البشرية وهادي الإنسانية، وعلى آله وصحبة ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

لا يسعني بعد أن وفقني الله لإتمام هذه الرسالة، إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لمن

أسهم في إنجاز هذه الدراسة. برأي، أو توجيه أو تسهيل لمطلوباته ومراجعه ، الشكر لأسرة جامعة إفريقيا العالمية وكلية الدراسات الإسلامية وعمادة الدراسات العليا وقسم الحديث وعلومه وأخصّ بالشكر والتقدير مشرفي (الصبور) الذي تعلّمت منه الكثير، أستاذي الفاضل، الدكتور أبو بكر إسماعيل ، لما بذل من وقت وجهد في تقديم التوجيهات والإرشادات التي أسهمت في إبراز هذا البحث ، ولما أضافه لي من علم ومعرفة ، موصولاً بشكري وتقديري لأساتذة القسم الأجلاء والشكر لأسرة مكتبة جامعة إفريقيا العالمية ومكتبة كلية الدراسات الإسلامية والشكر من قبل ومن بعد لله أولا وآخرا.

الباحثة

مستخلص البحث باللغة العربية

عالج هذا البحث موضوع دراسة التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب دراسة نقدية وهدف البحث إلى توضيح القواسم المشتركة فيما استدركه مؤلفا كتاب تحرير التقريب على كتاب كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام وبيان أوجه الخلاف بين كتاب تحرير التقريب وكتاب كشف الإيهام والإشارة إلى الموقف الراجح والمقارنة بين أقوال العلماء المعتمدين في الترجمة ، ودراستها على ضوء ضوابط وقواعد الجرح والتعديل واستخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي وذلك لتتبع آراء الآئمة وفحصها في كل ترجمة والتي عليها مدار الاستدراكات بجانب المنهج المقارن وتمثلت حدود البحث الموضوعية في الاستدراكات والتعقبات الواردة على كتاب تحرير تقريب التهذيب ، والموازنة بينه وبين كشف الإيهام من الترجمة رقم 3433 إلى الترجمة رقم 3997 ومن نتائج البحث بلغ عدد الرواة الذين اشتمل عليهم البحث (248) راوياً ، ممن تعقبهم المحرران على الحافظ ابن حجر في التقريب ، ولم يعلق الشيخ ماهر الفحل في الكشف إلا على 13 راوياً فقط وكان الحافظ ابن حجر يستصحب في حكمه على الراوي جميع ما ذكره علماء الجرح والتعديل حوله لذا جاءت عباراته ملخصة لتلك الأقوال وشاملة ودقيقة ومحررة وتبين من البحث اضطراب منهج المحررين في الحكم على بعض الرواة فتارة يذكرا التعديل ويهملا التجريح في الراوي أو القيام بعكس ذلك وتبين للباحثة تعنت المحررين وحبهما لمخالفة الحافظ ابن حجر وقد ظهر ذلك في الكثير من أقوالهم حول الرواة مدار الدراسة وغالب الرواة الذين تعقب المحرران فيهم ابن حجر كانوا ممن وصفوا بالمقبول أو المستور أو المجهول ومن توصيات البحث ضرورة العناية بدراسة كتب رجال الحديث لما فيها من فوائد علمية عظيمة خاصة فيما يتعلق بالجرح والتعديل وضرورة تتابع الدراسات حول كتاب تحرير تقريب التهذيب والوقوف على منهج المؤلفين فيه ورد بعض الشبهات التي وردت في بعض تراجم الرواة .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبي الأمة محمد بن عبد الله ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بلإحسان إلى يوم الدين ، وبعد :

فإن السنة النبوية هي حصن القرآن الحصين، ودرعه المتين، وحارسه الأمين، وشارحه المبين، تفصل مجمله، وتفسر مشكله، وتوضح مبهمة، وتقيد مطلقه، وتبسط موجزه، وتدفع عنه عبث العابثين، ولهو اللاهين، قال الله تعالى في كتابه المبين: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}[1] ، كما أن للسنة النبوية الشريفة منزلة عظيمة في التشريع الإسلامي ، فهي المصدر الثاني بعد القران العظيم ، فقد قال الله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا }[2] .

وقد تواترت الروايات على حجية السنة النبوية الشريفة ، وتظاهرت الأدلة على أهميتها في خدمة الكتاب العزيز ، من هنا كانت معرفة السنة النبوية فرض وواجب ذلك لأنها صنو القرآن الكريم في التشريع وهي المقيد لمطلق القرآن الكريم والمبين والشارح والمفسر له و وقد بيّن الله تعالى ذلك في قوله : { وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ }[3] ، وقال تعالى : { وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفاً خَبِيراً }[4] .

والكلام في السنة ورجالها من الأمور المهمة التي تساعد طلبة الحديث في فهم هذا العلم المبارك ، ولذلك اهتم العلماء بها اهتمامًا بالغًا ، وذلك لأن شريعة الله متوقفة عليها ومبينة ومؤكدة لما في القرآن الكريم ، ولهذا نجد من كتب السنة ما هي إلا شارحة لغيرها ، ومنها مكملة لنقصانها ، ومنها معقبة لغيرها، ومنها مختصرة من غيرها ، ولذا نجد من بينها كتاب (تقريب التهذيب) للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى ، الذي هو مختصر من كتاب تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر ، وهو أيضًا عبارة عن استدراكات وتهذيبات لرجال كتاب الكمال في أسماء الرجال للإمام الحافظ أبي الحجاج يوسف عبد الرحمن المزي وهو أيضاً عبارة عن تهذيبات واستدركات لتراجم رجال كتاب الكمال في أسماء الرجال للإمام عبد الغني عبد الواحد المقدسي رحمه الله .

---

[1]- سورة الحجر ، الآية 9 .
[2]- سورة النساء ، الآية 59 .
[3]- سورة النحل ، الآية 44 .
[4]- سورة الأحزاب ، الآية 34 .

وقد عكف كثير العلماء المحققين على تراجم رجال كتاب (تقريب التهذيب) ، وهذبوها وغربلوها وحرروها ، فمنهم على سبيل المثال ، بشار عواد معروف ، وشعيب الأرنؤوط ، حيث أنهما استفدا منها الفائدة الوفيرة ، ثم حررا واستدركا وتعقبا على بعض أحكام الحافظ ابن حجر على بعض التراجم ، وعلى إثر هذه التحريرات الموجودة في صلب كتاب التقريب ، كتبا كتاباً بعنوان (تحرير تقريب التهذيب) .

وبناءً على هذه التحريرات والتعقبات الواردة على بعض تراجم رجال تقريب التهذيب ، قرأ ماهر ياسين الفحل كتاب (تحرير تقريب التهذيب) ، وأرد أن يدلي بدلوه ، فصنف كتابًا أسماه (كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام) ، وكل هذه الإستدراكات والتعقبات لفتت انتباه قسم السنة وعلومها بجامعة إفريقيا العالمية إلى أنها جديرة بالدراسة ، وعليها قرر القسم دراستها وغربالها وتكون مشروعة محددة وتُوزع على طلاب الدراسات العليا ، وشاء الله أن أكون من ضمن هؤلاء الطلاب المختارين لدراستها وتهذيبها ، وكان القسم المحدد لي - استهلالاً من الترجمة (رقم 3433 عبد الله ابن عبد الرحمن القارئ) ، إلى الترجمة (رقم 3997 عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الأنصاري) .

وعليه تم تقسيم محتويات هذه الأطروحة إلى أربعة أبواب ، والباب الواحد تحته فصول ومباحث ، ويليها خاتمة التي هي عبارة عن نتائج وتوصيات ومقترحات ، والله الهادي إلى سواء السبيل .

الباب الأول
أساسيات البحث والدراسات السابقة

وفيه فصلان
الفصل الأول : أساسيات البحث
الفصل الثاني : الدراسات السابقة

الفصل الأول
أساسيات البحث

وفيه أربعة مباحث
المبحث الأول : أسباب اختيار الموضوع وأهميته ومشكلة البحث
المبحث الثاني : أهداف البحث وأسئلته وفروضه
المبحث الثالث : منهج البحث ووسائله وأدواته وحدوده
المبحث الرابع : مصطلحات البحث ومساهمة البحث في الفكر الإسلامي وهيكل البحث

المبحث الأول
أسباب اختيار الموضوع وأهميته ومشكلة البحث

أسباب اختيار الموضوع :

هناك العديد من الأسباب المؤدية إلى دراسة هذا الموضوع ومن جملتها ما يلي :

1/ الرغبة السديدة للوقوف على مدى صحة التعقبات الواردة على كتاب تقريب التهذيب لابن حجر .

2/ التعرف على الجوانب التي استدرك بها على كتاب تحرير تقريب التهذيب للمحررين

3/ ليكون هذا العمل من ضمن البحوث العلمية المتعلقة بخدمة السنة وعلومها .

أهمية البحث :

لا شك أن خدمة كتب السنة لها أهمية كبرى في فهم الدين ، ولذلك خدمها الحافظ ابن حجر وخدمته تجاهها لخدمة مرموقة ، وعليها تقريب التهذيب الذي له مكانة واسعة من كتب السنة ورجالها .

مشكلة البحث :

يقال أنه من بركات العلم الوقوف على الكنوز العلمية القيمة التي كتبها العلماء المحررون المدققون ، وذلك للإستفادة منها ، ولتقديم الإسهامات المتواضعة نحوها، ولهذا يجدر بنا النظر في الاعتراضات والاستدراكات الواردة على كتاب (تقريب التهذيب) للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ، في كتاب (تحرير تقريب التهذيب) للدكتور بشار عواد معروف ، وشعيب الأرنؤوط ، وكتاب أخر استدرك به على تحرير تقريب التهذيب وهو (كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام) للدكتور ماهر ياسين الفحل . ومن خلال هذه الاستدراكات الواردة تجاه هذين الكتابين تتثمل منها مشكلة البحث على النحو التالي :

ما مدى صحة هذه الاستدراكات والتعقبات الواردة على كتاب تقريب التهذيب من خلال كتاب تحرير تقريب التهذيب ؟، والتعقبات والاعتراضات الواردة على كتاب تحرير تقريب التهذيب من خلال كتاب كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام ؟

المبحث الثاني
أهداف البحث وأسئلته وفروضه

أهداف البحث :

من أهداف البحث ما يلي :

1/ بيان الجوانب الإيجابية والسلبية التي تمت التعقبات عليها من خلال كتاب تحرير تقريب التهذيب للدكتور بشار عواد معروف ، وشعيب الأرنؤوط ، على كتاب تقريب التهذيب لابن حجر .

2/ دراسة وتحليل لاستدراكات كتاب كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام على كتاب تحرير التقريب للدكتور ماهر ياسين الفحل .

3/ توضيح القواسم المشتركة فيما استدركه مؤلفا كتاب تحرير التقريب على كتاب كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام

4/ بيان أوجه الخلاف بين كتاب تحرير التقريب ، وكتاب كشف الإيهام ، والإشارة إلى الموقف الراجح.

5/ التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب .

6/ تسليط الضوء على الأسباب المؤدية إلى استدراكات كتاب تحرير التقريب على تقريب التهذيب ، والاستدراكات على تحرير التقريب .

أسئلة البحث :

يسعى البحث للإجابة على الأسئلة التالية :

1/ ما المكانة العلمية لتقريب التهذيب لابن حجر عند العلماء المتقدمين وأمثالهم ؟

2/ ما أثر استدراكات كتاب تحرير تقريب على كتاب تقريب التهذيب لابن حجر ؟

3/ ما أسباب استدراكات كتاب كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب على كتاب تحرير التقريب للدكتور ماهر ياسين الفحل ؟.

4/ ما مدى مصداقية الأوهام التي أثبتها ماهر ياسين الفحل في كتاب كشف الإيهام على كتاب تحرير التقريب ؟

5/ ما القواسم المشتركة بين كتاب تقريب التهذيب ، وكتاب تحرير التقريب ؟

6/ ما أوجه الخلاف بين كتاب تقريب التهذيب ، وتحرير التقريب ؟

فروض البحث :

يسعى البحث للتأكد من صدق الفروض الآتية :

1/ لكتاب تقريب التهذيب لابن حجر المكانة العلمية عند العلماء المتقدمين وأمثالهم .

2/ هناك أثر كبير على استدراكات تحرير التقريب على تقريب التهذيب لابن حجر .
3/ هنالك أسباب وفيرة جدا لاستدراكات كتاب كشف الإيهام على كتاب تحرير التقريب للدكتور ماهر ياسين الفحل .
4/ ثمت القواسم المشتركة بين كتاب تقريب التهذيب ، وتحرير التقريب .
5/ توجد أوجه الخلاف بين كتاب تقريب التهذيب ، وتحرير التقريب .

المبحث الثالث
منهج البحث ووسائله وأدواته وحدوده

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي وذلك لتتبع آراء الآئمة وفحصها في كل ترجمة ، والتي عليها مدار الاستدراكات ، وهذا المنهج لا يعطنا صورة متكاملة ، إلا باستخدام المنهج المقارن لكي تقارن الباحثة أفراد الموضوع بعضه بعضه وفحص آراء علماء الرجال في كل ترجمة وقع فيها استدراكات من كل الكتابين ، وهذا المنهج أيضا لا يعطنا نتيجة نتائج البحث ، إلا بدراسة وتحليل ما تم استقرائه ومقارنته مع بعضه ، وذلك للحصول على الثمرة المرجوة للبحث العلمي ولا يتأتى ذلك إلا باستعمال المنهج التحليلي الوصفي .

أدوات البحث ووسائله :

هنالك العديد من الأدوات ووالوسائل المستخدمة لإنجار هذا البحث المتواضع ومنها ما يلي:

1/ المكتبة العلمية المركزية .
2/ كتب علم الرجال الخاصة بموضوع البحث .
3/ كتب العلل والسؤالات .
4/ المكتبة الإلكتورنية .
5/ المكتبة الشاملة .

حدود البحث الموضوعية :

تتمثل في التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم 3433 عبد الله بن عبد الرحمن القارئ ، إلى الترجمة رقم 3997 عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الأنصاري .

المبحث الرابع
مصطلحات البحث ومساهمته في الفكر الإسلامي وهيكل البحث

مصطلحات البحث :

1/ التعقبات : عقب على قوله : بيّن ما فيه من عيوب وعلّق عليه فإما أن ينقضه أو يرد عليه أو يؤيده .

2/ الاستدراكات : استدراك مصدر استدرك : رفع توهم حصل من كلام سابق .

3/ تحرير تقريب التهذيب : عبارة عن الاستدراكات التي وقعت على كتاب تقريب التهذيب لابن حجر .

4/ كشف الإيهام : عبارة عن التعقبات التي عقب بها ماهر ياسين الفحل على تحرير تقريب التهذيب للأستاذ الدكتور بشار عواد معروف ، وشعيب الأرنؤوط .

5/ الأوهام : وهم فلان في الشيء وإليه (يهم) وهمًا - ذهب وهمه إليه وهو يريد سواه وفي الصلاة سها ، والشيء دار في خاطره ، والوهم : ما يقع في الذهن من الخاطر والطريق الواسع وجمعه (أوهام) .

الإضافة العلمية للبحث :

هذا البحث يسهم في كشف الإستدراكات والتعقبات على كتاب (تقريب التهذيب) للحافظ ابن حجر العسقلاني ، ومدى صحتها .

هيكل البحث :

يقوم هيكل البحث على أربعة أبواب تحتها فصول ، وكل فصل تحته مباحث ومطالب وتفصيلها كالتالي :

الباب الأول : أساسيات البحث والدراسات السابقة

ويشتمل على فصلين **:**

الفصل الأول : أساسيات البحث

وتحته أربعة مباحث **:**

ـ المبحث الأول : أسباب اختيار الموضوع وأهميته ومشكلته.

ـ المبحث الثاني : أهداف البحث وأسئلته وفروضه .

ـ المبحث الثالث : منهج البحث ووسائله وأدواته وحدوده .

ـ المبحث الرابع : مصطلحات البحث ومساهمته في الفكر الإسلامي وهيكل البحث **.**

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

وفيه اثنتي عشرة دراسة .

الباب الثاني : التعريف بالحافظ ابن حجر العسقلاني، وتحرير تقريب التهذيب ، وكشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام

ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : التعريف بالحافظ ابن حجر وكتاب تقريب التهذيب ومراتب ألفاظ الجرح والتعديل عنده وطبقات الرواة في هذا الكتاب

ويشتمل على أربعة مباحث :

ـ المبحث الأول : ترجمة موجزة عن الحافظ ابن حجر العسقلاني .

ـ المبحث الثاني : التعريف بكتاب تقريب التهذيب ومنهج ابن حجر العسقلاني فيه.

ـ المبحث الثالث : منهج ابن حجر العسقلاني في كتاب تقريب التهذيب

ـ المبحث الرابع : مراتب ألفاظ الجرح والتعديل وطبقات الرواة .

الفصل الثاني : التعريف ببشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط ، وكتاب تحرير تقريب التهذيب وبواعث تأليفهما ومنهجهما فيه .

ويشتمل على ثلاثة مباحث :

ـ المبحث الأول : التعريف ببشار عواد معروف .

ـ المبحث الثاني : التعريف بشعيب الأرنؤوط .

ـ المبحث الثالث : التعريف بكتاب تحرير تقريب التهذيب وبواعث تأليفه ومنهج المؤلفين فيه.

الفصل الثالث : التعريف بماهر ياسين الفحل ، وكتاب كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب ، وبواعث تأليفه ومنهج المؤلف فيه

ويشتمل على ثلاثة مباحث :

ـ المبحث الأول : التعريف بماهر ياسين الفحل .

ـ المبحث الثاني : التعريف بكتاب كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب وبواعث تأليفه .

ـ المبحث الثالث : منهج ماهر ياسين الفحل في كتاب كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب .

الباب الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3433) عبد الله ابن عبد الرحمن بن عبد القاري المدني إلى الترجمة رقم (3746) عبد الجليل ابن حميد اليحصبي أبو مالك المصري

ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3433) عبد الله عبد الرحمن بن عبد القارئ إلى الترجمة رقم (3517) عبد الله بن عنبسة

ويشتمل على أربعة مباحث :

ـ المبحث الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3433) عبد الله عبد الرحمن بن عبد القارئ إلى رقم (3460) عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان

ـ المبحث الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3462) عبد الله ابن أبي عتبة البصري إلى رقم(3486) عبد الله بن علي ابن يزيد

ـ المبحث الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3487) عبد الله بن علي الأزرق إلى رقم(3506)عبد الله ابن عمرو بن هند

ـ المبحث الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3507) عبد الله بن عمرو الأودي إلى رقم (3517) عبدالله بن عنبسة .

الفصل الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3518) عبد الله بن عنمة ، إلى رقم (3639) عبد الله بن مكنف بكسر الميم

وفيه أربعة مباحث :

ـ المبحث الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3517) عبد الله بن عنبسة ، إلى رقم (3558) عبد الله بن كيسان المروزي .

ـ المبحث الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3559) عبد الله بن كيسان الزهري إلى رقم (3588) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

ـ المبحث الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (

3589) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور إلى رقم (3609) عبد الله بن مرة الزوفي.

ـ المبحث الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3610) عبد الله ابن أبي مريم إلى رقم (3639) عبد الله بن مكنف الأنصاري المدني .

الفصل الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3642)عبد الله بن منير السرخسي إلى رقم (3746) عبد الجليل بن حميد اليحصبي

ويشتمل على أربعة مباحث :

ـ المبحث الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3642) عبد الله بن منير السرخسي إلى رقم (3664) عبد الله ابن نجي .

ـ المبحث الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3666) عبد الله بن النعمان السحيمي إلى رقم (3692) عبد الله ابن الوليد بن ميمون .

ـ المبحث الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3693) عبد الله بن وهب بن زمعة إلى رقم (3722) عبد الله بن يونس .

ـ المبحث الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3723) عبد الله البهي إلى رقم (3746) عبد الجليل بن حميد اليحصبي.

الباب الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3747) عبد الجليل ابن عطية القيسي إلى رقم (3997) عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر

ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3747) عبد الجليل بن عطية القيسي إلى رقم (3837) عبد الرحمن بن حبيب

ويشتمل على أربعة مباحث :

ـ المبحث الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3747) عبد الجليل بن عطية القيسي إلى رقم (3772) عبد الحميد بن عبد الواحد الغنوي

ـ المبحث الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3777) عبد الحميد مولى بني هاشم ، إلى رقم (3801) عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث

ـ المبحث الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3802) عبد الرحمن بن الأسود بن المأمول ، إلى رقم (3817) عبد الرحمن بن بهمان.

ـ المبحث الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3818) عبد الرحمن بن بوذويه ، إلى رقم (3837) عبد الرحمن بن حبيب .

الفصل الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3840) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو ، إلى رقم (3918) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد.

ويشتمل على أربعة مباحث :

ـ المبحث الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3840) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو إلى رقم (3859) عبد الرحمن بن رزين .

ـ المبحث الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3861) عبد الرحمن بن أبي الزناد إلى رقم (3883) عبد الرحمن ابن سلمان أبو الأعيس .

ـ المبحث الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3884) عبد الرحمن بن سلمة إلى رقم (3902) عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة .

ـ المبحث الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3904) الرحمن بن طارق بن علقمة إلى رقم (3918) عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبيد .

الفصل الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3919) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة إلى الترجمة رقم)3997(عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر

ويشتمل على أربعة مباحث :

ـ المبحث الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3919) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله ، إلى رقم (3940) عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز

ـ المبحث الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3941) عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد الأسدي إلى رقم (3958) عبد الرحمن بن علقمة

ـ المبحث الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3960) عبد الرحمن بن علي بن شيبان الحنفي إلى رقم (3977) عبد الرحمن بن غزوان

ـ المبحث الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3978) عبد الرحمن بن غنم ، إلى رقم (3997) عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر

الخاتمة :

نتائج البحث وتوصياته .

الفهارس العامة :

وتتضمن :

ـ فهرس الآيات القرآنية .
ـ فهرس الأحاديث النبوية.
ـ فهرس الرواة مدار الدراسة .
ـ فهرس الأعلام المترجم لهم .
ـ فهرس المصادر والمراجع .
ـ فهرس الموضوعات .

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

حسب اجتهاد الباحثة فإنها لم تجد ما كتب في هذا الموضوع ، ومعلومًا أن هذا الموضوع من مشروعات قسم السنة بالجامعة ولكن وقفت على بعض العناوين الشبيهة بهذا الموضوع ومنها ما يلي :

1/ الدراسة الأولى : الرواة الذين وصفهم ابن حجر بالتدليس في التقريب والنكت ولم يوردهم في الطبقات (دراسة نقدية) للباحث أحمد عبد الله المخيال – بحث محكم في كلية الشريعة والقانون في المجلة 42-العدد 3-2015.

كان هدف البحث حصر الرواة الذين وصفهم الحافظ ابن حجر بالتدليس في كتاب التقريب والنكت ولم يذكرهم في تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، مع دراسة أحوالهم والوقوف على سبب إعراض الحافظ عن ذكرهم في كتاب تعريف أهل التقديس وهناك مشكلة قائمة لدراسة هذا الموضوع وهي هل يطلق الحافظ ابن حجر التدليس على من عرف بالإرسال الخفي ؟ ولكي يجيب الباحث عن هذا السوال فقد استخدم المنهج الاستقرائي والتحليلي النقدي ، وخلصت هذه الدراسة جملة من النتائج ومنها أن الرواة الذين وصفهم بالتدليس خارج الطبقات ، إنما وصفوا بالإرسال لا بالتدليس ، وذلك لا يعني أن الحافظ لا يفرق بين التدليس والإرسال الخفي ، وثمت علاقة وطيدة بين هذه الدراسة ودراستي في أن كل واحدة منهما يتكلم في تقريب التهذيب ، وقد استفدت منها في فهم حقيقة التدليس والإرسال الخفي عند الحافظ ابن حجر ، وتميزت دراستي عن هذه الدراسة في كشف الإستدراكات والتعقبات الواردة على كتاب تقريب التهذيب ومدى صحتها .

2/ الدراسة الثانية : الرواة الذين قال فيه الذهبي في الكاشف ثقة ، وقال عنهم الحافظ ابن حجر في التقريب مقبول (دراسة تطبقية مقارنة على مروياتهم في الكتب الستة) رسالة الماجستر للباحثة دعاء إسحاق مازن صلوحة في الجامعة الإسلامية - غزة – كلية أصول الدين – قسم الحديث الشريف وعلومه ،عام 2015م .

هدفت الرسالة إلى إظهار منزلة الإمامين الجليلين بين العلماء ، وإبراز دورهما في علم الجرح والتعديل ، وبيان من روى له من أصحاب الكتب الستة من هؤلاء الرواة ، وموطن روايتهم عنهم في كتبهم ، ومن لم يرو له منهم، ودافع الباحثة إلى إختيار هذا الموضوع جملة من الأمور منها أن علم الجرح والتعديل والتعرف على مراتب

العلماء هو الأساس لحفظ السنة النبوية ، والذب عنها ، وحمايتها من الطـاعنين والوضـاعين ، ولبيـان ذلـك اسـتخدمت الباحثـة المنهج الاستقرائي التام والوصفي والنقدي ، وخلصت هذه الدراسة نتائج منهـا أن قلة حديث الراوي ليست طعنا فيه ، بل قد يكون ثقة ولا يحتاج إلى متابع ليتقوى حديثه ، وعليـه فلا يطعن في حديثـه لقلتـه ، وإنمـا يكـون الطعن فيه إذا كان ضعيفا أو منكرا وكانت نسبة الـرواة الـذين توبعـوا في أحاديثهم لا تزيد على كثيرا على الـذين لم يتـابعوا ، وهنالـك علاقـة جميلة بين هذه الدراسة ودراستي وهي أن كل واحدة منهما في خدمـة كتاب تقريب التهذيب ، وقد استفدت منها في موازنتها بين رجال كتاب الكاشف للذهبي والتقريب للحافظ ابن حجـر ، ولكن تمـيزت دراسـتي عنها في بيان مدى التعقبات والإستدراكات الواردة على كتاب التقريب .

3/ الدراسة الثالثة : مصطلح الحافـظ ابن حجـر في مـراتب الجرح والتعديل في تقـريب التهـذيب للبـاحث عبـد اللـه بن محمد آل الشيخ – بحث منشور في مجلة جامعة الإمام .

هـدف هـذا البحث إلى التوصـل إلى الصـواب في التعـرف على حقيقة مصطلح الحافظ ابن حجر في مراتبه وألفاظه للجـرح والتعـديل من خلال الدراسة التتبعية والتحليلية التطبيقية ، وهناك مشـكلة قائمـة بهذا البحث ، وهي أن معظم الباحثين يرى أن أحكام الحافظ ابن حجـر في التقريب هي أحكام عامة توافق أحكامه في بقية كتبه ، وتتفـق مـع أحكـام وألفـاظ سـائر النقـاد ، ولبيـان هـذا اسـتخدم البـاحث المنهج الاستقرائي والاستنباطي والتحليلي ، وخلصت هذه الدراسـة نتـائج أنـه ليس هنالك دليـل على فهمـه العلمـاء الـذين قـالوا أن مـراتب ألفـاظ الحافظ ابن حجر في التقريب عامـة لا خاصـة بـه ، وظهـر للبـاحث أن بعض هذه المراتب أو بعض ألفاظ هذه المراتب استعمله ابن حجر في المعـنى المشـهور لـه عنـد عامـة النقـاد ، ومـا علاقـة هـذه الدراسـة بدراستي وهي ان كـل واحـدة منهمـا تتحـدث عن كتـاب التقـريب عنـد الحافظ ابن حجر ولا شك أنني استفدت منهـا في بيـان مـراتب ألفـاظ الجــرح والتعــديل ولكن تمــيزت دراســتي عنهــا في كشــف وبيــان الإستدراكات الواردة على التقريب .

4/ الدراسة الرابعة : من وصف بلفظ (مقبول) في تقـريب التهـذيب للحافـظ ابن حجـر العسـقلاني من غـير رجـال الصحيحين (من ترجمـة وعلـة بن عبـد الـرحمن اليمـاني – إلى ترجمة أبي صالح الأشعري – دراسـة وتحقيـق) رسـالة الـدكتوراه - في جامعـة الإمـام ابن سـعود الإسـلامية كليـة أصول الدين – قسم السنة وعلومها – 1424هـ .

يهدف هذا البحث إلى البحث عن أحوال الرواة والاطلاع على أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم ثم الاستفادة من تخـريج الأحـاديث ، وجمع الطرق وإيراد الشواهد والحكم عليها ، ومن الأسباب التي دفعت الباحث إلى كتابة هـذا الموضـوع هـو المكانـة العلميـة الـتي يتمتـع بهـا الحافظ ابن حجر بين علماء السنة ، ودوره العظيم في خدمة الحـديث وعلومـه ، وخلصـت الدراسـة نتـائج منهـا أن هنالـك المكانـة العلميـة للحافـظ في خدمـة كتب السـنة وعلومهـا ومنهـا التقـريب ، وأنـه اهتم برواة أصحاب الكتب الستة وقد ظهر ذلك وتوجد علاقة علمية بين هذه الدراسة ودراسـتي من حيث بيـان المكانـة العلميـة للحافـظ ابن حجـر واهتمامه بكتب السنة ورجالها ، وقد اسـتفدت منهـا من حيث دراسـتها للموضوع وتحليها بصورة واضحة، ومع ذلك تمـيزت دراسـتي عنهـا من حيث كشف وتوضيح الإستدراكات والتعقبات الواردة على التقريب.

5/ الدراسة الخامسة : مصـطلح لين الحـديث عنـد ابن حجـر في التقريب – دراسة تطبيقيـة على رواة السـنن الأربعـة – رسالة الماجستر للباحث صبحي بن زكي بن عبد الله القادر حمودة – في الجامعة الإسلامية – غزة – كلية أصول الدين – قسم السنة وعلومها – عام 2016م .

يهـدف هـذا البحث إلى التعـرف على مـدلول لين الحـديث عنـد الإمام ابن حجر من خلال دراسـة الـرواة محـل الدراسـة ، ونمـاذج من أحاديثهم لبيـان متابعـاتهم ، وللوصـول إلى خلاصـة الحكم على الـراوي ومن ثم الحكم على إسناد حديثه ، والمنهج الذي سلكه هو الاسـتقرائي والوصفي والتحليلي ، وعليه خلصت هذه الدراسة جملة من نتائج ومنها أنـه يعـد مصـطلح اللين من أدق المصـطلحات في الحكم على الـرواة بخاصة إذا صاحبته بعض العبـارات المتأرجحـة بين التعـديل والتجـريح ، ومنـه أن مـدلول اللين في التقـريب هـو مـدلول خـاص بالحافـظ ابن حجر ، وبكتابه التقريب ، وفقا للضـوابط الـتي وضـعها لمـراتب الجـرح والتعديل .

6/ الدراســة السادســة : الــراوي المقبــول عنــد ابن حجــر تطبيقــات في كتب الحـديث – بحث منشـور للبـاحث شـهيد كــريم فليح القيســي – في مجلــة ديــالي – العــدد الثــامن والخمســون عــام 2013، جامعــة ديــالي – كليــة العلــوم الإسلامية .

يهـدف هـذا البحث إلى مجموعـة من الـرواة الـذين حكم عليهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتبه بأنهم(مقبـول) ، وتنـاول البحث المقارنة بين قول الحافظ ابن حجر وكلام أئمة النقاد في تراجم هــؤلاء الــرواة ، وظهــر أن المنهج المتبــع في هــذا البحث ، هــو المنهج الاستقرائي والوصفي والمقارنـة ، ويختلـف هـذا البحث عن بحـثي في

كونه محصورًا في مصطلح الراوي المقبول عند الحافظ ابن حجر، بيد أن بحثي شامل لمفهوم مصطلحات الحافظ ابن حجر في كتابه التقريب ثم القيام بالمقارنة بين كتاب تحرير التقريب للدكتور بشار وشعيب ، وبين كتاب كشف الإيهام للدكتور ماهر الفحل ، وبيان الراجح والمرجوح .

7/ الدراسة السابعة : تجريد أسماء الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ ابن حجر في فتح الباري ومقارنة كلامه بما قال فيهم في تقريب التهذيب ، للباحث نبيل بن منصور ابن يعقوب البصارة نشره دار الدعوة للتوزيع والنشر – الكويت عام 1407ه 1986م .

يهدف هذا البحث إلى تراجم بعض الرواة المختلف فيهم بين التصحيح والتضعيف ، ودراسة أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم ، والمنهج المتبع هو المنهج الوصفي والتحليلي والمقارن ، ويختلف هذا البحث عن بحثي في كونه يتحدث عن أسماء الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ ابن حجر في فتح الباري ومقارنته بكلامه فيهم في كتاب تقريب التهذيب ، ويتفق بحثي مع هذا البحث في أن كل واحد منهما في تراجم رجال كتاب التقريب ، وفيه بيان آراء علماء الجرح والتعديل فيهم وبيان القول الراجح .

8/ الدراسة الثامنة : رجال مسلم الذين ضعفهم ابن حجر في التقريب وروايتهم في الصحيح للباحث عبد الله بن محمد حسن ، رسالة طبعها دار ابن عفان للنشر والتوزيع ، ودار ابن القيم ، عام 1424ه 2003م .

يهدف هذا البحث إلى دراسة العديد من الرواة الذين وصفهم الحافظ ابن حجر بالضعف وأخرج لهم الإمام مسلم في الجامع الصحيح ، والمنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي والتحليلي والاستقرائي ، ويتفق بحثي مع هذا البحث في دراسة تراجم بعض الرواة في التقريب ، ويختلف عنه في مجال الدراسة بحيث أنه يتحدث عن المقارنة بين التحرير والكشف من خلال ترجم التقريب .

9/ الدراسة التاسعة : الحافظ ابن حجر العسقلاني ومنهجه في تقريب التهذيب ، للباحث علي ابن نايف الشحود .

يهدف هذا البحث إلى المسائل التي تعين القارئ على فهم كلام الحافظ ابن حجر في كتاب التقريب ، وضبط القواعد والمصطلحات التي أوردها الحافظ في هذا الكتاب ، وبيان أقوال العلماء المعاصرين في نقد كتاب التقريب ، والمنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الاستقرائي والوصفي والمقارن والتحليلي ، ويتفق بحثي معه في أن كل واحد منهما يتحدث عن كتاب التقريب ، ويختلف عنه في دراسة

المقارنة بين كتاب التحرير للدكتور بشار وشعيب والكشف للدكتور ماهر الفحل .

10/ الدراسة العاشرة : منهج الحافظ ابن حجر في نقد الأسانيد من خلال كتاب التلخيص الحبير على رواة الكتب الستة ، للباحثة سحيمة حسن الأسود – رسالة الماجستير في الحديث وعلومه كلية أصول الدين – الجامعة الإسلامية بغزة – عام 1420ه -1999م

يهـدف هـذا البحث إلى طريقـة نقـد الأسـانيد عنـد الحافـظ ابن حجـر ، وبيـان مكانـة كتـاب التلخيص الحبـير بين كتب الحـديث ، وقـد اتبعت الباحثــة في دراســة الموضــوع المنهج الاســتقرائي والوصــفي والتحليلي ، ويختلف بحثي عنه من حيث مفردات موضـوعه ومضـامينه ويتفقان من حيث أن كل واحد منهما تحدث عن حياة المصنف ومكانته العلمية وأبرز مشايخه .

الباب الثاني
التعريف بالحافظ ابن حجر وكتابه تقريب التهذيب وتحرير تقريب التهذيب وكشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام

ويشتمل على ثلاثة فصول

الفصل الأول : التعريف بالحافظ ابن حجر وكتابه تقريب التهذيب

الفصل الثاني : التعريف ببشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط وكتاب تحرير تقريب التهذيب ، وبواعث تأليفهما ومنهجهما فيه .

الفصل الثالث : التعريف بمؤلف كتاب كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب وبواعث تأليفه ومنهج المؤلف فيه .

الفصل الأول
التعريف بالحافظ ابن حجر وكتابه تقريب التهذيب

ويشتمل على ثلاثة مباحث
المبحث الأول : ترجمة موجزة عن الحافظ ابن حجر العسقلاني
المبحث الثاني : التعريف بكتاب تقريب التهذيب ومنهج ابن حجر فيه
المبحث الثالث : مراتب ألفاظ الجرح والتعديل وطبقات الرواة في الكتاب

المبحث الأول
ترجمة موجزة عن حياة الحافظ ابن حجر العسقلاني

اسمه ونسبه ونسبته([5]) :

هـو أحمـد بن علي بن محمـد بن محمـد بن علي بن محمـود ابن أحمد([6]).

نسبه:

ينسب إلي كنانة وهو كناني بكسر الكاف وفتح النون وبعد الألف نون ثانية وكان أصلهم من عسقلان وهي مدينة بساحل الشام من فلسطين ، كما ينسب أيضاً ابن حجر إلى هذه المدينة فيقال العسقلاني([7]) ، وفي نسبة (الكناني) يقول السمعاني([8]) : هذه النسبة إلي عدة من القبائل , منها أبو قرصافة جندرة بن خيشنة بن نقير الكناني , من بني عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة، له صحبة، سكن الشام ومات بها، وقبره بناحتيه بالقرب من عسقلان([9]) .

ولقّب رحمه الله بألقاب كثيرة , منها : قَاضِي الْقُضَاة شيخ الْإِسْلَام، شهَاب الدّين([10])، واختلف في لقبه المشهور (ابن حجر) هل

---

[5]- انظر مصادر ترجمته في : الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي ص 105 ونظم العقيان في أعيان الأعيان للسيوطي 1/13..

[6]- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر : محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق حامد عبد المجيد ، وطه الزيني ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة ، 1996م ص 101، وإنباء الغمر بأبناء العمر : أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلانى ، تحقيق حسن حبشي ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة 1998م 1/3 .

[7]- عسقلان بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف وآخره نون ، وهي مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ويقال لها عروس الشام ، وتقع اليوم في اللواء الجنوبي لفلسطين علي بعد 65 كم غرب القدس ، معجم البلدان : ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ، دار الفكر – بيروت 4/122 .

[8]- عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد: مؤرخ رحالة من حفاظ الحديث. مولده ووفاته بمرو. رحل إلى أقاصي البلاد، ولقي العلماء والمحدثين، وأخذ عنهم، وأخذوا عنه. نسبته إلى سمعان (بطن من تميم) . من كتبه : الأنساب وتاريخ مرو وتذييل تاريخ بغداد، لخطيب وتاريخ الوفاة، لمتأخرين من الرواة ، توفي سنة 562 هـ ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : أحمد بن محمّد بن أبى بكر بن خلكان ، تحقيق إحسان عبّاس دار صادر ـ بيروت 1 /301.

[9]- الأنساب : أبو سعد عبد الكريم بن محمّد بن منصور السمعانى ، تحقيق عبد الله عمر البارودى ، دار الفكر ـ بيروت ، الطبعة الأولى ، 1408 هـ 11/150 .

[10]- نظم العقيان في أعيان الأعيان : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، تحقيق: فيليب حتي ، المكتبة العلمية – بيروت 1/13.

اسم أولقب لأحمد الأعلي في نسبه , قيل بل هو اسم لوالده أحمد المشار إليه فاشتهر به([11]) .

مولده ونشأته :

مولـده في الثـاني والعشـرين من شـعبان سـنة ثلاث وسـبعين وسبعمائة على شاطئ النيل بمصر ، القاهرة([12]) .

ونشأ الحافظ ابن حجر يتيماً ؛ إذ مـات أبـوه في رجب وسـبعين وسـبعمائة , ومـاتت أمه قبل ذلك وهو طفل , وكـان أوصي به إلي رجلين ممن كانت بينه وبينهم مودة هما : زكي الدين أبوبكر بن نور الدين علي الخروبي([13]) ، وكان تاجرا كبـيرا بمصر وثانيهما : العلامة شمس الدين بن القطان([14]) ، الذي كـان له بوالـده إختصـاص, فنشأ في كنف الوصـاية في غاية العفة والصـيانة , ولم يـأل زكي الخروبي جهدا في رعايته والعناية به وبتعليمه , فكان يستصحبه معه عند مجاورته بمكة , وظل يرعاه إلي أن مات سنة (787). وكان الحافظ قد راهق ولم تعرف له صبوة ولم تضـبط له زلة، حفظ القـرآن وهو سنين , وصلي بالناس التراويح إماما في المسجد الحرام وهو عشرة سنة إبان مجاورته مع وصيه الخروبي بمكة المكرمة سنة (785) ([15]) .

حياته العلمية :

في بداية طلبه للعلم قرأ القرآن تجويـداً على الشـهاب أحمـد بن محمـد ابن الفقيـه علي الخيـوطي ، وبحث في سـنة خمس وثمـانين وسـبعمائة – وهـو ابن اثنـتي عشـرة سـنة في مجاورتـه بمكـة ، على القاضي الحافظ جمال الدين في كتاب (عمدة الأحكام) للحافـظ عبـد الغني المقدسي ، فكان أول شيخ بحث عليه في علم الحديث . ثم قرأ شـيئاً من العلم في السـنة ، ثم حضـر درس الإمـام شـمس الـدين المصري في الفقه وأصوله والعربيـة والحسـاب ,وغيرهـا ، وقـرأ عليـه كثيراً من (الحاوي الصغير) ، وأجاز له هذا ، ثم اشـتغل بطلب مـا غلب العادة طلبه ، من أصل وفرع ولغة ونحوها ، وطاف على شيوخ الدراية ، لكنه كـان في مـدة الفـترة وهـو في المكتب ، وبعـد ذلـك حبب إليـه النظر في التواريخ وأيام الناس حتى إنه ربما كـان يسـتأجرها ممن هي

---

[11]- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ص 105 .

[12]- المرجع السابق ص 105 .

[13]- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، مكتبة القدسي القاهرة ، 1354هـ 2/36 .

[14]- المرجع السابق 2/37 .

[15]- الجواهر والدرر ص 104 .

عنده ، فعلق بذهنه الصافي الرائق شيئ كثير من أحوال الرواة وسمع غالب الجامع المسند الصحيح للبخاري من المسند نجم الدين ..."([16]) .

أبرز مشايخ الإمام الحافظ ابن حجر :

شرب الإمام الحافظ ابن حجر من منهل علوم مشايخه الفضلاء الجهابذة علماً واسعاً ، ومنهم : شمس الدين ابن العلاف ، وشمس الدين الأطروس ، وصدر الدين محمد بن محمد ابن محمد بن عبد الرزاق السفطي المقري ، والشيخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد النشاوري ، والشهاب أحمد بن محمد ابن الفقيه علي الخيوطي ، وسليمان بن عبد الناصر الإبشطي ، وشمس الدين محمد بن علي بن محمد ، والمسند نجم الدين أبي محمد والصلاح أبو علي محمد بن محمد بن علي الزفتاوي ، وخلق كثير "([17]) .

أبرز تلاميذ الإمام الحافظ ابن حجر :

هناك جماعة أخذوا عن الإمام ابن حجر العلم النافع اليانع ومنهم – إبراهيم بن أحمد ابن عيسى ابن خليل العجلوني ، وإبراهيم عبد الله العرباني، وإبراهيم بن أحمد الجبرني ، وإبراهيم ابن حجاج بن محرز بن مالك الأبناسي ، وإبراهيم بن حسن بن علي الجراحي القاهري، وإبراهيم بن خضر ابن أحمد العثماني ، وإبراهيم بن علي بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي ، وإبراهيم بن علي بن أحمد بن بركة المصري، وإبراهيم بن علي بن أحمد بن بريد القادري([18]).

مرض الإمام ابن حجر العسقلاني ووفاته :

استهل مرض الإمام ابن حجر في ذي القعدة من سنة اثنين وخمسين وثماني مائة ، ولم يترك مجلس الإملاء ، ولما اشتد مرض رجع إلى الحلبية فأقام عندها إلى أن تعشى، ثم رجع إلى منزله فقدموا له العشاء، فما امتنع من الأكل مراعاة لخاطر أهله ، فثقل ذلك عليه بحيث تقيا وتغير مزاجه ، وأصبح يوم الأربعاء ضعيف الحركة فحضر الجماعة للتوجه في خدمته على العادة بجامع طولون ، فما استطاع ، واستمر مكتوما ولا يعلم به كثير أحد ، وهو يطلع إلى المدرسة للصلوات والإقراء على العادة ، بل حضر مجلس الإملاء في يوم الثلاياء خامس عشري الشهر المذكور، فأملي مجلسا وهو متوغك ، ثم اشتد به الوعك وتضرر بالكتمان كثيراً ، وخشي الأطباء أن يناولوه مسهلا لأجل سنه ، فأشير بلبن الحليب فتناوله فلانت الطبيعة قليلاً وأدى ذلك إلى نشاط يسير ونوع خفية وصار مسرورا بذلك ، فيقول : خرج جويزات وبنيد قات ونحو ذلك، ثم عاد الكتمان ، وتزايد الألم بالمعدة، وصار يحس بشيئ ثقيل على معدته ، بحيث يقول : هذه

---

[16] - الجواهر والدرر ص 120-125. بتصرف يسير .

[17] - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع 2/36 والجواهر والدرر للسخاوي ص- 125.

[18] - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع 2/36 .

بقايا الغبن من سنة تسع وأربعين وتوابعها وكانت وفاته ليلة السبت ثامن عشري ذي الحجة بعد العشاء بنحو ساعة رمل" ([19]) .

[19] - المرجع السابق 2/37 .

المبحث الثاني
التعريف بكتاب تقريب التهذيب ومنهج ابن حجر فيه

أسم الكتاب :

اسم الكتاب هو (تقريب التهذيب) , وهو مختصر من كتاب (تهذيب التهذيب) للحافظ نفسه , الذي اختصره وهذبه من كتاب تهذيب الكمال , للحافظ أبو الحجاج المزي وقد صرّح الحافظ ابن حجر في مقدمة الكتاب بهذا الاسم حينما قال : " وسميته ، تقريب التهذيب "[20] .

موضوعه :

موضوع الكتاب إيراد تراجم متخصرة لرجال الكتب الستة[21] ، واقتصر فيه الحافظ على ذكر اسم الراوي واسم أبيه مع تلخيص أصح ما فيه , أي في الراوي , مع ذكر طبقته وتاريخ وفاته ما أمكن .

سبب تأليفه :

يقول الحافظ ابن حجر : في مقدمة كتابه التقريب في بيان سبب تأليف الكتاب : " أما بعد فإنني لما فرغت من تهذيب (تهذيب الكمال) في أسماء الرجال، الذي جمعت فيه مقصود (التهذيب) لحافظ عصره أبي الحجاج المزي , ، من تمييز أحوال الرواة المذكورين فيه , وضممت ، إليه مقصود (إكماله) للعلامة علاء الدين مغلطاي[22] , مقتصراً منه على ما اعتبرته عليه، وصححته من مظانه، من بيان أحوالهم أيضاً، وزدت عليهما في كثير من التراجم ما يتعجب من كثرته لديهما، ويستغرب خفاؤه عليهما: وقع الكتاب المذكور من طلبة الفن موقعاً حسنًا عند المميز البصير، إلا أنه طال إلى أن جاوز الثلث (والثلث كثير) ، فالتمس مني بعض الإخوان أن أجرِّد له الأسماء خاصة، فلم أوثر ذلك، لقلة جدواه على طالبي هذا الفن، ثم رأيت أن أجيبه إلى مسألته، علي وجه يحصل مقصوده بالإفادة ويتضمن الحسني التي أشارة إليها وزيادة[23] .

---

[20]- تقريب التهذيب : أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلانى ، تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد ـ سوريا ، الطبعة الأولى 1406 هـ ـ 1986م ص 76.

[21]- الصحيحان والسنن الأربعة (أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه) .

[22]- مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين: مؤرخ، من حفاظ الحديث، تركي الأصل، ولي تدريس الحديث في المدرسة المظفرية بمصر. وتصانيفه اكثر من مئة، منها (شرح البخاري) و (شرح سنن ابن ماجة) و(إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، مات سنة 762 هـ ، الدرر الكامنة في أعيان المائه الثامنة : أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلانى ، تحقيق : محمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثة 4/352 .

[23]- مقدمة تقريب التهذيب، ص 8 .

وقد تبين للباحثة عن ما ورد في هذه المقدمة عن سبب الدافع أو الباعث للحافظ إبن حجر على تلخيص هذا الكتاب من أصله، وهما سببان، سببا مباشرا وسبب غير مباشر :

ـ الأول : السبب غير المباشر: أن التهذيب جاء طويًلا) بحيث جاوز ثلث أصله (تهذيب الكمال) لأبو الحجاج المزي وهذا لكونه كبير تقل إستفادة فيه ويعجز غبر المتفنن إدراكه.

ـ الثاني: السبب المباشر : التمس بعض تلامذته أن يجرد أسماء رجال التهذيب منه، ولكن رآه اقترحاً غير مجد، إذ لا يعد أن يكون (فهرسًا) لأسماء المترجمين فيه. إلا أن فطنة الحافظ وألمعيته لم تغيب الإقتراح مطلقاً، بل حعله يستفيد منه وينقحه ويزيده فائدة[24] (كما سبق في المقدمة) ثم رأيت أن أجيبه إلى مسألته، وأسعفه بطلبته، على وجه يحصل مقصوده بالافادة. ويتضمن الحسنى التي أشار إليها وزيادة[25] .

منهج الحافظ ابن حجر في التقريب :

يمكن إجمال منهج الحافظ في التقريب في نقطتين أسياسيتين، وهما: منهجه في الكتاب عامة. منهجه في تراجم الرجال. وأما الكلام عن منهجه في التقريب، فيمكن أن نقتبس من كلامه في المقدمة، ومن أبرزه ما يلي:

1ـ تابع الحافظ ابن حجر الحافظ المزي رحمهما الله في ذكر الرواة

2 ـ استدرك على الحافظ المزي بعض الرواة في المتفق والمفترق من الذين ذكرهم للتمييز.

3ـ يبلغ عدد الكتب التي ذكرهم ثلاثة وعشرون كتبا، ستة من الأمهات الكتب الستة لأصحابها، و. سبعة وعشرون منها كتب لمؤلفي الستة

4ـ ذكر ابن حجر في " التقريب " فصلا في بيان المبهمات من النسوة على ترتيب من روى عنهن رجالا ونساء[26] .

5ـ تلخيص الملام على الراوي بعبارة جامعة محررة، بحيث يحكم على الشخص بحكميشمل أصح ما قيل فيه، كما لايزيد كل ترجمة عن سطر.

6ـ ضبط ما يقع من الأسماء والألقاب والكنى والأنساب بالحرف غالباً

7ـ اقتصر على ما اعتبره، وصحح من يرى أنهما أخطا فيه، ويقول في مقدمته : " جمعت فيه مقصود التهذيب، لحافظ عصره أبي

---

[24]- هو كتابه تهذيب التهذيب الذي أختصر منه كتاب التقريب .

[25]- مقدمة تقريب التهذيب، ص 8 .

[26]- تقريب التهذيب ص 7 .

الحجاج المزي ، وضممت إليه مقصود إكماله للعلامة علاء الدين مغلطاي، مقتصرا منه على ما اعتبرته عليه، وصححته، من مظانه، من بيان أحوالهم أيضاً "[27] .

8 ـ زاد عليها كثير من التراجم، ويقول الحافظ في ذلك: " وزدت عليهما في كثير من التراجم ما يتعجب من كثرته لديهما، ويستغرب خفاؤه عليهما "[28] .

وأما منهجه في ترجمة الرواة فيتمثل في الآتي :

1ـ يذكر اسم الراوي واسم وأبيه وجده.

2ـ يذكر الراوي بأشهر نسبته ونسبه، وكنيته ولقبه.

3ـ يصف الراوي بصفته التي اختص بها من الجرح والتعديل .

4ـ التعريف بعصره الذي عاش فيه (الطبقة) ، حتى لا تتطرق إلى ذكر شيوخه وتلامذته, إلا من خاف لبسه ويذكره للتمييز كما بين ذلك في مقدمته: (ثم التعريف بعصر كل راو منهم، بحيث يكون قائما مقام ما حذفته من ذكر شيوخه والرواة عنه ، إلا من لا يؤمن لبسه.

5ـ قسّم الرواة إلى مراتب في الجرح والتعديل وطبقات، وحصرها اثنتي عشرة مرتبة وكذلك اثنتي عشرة طبقة، فأول المراتب الصحابة وآخرهم من أطلق عليه اسم الكذب والوضع.

6ـ أما الطبقات فأولهم الصحابة على اختلاف مارتبهم، ويقول في ذلك: (فالاولى: الصحابة على اختلاف مارتبهم، وتمييز من ليس له منهم إلا مجرد الرؤية من غيره[29].

7ـ رمز لكل راوٍ بمن أخرج حديثه من الأئمة ، وهي رموز للكتب التي خرج أحاديثه فيها , فالبخاري مثلاً في الصحيح (خ) ، فإن كان الحديثعنده معلقاً (خت) ، وللبخاري في الأدب المفرد (بخ) ، وفي خلق أفعال العباد (عخ) ، وفي جزء القراءة (ر) ، وفي رفع اليدين (ي) ، ولمسلم (م) ولمقدمة صحيحه (مق) ولأبي داود (د) ، وفي المراسيل له (مد) ، وفي فضائل الأنصار (صد) ، وفي الناسخ (خد) ، وفي القدر (قد) ، وفي التفرد (ف) ، وفي المسائل (ل) ، وفي مسند مالك (كد) وللترمذي (ت) ، وفي الشمائل له (تم) وللنسائي(س) ،وفي مسند علي له (عس) ، وفي مسند مالك (كن) . [وفي كتاب العمل اليوم والليلة (سي) ، وفي خصائص علي (ص) ولابن ماجه (ق) ، وفي التفسير له (فق) [30] .

---

[27]- المرجع السابق ص 73 .

[28]- المرجع السابق ص 73 .

[29]- تقريب التهذيب ص 25 .

[30]- المرجع السابق ص 75 .

فإن كان حديث الرجل في أحد الأصول الستة، أكتفي برقمه، ولو أخرج له في غيرها ، وإذا اجتمعت فالرقم (ع) ، وأما علامة (4) فهي لهم سوى الشيخين.

ومن ليست له عندهم رواية مرقوم عليه: (تمييز) ، إشارة إلى أنه ذكر ليتميز عن غيره ، ومن ليست عليه علامة نبه عليه، وترجم قبل أو بعد[31] .

[31]- تقريب التهذيب ص 76 .

المبحث الثالث
مراتب ألفاظ الجرح والتعديل وطبقات الرواة في الكتاب

مراتب ألفاظ الجرح والتعديل في تقريب التهذيب :

جاءت مراتب ألفـاظ الجـرح والتعـديل على النحـو التـالي : قـال الحافظ ابن حجر :

فأولها : الصحابة : فأصرح بذلك لشرفهم .

الثانية : من أكد مدحه ، إمـا بأفعـل ، كـأوثق النـاس ، أو بتكريـر الصفة لفظا: كثقة ثقة، ومعنى: كثقة حافظ .

الثالثة : من من أفرد بصفة ، كثقة ، أو متقن ، أو ثبت ، أو عدل .

الرابعــة : من قصــر عن درجــة الثالثــة قليلاً وإليــه الاشــارة ، بصدوق ، أو لا بأس به ، أو ليس به بأس .

الخامسة من قصر عن درجة الرابعة قليلاً ، وإليه الاشارة بصدوق ، سيئ الحفظ، إو صدوق يهم ، أو: له أوهام، أو يخطئ ، أو تغير بأخرة ، ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة : كالتشيع ، والقدر، والنصـب، والارجاء، والتجهم مع بيان الداعية من غيره .

السادسة : من ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه مـا يترك حديثه من أجله ، وإليه الاشارة بلفظ : مقبـول ، حيث يتـابع ، وإلا فلين الحديث .

السابعة : من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق ، وإليــه الاشــارة بلفـظ : مسـتور، أو مجهـول الحـال، الثامنـة: من لم يوجـد فيـه توثيـق لمعمتر، ووجد فيه إطلاق الضعف، ولو لم يفسر، وإليه الاشارة بلفـظ : ضعيف.

التاسعة : من لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثق، وإليه الاشارة بلفظ : مجهول.

العاشرة : من لم يوثق البته ، وضعف مع ذلك بقادح ، وإليه الاشارة بمتروك ، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث ، أو ساقط .

الحادية عشرة : من اتهم بالكذب.

الثانية عشرة : من أطلق عليه اسم الكذب ، والوضع([32]).

---

[32] تقريب التهذيب لابن حجر 1/24 .

الطبقات :
أما الطبقات :

فـالاولى : الصـحابة على اختلاف مـراتبهم ، وتميـيز من ليس لـه منهم إلا مجرد الرؤية من غيره .

الثانية : طبقة كبار التابعين كـابن المسـيب ، فـإن كـان مخضـرمًا صرحت بذلك

الثالثة : الطبقة الوسطى من التابعين، كالحسن وابن سيرين .

الرابعة: طبقـة تليهـا، جـل روايتهم عن كبـار التـابعين ، كـالزهري وقتادة .

الخامسة : الطبقـة الصـغرى منهم، الـذين رأوا الواحـد والاثـنين ، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة ، كالاعمش.

السادسة : طبقة عاصروا الخامسة ، لكن لم يثبت لهم لقـاء أحـد من الصحابة كابن جريج .

السابعة: طبقة أتباع التابعين ، كمالك والثوري.

الثامنة : الطبقة الوسطى منهم ، كابن عيينة وابن علية .

التاسعة: الطبقة الصغرى من أتباع التـابعين ، كيزيـد بن هـارون ، والشافعي وأبي داود الطيالسي ، وعبد الرزاق " .

العاشرة : كبار الاخـذين عن تبـع الاتبـاع ، ممن لم يلـق التـابعين، كأحمد بن حنبل .

الحادية عشرة : الطبقة الوسطى من ذلك ، كالذهلي والبخاري .

الطبقة الثانية عشرة : صغار الاخذين عن تبع الاتباع ، كالترمذي.
وألحقت بها باقي شـيوخ الائمـة السـتة ، الـذين تـأخرت وفـاتهم قليلا ، كبعض شيوخ النسائي .

قال الحافظ ابن حجر : " وذكـرت وفـاة من عـرفت سـنة وفاتـه منهم . فإن كـان من الاولى والثانيـة : فهم قبـل المائـة . وإن كـان في الثالثة إلى آخر الثامنـة : فهم بعـد المائـة . وإن كـان من التاسـعة إلى آخر الطبقات : فهم بعد المائتين ومن نذر عن ذلك بينته "([33]).

---

[33] - تقريب التهذيب لابن حجر 1/26 .

الفصل الثاني
التعريف ببشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط وكتاب تحرير تقريب التهذيب وبواعث تأليفهما ومنهجهما فيه

ويشتمل على ثلاثة مباحث
المبحث الأول : التعريف ببشار عواد معروف
المبحث الثاني : التعريف بشعيب الأرنؤوط
المبحث الثالث :التعريف بكتاب تحرير التقريب وبواعث تألفيه ومنهج المؤلفين فيه

المبحث الأول
التعريف ببشار عواد معروف

الفرع الأول : اسمه ونسبه ومولده

هو بشار بن عواد بن معروف بن عبد الرزاق ابن محمـد ابن بكـر العبيدي الأعلوي البغدادي الأعظمي.

ولد في غرة شعبان سنة 1359هـ الموافق للرابع من أيلون سنة 1940م، في بلـدة الأعظميـة وهي المعروفـة في العصـور العباسـية بمحله أبي حنيفة ، كانت شمالي بغداد ، ثم اتصلت بها منذ السـتينات ، بل صارت اليوم في وسطها بعد اتساع بغداد في المدة الأخيرة .

وولد لأبويين عربيين صليبة ينتميـان إلى قبيلـة العبيـد الحميريـة ، أكبر قبائل العراق وأشهرها ، نـزحت إليهـا من اليمن السـعيد في مـدد متفاوتة ومساكنها في الجزيرة بين دجلـة والفـرات ولا سـيما في بريـة سنجار والحويجة المعروفة باسمهم اليـوم (حويجـة العبيـد) وهمـا من عشيرة ألبو علي، وهي من كبار عشائر العبيد عدداً وأوسـعهم انتشـاراً في جميع أنحاء العراق.

حياة الدكتور بشار عواد العلمية :

اعتـني بـه والـده المحـامي عـواد معـروف فـأقراه القـرآن في صغره ، ودخل المدرسة الابتدائية سنة 1947م ، والثانوية سنة 1954، وتخـرج فيهـا سـنة 1960م ، والتحـق بقسـم التـاريخ في كليـة الآداب بجامعة بغداد وتخرج فيها بتفوق سنة 1964م، وكان ترتيبـه الأول على القسم للسنوات الأربع ، نـال من أجـل ذلـك جـائزة المجمـع العـراقي، وحصل درجة الماجستير في دائرة التـاريخ والآثـار بجامعـة بغـداد عـام 1967م، وفي عام 1976 نال رتبة الدكتوراه من كليـة الآداب بجامعـة بغداد ، ثم نال مرتبة الأستاذية (بروفسـور) سـنة 1981م ، وفي عـام 1981م أصبح أسـتاذًا متفرغـاً للبحث العلمي في مركـز إحيـاء الـتراث العلمي العربي بجامعة بغداد " ([34]).

أبرز مؤلفات الدكتور بشار عواد معروف :

(التكملة لوفيات النقلـة) **"** دراسـة وتحقيـق **"** يقـع في ثمانيـة مجلدات، و(الحضارة الإسلامية في ظـل الدولـة السـامانية) (الـذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام)، و(أثر الحديث في نشأة التاريخ عنـد المسلمين) .

و(الإسلام ومفهوم القيادة العربية للأمة الإسلامية) (البيــان في حكم التغــني بــالقران) **(**الحقــوق في الإســلام)، و(تــاريخ العــراق بالمشـاركة) و(تحريـر تقـريب التهـذيب بالمشـاركة و(المنتقى من

---

[34] - الدكتور بشار عواد معروف وجهوده في تحقيق كتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال – أحمد عواد جمعة الكبيسي ص 5- 6.

حديث المصطفى) و(علي والخلفاء) و(حضارة العراق) و(تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي – تحقيق ودراسة)[35] .

أشهر شيوخ بشار عواد معروف :

والده المحامي عواد معروف ، والدكتور جعفـر حسـين خصـباك ، والدكتور مصـطفى جـواد ، ومحـدث الهنـد غـير مـدافع الإمـام العلامـة المحدث المحقـق الشـيخ حـبيب الـرحمن بن محمـد صـابر الأعظمي ، والشـيخ أنـور شـاه الكشـميري والشـيخ كـريم بخش ، والشـيخ شـبير أحمد ، والشيخ أصغر حسين الديوبندي ، والشيخ عبد الرحمن البوفالي ، والشيخ العلامـة المحـدث الشـريف أبـو محمـد بـديع شـاه الراشـدي المكي، والشيخ عبد الفتاح أبو غـدة ، والعلامـة الفهامـة الشـيخ محمـد عبد الحليم بن عبد الرحيم الحبشي والعلامة الشيخ محمد حسين أحمد أمين الجيفوري[36].

وحتى هذه لحظة لايزال بشار عواد معروف على قيد الحياة أبقاه الله خدمة للإسلام والمسلمين .

---

[35] - المرجع السابق ص 10-11.

[36] - المرجع السابق ص 6-7 .

المبحث الثاني
التعريف بشعيب الأرنؤوط

اسمه ونسبه ومولده :

هو شعيب بن محرم الأرنؤوط ، ينحدر نسبه من أسرة ألبانية الأصل ، هاجرت إلى دمشق سنة 1926 واستقر بها ، لسبب يعود ربما إلى اعتقاد والده فضل الشام وسكناها ، فقد كان والده محباً للعلماء حريصاً على مصاحبتهم .

ولد الشيخ شعيب الأرنؤوط في مدينة دمشق 1928م ، ونشأ في ظل والديه نشأة دينية خالصةً تعلم في خلالها مبادئ الإسلام ، وحفظ أجزاء كثيرة من القران الكريم، ولعل الرغبة الصادقة في الفهم الدقيق لمعاني القران الكريم ، وإدراك أسراره ، هي من أقوى الأسباب ألتي دفعته إلى دراسة اللغة العربية في سن مبكر ، فمكث ما يربو على السنوات العشر يختلف حلقات اللغة في علومها المختلفة ، من نحو وصرف وأدب وبلاغة وما إلى ذلك " ([37]).

حياة الشيخ شعيب الأرنؤوط العلمية :

كان الشيخ محبًا للعلم وأهله فقرأ أشهر مصنفات اللغة والبلاغة العربية منها :

(شرح ابن عقيل) ، و(وكافية ابن الحاجب) و(المفصَل للزمخشري) و(شذرات الذهب لابن هشام) و(أسرار البلاغة للجرجاني) و(دلائل الإعجاز للجرجاني) ، و(كتاب العوامل للبركوي) ، و(الإظهار للأطهلي) ، وبعد هذه الرحلة الطويلة الشاقة مع العربية، اتجح الشيخ لدراسة الفقه الإسلامي فلزم أكثر من شيخ يقرأ عليه كتب الفقه، ولا سيما تلك المصنفة في الفقه الحنفي ، مثل : (مراقي الفلاح للشرنبلالي) و(الاختيار للموصلي)، والكتاب للقدوري وحاشية ابن عابدين، وقد استغرقت دراسته للفقه سبع سنوات أخرى ، تخللها دراسة أصول الفقه ، وتفسير القرآن ، ومصطلح الحديث ، وكتب الأخلاق ، وكان في تلك المرحلة قد جاوز الثلاثين "([38]).

---

[37] - //:syrianoo.net/article http

[38] - ttp://aldorar.info/science/article

أبرز مشايخ الشيخ شعيب الأرنؤوط :

تتلمذ الشيخ في علوم العربيـة على كبـار أسـاتذتها وعلمائهـا في دمشق آنذاك ، منهم الشيخ صـالح الفرفـور، والشـيخ عـارف الـدجي – اللـذان كانـا من تلاميـذ علامـة الشـام في عصـره الشـيخ بـدر الـدين الحسني ، والشيخ سليمان الغاوي الألباني .

أبرز مؤلفات الشيخ شعيب الأرنؤوط ووفاته :

قدَم شعيب خدمة متميزة تجاه التراث الإسلامي تحقيقاً وإشرافاً وتأليفا ومن ذلك :

(شـرح السـنة) للإمـام البغـوي سـتة عشـر مجلـدا ، و(روضـة الطالبين) للنووي ، بالاشـتراك مـع الشـيخ عبـد القـادر الأرنـؤوط اثنـا عشـر مجلـداً (مهـذب الأغـاني) لابن منظـور، و(المبـدع في شـرح المقنـع) لابن مفلح الحنبلي عشـر مجلـدات، و(زاد المسـير في علم التفسير) لابن الجـزي ، بالاشـتراك مـع الشـيخ عبـد القـادر الأرنـؤوط، و(مطالب أولى النهى في شرح غاية المنتهى) للرحيبـاني ، بالاشـتراك مع الشيخ عبد القادر الأرنؤوط ، و(منار السبيل في شرح الـدليل) لابن ضويان ، و(المنازل والديار) لأسامة بن منقذ . وتوفي رحمه اللـه يـوم الخميس 26 محرم سـنة 1438ه – الموافـق 27 أكتـوبر عـام 2016، عن عمر 88 عاما في مدينة عمان بالأردن([39]) .

[39] - http://adora-info/scienen/articde

المبحث الثالث
التعريف بكتاب تحرير التقريب وبواعث تألفيه ومنهج المؤلفين

التعريف بكتاب تحرير التقريب :

كتاب تحرير التقريب لبشار عواد معروف ، وشعيب الأرنؤوط عبارة عن استدراكات وتعقبات على بعض الأحكام التي استخلصها واختصرها الحافظ ابن حجر من كتابه التهذيب ، وتم تدوينها في كتاب التقريب له ، وعلى ضوء هذا ، تعقب عليه مؤلفا التحرير تعقبات كثيرة جداً ومنها ما يلي :

1/ " إن اقتصاره على ذكر بعض شيوخ المترجم والرواة عنه قد حرم المختصين من الوقوف على صحة كثير من الأسانيد التي تتوقف معرفتها على التصريح بروايتهم .

2/ وأن ترتيب الذي اتبعه المزي في ذكر شيوخ المترجم والرواة عنه على حروف المعجم ، يسهل الوقوف على مراد الباحث من معرفة وقوع الرواية واتصال السند .

3/ إن قيامه بحذف الأخبار التي لا تدل على توثيق أو تجريح ، قد حرم الباحثين من مادة تاريخية أصيلة قد لا نجدها إلا في هذا الكتاب ، لضياع كثير من الأصول الي أفاد منها ، ونقل منها "([40]).

منهج بشار وشعيب في كتاب تقريب التحرير :

المنهج المتبع وهو كالتالي :

1/ أنهما يحققان الرتبة التي انتهى إليها الحافظ ابن حجر في حق كل ترجمة، فإن وافقاه في حكمه لا يصدر منهما التعليق ، وإن خالفاه بيناه مع البراهين التي يريانها مدعمةً ، ويستخدمان كلمة (بل) .

2/ قام المحرران بدراسة كل ترجمة من تراجم التقريب سواء كانت مما تم عليها الاستدراك أو الموافقة .

3/ عمل المحرران الموازنة بين آراء نقاد الرجال في تراجم المختلف فيهم .

4/ صرف المحرران عناية خاصة لمن أخرج لهم الشيخان ، وتكلم فيهم بعض من تكلم ، وبينا إن كان قد أخرجا لهم احتجاجاً ، أم متابعة ، أم استشهداً .

5/ بيان حال الراوي الموصوف بالاختلاط ، ومحاولة تحديد من روى عنه قبل الاختلاط أو بعده .

---

[40] - تحرير التقريب : بشار عواد ، وشعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان ، ط/11417هـ /1998م 1/13 .

6/ اتخذ المحرران قاعدة في أن من وصفه أحد الأئمة بالإغراب ثبتنا ذلك ، وإن لم يقل بها سوى ناقد واحد([41]).

[41] - تحرير التقريب 1/46-47. بتصرف يسير.

الفصل الثالث
التعريف بمؤلف كتاب كشف الإيهام
لما تضمنه تحرير التقريب وبواعث تأليفه ومنهج المؤلف فيه

ويشتمل على ثلاثة مطالب

المبحث الأول : التعريف بماهر ياسين الفحل

المبحث الثاني : التعريف بكتاب كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب وبواعث تأليفه

المبحث الثالث : منهج ماهر ياسين الفحل في كتاب كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب

المبحث الأول
التعريف بماهر ياسين الفحل

اسمه ونسبه ومولده وتعلُمه :

ماهر ياسين الفحل الهيتمي وهو من مواليد عام 1971م الموافق 1390هـ ، تخرج من إعدادية الدراسات الإسلامية سنة 1988م ، وحصل على الشهادة الجامعية عام 1993م في كلية العلوم الإسلامية ، وحصل على شهادة الماجستير في الفقه المقارن عام 1990م ، ثم حصل على شهادة الدكتوراه في الفقه المقارن عام 2002م .

أبرز شيوخه :

أبرز مشايخ ماهر ياسين الفحل – الدكتور بشار معروف والشيخ صبحي السامراني ، والشيخ عبد الرحمن الفقيه ، والشيخ زهير الشاويش ، والشيخ عبد الله السعد ، والشيخ إبراهيم الناخبي ، والشيخ عبد الحق الهاشمي وخلق كثير.

أبرز مؤلفاته :

1/ كشف الإيهام فيما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام – دار الميمان 1427هـ .

2/ أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء – طبع بدار عمار ، الأردن 2000م .

3/ تحقيق فتح الباقي لزكرياء الأنصاري في مجلدين في دار الكتب العلمية في بيروت 2002م .

4/ تحقيق شرح التبصرة والتذكرة للعراقي في مجلدين في دار الكتب العلمية في بيروت 2002م .

5/ تحقيق معرفة أنواع علم الحديث لابن الصلاح في مجلد واحد – دار الكتب العلمية – بيروت 2002م .

6/ تحقيق مسند الشافعي بترتيب سنجر في أربعة أجزاء في مؤسسة غراس في الكويت 2004م

7/ تحقيق أسباب النزول للواحدي في مجلد – دار الميمان .

8/ تحقيق رياض الصالحين للنووي في مجلد دار شركة الخنساء بغداد 2005م

9/ تحقيق شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للإمام الترمذي – دار الغرب الإسلامي في بيروت 2000م .

10/ أثر اختلاف الأسانيد والمتون في اختلاف الفقهاء في مجلد واحد دار عمان في الأردن 2003م.

وحتى لحظة كتابة هذا البحث ما زال على قيد الحياة ، ويتولى مشيخة دار الحديث ورئاسة قسم الحديث في كلية العلوم الإسـلامية ، وهو مدير مركز إعداد الدعاة ([42]).

[42] - موقع http//shamela . ws/index.php

المبحث الثاني
التعريف بكتاب كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب وبواعث تأليفه

كتاب كشـف الإيهـام لمـا تضـمنه تحريـر التقـريب للـدكتور مـاهر الفحل ، فهو عبارة عن استدراكات وتعقبات على كتاب (تحرير تقريب التهذيب) لبشار عواد معروف ، وشعيب الأرنؤوط .

قال ماهر الفحل : في المقدمة : (وقد تم تعقيب المحـررين في أكـثر من ألفي موضـع ، تـوزعت على (1420) ، موضـعاً في مقدمـة الكتـاب ، و(585) موضـعاً في القسـم الثـاني ، و(399) موضـعاً في ملاحق الكتاب .

وعلماً أن موضوع كتاب التحرير عبارة عن استدراكات وتعقبــات على كتاب (تقريب التهذيب) للحافظ ابن حجر العسقلاني (رحمه اللـه) ، فكل هذا دليل على أن الإنسان لم يولد معصـوماً من الخطـإ والزلـل والوهم ، فكل يؤخذ منه ويرد عليه إلا صاحب الرسـالة الخالـدة محمـد صلى الله عليـه وسـلم ، وعلى هـذا جـاء كتـاب الكشـف بيانـاً وتعقيبـاً وتصحيحاً لمن وقع فيه صاحبا التحرير، من الأحكـام على رجـال الأئمـة الستة بناءً على مخالفتهمـا للحافـظ ابن حجـر، وتوجـد أقـوال للـدكتور ماهر الفحل التي رد بها على أقوال صـاحبي التحريـر وهي معـدودة أو قليلة جداً بالنظر إلى الأقـوال الـتي رد بهـا صـاحبا الحريـر على كتـاب التقريب ، وسكوته عليهما كثـيراً جـداً وقـد قـال : أن سـبب السـكوت كثيراً راجع إلى خشية التكرار والإطالة ، وعليه أتردد في حكم سكوته ، فهل يحمل على الموافقة أم لا ؟ وقـد سـعيت كـل السـعي لكي أقـف على فحوى سكوته من خلال هذا الكتاب ولكن دون جدوى.

المبحث الثالث
منهج ماهر ياسين الفحل في كتاب كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب

نهج ماهر الفحل في بيان موقفه ضد المحررين حول الحكم على تراجم رواة كتاب التقريب ، من حيث أنه يذكر الترجمة من نص كتاب التحرير بنص حروفه دون تغيير ، ويصدر الترجمة برقم متسلسل لتراجم رواة كتاب الكتاب ، ثم يذكر يضع رقم الترجمة من كتاب التحرير بين هلالين، ثم يسوق تعقيب الأستاذ الدكتور بشار، وشعيب ، ثم يناقشهما في استدركاتهما على الحافظ ابن حجر.

قال ماهر الفحل : أنني قابلت النص على المطبوعات واستعنت في مواطن الاختلاف بالنسخ الخطية ، ... وتتبعت المحررين الفاضلين في تخريجاتهما وأحكامهما في غير هذا الكتاب ، ليصبح بيان منهجهما في باقي كتبهما أوضح ، وليكون إيراد تناقض أبلغ واستفدت في مواضع من تخريجات وتنبيهات المحدَثين بعد سبرها وتمحيصها([43]).

---

[43] - كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام : ماهر ياسين الفحل ، دار الميمان للنشر والتوزيع ، ط/1، 1427- 2006م ص 10 .

الباب الثالث

الموازنة بين كتابي تحرير تقريب التهذيب وكشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب من الترجمة رقم (3433) عبد الله ابن عبد الرحمن بن عبد القاري المدني إلى الترجمة رقم (3746) عبد الجليل ابن حميد اليحصبي أبو مالك المصري

ويشتمل على ثلاثة فصول

الفصل الأول : الموازنة بين كتابي تحرير التقريب وكشف الإيهام من الترجمة رقم (3433- عبد الله عبد الرحمن بن عبد القارئ إلى الترجمة رقم 3517 – عبد الله بن عنبسة (

الفصل الثاني : الموازنة بين كتابي تحرير التقريب وكشف الإيهام من الترجمة رقم (3518) عبد الله بن عنمة إلى رقم (3639) عبد الله بن مكنف بكسر الميم

الفصل الثالث : الموازنة بين كتابي تحرير التقريب وكشف الإيهام من الترجمة رقم (3642)عبد الله بن منير السرخسي إلى رقم (3746) عبد الجليل بن حميد اليحصبي

الفصل الأول

التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3433) عبد الله عبد الرحمن بن عبد القارئ إلى الترجمة رقم (3517) عبد الله بن عنبسة

ويشتمل على أربعة مباحث

المبحث الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3433) عبد الله عبد الرحمن بن عبد القارئ إلى رقم (**3460)** عبد الله بن عتبة ابن أبي سفيان

المبحث الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم **(**3462) عبد الله ابن أبي عتبة البصري إلى رقم(**3486)** عبد الله بن علي ابن يزيد

المبحث الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (**3487)** عبد الله بن علي الأزرق إلى رقم(**3506)**عبد الله ابن عمرو بن هند

المبحث الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (**3507)** عبد الله بن عمرو الأودي إلى رقم (3517) عبدالله بن عنبسة .

المبحث الأول
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3433) عبد الله عبد الرحمن بن عبد القارئ إلى رقم (3460) عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان

1/ (3433) " عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القارئ المدني ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، بخ "([44]) .

قال المحرران : بل مجهول ، تفرد بالرواية عنه ابنه محمد بن الله بن عبد الرحمن ، ولم يوثقه أحد ، ولذلك ذكره الذهبي([45]) في الميزان ([46]).

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع على حال عبد الله بن عبد الرحمن المدني ، من خلال كتب التراجم ، ظهر للباحثة أن ابنه محمد بن عبد الله قد تفرد عنه بالرواية ([47]).

ومن المعلوم عند المحدثين ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني . فإن سمي الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه ؛ فهو مجهول العين ([48]).

وأما قول الحافظ ابن حجر بأن صاحب الترجمة مقبول ، فقد خالف ما ثبت عنده في ماهية مقبول . ونصه : من ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ، وإليه

---

[44] - تقريب التهذيب 1/311 .

[45] - محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، شمس الدين، أبو عبد الله الذهبي ، حافظ، مؤرخ، علامة محقق. تركمانيّ الأصل ، مولده ووفاته في دمشق ، رحل إلى القاهرة وطاف كثيرا من البلدان، وكف بصره سنة 741 هـ تصانيفه كبيرة كثيرة تقارب المئة، منها : تاريخ الإسلام الكبير وسير أعلام النبلاء ، مات سنة 748هـ ، الأعلام للزركلي 5/326 .

[46] - تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني : بشار عواد معروف، وشعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان الطبعة الأولي , 1417هـ / 1997م 2/232 .

[47] - تهذيب الكمال في أسماء الرجال : يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي ، مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الأولى ، 1400 – 1980 ، تحقيق : بشار عواد معروف 15/209 .

[48] - نزهة النظر في شرح نخبة الفكر ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الكتب العربية القاهرة ، 1308هـ ص 26 ،

الإشارة بلفظ مقبول حيث يتابع وإلا فلين الحديث ([49]).

وبهذا يترجح قول مؤلفي التحرير على قول ابن حجر والله أعلم .

2/ (3436) عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس ، بتحتانية مضمومة ومهملة مفتوحة ونون ثقيلة مكسورة حجازي ، مقبول ، من السادسة م د ([50]) .

قال المحرران : بل صدوق ، فقد روى له مسلم ، وذكره ابن حبان([51]) في الثقات ، أما ما نقله المصنف في زياداته على تهذيب الكمال ، في تهذيب التهذيب ، من أن البخاري قال : لا يتابع على حديثه ، فقد لبس في عبد الله بن عبد الرحمن هذا ، إنما في محمد بن عبد الرحمن بن يحسن ، وهو الاسم الذي سماه ابن أبي فديك فتوهم فيه ، فقال البخاري مقالته هذه "([52]).

لم يعلق ماهر الفحل على هذه الترجمة ، وبعد النظر والتأمل في حال عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس من خلال كتب التراجم ثبت للباحثة أن عبد العزيز بن محمد الداروردي وعبد الملك بن جريج ومحمد ابن اسماعيل بن أبي فديك ([53]). هؤلاء الثلاثة قد رووا عنه ، وقال عنه الذهبي وثق ([54]). وفي مرة أخرى قال : حجازي ثقة([55]). وإنما قال الذهبي بأنه ثقة ، لعله اعتمد على توثيق ابن حبان له ، وأيضاً قد ثبت أن الإمام مسلم روى له ، وروايته له دليل على التوثيق الضمني له ، وأما قول الحافظ ابن حجر بأنه مقبول ، فلعله سبر أحاديثه وتبين له ذلك ، وأما مؤلفي التحرير بأنه صدوق حسن الحديث ، فلا يعلم لهما مستند

---

[49] - تقريب التهذيب 1/2 .

[50] - تحرير تقريب التهذيب 1/311 .

[51] - هو الحافظ العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي ، صاحب التصانيف ، صنف المسند الصحيح والتاريخ والضعفاء وفقه الناس ، مات سنة 354هـ طبقات الحفاظ : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى 1303هـ ص 375 .

[52] - تقريب التهذيب 2/232 .

[53] - تهذيب الكمال 15/220 .

[54] - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق الشيخ محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة ـ جدة 1413 هـ ـ 1992م 1/ 568 .

[55] - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام : أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، دار الكتاب العربي الطبعة الأولي 1418 هـ / 1998م تحقيق عمر عبد السلام 8/ 464 .

يعتمد عليه ، ولو سلمنا جدلاً أنه صدوق ، فلا يكون حديثه حسناً ، لأن من قيل فيه " صدوق فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه"([56])، وبكل هذا يليق ترجيح قول الحافظ ابن حجر على قول مؤلفي التحرير ، والله أعلم .

3/ (3437) عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو إسماعيل الدمشقي ، ثقة ، من الثامنة ، م قد ت س "([57]) .

قال المحرران : بل ، صدوق ، إذ لم يوثقه كبير أحد وقال ابن معين([58]) والنسائي : لا بأس به ، وقال أبو حاتم([59]) : صالح الحديث ، وهي عبارة يستعملها أبو حاتم لمن يكتب حديثه للاعتبار فقط ، كما بينه ولده في الجرح والتعديل ، ولم يخرج له مسلم والترمذي سوى حديث واحد في خروج الدجال"([60]) .

لم يعلق ماهر الفحل على هذه الترجمة ، وبعد النظر والاطلاع على حال عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي ، من خلال كتب التراجم ظهر للباحثة أن أقوال علماء الجرح والتعديل متقاربة ، " قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال يحي بن معين والنسائي : لا بأس به ".

وقد تقرر أن من قيل فيه صالح الحديث فإنه ممن يكتب حديثه للاعتبار. وأما إذا قيل أنه لا بأس به فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه "([61]). وأما قول الحافظ بأنه ثقة ، فقد خالف ما تقرر الأئمة المعتبرين ، وأما قول مؤلفي التحرير بأنه صدوق فلا يعلم له سلف يعتمد على كلامه ، وبهذا يمكن الجمع بين كلام أئمة الجرح في هذا الراوي بأنه ممن يكتب حديثه والله أعلم .

---

[56] - الجرح والتعديل : عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،الطبعة الأولى ، 1271 – 1952م 2/37 .

[57] - تقريب التهذيب 1/311 .

[58] - يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي ، ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية وله بضع وسبعون سنة ، تقريب التهذيب ص 597 .

[59] - محمد بن إدريس بن المنذر بن داود، بن مهران الحنظليّ، أبو حاتم: حافظ للحديث، من أقران البخاري ومسلم. ولد في الري، وإليها نسبته. وتنقل في العراق والشام ومصر وبلاد الروم، وتوفي ببغداد. له : (طبقات التابعين) وكتاب (الزينة) و(تفسير القرآن العظيم) ، مات سنة 277هـ ، سير أعلام النبلاء 13/247 .

[60] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2/37 .

[61] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2/37 .

4/ (3438)" عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي أبو يعلى الثقفي قال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطىء ويهم من السابعة ، بخ م تم س ق" ([62]).

قال المحرران :" بل ضعيف يعتبر به في الشواهد ، قال يحي بن معين : صالح ، وقال : مرة صويلح ، وقال مرة : ضعيف ، وقال مرة : ليس حديثه بذاك القوي ، وكلها عبارات تشير إلى توهين أمره ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي لين الحديث ، ليس بذاك القوي ، ويكتب حديثه وقال الدراقطني : يعتبر به ، يعني في الشواهد والمتابعات وقال البخاري مرة : مقارب الحديث وقال مرة أخرى : فيه نظر وما له عند مسلم سوى حديث واحد فإنه عليه إبراهيم بن ميسرة عنده "([63]).

لم يعلق ماهر الفحل على هذه الترجمة ، ولم تر الباحثة الفرق بين هاتين القولين – صدوق يخطئ ويهم ، وضعيف يعتبر به في الشواهد ، لأن مدلولهما واحد ، وإن كانت ألفاظهما تختلف ولكن معناهما متحد ولا شك ، إذ أن من وُصف بمصطلح (صدوق يخطئ ويهم) ، فهو ضعيف الحفظ والذاكرة ، ولكن ضعفه قابل للإنجبار بوجود المتابعة والشاهد ، ومقتضى هذا الفهم موجود في مصطلح
(ضعيف يعتبر به في الشواهد) ، ودليل هذا الموقف ظاهر في الأقوال الواردة على هذا الراوي ، من حيث يرى" ابن معين أنه صالح ، ومرة يقول : هو صويلح وقال مرة : ضعيف ، وقال مرة : ليس حديثه بذاك القوي ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي لين الحديث ، ليس بذاك القوي ويكتب حديثه ، وقال الدراقطني : يعتبر به ، يعني في الشواهد والمتابعات ، وقال البخاري مرة مقارب الحديث ، وقال مرة أخرى : فيه نظر" ([64]). وكل هذه العبارات تشير إلى توهين أمر هذا الراوي . والله أعلم .

5/ (3439) عبد الله بن عبد الرحمن البصري بن الرومي أصله من خراسان ، مقبول ، من الرابعة ، مات سنة ثلاثين ، بخ " ([65]).

---

[62] - تقريب التهذيب 1/34 .
[63] - تحرير تقريب التقريب 2/233 .
[64] - تهذيب الكمال 15/226 .
[65] - تقريب التهذيب ص 522 .

قال المحرران : " أن الحافظ ابن حجر لم يذكر مرتبة هذا الراوي ، وقالا : هو مقبول ، فقد روى عنه اثنان ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات "([66]).

لم يعلق ماهر الفحل على هذه الترجمة ، وترى الباحثة أن سبب قول مؤلفي التحرير راجع إلى اعتمادهما على تحقيق محمد ابن عوامة ، إذ أنه لم يعرف فيه لصاحب الترجمة مرتبة كما قالا " ([67]) ، ولكن برجوع إلى تحقيق أبي الأشبال تبين جلياً أن الحافظ ابن حجر ذكر لصاحب الترجمة مرتبة ، وهو مقبول. وهذا يوافق قول صاحبي التحرير ، ولكن هذا الحكم يخالف ما ثبت عند علماء نقد الرجال ، حيث يقولون أن ما روى عنه راويان فهو مجهول الحال " ([68]).

وقد ثبت أن صاحب الترجمة تفرد بالرواية عنه اثنان فقط ، وهما " ابنه عمر ، وحماد ابن زيد " ([69]). وهذا الحكم أيضاً قد خالف ماهية مصطلح (مقبول) عند الحافظ ابن حجر ، وظهر من خلال ما سبق أن الحكم المناسب بحال صاحب الترجمة هو جهالة الحال ، والله أعلم .

6/ (3441) عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي حجازي ، مقبول ، من الثالثة ، ت ق([70]).

قال المحرران : بل مجهول ، تفرد بالرواية عنه عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ، ولم يوثقه سوى ابن حبان ، وقال ابن معين لا أعرفه ، وقال الذهبي في الميزان له حديث منكر " ([71]).

لم يعلق ماهر الفحل على هذه الترجمة ، وظهر للباحثة من خلال مطالعة كتب الرجال أن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري مجهول العين ، لأن عمرو بن أبي عمرو انفرد بالرواية عنه ، وقد تقرر أن من تفرد عنه راوي واحد فهو مجهول العين ([72]).

---

[66] - تحرير تقريب التهذيب 2/233 .

[67] - تقريب التهذيب 1/314 .

[68] - نزهة النظر ص 26 .

[69] - تهذيب التهذيب : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الأولى ، 1404 – 1984م 5/273 .

[70] - تقريب التهذيب 1/311 .

[71] - تحرير تقريب التهذيب 2/234 .

[72] - نزهة النظر ص 26.

وقال الخطيب البغدادي[73] : المجهول عند أصحاب الحديث هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه ، ولا عرفه العلماء به ، ومن لم يعرف حديثه ، إلا من جهة راو واحد ق "[74] ، وقد قال ابن معين[75] : عن هذا الراوي لا أعرفه ، وأما كلام ابن حجر رحمه الله ، بأنه مقبول ، فقد خالف ضابطه في ماهية المجهول ، وبهذا يترجح قول مؤلفي التحرير على قول ابن حجر ، والله أعلم .

7/ (3446) عبد الله بن عبد القدوس التميمي السعدي الكوفي ، صدوق رمي بالرفض ، وكان أيضا يخطىء ، من التاسعة ، خت ت[76]

قال المحرران : بل ضعيف يعتبر به ، ضعفه يحي بن معين ، ومحمد بن عمرو الرازي ربيع ، ومحمد بن مهران الجمال ، وأبو داود ، والنسائي ، والعقيلي[77] ، والدارقطني[78] ، وما حسن الرأي فيه سوى البخاري حينما قال : هو في الأصل صدوق

---

[73] - أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أبو بكر، المعروف بالخطيب: أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين ، مولده في (غزية) - بصيغة التصغير - منتصف الطريق بين الكوفة ومكة، ومنشأه ووفاته ببغداد. رحل إلى مكة وسمع بالبصرة والدينور والكوفة وغيرها ، من كتبه : تاريخ بغداد ، مات سنة 463هـ ، الأعلام للزركلي 1/172 .

[74] - الكفاية في علم الرواية : أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية المدينة المنورة 1/88 .

[75] - يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي ، ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة ، الكاشف 2/376 .

[76] - تقريب التهذيب 1/312 .

[77] - محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكيّ، أبو جعفر: من حفاظ الحديث. قال ابن ناصر الدين: له مصنفات خطيرة، منها كتابه في (الضعفاء) كبير. وكان مقيما بالحرمين، وتوفي بمكة سنة 322هـ ، سير أعلام النبلاء 15/236 .

[78] - علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الدّارقطنيّ الشافعيّ: إمام عصره في الحديث، وأول من صنف القراآت وعقد لها أبوابا. ولد بدار القطن (من أحياء بغداد) ورحل إلى مصر، فساعد ابن حنزابة (وزير كافور الإخشيدي) على تأليف مسندة. وعاد إلى بغداد فتوفي بها سنة 385هـ ، من تصانيفه كتاب السنن والعلل الواردة في الأحاديث النبويّة والمؤتلف والمختلف ، تاريخ بغداد : أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت 12/34 .

إلا أنه يروي عن أقوام ضعاف وقال ابن عدي([79]) : وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت ([80]).

لم يعلق ماهر الفحل على هذه الترجمة ، وظهر للباحثة من خلال النظر في أقوال علماء الرجال حول عبد الله بن عبد القدوس، أن آراءهم فيه تتضارب ، ومنهم من ضعفه ، قال ابن معين : ليس بشيئ رافضي خبيث وقال فيه أبو داود : ضعيف الحديث كان يرمى بالرفض ([81]) ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال ابن عدي عامة أحاديثه في فضائل أهل الحديث ، وقال أبو أحمد الحاكم([82]) : في حديثه بعض المناكير ، وقال النسائي : ضعيف وفي أمره لبس يتقه ، ومنهم من لين ، قال فيه البخاري هو في الأصل صدوق ، إلا أنه يروي عن أقوام ضعاف ، ومنهم من وثقه ، قال فيه الترمذي : ثقة ، وذكره ابن في الثقات ، ومن خلال هذه الأقوال الواردة تبين أن صاحب الترجمة فعلاً رمي بالرفض ، وهو من أنواع البدعة التي تقدح في عدالة الراوي ، وقد ثبت أثناء كلام الحافظ ابن حجر عن المبتدع الغير الداعية إلى بدعته ، ونصه :" ...، على أن الأكثر على قبول رواية غير الداعية ، إلا أن روى ما يقوي بدعته ، فيرد على المذهب المختار" ([83]). وقد سبق أن عامة أحاديث هذا الراوي في فضائل أهل البيت ، وبعد النظر العميق تبين أنه ليس لهذا الراوي سوى حديث واحد فقط وهو في فضائل أهل البيت ([84]).

ولم تر الباحثة أي تعارض بين صدوق يخطئ ، وضعيف يعتبر به ، لأن الأصل في صدوق يخطئ أنه ضعيف ، ولكن ضعفه ينجبر بوجود المتابعات والشواهد ، وهذا فحوى مصطلح ضعيف يعتبر به . والله أعلم .

---

[79] - هو الإمام الحافظ الناقد الجوال أبو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك ابن القطان الجرجاني صاحب كتاب الكامل في الجرح والتعديل ، توفى سنة 365هـ ، سير أعلام النبلاء 16/154 .

[80] - تحرير تقريب التهذيب 2/235 .

[81] - تهذيب التهذيب 5/265 .

[82] - أبو أحمد الحاكم محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي ، إمام كبير معروف بسعة الحفظ ، قال أبو عبد الله الحاكم : كان إمام عصره في الصنعة وكان من الصالحين على سَنن السلف , خرج على كتاب البخاري ومسلم والترمذي وصنف في الأسامي والكنى والعلل ، مات في شهر ربيع الأول سنة 378هـ ، سير أعلام النبلاء 16/370 .

[83] - نزهة النظر ص 26 .

[84] - مسند البزار : أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار الحافظ ، دار الفكر بيروت 5/265 .

8/ (3447) عبد الله بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، مجهول ، جاء عنه حديث مختلف في إسناده ، من الثالثة ، عس ([85]).

قال المحرران : أن الحافظ ابن حجـر لم يـذكر مرتبـة هـذا الراوي وهو عندهما مجهول ، بدليل تفرد ولده عنه بالرواية ، وهو محمد بن عبد الله ، ولم يوثقه ([86]).

لم يعلـق مـاهر الفحـل على هـذه الترجمـة ، وبعـد البحث والاطلاع على كتب التراجم ظهر للباحثـة أن الحافـظ ابن حجـر ، قد ذكر لهذا الراوي مرتبته ، وهو مجهـول ، وهـذا هـو نفس حكم مؤلفي التحرير ، ولعل سـبب قولهمـا على أن الحافـظ ابن حجـر لم يـذكر لهـذا الـراوي مرتبـة راجـع إلى اعتمادهمـا على تحقيـق الشيخ محمد بن عوامة ، وهنـا ليس هنالـك خلاف بين الحكمين ، وهو أن هذا الراوي مجهول العين ، والله أعلم .

9/ (3448) عبد الله بن عبد المؤمن بن عثمان الأرحبي ، بفتح الهمزة وسكون الراء بعدها ، مهملة مفتوحة ثم موحـدة الواسـطي الطويـل ، من الحاديـة عشـرة ، ق ([87]).

قال المحرران : بل صـدوق ، وهـو شـيخ ابن ماجـه ، وروى عنه جمع من الثقات ، ووثقه ابن حبان والذهبي ([88]).

لم يعلق ماهر الفحل على هذه الترجمة ، بعد إمعان النظـر والبحث عن حال عبد اللـه عبـد المـؤمن الأرحـبي من خلال كتب التراجم ظهر للباحثة أن أقل ما يقال فيه أنه مقبـول ، لأنـه قليـل الرواية ، وأما موقف مؤلفي التحرير فيـه غـير سـليم ، لأن مبنـاه غير صحيح ، وهو أن هذا الراوي شيخ ابن ماجه ، وهل كل شـيوخ ابن ماجه موصوفون بهذا الوصف ؟ أم كيف يستقيم هذا الكلام ؟ ثم هل توثيق ابن حبان والذهبي له ينزل منزلة هذا الوصـف ؟ ثم هل مجرد رواية الثقات عن شخص هـو دليـل على أنـه صـدوق ؟ وكل هـذه الأسـئلة عبـارة عن رد القـول إلى أصـحابه وأمـا قـول الذهبي في هذا الراوي ، فلعله يقصد أنه مقبول الحديث ، بـدليل أنه لو يوثقه أحد من نقاد الرجال المتقدمين وهذا في حدود بحثي ، وأمـا ذكـر ابن حبـان لـه في كتابـه ، فليس دليلا على قبـول توثيقـه ، لأنـه معـروف بالتسـاهل وبتوثيـق المجاهيـل ، ولا يقبـل

---

[85] - تقريب التهذيب 1/312 .
[86] - تحرير تقريب التهذيب 2/234.
[87] - تقريب التهذيب 1/312.
[88] - تحرير تقريب التهذيب 2/235 .

توثيقه إلا مع موافقة آئمة المتشددين أو المنصفين المتوسطين وعلى كل حال فيترجح قول الحافظ ابن حجر على مؤلفي التحرير ، والله أعلم .

10/ (3453) عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب ، مقبول ، من الرابعه ، د س ([89]).

قال المحرران : تفرد بالرواية عنه أبو الزناد ، ولم يوثقه سوى ابن حبان ، وقال أبو حاتم : لا أعرفه ، له حديث واحد عن أبي داود والنسائي ، روى مرفوعاً ومرسلاً ([90]).

لم يعلق ماهر الفحل على هذه الترجمة ، بعد البحث والاطلاع على حال عبد الله بن عبيد الله من خلال كتب تراجم الرجال ، تبين للباحثة أن أبا الزناد تفرد بالرواية عنه ([91]).

وقد تقرر أن من انفرد عنه الراوي الواحد فهو في حيز مجهولي العين ، وأما قول الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي مقبول ، فقد خالف ضابطه في ماهية المقبول ، وبهذا يليق ترجيح قول مؤلفي التحرير على كلامه ، والله أعلم .

11/ (3458) عبد الله بن عبيدة بن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة الربذي بفتح الراء والموحدة بعدها معجمة ، ثقة ، من الرابعة ، قتلته الخوارج بقديد سنة ثلاثين خ عنه "([92]).

قال المحرران :" بل صدوق حسن الحديث في أحسن أحواله ، فقد ضعفه يحي بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وابن حبان ، وابن عدي ، ولكنه وثقه يعقوب بن شيبة ، والدارقطني ، وقال النسائي ، ليس به بأس ، أخرج له البخاري حديثاً واحداً ، من رواية صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ، وعن ابن عباس في المغازي في ذكر مسلمة الكذاب وقدومه المدينة (4378) ، وفي التفسير (7033) ، واتهمه في الروايتين ، فقال : عن ابن عبيدة ابن نشيط لكنه ذكر في المغازي عقبه ، وكان في موقع أخر اسمه عبد الله ، وهذا الحديث رواه النسائي ، في الرؤيا من (سننه الكبرى) ، من رواية صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس من كتب عبد الله بن عبيدة هذا كما في تحفة الاشراف"([93]) .

---

[89] - تقريب التهذيب 1/312 .
[90] - تحرير تقريب التهذيب 2/236 .
[91] - تهذيب الكمال 15/254.
[92] - تقريب التهذيب 2/313 .
[93] - تحرير تقريب التهذيب 2/237 .

لم يعلق ماهر الفحل على هذه الترجمة ، وظهر للباحثة من خلال النظـر في مصـنفات الـتراجم أن عبـد اللـه بن عبيـدة بن نشيط اختلفت أقوال نقـاد الرجـال فيـه ، " قـال يحي بن معين : ليس بشيء ، وثقه غير واحد قال يعقـوب بن شـيبة السدوسـي : ثقة ، وقال النسائي ليس به باس قال الدارقطني : ثقــة وذكــره ابن حبـان في كتـاب الثقـات ، قـال محمـد بن سـعد كـان قليـل الحديث ""([94]).

12/ (3460) عبد الله بن عتبة ابن أبي سفيان الأموي المدني ، مقبول من الثالثة س ق([95]) .

قال المحرران : بل : مجهول ، تفرد بالرواية عنه أبو المليح بن أسـامة الهـذلي ، ولم يوثقـه أحـد ، ولـذلك قـال الـذهبي في الميزان : (لا يكاد يعرف) "([96]).

لم يعلق ماهر الفحل على هذه الترجمة ، وتبين للباحثة من خلال البحث والنظر في تصانيف الجرح والتعـديل ، أن عبـد اللـه ابن عتبة بن أبي سفيان ، لم يتعرض لأي جرح ولا تعــديل ، ولكن تفــرد بالروايــة عنــه أبــو المليح بن أســامة الهــذلي ([97]) ، ومن المعلوم أنه قد تقرر أن من تفرد عنـه الـراوي بالروايـة فهـو في حيز مجهولي العين ، وأما موقـف الحافـظ ابن حجـر في صـاحب هذه الترجمة فقد خالف ضابطه في ماهية المقبول ، وبهذا يترجح قول مؤلفي التحرير على قول الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

---

[94] - تهذيب الكمال 15/265 .
[95] - تقريب التهذيب 2/313.
[96] - تحرير تقريب التهذيب 2/237 .
[97] - تهذيب الكمال 15/267 .

المبحث الثاني
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3462) عبد الله ابن أبي عتبة البصري إلى رقم (3486) عبد الله بن علي ابن يزيد

13/ (3462) عبد الله ابن أبي عتبة البصري مولى أنس [ويقال : عبيد الله بن عتبة، ولأول هو الأصح] ، ثقة ، من الثالثة ، خ م تم ق ([98]).

قال المحرران : بل : صدوق حسن الحديث ، فقد روى عنه أربعة ، أحدهم ضعيف ، وذكره ابن حيان في الثقات ، ونقل المؤلف عن البزار أنه قال فيه ثقة مشهور ، وما له في الكتب الستة سوى حديثين ، أحدهما عن أبي سعيد ، ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج ، أخرجه البخاري (1093) ، وحديث أخر عن أبي سعيد ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياءً من العذراء في خدرها ، أخرجه مسلم (2320) ، وابن ماجه (4180)([99]).

لم يعلق ماهر الفحل على هذه الترجمة ، وظهر للباحثة من خلال النظر في أقوال علماء الجرح والتعديل ، أن عبد الله بن أبي عتبة البصري ثقة ، وقد وثقه الإمام أبو بكر البزار ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروى عنه الثقات الأثبات ، منهم قتادة بن دعامة السدوسي ، وحميد الطويل وغيرهم ، ورواية أمثال هؤلاء الجبال عن الراوي هي نوع من الإطمئنان وراحة القلب ، على أن هذا الراوي مقبول الرواية ، وعليه يكون صدوقاً أو ثقةً ، ومن نافلة الكلام أن البخاري ومسلم قد أخرجا حديث هذا الراوي وبه أخذ التوثيق الضمن، وأما موقف مؤلفي التحرير فلا يسلم له لسببين : الأول : هو المذكور سابقاً ، والثاني وهو إن كان هذا الراوي صدوقاً فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه ، كما " قال أبو حاتم الرازي " ([100]).

وعلى هذا يترجح قول الحافظ ابن حجر على قول مخالف له . والله أعلم .

---

[98] - تقريب التهذيب 2/313 .

[99] - تحرير تقريب التهذيب 2/238 .

[100] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2/37 .

14/ (3463) عبد الله بن عتيك ويقال عتيق ويقال ابن عبيد بالتصغير وهو الأرجح ويعرف بابن هرمز ، مقبول ، من الثالثة س ق ([101]) .

قال بشار عواد ، وشعيب الأرنؤوط : بل : مجهول ، تفرد بالرواية عنه محمد بن سيرين ولم يوثقه سوى ابن حبان([102]).

لم يعلق ماهر الفحل على هذه الترجمة ، ظهر للباحثة من خلال النظر إلى آراء علماء الجرح والتعديل في عبد الله بن عشيك ، أنه لم يرو عنه إلا محمد بن سيرين([103]).

وقد تقرر أن من تفرد عنه بالرواية راو واحد ، فهو مجهول العين ، وأما قول ابن حجر بأنه مقبول فقد خالف ضابطه في ماهية المقبول ، ووافق فحوى مجهول العين عنده ، وعليه يترجح قول مؤلفي التحرير على موقف الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

15/ (3464) عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص المدني مستور ، من التاسعة ق([104]).

قال المحرران :" بل : ضعيف ، قال ابن معين : لا أعرفه ، وقال ابن عدي : مجهول ، كانه يريد مجهول الحال ، وقال أبو حاتم شيخ ، يروي أحاديث منتهية ، وقال الأزدي : منكر الحديث ، وقال الذهبي في الكاشف ليس بقوي ولم يوثقه أحد " ([105]).

لم يعلق ماهر الفحل على هذه الترجمة ، ظهر للباحثة من خلال تصانيف الرجال أن حال عبد الله بن عثمان ، تقاربت آراء علماء الرجال فيه ، وكلها تشعر بضعف هذا الراوي ، وأما كلام الحافظ ابن حجر بأنه مستور ، والمستور عند المحدثين هو ما لم تثبت عدالته ، وعليه يمكن حمل كلام الحافظ ابن حجر على أن هذا الراوي ضعيف ، وبهذا يكون الاختلاف من باب الاختلاف اللفظي التنوعي ، وليس من الاختلاف التضادي ، وعليه يزول الخلاف بين الحكمين ، والله أعلم .

16/ (3476) عبد الله بن عصم بمهملتين ويقال عصمة أبو علوان بضم المهملة وسكون اللام الحنفي اليمامي نزل الكوفة من الثالثة ، صدوق يخطىء ، أفرط ابن حبان فيه وتناقض ، د ت ق"([106]).

---

101 - تقريب التهذيب 2/313 .
102 - تحرير تقريب التهذيب 2/238 .
103 - تهذيب الكمال 10/278 .
104 - تقريب التهذيب 2/313 .
105 - تحرير تقريب التهذيب 2/238 .
106 - تقريب التهذيب 2/314 .

قال المحرران : بل صدوق حسن الحديث فقد وثقه يحي بن معين ، والعجلي وابن شاهين ، وقال أبو زرعة : ليس به بأس ، وقال البخاري : مقارب الحديث ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وتناقض ابن حبان فذكره في الثقات ، وأفحش القول فيه ، وقد حسن الترمذي حديثه " ([107]).

لم يعلق ماهر الفحل على هذه الترجمة ، ومن خلال النظر والبحث عبر تصانيف علماء الرجال عن حال عبد الله بن عصم ، تجلى للباحثة أنه مما يكتب حديثه للاعتبار ، وبه قال الرازيان ، وأما كلام الحافظ ابن حجر حول هذا الراوي ، لم يختلف عن قول مؤلفي التحرير، بالرغم من أنهما قد وقعا في الوهم ، حيث قالا : (حسن الحديث) ، وهذا مخالف لمنهج نقاد الرجال ، أمثال أبي حاتم الرازي وغيره ، إذ أن من اتصف بمصطلح (صدوق) فهو مما يكتب حديثه وينظر فيه .

وأما توثيق ابن معين لصاحب الترجمة ، فلم نقف على موافق له ، بل يوجد له مخالف وهو مخالفة الرازيين ، وقد تقرر أن توثيق المتشدد يعض عليه بالنواجذ ، ما لم يخالف كلام المتوسطين المنصفين أو المتشددين ، وهنا قد خالف الرازيين . وعلى كل الحال فإنه يسوغ الجمع بين الحكمين الواردين على هذا الراوي ، لعدم وجود اختلاف والله أعلم .

17/ (3479) عبد الله بن عطاء الطائفي ، أصله من الكوفة ، صدوق يخطىء ويدلس ، من السادسة ، م 4([108]).

قال المحرران :" لو قال صدوق وسكت لكان أحسن وأصوب ، إذ لم نقف على خطئه ، وتدليسه ، ثم ممن وثقه البخاري ، ويحي ابن معين ، والترمذي ، وابن حبان ، وابن شاهين ، وقال الدارقطني : ليس به بأس وما ضعفه سوى النسائي ، وقال الذهبي في الميزان ، صدوق إن شاء الله ، وروى له مسلم في صحيح " ([109]).

قال ماهر الفحل : " لو سكتا لكان خيراً لهما ، ولقلَ الخطأ وكثر الصواب ، وتدليس عبد الله بن عطاء أثبته الإمام شعبة بن الحجاج ، بل رحل وسافر من أجله حتى قطع الفيافي والقفار ، وفارق الأهل والفراش ، فقد روى الخطيب في الكفاية بسنده إلى نصر بن حماد الوراق قال : « كنا قعوداً على باب شعبة نتذاكر قال : فقلت : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد

---

[107] - تحرير تقريب التهذيب 2/238 .

[108] - تقريب التهذيب 2/314 .

[109] - تحرير تقريب التهذيب 2/240 .

الله بن عطاء عن عقبة ابن عامر ، قال : كنا نتناوب رعاية الإبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجئت ذات يوم ، والنبي صلى الله عليه وسلم ، جالس وحوله أصحابه ، فسمعته يقول : من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم دخل مسجداً ... إلخ))
قال : فخرج إلي شعبة فلطمني ثم دخل ، ثم خرج فقال : ما له قعد يبكي ؟ فقال له عبد الله بن إدريس : إنك أسأت إليه فقال : أما تنظر ما يحدث عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن عطاء عن عقبة ؟ أنا قلت : لأبي إسحاق : من حدثك ؟ قال : حدثني عبد الله بن عطاء عن عقبة؟ قلت سمع عبد الله بن عطاء من عقبة قال : فغضب ، ومسعر بن كدام حاضر، فقال : أغضبت الشيخ ؟ فقال مسعر : عبد الله بن عطاء بمكة ، فرحلت إلى مكة لم أرد الحج أردت الحديث ، فلقيت عبد الله بن عطاء فسألته ، فقال : سعد بن إبراهيم حدثني فقال لي مالك بن أنس : سعد بالمدينة لم يحج العام ، فرحلت إلى المدينة فلقيت سعداً فقال ... إلى آخره .
وقد روى عبد الرحمن بن أبي حاتم بسنده في تقدمة الجرح والتعديل ، إلى بشير بن المفضل ، قال : قدم علينا إسرائيل فحدثنا ... .
فكلام الحافظ على هذا هو الصواب الصحيح ، فإن الحافظ ابن حجر لا يلقي القول جزافاً كغيره ، بل ، يقارن ويوازن وينظر في أحاديث الراوي ، وإلا فكيف استغرق في هذا الكتاب ثلاثة وعشرين عاماً " ([110]) .
وبعد إمعان النظر والبحث عن حال عبد الله بن عطاء عبر كتب الرجال ، تبين للباحثة أن أقوال علماء الجرح والتعديل فيه لم تتحد ولم تتفق " فمنهم من وثقه كيحيى ابن معين والترمذي ، ومنهم من لينه كالإمام النسائي ، ومنهم من قال فيه صدوق "([111]).
ومن خلال عرض هذه الأقوال ودراستها تبين أن هذا الراوي ثقة لكنه يخطئ ، ومن المقرر علماً في ضوابط الجرح والتعديل ، أن توثيق المتشدد يعض عليه بالنواجذ شريطة الموافقة من قبل الآئمة المنصفين المعتبرين ، وقد وافق الإمام الترمذي الإمام يحي بن معين ، وأما تليين وتضعيف الإمام النسائي لهذا الراوي ، فلا يعلم له قول موافق ، وأما كلام

---

[110] - كشف الإيهام ص 436- 437.
[111] - ميزان الاعتدال في نقد الرجال : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 4/147 .

الحافظ ابن حجر فقوله : (يدلس) إنما أثبته له برواية شعبة عن أبي إسحاق السبيعي ، وأما كلام مؤلفي التحرير بأن هذا الراوي صدوق ، فقد عارض توثيق الآئمة أمثال الإمام ابن معين والترمذي .

وأما كلام مؤلفي التحرير ونصه :(لم نقف على خطئه وتدليسه) . فلا يسلم له لأن هذا الراوي قد وقع منه خطأ ، ولكنه لم يقع منه تدليس ، وهنا أصاب مؤلفا التحرير ، إذ أن الراوية التي بسببها حكم عليه الحافظ ابن حجر أنه يدلس ، إنما هي مرسلة إرسالاً جلياً وليس بتدليس ، والحافظ ابن حجر نفسه قال عنه أنه يروي عن عقبة بن عامر إرسال . وأما تعليق ماهر على أن هذا الراوي مدلس ، إنما اعتمد على الرواية التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر ، ونقول مثل ما قلنا في توضيح هذه الرواية على أنها ليس فيها إشعار التدليس ، وإنما فيه إشعار للإرسال الجلي لأن عبد الله بن عطاء لم يدرك عقبة بن عامر ، وعليه تكون روايته عنه مرسلة ، والله أعلم .

18/ (3480) عبد الله بن عطية ، مقبول ، من الخامسة س " ([112])

قال المحرران: " بل : مجهول العين ، تفرد بالرواية عنه المسيب بن عبد الله ، وهو أيضاً مجهول فلم يوثقه أحد "([113]).

لم يعلق ماهر الفحل على هذه الترجمة ، وبعد البحث والطلاع على كتب الجرح والتعديل ، تبين للباحثة أن عبد الله بن عطية ، قد روى عنه راو واحد ، وهو المسيب بن عبد الله بن أسامة ([114]) . وقد تقرر أن ما روى عنه راو واحد وهو مجهول العين ، وأما موقف الحافظ ابن حجر بأنه مقبول ، فقد خالف ضابطه فيما ثبت عنده ، وعلى ذلك يترجح قول مؤلفي التحرير على موقف الحافظ ابن حجر العسقلاني . والله أعلم .

19/ (3483) عبد الله بن علقمة بن وقاص الليثي ، مقبول ، من السادسة ، عخ س " ([115]).

قال المحرران:" بل : مجهول الحال ، فقد روى عنه اثنان ، أحدهما مجهول وذكره ابن حبان " ([116]).

لم يستدرك ماهر الفحل على هذه الترجمة ، وبعد إمعان النظر في صفحات تصانيف علماء الجرح والتعديل ، توصلت

---

[112] - تقريب التهذيب 2/314 . .

[113] - تحرير تقريب التهذيب 2/314 . .

[114] - تهذيب الكمال 15/311 .

[115] - تقريب التهذيب 2/314 .

[116] - تحرير تقريب التهذيب 2/241 .

الباحثة إلى أن عبد الله بن علقمة الليثي ، قد روى عنه ابن أخيه ، وهو عمر بن طلحة بن علقمة ، وعيسى بن عمرة ([117]).
ومن المعلوم أن من روى عنه روايان فأكثر فهو مجهول الحال([118]). وأما قول الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي مقبول ، فقد خالف ضابطه فيما قرره في ماهية المقبول ، وعلى هذا يترجح قول مؤلفي التحرير على قوله ، والله أعلم .

20/ (3484) عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، مقبول ، من الخامسة ، ت س ([119]).

قال المحرران : بل : صدوق حسن الحديث ، فقد روى عنه جمع ، وذكره ابن حبان ، وابن خلفون في الثقات ([120]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على هذه الترجمة ، وبعد الجولة البحثية حول أقوال علماء الجرح والتعديل في عبدالله بن علي بن الحسين ظهر للباحثة أنه مقبول الحديث ، لكونه قليل الرواية ، ولم نجد ما يترك حديثه من أجله وهذا هو حقيقة المقبول عند الحافظ ابن حجر ، وأما كلام مؤلفي التحرير بأن هذا الراوي صدوق حسن الحديث ، فلا يسلم له ، لأن هذا الراوي لم يبلغ درجة الصدوق ، وعلى فرض بلوغه لهذه الدرجة فلا يكون حسناً للحديث ، ومن خلال وهم مؤلفي التحرير اتضح وجه الخطأ منهما وعليه يترجح القول المخالف لهما ، والله أعلم .

21/ (3485) عبد الله بن علي بن السائب بن عبيد المطلبي ، مستور ، من الثالثة ، د س([121]).

قال المحرران :" بل : صدوق حسن الحديث ، فقد روى عنه أربعة وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الكاشف لم يضعف "([122]).

لم يستدرك ماهر الفحل على هذه الترجمة ، ومن خلال البحث والتدقيق في آراء علماء الجرح والتعديل حول حال عبدالله بن علي ابن السائب بن عبيد المطلبي ، انكشف للباحثة ، انه ثقة وذلك بتوثيق الإمام الشافعي وابن حبان له ، وقال الذهبي أنه لم يضعف . وأما كلام الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي مستور ، فقد خالف ما تقرر عنده في ماهية المستور .

---

[117] - تهذيب الكمال 15/311 .
[118] - نزهة النظر ص 26 .
[119] - تقريب التهذيب 2/314 .
[120] - تحرير تقريب التهذيب 2/241 .
[121] - تقريب التهذيب 2/314 .
[122] - تحرير تقريب التهذيب 2/241 .

ونصه : " من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق ، وإليه الإشارة بلفظ مستور " ([123]) .

وأما قوله في (ولم يوثق) ، فقد وثقه الإمام الشافعي ، وأما موقف مؤلفي التحرير بأنه صدوق حسن الحديث ، بحجة أن الأربعة رووا عنه ، فهل كل من روى عنه أربعة فهو من حيز أهل الصدوق وهو حسن الحديث ؟ والجواب لا ، لأننا لم نقف على قول يعضد هذا الموقف ، وبهذا يكون هذا الراوي ثقة ، والله أعلم .

22/ (3486) عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة المطلبي ، وقد ينسب لجده ، لين الحديث ، من السادسة ، د ت س ([124]).

قال المحرران :" بل : مجهول ، تفرد بالرواية عنه الزبير بن سعيد الهاشمي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، مضطرب الإسناد " ([125]).

قال ماهر الفحل : " نعم هو سبق قلم من الحافظ (رحمه الله) في أصله ، وكذا مخطوطة الأوقاف (ورقة 121- أ) ، ولكنه جاء على الصواب في مخطوطة ص (الورقة : 96 أ) وطبعة عبد الوهاب (434 الترجمة 486) ، وطبعة مصطفى عبد القادر (1/515 الترجمة 3497) ، فكان الأولى الرجوع إليهما ، تصديقاً لدعواهما وإن كنا لا نشك في رجوعهما إليهما ، ويظهر لك ذلك جلياً من مئات التعليقات المسلوخة من شتى الطبعات ، نبهت على بعضها إشارة إلى غيرها فليس من منهجي استقصاؤها، فهذه قضية طويلة ولكني أحببنا التنبيه فتفطن " ([126]).

وظهر للباحثة خلال البحث في كتب الجرح والتعديل ، أن عبد الله بن يزيد بن ركانة ، لم يرو عنه إلا راوي واحد ، وهو الزبير بن سعيد " ([127]). ومن المعروف أن من انفرد عنه راو برواية فهو مجهول العين ([128]). وأما كلام الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي لين الحديث ، فلعله يقصد ضعفه ، لأن ما قيل فيه

---

[123] - تقريب التهذيب 2/314 .

[124] - المرجع السابق 2/313 .

[125] - تحرير تقريب التهذيب 2/241 .

[126] - كشف الإيهام ص 437.

[127] - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : صفي الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري ، تحقيق :
عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر : مكتبة المطبوعات الإسلامية ، دار البشائر – حلب – بيروت 1/207 .

[128] - نزهة النظر ص 26.

هذا الوصف فهو ضعيف ، وكذلك من كان مجهولا للعين فهو ضعيف ، إلا أن ضعف الأول ينجبر ، والثاني لا ينجـبر ، وإذا حملنـا قــول الحافــظ ابن حجــر على ضــعفه ، فيمكن التوفيــق بين القولين ، والله أعلم .

وأما كلام ماهر الفحـل فلا يفهم منـه المـراد لا موافقـةً مـع الحافظ ابن حجر ، ولا اعتراضًا على مؤلفي التحريـر، ومن تأمـل قوله يظهر له ذلك جليًا والعلم عند الله .

المبحث الثالث
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3487) عبد الله بن علي الأزرق إلى رقم(3506) عبد الله ابن عمرو بن هند

23/ (3487) عبد الله بن علي الأزرق أبو أيوب الإفريقي ثم الكوفي ، صدوق يخطىء ، من السادسة ، د ت([129]).

قال المحرران : " ضعيف يعتبر به ، قال أبو زرعة : ليس بالمتن في حديثه هو لين ، وقال أبو حاتم : مجهول ، وقال يحي ابن معين لا بأس به " ([130]).

لم يعلق ماهر الفحل على هذه الترجمة ، وبالرجوع إلى كتب الجرح والتعديل ظهر للباحثة أن أقوالهم متفاربة ، منهم من قال ليس به بأس ، ومنهم من قال ليس بالمتين ، وكل هذه الأقوال تشعر أن عبد الله الأرزق ضعيف ، وإن كان هذا الضعف محتملاً ، فيمكن التوفيق بين قول الحافظ ابن حجر وكلام مؤلفي ، بدليل على أن كان صدوقاً يخطئ ، فهو في الأصل ضعيف يعتبر به ، ويكتب حديثه للاعتبار" ([131]).

24/ (3489) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني ، ضعيف ، عابد من السابعة ، مات سنة إحدى وسبعين ، وقيل بعدها م ([132]).

قال المحرران : ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد ، فقد وثقه يغقوب بن شيبة ، وأحمد بن يونس ، والخليلي ، وقال العجلي : لا بأس به ، وقال ابن عدي : لا بأس في رواياته صدوق ، واختلف فيه قول معين ، وضعفه غير واحد منهم ، البخاري وابن المديني ، ويحي بن سعيد القطان ، وصال جزره ، والنسائي ، وابن سعد ، والترمذي ، وابن حبان ، والدارقطني ، وأبو أحمد والحاكم ([133]).

لم يعلق ماهر الفحل على هذه الترجمة ، ومن خلال البحث والنظر في حال هذا الراوي في كتب علماء الجرح والتعديل ،

---

[129] - تقريب التهذيب 2/314 .
[130] - تحرير تقريب التهذيب 2/242 .
[131] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2/37 .
[132] - تقريب التهذيب 2/314 .
[133] - تحرير تقريب التهذيب 2/242 .

تبين للباحثة ، أن حكم الحافظ ابن حجر والمؤلفين ، يمكن الجمع بينهما ، وأما القيد الذي أضافه مؤلفا التحرير يمكن فهم استخلاصه من كلام الحافظ ابن حجر ، على أن فحواه هو ضعف محتمل ، بدليل على أنه قال ضعيف ، ولم يقل ضعيف جدا ، إذ لو حكم عليه بهذا الوصف لصعب الجمع بين الحكمين ، لأن من وصف به فيكون ضعفه شديداً غير قابل للإنجبار ، وبهذا زال الخلاف بين الحكمين ، وعليه يكون هذا الراوي ضعيفاً ويزول ضعفه بالمتابعات والشواهد ، والله أعلم .

25/ (3493) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم ويقال له : الجعفي نسبة إلى خاله حسين بن علي أبو عبد الرحمن الكوفي مشكدانة بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة ، وبعد الألف نون ، وهو وعاء المسك بالفارسية ، صدوق فيه تشيع ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ، م د س([134]).

قال المحرران :" بل : ثقة ، فقد وثقه أحمد وروى عنه جمع من الثقات ، منهم مسلم في الصحيح ، وأبو داود في السنن ، وهو لا يروي فيها إلا عن ثقة ، وأبو حاتم الرازي ، وقال : صدوق ، وهو من رسمه في ثقات شيوخه ، وذكره ابن حبان ، وابن خلفون في الثقات ، وإنما نضم عليه التشيع ، وهي علة غير قادحة ، وأنكر عليه أحمد حديث إسناد واحد فقط ، وهو حديث الإبراد في الظهر ، لكنه أطلق توثيقه كما نقلنا ، وكل ثقة يخطئ فكان ماذا به ؟ " ([135]).

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، وبعد الفحص والتدقيق في حال عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان ، من خلال أقوال علماء الجرح والتعديل ، واتضح للباحثة أن منهم من قال : أنه ثقة ، ومنهم من قال : أنه صدوق ، والقول بأنه ثقة أسلم من قولنا صدوق ، لأن الإمام أحمد قد وثقه ، علماً أنه من المنصفين المتوسطين ، وقد تقرر أن من وثقه أمثال هذا الإمام الكبير ، فإنه يعض عليه بالنواجذ ، وأيضاً ولأن الثقات الأثبات قد روو عنه .

وأما سبب موقف الحافظ ابن حجر تجاه هذا الراوي ، ولعله نظر إلى تشيعه ، وهذا لا ينزله من درجة الثقة إلى الصدوق ، وكم من الرواة الثقات وفيهم تشيع ، أو بدعة ، ولكن

---

[134] - تقريب التهذيب 2/315 .

[135] - تحرير تقريب التهذيب 2/243 .

لا تقدح في كونهم ثقات ما لم يكونوا دعاة إلى البدعة ([136]) والله أعلم .

26/ (3494) عبد الله بن عمر الأموي السعيدي ، مقبول من التاسعة، س([137]) .

قال المحرران : بل : مجهول تفرد بالرواية عنه يحي بن أبي بكير الكرماني وحكم النسائي والذهبي بجهالته ولم يذكره في الثقات سوى ابن حبان([138]).

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، وبعد إمعان النظر والفحص العلمي اتضح للباحثة أن الحال المناسبة لعبد الله عمر الأموي ، هي جهالة العين ، وذلك لتفرد يحي بن بكير عنه ، ومن المعروف أن من انفرد عنه راو برواية فهو في حيز مجهولي العين ، وبهذا قال الحافظ ابن حجر ، وأما قوله في هذا الراوي بأنه مقبول ، فقد خالف ضابطه في ماهية المجهول ([139]).

وعلى هذا القول يترجح موقف مؤلفي التحرير على القول المخالف له . والله أعلم .

27/ (3495) عبد الله بن عمر النميري بالتصغير ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، ووهم من خلطه بابن غانم خ ([140]).

قال المحرران :" بل : ثقة ، وثقه أبو داود والدارقطني ، وأخرج له البخاري في صحيحه ، وقال ابن حبان (ربما أخطأ قلنا) وهذا لا يضره ، لأن الثقة لا يعرى عن الخطأ والخطأ القيل مغتفر" ([141]).

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع على مصنفات علماء الرجال ، برز للباحثة أن حال صاحب الترجمة هي ثقة ، اعتماداً على كلام أبي داود والدارقطني ، وكلاهما من علماء الجرح والتعديل المنصفون المعتدلون ، ومعلوماً أن توثيق أمثالهما يعض عليه بالنواجذ ، وأيضاً قد أخرج له البخاري في الجامع الصحيح المسند ، وهذا يعتبر التوثيق الضمني منه له ، وكله دلالة واضحة على أن صاحب الترجمة ثقة .

---

[136] - نزهة النظر ص 61 .
[137] - تقريب التهذيب 2/315 .
[138] - تحرير تقريب التهذيب 2/243 .
[139] - نزهة النظر ص 26 .
[140] - تقريب التهذيب 2/315 .
[141] - تحرير تقريب التهذيب 2/243 .

وأما كلام الحافظ ابن حجر على أنه صدوق ، فلا يسلم له ، لأنه اعتمد على مجرد الخطأ الذي لا يسلم منه الثقـات الأثبـات ، فضلا عن الثقات ، وهذا لا ينزله منزلة صدوق ، وبهذا يترجح قول المؤلفين على كلام الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

28/ (3496) عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري أبو جعفر ، مقبول ، من الثالثة ، س([142]).

قال المحـرران :" بـل : مجهـول الحـال ، روى عنـه اثنـان فقط ، أحدهما ابنه الزيدان وهو مجهول ، والثـاني محمـد بن أبي حميد المديني وهو ضعيف ، وذكره ابن في الثقات " ([143]).

لم يسـتدرك مـاهر الفحـل على مـؤلفي التحريـر ، وبعـد الاطلاع على أقوال علماء الرجال اتضح للباحثة أن حال عبد اللـه بن عمرو ابن أمية ، لم يرو عنه إلا راويـان فقـط ، ومن المعلـوم أن من روى عنه شخصان فهو مجهول الحال ، وأما قول الحافـظ ابن حجر بأن هذا الراوي مقبول ، فقد عارض مع مـا ثبت ضـبطه في تحرير المقبول عنده " ([144]).

29/ (3503) عبـد اللـه بن عمـرو بن عـوف بن زيـد المزني المدني والد كثير ، مقبول ، من الثالثة ، ر د ت ق([145]).

قال المحرران :" بل : مجهول ، تفرد بالرواية عنه ابنه كثير بن عبد الله ولم يوثقه سوى ابن حبان ولـذلك ذكـره الـذهبي في الميزان " ([146]).

لم يسـتدرك مـاهر الفحـل على مـؤلفي التحريـر ، وبعـد الوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل في حال عبـد اللـه بن عمرو بن عوف ابن زيد المزني ، تبين للباحثة ، أنـه من مجهـولي العين ، وذلك بسبب تفرد راو واحد عنه ، وهو ابنه " كثير بن عبـد الله " ([147]).

وأما كلام الحافظ ابن حجر بأن هـذا الـراوي مقبـول ، فقـد خـالف ضـابطه في ماهيـة المقبـول " ([148]) ، وبهـذا يـترجح قـول مؤلفي التحرير على كلام الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

---

[142] - تقريب التهذيب 2/315 .
[143] - تحرير تقريب التهذيب 2/243 .
[144] - نزهة النظر ص 26 .
[145] - تقريب التهذيب 2/316 .
[146] - تحرير تقريب التهذيب 2/244 .
[147] - تهذيب الكمال 15/249 .
[148] - تقريب التهذيب 1/12 .

30/ (3504) عبد الله بن عمرو بن الفغواء بفتح الفاء وسكون المعجمة وقيل عبد الله بن علقمة بن الفغـواء وقـال ابن حبـان عبـد اللـه بن عمـرو بن علقمـة ابن الفغواء الخزاعي ، مستور ، من الثالثة ، د([149]).

قال المحرران :" بل : مجهول ، تفرد بالرواية عنـه عيسـى بن معمـر ، ولم يوثقـه سـوى ابن حبـان ، وقـال الـذهبي : في الميزان لا يعرف" ([150]).

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، وبعد إمعـان النظر في تراجم الرجال ظهر للباحثة أن عبـد اللـه بن عمـرو بن عوف مجهول العين ، وذلك لتفرد عيسى بن معمر بالرواية عنـه " ([151]).

وأما موقف الحافظ ابن حجر بأنـه مسـتور، فقـد خـالف مـا تقرر عنده في ضابط المستور "والمستور عنـده – من روى عنـه أكثر من واحد ولم يوثق " ([152]).

وعلى هـذا فيكـون كلام مـؤلفي التحريـر راجحـاً والمخـالف مرجوحاً ، والله أعلم .

31/ (3505) عبـد اللـه بن عمـرو بن مـرة المـرادي الجملي ، بفتح الجيم والميم ، الكـــوفي ، صـــدوق يخطىء ، من السابعة ق([153]).

قال المحرران :" بل : صدوق حسن الحديث ، فقد قال أبو حاتم ، وابن معين : لا بـأس بـه ، وذكـره ابن حبـان في الثقـات ، وروى عنه جمع ، وإنما قال الحافـظ يخطئ ، القـول للعقيلي عن عبد الرحمن بن مهـدي أنـه أخطـأ في حـديث واحـد ، هـو حـديث (الإيلاء في الغضب والرضا) " ([154]).

لم يستدرك ماهر الفحل على مـؤلفي التحريـر ، ومن خلال البحث والنظر في أقوال علماء الجرح والتعديل عبر مصـنفاتهم ، اتضح للباحثة أن ألفاظهم متقاربة في حال عبد الله بن عمـرو بن مرة ، حيث أن بعضهم قال : ليس به بـأس ، والبعض يـرى أنـه لا بأس به ، وبهذا يمكن أن يكون حال هذا الراوي ممن يكتب حديثه وينظر فيه " ([155]) . وأما كلام الحافظ ابن حجر بـأن هـذا الـراوي

---

[149] - تقريب التهذيب 2/316 .
[150] - تحرير تقريب التهذيب 2/245 .
[151] - تهذيب التهذيب 5/397 .
[152] - تقريب التهذيب 2/29 .
[153] - المرجع السابق 2/316 .
[154] - تحرير تقريب التهذيب 2/246 .
[155] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2/37 .

(صدوق يخطئ)، فليس بعيداً عن هذا الحكم ، إلا أنه أقل منه درجة ، فكلاهما ممن يمكن أن يكون حديثه حسناً بعد سبره ومقارنته مع أهل طبقاته ومدى موافقته ومخالفته ، وأما كلام مؤلفي التحرير بأن هذا الراوي (صدوق حسن الحديث) ، فمخالف لمنهج نقاد الرجال أمثال الإمام أبي حاتم الرازي ، لأن درجة حديث صدوق عندهم هو ما يكتب حديثه وينظر فيه ، كما سبق توضيحه ، ولكن يمكن التوفيق بين كلام الحافظ ابن حجر ومؤلفي التحرير ، لأن كليهما أطلف لفظ صدوق على هذا الراوي ، وحكم حديثه لا يختلف عن حكم حديث ما قيل فيه : لا بأس به ، أو ليس به بأس ، ومقتضى حكم العلماء على حديث هذا الراوي ، هو أنه ممن يكتب حديثه وينظر فيه ، والله أعلم .

32/ (3506) عبد الله بن عمرو بن هند المرادي الجملي الكوفي ، صدوق ، من الثالثة ، لم يثبت سماعه من علي ، ت س" ([156])

قال المحرران :" بل : مجهول ، فإننا لا نعلم له رواية إلا عن علي رضي الله ، ولم يسمع من علي ، وتفرد بالرواية عنه عوف بن أبي جميلة الاعرابي وهو ممن يتشيع ، وقال الدارقطني : ليس بقوي ، روى له الترمذي ، والنسائي في فضائل علي حديثاً واحداً ، وهو حديث منقطع " ([157]).

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، وبعد المحاولة العلمية للوقوف على آراء علماء الرجال حول حال عبد الله بن عمرو ابن هند المرادي الجملي الكوفي ، ظهر للباحثة أنه لم يرو عنه إلا " عوف بن أبي جميلة الاعدابي " ([158]). وعلى هذا فهو مجهول العين .

وأما موقف الحافظ ابن حجر في هذا الراوي بأنه صدوق ، لم يسانده الضابط المقرر لماهية الصدوق عنده ، ولأن صاحب الترجمة تفرد عنه بالرواية شخص واحد ، وقد تقرر أن من كان حاله هكذا فهو من حيز مجهولي العين ، وبهذا يترجح قول مؤلفي التحرير على قوله ، والله أعلم .

---

[156] - تقريب التهذيب 2/316 .

[157] - تحرير تقريب التهذيب 2/246 .

[158] - تهذيب التهذيب 5/297 .

المبحث الرابع
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3507) عبد الله بن عمرو الأودي إلى رقم (3517) عبد الله بن عنبسة

33/ (3507) عبد الله بن عمرو الأودي الكوفي ، مقبول من الثالثة ، ت[159].

قال المحرران :" بل : مقبول ، تفرد بالرواية عنه موسى بن عقبة ، ولم يوثقه سوى ابن حبان ، ولذلك ذكره الذهبي في الميزان ، أخرج له الترمذي حديثاً واحداً عن عبد الله بن مسعود (2488)" ([160]).

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، ومن خلال البحث والاطلاع عبر مصنفات علماء الرجال للوقوف على حال عبد الله ابن عمرو الأودي الكوفي ، ظهر للباحثة أن موسى بن عقبة ، هو الوحيد المتفرد بالرواية عنه ([161]).

ومن المعروف الذي لا يجهله المشتغل بعلم الحديث أن من روى عنه شخص واحد فهو مجهول العين ، وأما من ذهب إليه الحافظ ابن حجر فقد خالف تقريره في ضابط المقبول([162]) ، وبهذا يكون الصواب مع مخالفيه ، والله أعلم .

34/ (3508) عبد الله بن عمرو الحضرمي ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عمر من الثانية ، كد([163]) .

قال المحرران : لم يذكر له مرتبة باعتبار ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فهو عنده ثقة ، لكنه في واقع الحال مجهول تفرد بالرواية عنه السائب بن يزيد ، ولم يوثقه وذكره العلائي التابعين المرسلين ، وقال الواقدي : ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عمر رضي الله عنه فحديثه مرسل ، وهو معدود في التابعين ، وليس له في الكتب الستة شيئ ، لكن روى له أبو داود في حديث مالك حديثا واحداً "([164]).

---

159 - تقريب التهذيب 2/316 .
160 - تحرير تقريب التهذيب 2/246 .
161 - تهذيب الكمال 5/373 .
162 - تقريب التهذيب 1/29 .
163 - المرجع السابق 2/316 .
164 - تحرير تقريب التهذيب 2/346 .

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير وبعد النظر والتأمل في حال عبد الله بن عمرو من خلال كتب الرجال ، تبين للباحثة أن السائب بن يزيد ، هو الوحيد المتفرد عنه بالرواية "[165].

ومن المعروف لدى المشتغلين بعلم الحديث أن من تفرد عنه بالرواية فهو مجهول العين، وأما سبب سكوت الحافظ على مرتبة صاحب الترجمة ، فدليل على اعتباره من الصحابة لأنه ولد في عصره صلى الله عليه وسلم ، وهذا دلالة واضحة على أنه ثقة .

ولكن من خلال البحث والنظر اتضح أن هذا الراوي مجهول العين ، وعليه يكون الحق مع مؤلفي التحرير . والله أعلم .

35/ (3509) عبد الله بن عمرو الهاشمي مولاهم ، مقبول ، من الثالثة س[166].

قال المحرران : " بل : مجهول ، تفرد عنه بالرواية عمرو بن مرة ، ولم يرو عنه إلا عدي بن حاتم ، ولم يوثقه أحد وما له في الكتب الستة سوى حديث واحد ، وأخرجه النسائي " [167].

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، وبعد الوقوف على آراء نقاد الرجال عبر مصنفاتهم ، حول حال عبد الله بن عمرو الهاشمي مولاهم ، مجهول العين ، اتضح للباحثة أن عمرو بن مرة هو الوحيد الذي تفرد بالرواية عنه " [168].

ولا يخفي على كل طالع مصطلحات المحدثين أن من كان حاله على هذه الصورة فهو من زمرة مجهولي العين ، وأما حكم الحافظ ابن حجر على صاحب الترجمة بأنه مقبول فقد عارض بيانه في ضبط حقيقة المقبول عنده [169]، وعلى هذا لا يكون الصواب معه وإنما يكون مع مؤلفي التحرير ، والعلم عند الله .

36/ (3511) عبد الله بن عمران بن أبي علي الأسدي أبو محمد الأصبهاني نزيل الري ، صدوق ، من كبار الحادية عشرة ، ق[170].

قال المحرران : " بل : ثقة ، فقد روى عنه جمع غفير من الثقات ، منهم أبو حاتم الرازي ، وقال : صدوق وهو من رسمه في ثقات شيوخه ، والبخاري في غير (الجامع) ، وذكره ابن

---

165 - خلاصة تهذيب الكمال ص 208 .
166 - تقريب التهذيب 2/316 .
167 - تحريرتقريب التهذيب 2/316 .
168 - تهذيب التهذيب 5/299 .
169 - نزهة النظر ص 29.
170 - تقريب التهذيب 2/316.

حبان في الثقات ووثقه الذهبي ، وقال : ولا نعلم فيه جرحاً "[171].

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، وبعد إمعان النظر في مصنفات علماء الجرح والتعديل للوقوف على أقوالهم في حال عبد الله بن عمران بن أبي علي الأسدي أبو محمد الأصبهاني ، ظهر للباحثة أنه صدوق ، وقد قال بذلك من حدث عنه وروى عنه ، وأما قول صاحبي التحرير بأنه ثقة اعتماداً على رواية جمع من الثقات منه ، وهذا لا يسلم له ، بدليل هل كل من روى عنه جمع من الثقات يكون ثقة ؟ ، ولو سلمنا جدلاً أن كل من روى عنه جمع من الثقات فهو ثقة ، فهذا الراوي قد روى عنه الإمام أبو حاتم الرازي ثم قال فيه صدوق ، وبكل هذا الاعتراض يليق ترجيح قول الحافظ ابن حجر على قولهما والعلم عند الله .

37/ (3512) عبد الله بن عمران التيمي الطلحي البصري ، مقبول ، من السادسة ، ت ([172]).

قال المحرران : " بل : ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات ، فقد قال أبو حاتم شيخ ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه عن مالك بن دينار ، وما له في الكتب الستة سوى حديث واحد ، أخرجه الترمذي من روايته عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن سرجس"([173]).

قال ماهر الفحل : لكن حديثه الواحد حسنه الترمذي ، وقد ذكره المترجم له ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الكاشف، صدوق فما لهما أغفلا كل هذا ؟ ولا يخفى على من مارس هذا العلم ، وكان دثاره تقوى الله أن أبا حاتم من المتشددين في الجرح ، وعبارة العقيلي بينة – لما كانت له بصيرة في حصر تصفيته برويته عن مالك بن دينار ، الظاهر أنه أراد حديثًا بصيغة ، وحتى لو أراد جميع حديثه عن مالك ينبغي تخصيص ضعفه به ، وهكذا تقتضي الأمانة ، لا سيما في حديثه خير الأنام عليه الصلاة والسلام " ([174]).

وبعد النظر والتأمل في أقوال علماء الجرح والتعديل في عبد الله بن عمران التيمي ، تبين للباحثة أن منهم من قال : شيخ ، ومنهم من قال : صدوق ، ومنهم من قال : لا يتابع على حديثه عن مالك بن دينار ، ومنهم من قال : مقبول ، وكلها متقاربة ، أن

---

[171] - تحرير تقريب التهذيب 5/249 .

[172] - تقريب التهذيب 2/316 .

[173] - تحرير تقريب التهذيب 5/249 .

[174] - كشف الإيهام ص 356.

هنالك فرق يسير بينها ، وفي النهاية حكمها واحد ، وهو أن هذا الراوي ممن يكتب حديثه وينظر فيه . والله أعلم .

38/ (3513) عبد الله بن عمير مولى أم الفضل ، ويقال له : مولى ابن عباس أيضا ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ، م ق[175].

قال المحرران :" لم يذكر له مرتبة وهو ثقة وثقه أبو زرعة الرازي ، وابن سعد ، وابن حبان ، وروى له مسلم في صحيحه "[176].

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، وبعد البحث والاطلاع ظهر للباحثة أن الحافظ ابن حجر ، " قال في عبد الله بن عمر أنه ثقة "[177].

وأما قول مؤلفي التحرير بأن الحافظ لم يذكر لهذا الراوي مرتبة فغير سليم ، لأنهما اعتمدا على تحقيق الشيخ عوامة ، وفي غيره يوجد أنه ذكر له مرتبة وقد سبق بيانه ، وعلى كل فليس هنالك خلاف يذكر بين حكم الحافظ ابن حجر والمؤلفين .

39/ (3514) عبد الله بن عميرة ، بفتح أوله كوفي ، مقبول ، من الثانية ، وهو الذي يروي عن زوج درة ، د ت ق[178].

قال المحرران: " بل : مجهول ، تفرد بالرواية سماك بن حرب ، وما له من الرواية سوى عن الاحتق بن قبس ، وقال البخاري ولا يعلم له السماع من الأحنق وإنما أخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه من رواية سماك عنه عن الاحتق ، وهذا شبه لا شيئ ، وانظر التغليق المطول على تهذيب الكمال "[179].

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، وبعد النظر والتأمل في كتب الجرح والتعديل ، في حال عبد الله بن عصيره ، تبين للباحثة أنه تفرد بالرواية عنه سماك بن حرب ، ومن المعلوم لدى كل المشتغل بعلم الحديث دراية ورواية ، أن من كان حاله كهذه الصورة يكون مجهولا للعين .

وأما حكم الحافظ ابن حجر على هذا الراوي بأنه مقبول ، فقد عارض ضبط حقيقة المقبول عنده ، وعليه يمكن الحكم على هذا الراوي بأنه مجهول العين ، وبه قال المحرران ، والله أعلم .

---

[175] - المرجع السابق ص 356.
[176] - تحرير تقريب التهذيب 2/316.
[177] - تهذيب التهذيب 2/316.
[178] - تقريب التهذيب 2/316.
[179] - تحرير تقريب التهذيب 2/248 .

40/ (3515) عبد الله بن عميرة بن حصن العجلي ، مستور من الثانية ، خلطه ابن حبان بالذي قبله ، وفرقهما غيره ، وقد ينسب هذا إلى جده تمييز ([180]).

قال المحرران : " لم يذكر له مرتبة ، وهو مجهول ، تفرد بالرواية عنه سماك بن حرب "([181]).

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع على آراء علماء الجرح والتعديل عبر مصنفاتهم حول عبد الله ابن عميرة بن حصن العجلي ، اتضح للباحثة على أن سماك بن حرب هو الوحيد الذي تفرد عنه بالرواية "([182]).

ومن المعروف عند المحدثين أن من روى عنه شخص واحد فهو مجهول العين ، وعليه يكون الصواب مع القائلين بجهالة هذا الراوي ، والله أعلم .

41/ (3516) عبد الله بن عميرة القيسي ، مستور من الثانية ، خلطه ابن حبان ، وابن ماكولا ويعقوب ابن شيبة بالأول ، وهو الصواب عندي ، تمييز ([183]) .

قال المحرران : " ومهما يكون فهو مجهول أيضاً وأنظر لزاما التعليق على الكمال "([184]).

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع على آراء علماء الجرح والتعديل عبر مصنفاتهم حول عبد الله ابن عميرة القيسي ، اتضح للباحثة على أنه مجهول ، بسبب انفراد سماك بن حرب عنه بالرواية ، ومن كان حاله هكذا فهو من ضمن مجاهيل العين .

وأما قول الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي مستور ، فقد عارض كلامه في تعريف المستور عنده . ونصه : " من روى عنه أكثر من واحد ، ولم يوثق ، وإليه الإشارة بلفظ مستور أو مجهول الحال " ([185]).

وبهذا السبب يليق القول بترجيح كلام مؤلفي التحرير على الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

---

[180] - تقريب التهذيب 2/316.
[181] - تحرير تقريب التهذيب 2/248.
[182] - تهذيب الكمال 4/876 .
[183] - تقريب التهذيب 2/316 .
[184] - تحرير تقريب التهذيب 2/248.
[185] - نزهة النظر ص 26 .

الفصل الثاني

التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3518) عبد الله بن عنمة ، إلى رقم (3639) عبد الله بن مكنف بكسر الميم

وفيه أربعة مباحث

المبحث الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3517) عبد الله بن عنبسة ، إلى رقم (3558) عبد الله بن كيسان المروزي

المبحث الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3559) عبد الله بن كيسان الزهري إلى رقم (3588) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

المبحث الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3589) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور إلى رقم (3609) عبد الله بن مرة الزوفي

المبحث الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3610) عبد الله ابن أبي مريم إلى رقم (3639) عبد الله بن مكنف الأنصاري المدني

المبحث الأول
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3517) عبد الله بن عنبسة ، إلى رقم (3558) عبد الله بن كيسان المروزي

42/ (3517) عبد الله بن عنبسة ، مقبول ، من الثالثة ، د س([186]).

قال المحرران : " بل : مجهول ، قال الدوري قلت : لابن معين : " من عبد الله بن عنبسة هذا ؟ قال : لا أدري ، وقال ابن أبي حاتم([187]) : سئل أبو زرعة عنه ، فقال : مدني لا أعرفه إلا في هذا الحديث ، يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، من قال إذا أصبح ، وهو ما أخرجه أبو داود ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ، وقال ابن أبي حاتم في موضع (ابن غنائم مدني)" ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه عبد الله ابن عنبسة فيما روى سليمان بن هلال بن ربيعة ، منهم من يقول عن عبد الله عن عنبسة عن ابن عباس ، ومنهم من يقول ، عن غنائم ، قلت : أيهما أصح ؟ قال يعني أباه ، لا هذا ولا هذا ، هؤلاء مجهولون ، سمعت أبي يقول ذلك الجرح والتعديل ، وقال الذهبي في الميزان : لا يكاد يعرف"([188]).

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، ومن خلال النظر في آراء النقاد حول عبد الله بن عنبسة ، اتضح أن روايين فقط ، هما اللذان رويا عن هذا الراوي ، أولهما : محمد بن سعيد الطائفي ، وآخرهما ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وليس بعيدًا عن شريف علم المتخصص في علوم الحديث ، أن روى عنه رجلان فهو مجهول الحال ، وقال الخطيب البغدادي : " المجهول عند أصحاب الحديث – هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه ولا عرفه العلماء " ([189]).

---

[186] - تقريب الهذيب 2/316 .

[187] - أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ، حافظ للحديث ، له " الجرح والتعديل ، والمسند ، والكني " ، مات سنة 327هـ ، تذكرة الحفاظ : محمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى 3/46 .

[188] - تحرير تقريب التهذيب 2/249 .

[189]- الكفاية في علم الرواية : أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية المدينة المنورة ص 88- 89 .

وقد قال أبو زرعة عن هذا الراوي " لا أعرفه " ([190]). وأيضاً : قال الذهبي :" لا يكاد يعرف " ([191]).

وأما قول الحافظ ابن حجر عن هذا الراوي بأنه مقبول ، فقد عارض ضابطه في ماهية مجهول الحال ، وبهذا يقدم حكم المؤلفين على كلام الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

43/ (3518) عبد الله بن عنمة بفتح المهملة والنون ويقال اسمه عبد الرحمن المزني ، يقال له صحبة ، وروى عن عمار ، ويقال : هو أبو لاس الخزاعي الصحابي ولم يصح ، د س([192]).

قال المحرران : " هكذا نسب المؤلف مزنياً، والذي في تهذيب الكمال ، هو عبد الله بن غنمة ، غير منسوب ، بل قال المؤلف نفسه في تهذيب التهذيب ، قال ابن يونس في تاريخ مصر عبد الله بن غنمة المزني ، صحابي شهد فتح الاسكندرية ، قال ابن منده : له صحبة ، ولا نعرف له رواية ، والظاهر أنه غير المترجم ، أولاً يجزم ابن منده بأن لا رواية له ، وذاك له رواية ، وأما الضبي فأخر مخضرم ، وهو الذي ربى بسطام بن قيس ، وأما قوله **(يقال له صحبة) ،** فليس هناك شيئ تثبت به صحبته ، فقد بينا أنه ليس بالمزني ولا بالضبي الشاعر ، وهو لم يذكر له مرتبة على عادته ، في المختلف في صحبتهم ، وهو عندنا مجهول الحال ، لتفرد اثنين بالرواية عنه ، وعدم توثيقه " ([193]).

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، وبعد إمعان النظر في حال عبد الله بن غنمة من خلال كتب التراجم ، تبين للباحثة أن العلماء مختلفون في اثبات نسبه إلى ثلاث شخصيات ، ومنهم من قال : هو عبد الله ابن غنمة المزني ، وهذا أثبت له الحافظ ابن حجر العسقلاني صحبة ([194]) ، ومنهم من قال : عبد الله بن غنمة الضبي ([195]) ، والأول والثاني كلاهما من الصحابة وهم عدول ، وأما آخرهم ، وهو عبد الله بن غنمة غير منسوب ، وهذا قد روى عنه اثنان فقط ، وهما : عمر بن الحكم ، وجعفر بن عبد الله ، وعليه يكون مجهولا للحال ، والصواب مع مؤلفي التحرير ، والله أعلم .

---

[190] - الجرح والتعديل 5/132 .
[191] - ميزان الاعتدال 4/158 .
[192] - تقريب التهذيب 2/316 .
[193] - تحرير تقريب التهذيب 2/250 .
[194] - فتح الباري 5/85 .
[195] - الإصابة في تمييز الصحابة 2/161 .

44/ (3522) عبد الله بن عياش ، بمثناة ومعجمة ابن عباس بموحدة ومهملة القتباني بكسر القاف بعدها مثناة ساكنة ثم موحدة أبو حفص المصري صدوق يغلط ، أخرج له مسلم في الشواهد من السابعة مات سنة سبعين م ق ([196]).

قال المحرران : " بل : ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات ، فقد قال أبو داود ، والنسائي : ضعيف ، وقال ابن يونس : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين – صدوق يكتب حديثه ، وهو قريب من ابن لهيعة ، وما وثقه سوى ابن حبان ، وابن خلفون ، وإنما أخرج له مسلم حديثاً واحداً في الشواهد (1644) ، وقد توبع عليه غيره " ([197]).

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، وبعد البحث والنظر في حال عبد الله بن عياش عبر مصنفات تراجم الرواة ، اتضح للباحثة أنه صدوق يكتب حديثه ، وبه قال أبو حاتم الرازي " ([198]).

ولا يخفى على طالع كتب الرجال أن من قيل فيه هذا الوصف ، ففي حفظه شيئ فلذلك لا يحسن حديثه إلا بعد مقارنته مع أحاديث أهل طبقته ، من حيث الموافقة والمخالفة ، وبعد ذلك يتجلى أمره ، وليس كما زعم البعض أنه حسن الحديث .

وعلى ضوء هذا الكلام يمكن الجمع بين حكم الحافظ ابن حجر والمؤلفين ، إذ أن الكل أثبت أن الإمام مسلم أخرج له في الشواهد ، وهذا دليل على أن هذا الراوي متكلم فيه من جانب حفظه ، وبهذا زال الخلاف بين الحكمين ، والله أعلم .

45/ (3526) عبد الله بن غالب الحداني ، بضم المهملة وتشديد الدال ، البصري العابد ، صدوق قليل الحديث ، من الثالثة ، قتل مع ابن الأشعث دون المائة ، سنة ثلاث وثمانين ، بخ ت " ([199]).

قال المحرران :" بل : ثقة عابد ، وثقه النسائي ، والعجلي ، وابن حبان ، وابن خلفون ، وابن عبد البر ، وروى عنه ثقات الناس ، وقال البزار : كان من خيار الناس – لبس به ، ولا نعلم

---

[196] - تقريب التهذيب 2/317 .
[197] - تحرير تقريب التهذيب 2/251 .
[198] - تهذيب التهذيب 5/307 .
[199] - تقريب التهذيب 2/317 .

فيه جرحاً بله ما هو مذكور في ترجمته من العبادة والفضل "[200].

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، وبعد الوقوف على حال عبد بن غالب الحدائي من خلال كتب التراجم ، ظهر للباحثة أنه ثقة ، كما قال النسائي ، والعجلي ، وابن حبان .

وأما قول الحافظ ابن حجر أن هذا الراوي صدوق قليل الحديث ، فقد خالف توثيق المتشدد والمتساهل ، وقد تقرر في ضوابط الجرح والتعديل أن توثيق المتشدد يعض عليه بالنواجذ ، شريطة موافقة المتوسطين المنصفين ، أي عدم مخالفتهم ، أو إجماعهم وبهذا يترجح قول مؤلفي التحرير ، والله أعلم .

46/ (3529) عبد الله بن فروخ التيمي مولى عائشة المدني نزل الشام ، ثقة ، من الثالثة ، مد " [201].

قال المحرران :" بل : صدوق ، كما قال الذهبي ، فقد روى عنه جمع ، ولو يوثقه سوى العجلي ، لكن أخرج له مسلم حديثين في صحيحه ، الأول في الزكاة – باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف من حديث عائشة ، والأخر في تفضل نبينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق ، عن أبي هريرة ، وقال أبو حاتم الرازي : مجهول ، وتعقبه الذهبي في (الميزان) ، فقال : بل ، صدوق مشهور "[202].

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، بعد إمعان النظر في حال عبد الله بن فروخ التيمي ، من خلال كتب التراجم ، ظهر للباحثة أن الحافظ ابن حجر ، أطلق عليه لفظ الثقة ، اعتماداً على كلام العجلي ، وقد تقرر في ضوابط الجرح والتعديل أن توثيق المتساهل لا يقبل على الانفراد ، وعليه يسقط اعتماده ، وأما موقف مؤلفي التحرير بأن هذا الراوي صدوق ، فقد اعتمدا على كلام الذهبي ، والذهبي قد عارض أبا حاتم الرازي ، ومن المقرر أن قول المتشدد يقبل عند عدم وجود المخالفة ، والحكم المناسب بحال هذا الراوي هو جهالة الحال ، والله أعلم .

47/ (3530) عبد الله بن فروخ التيمي ، مولى آل طلحة ، بصري ، صدوق ، من الثالثة أيضاً ، س[203].

---

200 - تحرير تقريب التهذيب 2/251 .

201 - تقريب التهذيب 2/317 .

202 - تحرير تقريب التهذيب 2/317 .

203 - تهذيب التهذيب 2/251 .

قال المحرران :" بل : مجهول الحال ، روى عنه ابنه إبراهيم ، وهو مجهول ، وطلحة بن يحي بن طلحة بن عبيد الله فقط ، وذكره ابن حبان ، وابن خلفون في الثقات ، له في الكتب حديث واحد عند النسائي عن أم سلمة ، كان النبي صلى الله عليه وسلم ، يقبلني وهو صائم وأنا صائمة " ([204]). .

قال ماهر الفحل :" أن رواية الاثنين ترفع الجهالة ، ويضاف إلى توثيق ابن حبان وابن خلفون قول الذهبي في الكاشف ، (صدوق) وحديثه الواحد قد توبع عليه ، تابعة زينب بنت أبي سلمة عند أحمد ، وعند النسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف([205])، فمن قال له واحد متابع عليه ، ووثقه ابن حبان ، وابن خلفون وقال الذهبي صدوق ، الأ يكون صدوقاً لمن انصف وتدبر" ([206]).

وبعد النظر والاطلاع على أقوال علماء الجرح والتعديل حول عبد الله بن فروخ التيمي مولى آل طلحة ، تبين للباحثة أنه روى عنه " ابنه ابراهيم ، وطلحة بن يحي بن طلحة ابن عبيد الله " ([207]). ولا يخفي على كل عارف مصطلحات نقاد الرجال أن" من روى عنه راويان فهو مجهول الحال " ([208]). وأما قول ماهر الفحل بأن رواية الاثنين عن الراوي ترفع الجهالة ، فهذا قول من الأقوال ، ولكن لو سلمنا جدلاً أنه صحيح وسليم ، فليس دليلا على ثبوت عدالته ، وبه قال أهل الفن ، بل مجرد ارتفاع جهالة الراوي .

وأما القول بأنه يضاف إلى توثيق ابن حبان وابن خلفون قول الذهبي بأنه (صدوق) فهذا القول لم يسبق إليه في حدود بحثي ، بدليل على أن ابن حبان يوثق المجاهيل ، فكيف يعتمد على توثيقه في وصف الراوي بأنه صدوق ، وأما اعتماده على كلام الذهبي بأن هذا الراوي صدوق ، فلا يسلم له ، لأنه قد خالف ما ثبت عند أبي حاتم " ([209]). وبهذا يترجح قول مؤلفي التحرير ، والله أعلم .

---

[204] - تقريب التهذيب 2/317 .

[205] - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة ، الطبعة الثانية 1403هـ ، 1983م 13/حديث 18272 . .

[206] - كشف الإيهام ص 439. .

[207] - الجرح والتعديل 5/137 .

[208] - نزهة النظر ص 26 .

[209] - الجرح والتعديل 5/137 .

48/ (3531) عبد الله بن فروخ الخراساني أو اليمامي وقع إلى المغرب ، بصري ، صدوق يغلط ، من الثامنة ، مات سنة خمس وسبعين وله ستون سنة ، د" ([210]).

قال المحرران : " بل : ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد ، قال البخاري : تعرف وتنكر ، وقال العقيلي : لا يتابع ، وقال الجوزجاني : رأيت ابن أبي مريم حسن القول فيه ، قال هو أرقى أهل الأرض عندي ، وأحاديثه مناكير ، وقال ابن حبان ربما يخالف ، وقال الخطيب : في حديثه نكرة ، وقد درس ابن عدي حديثه ، وساق له أحاديث ثم قال : ومقدار ما ذكرت من الحديث لعبد الله بن فروخ غير محفوظة ، فالقول قوله ، ويقال : إن أبا العرب القيرواني والذهبي قد وثقاه ([211]).

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، وبعد النظر والتأمل في آراء علماء الجرح والتعديل من خلال مصنفاتهم ، اتضح للباحثة أنهم ضعفوا عبد الله بن فروخ الخراساني ، وبهذا يمكن الجمع بين كلام الحافظ ابن حجر في قوله صدوق يغلط ، وبين قول مؤلفي التحرير في قولهما ضعيف يعتبر به ، لأن الأصل في حكم حديث صدوق ، هو ما يكتب حديثه وينظر فيه ، وإذا كان حكم حديثه هكذا من باب أولى حكم حديث صدوق يغلط ، فإنه يكون أشد طعناً ، وعلى كل ففي حفظه غلط ، وهو دليل على ضعفه ولكنه محتمل وينجبر بالمتابعات والشواهد ، والله أعلم .

49/ (3532) عبد الله بن فضالة الزهراني الليثي ، من أولاد الصحابة له رؤية ورواية مرسلة ، عاش إلى زمن الوليد بن عبد الملك ، د ([212]).

قال المحرران :" لم يذكر له مرتبة ، لكونه له رؤية فهو عنده ثقة على قاعدته في توثيق أمثاله ، وهو مجهول ، قال ابن أبي حاتم عبد الله بن فضالة الليثي ، روى عنه أنه قال : ولدت في الجاهلية فعق عتة بغرس ، وهو إنساد مضطرب ، مشايخ مجاهيل ، واختلف عنه في إتيانه النبي صلى الله عليه وسلم ، روى له أبو داود حديثاً واحداً عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المحافظة على العصريين ، وقال الذهبي في المغنى : عبد الله بن فضالة عن أبيه ولفضالة صحبة لا يعرفان والخبر منكر في وقت الصلاة ، أشير إلى ما أخرجه أبو داود " ([213]).

---

[210] - تقريب التهذيب 2/317 .
[211] - تحرير تقريب التهذيب 2/252 .
[212] - تقريب التهذيب 2/252 .
[213] - تهذيب الكمال 15/431 .

لم يستدرك ماهر الفحل على مؤلفي التحرير ، وبعد إمعان النظر في آراء نقاد الرجال من خلال تـأليفهم ، ظهـر للباحثـة أن عبد الله ابن فضالة الزهراني الليثي ، تفـرد بالروايـة عنـه عاصـم الليثي ، وأبو الحدب بن أبي الأسود ([214]) ، ومن المسلم بـه عنـد المشـتغلين بعلم الحـديث درايـة وروايـة ، أن روايـة الـراوين عن الراوي دليـل على جهالـة حالـه ([215]) وعليـه يكـون حـال صـاحب الترجمة ، والله أعلم .

50/ (3543) عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب المطلـبي ، يقـال لـه رؤيـة وهـو من كبـار التـابعين ، واستقضاه الحجـاج على المدينـة سـنة ثلاث وسـبعين ، سنة ست وسبعين ، م 4([216]).

قال المحرران : " لم يذكر لـه مرتبـة ، لأن لـه رؤيـة ، فهـو عنده على قاعدته ، وهو كما قال ، فقد وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات "([217]).

لم يسـتدرك مـاهر الفحـل على صـاحبي التحريـر ، وبعـد الفحص العلمي عبر مصنفات علماء الجرح والتعديل ، لحال عبـد الله بن قيس ابن مخرمـة بن المطلب المطلـبي ، اتضـح للباحثـة أنه ثقة ، وبه قـال الإمـام النسـائي ، ولم يعلم لـه مخـالف ، وقـد تقرر أن أمثال النسائي المتشدد في الجرح ، إذا وثق الراوي فإنه يعض عليه بالنواجذ ، وعليـه يكـون حـال صـاحب هـذه الترجمـة ، والله أعلم .

51/ (3548) عبد الله بن كثـير بن جعفـر بن أبي كثـير الأنصاري ، ومن قال : كثير ابن عبد الله بن جعفر فقد وهم ، مقبول ، من الحادية عشرة ، ق ([218]).

قال المحرران : " بل : ضعيف ، قال ابن معين : شيخ كـان يجالســنا في المســجد ليس بشــي ، وذكــره ابن حبــان في المجروحين ، وقال قليل الحديث ، كثـير التغليـط فيمـا يـروي ، لا يحتج به إلا فيما وافق الثقات ، وقال الإمام الذهبي في الميزان : لا يدري من ذا ، وقال عنه حديثه رمضان بالمدينة ، وهذا باطـل ، والاسـناد مظلم ، ولا نعلم أحـداً وثقـه ، فمن أين جـاءه القبـول " ([219]).

---

[214] - تحرير تقريب التهذيب 2/252 .

[215] - نزهة النظر ص 26 وانظر : المغني في الضعفاء للذهبي 1/350 .

[216] - تقريب التهذيب 2/318 .

[217] - تحرير تقريب التهذيب 2/255 .

[218] - تقريب التهذيب 2/318 .

[219] - تحرير تقريب التهذيب 2/255 .

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد طول النظر في أقوال العلماء حول عبد الله بن كثير ، تبين للباحثة أنه ضعيف ، وقد ضعفه ابن معين ، وأمثال ابن معين المتشدد في الجرح ، فإنه يقبل تجريحه للراوي شريطة الموافقة أو عدم المخالفة لآراء نقاد الرجال ، ولا يعلم له مخالف لهذا القول .

وأما موقف الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، فقد عارض كلامه في تعريف المقبول ، وبهذا يقدم قول صاحبي التحرير على القول المخالف له ، والله أعلم .

52/ (3550) عبد الله بن كثير الداري المكي ، أبو معبد القارىء أحد الأئمة ، صدوق ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة ، ع([220]).

قال المحرران : " بل : ثقة ، وثقه يحي ابن معين ، وعلي بن المديني ، ومحمد بن سعد ، والنسائي ، ولا نعلم فيه جرحاً ، بل لا نعلم من قال فيه : صدوق ، فلا ندري لم عدل عن توثيقه ، مطلقاً ، وقد أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما "([221]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد إمعان النظر والبحث في حال عبد الله بن كثير الداري المكي ، من خلال كتب الجرح والتعديل ، تبين للباحثة أنه ثقة ، بدليل توثيق الآئمة الكبار له – أمثال ابن معين وأبو حاتم الرازي ، والنسائي ، "([222]).

ومن المقرر في كتب الجرح والتعديل ، أن توثيق المتشدد إذا لم يخالف يعض عليه بالنواجذ ، ولا نعلم لهذا القول في هذا الراوي مخالف من الآئمة .

وأما قول الحافظ ابن حجر بأنه (صدوق) ، فقد خالف عبارات نقاد الرجال ، وعلى كل حال فعبد الله بن كثير الداري المكي هو ثقة " والله اعلم.

53/ (3553) عبد الله بن كعب الحميري المدني مولى عثمان ، صدوق ، من الرابعة ، م س "([223]).

قال المحرران : " بل ، صدوق حسن الحديث ، فقد روى عنه ثلاثة ، وذكره ابن حبان وابن خلفون في الثقات ، وروى له مسلم حديث في الصوم ([224]).

---

[220] - تقريب التهذيب 2/318 .

[221] - تحرير تقريب التهذيب 2/256 .

[222] - تهذيب التهذيب 2/313 .

[223] - تقريب التهذيب 2/319 .

[224] - تحرير تقريب التهذيب 2/256 .

قال ماهر الفحل :" هكذا أضفا من غير تحرير ، ولا تحرير ولا ضبط ، وهذه مخالفة بل مثلها مجازفة ، نسأل الله الستر ، فقد زعما أنهما اعتمدا أصلاً بخط ابن حجر ، وتسعة أخرى للميرغنى ضبطاً عليهما النص ، وهذه الترجمة تجعل القارئ يجزم بأن لا صحة لذلك وأن لا منهجية في العمل ، فهما يعتمدان نص الشيخ محمد ابن عوامة فقط ، لا ثاني ، فإن أصاب أصابا ، وإن أخطأ أخطأ ، وقد سقط في طبعة عوامة من (319 الترجمة 3553) .

حكم الحافظ ابن حجر على هذا الراوي ، وهو موجود في جميع طبقات التقريب (انظر على سبيل المثال ، طبعة عبد الوهاب عبد اللطيف (1/443 الترجمة 563) ، عبد الله ابن الحميري المدني ، مولى عثمان ، صدوق من الرابعة س ، فالحافظ ابن حجر حكم على الراوي بأنه (صدوق) وكذا في طبعة مصطفى عبد القادر (1/525 الترجمة 3564) ، في مخطوطة الأوقاف ، (ورقة 123ب) ، ومخطوطة من الورقة 98 أ ، لذلك قال الشيخ محمد عوامة في تعليقه على الكاشف ، (1/528 الترجمة 2927) ، وفي التقريب (3553-) ، صدوق ، وسقطن من الطبع شهوداً ، فتضاق .

ولم يات حكمهما مخالفًا لحكم ابن حجر ، حينما نقضياه بأنه صدوق فكانهما لا يدريان ما يكتبان ، وقد قال الدكتور بشار: في تعليقه على تهذيب الكمال (4/249/ الترجمة 3490) ، أخر هامش 4) ، وقال ابن حجر في التقريب (صدوق) ، ولهما في مثل هذا نظائر ، انظر الترجمة رقم 349) في كتابنا هذا ، ولا أدل من هذا على سلخهما لنص محمد بن عوامة ، وادعائهما المقابلة على الأصل ، والحقيقة أنه لا أصل ولا أصول والحق يدرك بالعقول " ([225]).

وبعد التحري الدقيق والنظر العميق في طبعات كتاب تقريب التهذيب المتنوعة المختلفة اتضح للباحثة أن هنالك اختلاف في حكم الحافظ ابن حجر ، وسببه راجع إلى اختلاف أنظار المحققين ، ويوجد في تحقيق الشيخ محمد بن عوامة ، وفيه أن عبد الله بن كعب الحميري مذكور من غير أن تذكر له مرتبة ، وفي الطبعة الأولى والثالثة التابعتين للشيخ محمد عوامة ، قيل بأنه ثقة ، " و في تحقيق أحمد شاغف الباكستاني قيل بأنه صدوق " ([226]).

---

[225] - كشف الإيهام ص 441 .

[226] - تقريب التهذيب ص 537 .

والذي ظهر– هو أن صاحبي التحرير قد اعتمدا على تحقيق محمد عوامة – الطبعة الأولى والثالثة ، بقوله " ثقة " وفهم هذا من خلال تعقبهما " بقولهما : بل صدوق حسن الحديث " ، وأما كلام ماهر الفحل بأن هذا الراوي صدوق ، فقد وجدنا له مستنداً في تحقيق أحمد شاغف الباكستاني ، فإذا اعتمدنا على الكلام الذي أثبته المحرران للحافظ ابن حجر من خلال تحقيق الشيخ محمد عوامة على هذا الراوي ثقة ، فهذا دليل على وجود المخالفة بين الحكمين ، وأما لو اعتمدنا على تحقيق أحمد شاغف ، فيفهم منه عدم المخالفة بين الحكمين .

وقد ثبت أن ثلاثة من الرواة هم الذين رووا عن هذا الراوي ، ومن المعلوم أن " من روى عنه اثنان فصاعداً فهو مجهول الحال " ([227]).

ولكن قد ذكر له الإمام مسلم حديثاً وهو من الذين التزموا الصحة وهذا يعتبر من التوثيق الضمني ، وعليه لا يكون أقل حال لهذا الراوي إلا أنه صدوق ، والله أعلم .

54/ (3558) عبد الله بن كيسان المروزي ، أبو مجاهد ، صدوق يخطىء كثيرا من السادسة ، بخ د ([228]).

قال المحرران : " ضعيف ، قال البخاري : منكر ، وقال أبو فاتح : ضعيف الحديث ، وقال النسائي والدارقطني : ليس بالقوي ، وقال العقيلي في (الضعفاء) : في حديثه وهو كثير ، وقد خبر ابن عدي حديثه ، وسبره فتوصل إلى أن أحاديثه عن كرمة مولى ابن عباس وعن ثابت غير محفوظة ، قلنا : إنما أخرج له البخاري في (الأدب المفرد) ، وأبو داود من روايته عن كرمة ، ولا نعلم أحد ذكره في الثقات ، إلا ابن حبان " ([229]).

قال ماهر الفحل **:** قولهما « لا نعلم أحداً ذكره في الثقات سوى ابن حبان » غير صحيح ، فقد قال الحاكم عنه هو من ثقات المراوزة([230]) ، وعلى ما اصلاَ في مقدمتهما ، فحديثه لا يصلح للمتابعات والشواهد ، وهو أمر في غاية البعد ، فمن كان في حديثه وهو إذا تويع ، علمنا يقينا أنه لم يهم في ذلك الحديث ، أفلم تنفعه المتابعة ؟ فأي علم هذا الذي يقولان به " ([231]).

---

[227] - نزهة النظر ص 26 .

[228] - تقريب التهذيب 2/319 .

[229] - تحرير تقريب التهذيب 2/257 . .

[230] - تهذيب الكمال 5/371.

[231] - كشف الإيهام ص 319.

وبعد طول النظر والبحث – في كتب الرجال والتراجم - اتضح للباحثة أن عبد الله ابن كيسان المروزي ضعيف ، وليس هنالك خلاف تضادي بين حكم الحافظ ابن حجر والمحررين ، على أساس إمكان التوفيق بينهما ، بما أن ما قيل فيه صدوق بدون كلمة يخطئ كثيرا ، فيكتب حديثه وينظر فيه ، وأما ما قيل فيه أنه صدوق يخطئ كثيراً ، فمن باب أولى أن يكون ضعيفاً .

وأما كلام ماهر الفحل ونصه : " فمن كان في حديثه وهو إذا توبع علمنا يقيناً أنه لم يهم في ذلك الحديث " فهذا بعيد عن قواعد وضوابط الجرح والتعديل ، لأنه من المسلم به أن كان منكر الحديث فضعفه لا ينجبر أبداً ، أي غير قابل للمتابعات والشواهد ، وأيضا من قوادح العدالة فحش الغلط ، بمعنى أنه كثير الخطأ ، فكيف يكون كلام ماهر سليماً ؟

المبحث الثاني
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3559) عبد الله بن كيسان الزهري إلى رقم (3588) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

55/ (3559) عبد الله بن كيسان الزهري ، مولى طلحة بن عبد الله بن عوف ، مقبول ، من الخامسة ، ت ([232]).

قال المحرران : " مجهول ، تفرد بالرواية عنه موسى بن يعقوب ، ولم يوثقه سوى ابن حبان ، وقال ابن القطان : لا يعرف ، ولذلك ذكره الذهبي في (الميزان) ، وما له في الكتب سوى حديث واحد ، أخرجه الترمذي " ([233]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد إمعان النظر في آراء علماء الرجال من خلال مؤلفاتهم ، تبين للباحثة أن عبد الله ابن كيسان الزهري ، " تفرد بالرواية عنه موسى بن يعقوب "([234]).

ومن كان حاله هكذا فهو مجهول العين ، وأما قول الحافظ ابن حجر على هذا الراوي بأنه مقبول ، فقد عارض كلامه في ماهية المقبول ، ووافق كلامه في فحوى مجهول العين عنده " ([235]) ، وعلى هذا يكون الصواب مع مؤلفي التحرير ، والله أعلم .

56/ (3561) عبد الله بن أبي لبيد الكوفي ، مقبول من الثالثة ، تمييز ([236]).

قال المحرران : " بل ، مجهول ، تفرد بالرواية عنه الزبير بن عدي ، وذكره ابن حبان في (الثقات)"([237]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، ظهر للباحثة من خلال مطالعة مؤلفات علماء الرجال ، أن عبد الله بن أبي لبيد الكوفي ، لم يتفرد عنه بالرواية إلا الزبير بن عدي ، ومن كان متصفًا بهذا الوصف فهو مجهول العين .

---

[232] - تقريب التهذيب 2/442.
[233] - تحرير تقريب التهذيب 2/257 .
[234] - ميزان الاعتدال 4/165 .
[235] - نزهة النظر ص 26 .
[236] - تقريب التهذيب 2/319 .
[237] - تحرير تقريب التهذيب 2/258 .

وأما قول الحافظ ابن حجر بأنه مقبول ، فقد خالف ضابط المقبــول عنــده ، وعليــه يــترجح كلام المحــررين على القــول المخالف له ، والله أعلم .

57/ (3563) عبــد اللــه بن لهيعــة بفتح اللام وكســر الهاء ، ابن عقبة الحضرمي أبو عبـد الـرحمن المصـري القاضي ، صدوق من السابعة ، خلط بعد احـتراق كتبـه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعـدل من غيرهمـا وله في مسـلم بعض شـيء مقـرون ، مـات سـنة أربـع وسبعين وقد ناف على الثمانين م د ت ق([238]).

قال المحرران : " بل ، ضعيف يعتبر به وحديث صـحيح ، إذا روى عن العبادلة ، ابن المبارك ، وابن وهب ، وابن يزيد المقــري وابن مسلمة القعنبي ، فإنهم كانوا يتثبتون أصول فيكتبون منهــا ، وقد أخرج له البخاري في صحيحه من رواية المقري ، وابن وهب عنه مقرونا ، لكنه أبهمه في جميع هذه المواضع بقوله (عن حيوة وغيره) ، (أخبرني فلان وحيـوة) (أو عن عبـد الـرحمن ابن شـريح وغيره) ... إلخ . وروى له مسلم من رواية ابن وهب عنه مقرونـاً بعمرو ابن الحارث ، وروى النسائي أحاديث كثـيرة من روايـة ابن وهب وغيره يقول فيها (عن عمرو ابن الحارث) وذكر آخر (وعن فلان وذكر آخر) ونحو ذلك ، وجاء كثـير من ذلـك مبينًـا في روايـة غيره ، أنه ابن لهيعة وكل هذا يشير إلى حسن رواية العبادلة عنه وقوتها وممن سمع منه قبل إختراق كتبه الوليد بن مزيد ، وقتيبة بن سعيد ، والأوزاعي ، والثوري ، وشعبة ، وعمــرو بن الحــارث ، وعبد الرحمن بن مهدي ، والوليد بن مسلم ، وإسحاق بن عيسـى الطباع ([239]).

لم يستدرك ماهر الفحل كلام صاحبي التحرير ، وبعد إمعان النظر في أقوال علمـاء الجـرح والتعـديل في حـال عبـد اللـه بن لهيعة ، تبين للباحثة أنه صدوق سيئ الحفـظ ، وقـد دلت عبـارات نقاد الرجال على هذا الكلام .

وأما قول الحافظ ابن حجر : فليس بعيداً عن مضـمون هـذا الكلام ، إذ أن الصدوق كما حـرره أبـو حـاتم الـرازي ، فهـو ممن يكتب حديثه وينظر فيه ، يعني أن حديثه لا يحكم عليه بالحسن إلا بعد مقارنته مع أحاديث الثقات ، وتنظر مدى موافقتها ومخالفتهـا لها ، قال الإمـام أحمـد : " مـا حـديث ابن لهيعـة بحجـة ، وإني لا أكتب كثيرا مما أكتب وأعتبر به ، وهو يقوى بعضـه ببعض "([240]) ،

---

[238] - تقريب التهذيب 2/319 .

[239] - تحرير تقريب التهذيب 2/259 .

[240] - تهذيب التهذيب 5/329 .

وملخص هذا الكلام كله هو أن الحكمين غير متعارضين ، والله أعلم .

58/ (3566) عبد الله بن مالك بن حذافة حجازي ، سكن مصر ، مقبول ، من الرابعة ، د س ([241]).

قال المحرران : " مجهول ، تفرد بالرواية عنه كثير بن فرقد ، وذكره ابن حبان في (الثقات) ، وقال : عبد الله بن مالك ابن حذافة ، شيخ يروي عن أمه العالية بنت سبيع ، عن أم سلمة ، روى عنه ابنه معقل ابن عبد الله بن مالك ، قلنا : هذا وهو فاحش من ابن حبان رحمه الله ، ولا نعرف لعبد الله هذا ابنا يدعي معقلاً ولا روى عنه ، بل هذا هو معقل بن عبد الله بن كعب كما هو عند البخاري في تاريخه الكبير ، قال : معقل بن عبد الله بن مالك ، عن أبيه ، عن أمه ‘ عن أبيها عبد الله بن أنيس وهو الأنصاري ، روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مالك ، وقال ابن أبي حاتم : في ترجمة عبد الله الراوي عن معقل عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ، روى عن عمه معقل ، فتبين أن معقلا هو ابن عبد الله بن كعب بن مالك ، وإنما طولنا في ذكر هذا حتى لا يظن ظان أنه روى عنه اثنان ، فارتقت جهالة عينه ، وقال الذهبي : في (الميزان) فيه جهالة "([242]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير حول عبد الله بن مالك بن حذافة حجازي ، ولم يعرف له دفع لذلك ، ولعله يقف بجانبهما ، أو لم يظهر له أصل يعتمد عليه للاعتراض ، والله أعلم .

وبعد البحث والاطلاع على أقوال علماء الجرح والتعديل حول عبد الله بن مالك ، اتضح للباحثة أن كثير بن فرقد هو الوحيد الذي له الرواية عنه ، وغير خفي على المشتغل بعلم الحديث دراية ورواية ، أن من روى عنه شخص واحد فهو مجهول العين .

وأما حكم الحافظ ابن حجر على هذا الراوي بأنه مقبول ، فقد عارض ضابطه في ماهية المقبول ، وعليه يكون حكم المحررين أولى بالقبول والاتباع والله أعلم .

59/ (3569) عبد الله بن مالك اليحصبي بفتح التحتانية وسكون المهملة ، وفتح الصاد المهملة بعدها موحدة

---

[241] - تقريب التهذيب 2/319 .

[242] - تحرير تقريب التهذيب 2/259 .

مصري ، صدوق ، من الثالثة ، يقال : هو أبو تميم المتقدم 4"([243]).

قال المحرران : " بل ، ثقة ، وإنما قال المصنف (صدوق) ، لعدم وقوفه على من وثقه سوى ابن حبان وابن خلفون ، كما يظهر من (تهذيب التهذيب) ، وقد فاته أن يعقوب بن سفيان ذكره في ثقات التابعين من أهل مصر ، وساق حديثه عن عقبة بن عامر الجهني ، إن إمراة نذرت أن تحج ... الحديث ، وهو الحديث الواحد الذي أخرجه له الأربعة عن عقبة بن عامر أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه "([244]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع في أقوال علماء الحديث حول عبد الله بن مالك اليحصبي ، تبين للباحثة أنه تفرد بالرواية عنه أبو سعيد "([245]). ومن المسلم به عند المحدثين أن من تفرد عنه بالرواية فهو مجهول العين ([246]).

وأما قول الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي صدوق ، فقد عارض ضابطه في ماهية الصدوق ، وأما قول المحررين بأنه ثقة فلا يسلم له ، بدليل اعتقادهما على توثيق ما لم يقبل توثيقه على الانفراد ، وأما توثيق ابن حبان وابن خلفون ، وقد ثبت أن ابن حبان يوثق المجاهيل ، وهذا الراوي من المجاهيل ، وأما توثيق ابن خلفون فلا يسلم له ، لأن هذا الراوي قد تفرد عنه بالرواية راوي واحد فقط ، وبهذا خالف الحافظ ابن حجر والمحرران الصواب ، والله أعلم .

60/ (3571) عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى البصري ، صدوق كثير الغلط ، من السادسة ، خ ت ق ([247]).

قال المحرران : " بل ، صدوق حسن الحديث ، فقد وثقه العجلي والترمذي ، واحتج به البخاري في صحيحه ، وقال يحي ابن معين ، وأبو حاتم : صالح ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، واختلف قول الدارقطني بين التوثيق والتضعيف ، وضعفه العقيلي وأبو داود ، وقال المؤلف في (مقدمة الفتح) لم أر البخاري احتج به إلا في روايته عن عمه ثمامة فعنده عنه أحاديث وأخرج له من روايته عن ثابت عن أنس حديثاً توبع فيه عنده ،

---

[243] - تقريب التهذيب 2/319 .
[244] -تحرير تقريب التهذيب 2/259 .
[245] - تهذيب الكمال 15/51 .
[246] - نزهة النظر ص 26.
[247] - تقريب التهذيب 2/320 .

وهو في فضائل القرآن ، وأخرج له أيضاً في اللباس عن مسلم بن إبراهيم عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر في النهي عن القزع بمتابعة نافع وغيره ، عن ابن عمر ، فالظاهر أن البخاري انتقى من حديثه في الصحيح ([248]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والتأمل في الأقوال الوردة في عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس ، تبين للباحثة أن هذه الأقوال متقاربة ، منها أنه صالح ، منها أنه شيخ ، منها أنه ليس بالقوي ، ومنها أنه ليس بشي ، ومن الملعوم أن من اتصف بهذه الصفات ، هو" مما يكتب حديثه للاعتبار"([249]) ، بمعنى أن حديثه لا يكون صحيحاً ولا حسناً ، إلا بعد كتابته واعتباره .

وأما كلام المحررين بأنه (صدوق حسن الحديث) ، فلا يسلم له ، لأنه عارض ما سبق إيراده ، وبهذا ظهر خطأ المحررين على هذا الراوي ، والحق والصواب مع الحافظ ابن حجر العسقلاني .

61/ (3574) عبد الله بن محصن الأنصاري ، ويقال : عبيد الله بالتصغير ورجح ، مختلف في صحبته ، له حديث ، بخ ت ق([250]) .

قال المحرران : " كيف تصح صحبته ، وإنما عرفت من حديث من حديث ضعيف ، رواه عنه سلمة بن عبد الله ، وهو مجهول، انظر الأدب المفرد ، وابن ماجه ، والترمذي ، وهو مجهول كابنه " ([251]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والتأمل في أقوال علماء الجرح والتعديل حول عبد الله بن محصن الأنصاري تبين للباحثة أنه مختلف في صحبته ، ورجعت الباحثة " قول ابن أبي حاتم حيث أثبت صحبته ، وأنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم "([252]) .

وقال ابن الاثير :" عبد الله بن محصن الأنصاري ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم " ([253]).

---

[248] - تحرير تقريب التهذيب 2/261 .

[249] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2/37 .

[250] - تقريب التهذيب 2/320 .

[251] - تحرير تقريب التهذيب 2/261 .

[252] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/332 .

[253] - أسد الغابة فى معرفة الصحابة : أبو الحسن على بن محمّد بن عبد الكريم بن الأثير الجزري ، تحقيق محمّد إبراهيم البنا وزملائه ، دار الشعب ـ القاهرة 1390 هـ 1/729 .

62/ (3584) عبد الله بن محمد بن صيفي المخزومي ، مقبـــــــــــــــول ، من الثالثـــــــــــــــة س([254]).

قال المحرران : " بل ، مجهول ، تفرد بالرواية عنه صفوان بن مـوهب ، وذكـره ابن حبـان وحـده في الثقـات ولـذلك ذكـره الذهبي في الميزان، مشيراً إلى جهالته "([255]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع على أقـوال علمـاء الجـرح والتعـديل في عبـد اللـه ابن محمد ابن صيفي المخزومي اتضـح للباحثـة أنه لم يـرو عنـه إلا " صفوان بن موهب "([256]).

ومن المعلوم أن من انفـرد عنـه راو بروايـة ، فيكـون حالـه جهالــة للعين . وامــا كلام الحافــظ ابن حجــر بــأن هــذا الــراوي مقبـول ، فقـد خـالف ضـابطه في ماهيـة المقبـول ، ولأجـل هـذا فقول المحررين يقدم على غيره ، والله أعلم .

63/ (3587) عبـد اللـه بن محمـد بن عبـد اللـه بن أبي فروة ، الأموي مـولاهم أبـو علقمـة الفـروي المـدني ، صدوق ، من الثامنة ، عمر مائة سنة ، مات سنة تسعين ومائة ، بخ م د س([257]).

قال المحرران : " بـل ، ثقـة ، وثقـه ابن معين والنسـائي ، وابن سعد ، وعلي بن المديني ، والدراقطني ، وابن حبان ، وقـال أبو حاتم وحده ، ليس به بأس ، ولا نعلم فيـه جرحـاً ، ولا نعلم لم عدل عن توثيقه مطلقاً مع توثيق الجمهور له "([258]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع على أقـوال علمـاء الجـرح والتعـديل في عبـد اللـه بن محمد ابن عبدالله ابن أبي فـروة ، اتضـح للباحثـة أن ابن معين ، والنسائي ، وابن المديني ، وابن سعد ، قد وثقوه .

وأما كلام الحافظ ابن حجر في هذا الراوي فلا يعتمد عليه ، بـدليل مخالفتـه لنقـاد الرجـال الـذين لم يعـرف لهم مخـالف من السابقين ، ولا معاصريهم ، وهؤلاء منهم المتشددون والمنصـفون المعتدلون والمتساهلون ، وعليه يرجح كلام المحـررين على كلام الحافظ ابن حجر العسقلاني ، والله أعلم .

---

[254] - تقريب التهذيب 2/321 .
[255] - تحرير تقريب التهذيب 2/263 .
[256] - تهذيب التهذيب 6/8 .
[257] - تقريب التهذيب 2/321 .
[258] - تحرير تقريب التهذيب 2/263 .

64/ (3588) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، أبو بكر المعروف بابن أبي عتيق ، صدوق فيه مزاح ، من الثالثة ، خ م س ق([259]).

قال المحرران : " قوله فيه مزاح ، لا معنى لا يرادها فإنه ليس بجرح ، وكثير من الروايات التي سبقت عن مزاحة لا تصح ، كما هو مبين في التعليق على تهذيب الكمال "([260]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع على أقوال علماء الجرح والتعديل في عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، تبين للباحثة أن العجلي ، وابن حبان قد وثقاه ([261]).

ومن المعروف لدى المشتغلين بعلوم الحديث أن توثيقهما لا يقبل على الانفراد إلا إذا وافقهما بعض المتشددين أو المتوسطين ، وسبب ذلك راجع إلى توثيقهما للمجاهيل ، وأما سقوط المحررين على هذا الراوي فدليل على الموافقة .

---

[259] - تقريب التهذيب 2/321.

[260] - تحرير تقريب التهذيب 2/263 .

[261] - تهذيب التهذيب 6/10 .

المبحث الثالث
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3589) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور إلى رقم (3609) عبد الله بن مرة الزوفي

65/ (3589) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري المخرمي البصري ، صدوق من صغار العاشرة ، مات سنة ست وخمسين ، م 4"([262]).

قال المحرران : " بل ، ثقة ، وثقه النسائي والدارقطني ، وابن حبان ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وهو شيخ مسلم ، وأصحاب الكتب الأربعة ، ولا نعلم فيه جرحاً "([263]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد إمعان النظر في آراء علماء الرجال من خلال تصانيفهم اليانعة ، وظهر للباحثة أن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثقة ، فقد وثقه الإمام النسائي الذي هو من طبقة المتشددين ، ووافقه الدارقطني الذي هو من المنصفين ، وابن حبان وهو من المتساهلين وقد تقرر في علم الجرح والتعديل أن توثيق المتشدد يعض عليه بالنواجذ شريطة الموافقة وقد وافقه الدارقطني وغيره .

وأما قول الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي صدوق ، فلعله اعتمد على كلام أبي حاتم الرازي ، وقد عارض ما سبق إيراده ، وعليه يترجح موقف مؤلفي التحرير على غيره ، والله أعلم .

66/ (3590) عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي البصري ، مقبول ، من السابعة ، عس([264]).

قال المحرران : " بل ، ضعيف ، قال أبو حاتم الرازي : في حديثه نظر ، وقال البخاري : فيه نظر ، وذكره العقيلي ، وابن عدي ، والذهبي في الضعفاء ، ولا نعلم أحد وثقه من أين جاءه القبول ؟ "([265]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد الوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل اتضح للباحثة أن عبد

---

[262] - تقريب التهذيب 2/321 .
[263] - تحرير تقريب التهذيب 2/264 .
[264] - تقريب التهذيب 2/321 .
[265] - تحرير تقريب التهذيب 2/263 .

الله بن محمد ابن عبد الملك بن مسلم ، ضعيف الحديث ، فقد قال فيه البخاري فيه نظر ، وقال أبو حاتم : في حديثه نظر ، وممن لا يخفى على أهل العلم أن هتان المصطلحان دليلان على أن هذا الراوي ضعيف ، وأما قول الحافظ ابن بأنه مقبول ، فقد عارض الضابط الموضوع لحقيقة المقبول عنده ، وعليه يحق تقديم كلام الحررين على كلامه ، والله أعلم

67/ (3592) عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني أمه زينب بنت علي ، صدوق في حديثه لين ، ويقال تغير بأخرة ، من الرابعة ، مات بعد الأربعين ، بخ د ت ق ([266]).

قال المحرران : " بل :" ضعيف يعتبر به ضعفه مالك بن أنس ، ويحي بن سعيد القطان ، فلم يرويا عنه ، وضعفه يحي بن معين ، وعلي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، ويعقوب بن شيبة ، وسفيان بن عيينة ، ومحمد بن سعيد ، والجوزجاني ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، والنسائي ، وابن خزيمة ، وأبو داود ، وابن حبان ، والدارقطني ، وما حسن الرأي فيه سوى الترمذي ، وشيخه البخاري ، فقال الأول : صدوق ، وقال الثاني : مقارب الحديث "([267]).

وبعد طول النظر والتأمل في أقوال علماء الجرح والتعديل ، ظهر للباحثة أن عبد الله ابن محمد بن عقيل ، لم يوثقه أحد بتوثيق معتبر ، وتكاد تتفق كلمات العلماء فيه ، حيث قال ابن سعد ، وأحمد بن حنبل : منكر الحديث ، وقال ابن معين : لا يحتج بحديثه ، وقال يعقوب ، وابن عقيل : في حديثه ضعف شديد جداً ، ونحوها ، ومع كل هذا يمكن الحكم عليه بأنه ضعيف .

وأما بعض الألفاظ الذي قد يفهم منه تحسين حديث هذا الراوي ، مثل – لفظ صدوق ، لقد وضح العلماء أنه يكتب حديث صاحبه وينظر فيه .

واما تعقيب وتعليق على كلام ماهر الفحل وهو أن من استدل به من كلام أهل العلم على حكم حديث هذا الراوي بالحسن ، فقد عارض وخالف أقوال نقاد الرجال على هذا الراوي ، حيث أنهم قالوا : منكر الحديث ، ولا يحتج بحديثه ، وهل من اتصف بهذه الصفات يكون حديث حسناً ؟ كلا ثم كلا فلا يسلم له .

---

[266] - تقريب التهذيب 2/321 .

[267] - تحرير تقريب التهذيب 2/264 .

وأما قول المحررين ونصه : ضعيف يعتبر به ، فلا يسلم له لأنه قد تقرر أن من كان منكر الحديث فضعفه لا ينجبر أبدًا ، فكيف يكون هذا الحكم منزل ومنطبق عليه ؟ . وبكل هذا فالحكم المناسب بحال هذا الراوي هو أنه ضعيف لا يعتبر به ، والله أعلم .

68/ (3595) عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو محمد العلوي ولقبه دافن ، المدني ، مقبول ، من السادسة ، مات في خلافة المنصور د س ([268]).

قال المحرران : " بل ، صدوق إن لم يكن ثقة ، فقد روى عنه جمع من الثقات منهم : الدراوردي ، وغيرهم ، ووثقه ابن حبان وابن خلفون ، والدارقطني ، وقال يعقوب بن شيبة ، عن علي بن المديني هو وسط "([269]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع على أقوال علماء الجرح والتعديل من خلال مصنفاتهم ، اتضح للباحثة أن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قليل الرواية ، كما قال محمد بن سعد وهذا هو فحوى المقبول عند الحافظ ابن حجر .

وأما قول المحررين في هذا الراوي بأنه صدوق إن لم يكن ثقة ، فهذا يشعر عدم دقة اختيارهما للفظ المناسب لهذا الراوي هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى أنهما استدلا برواية جمع من الثقات عنه ، فهل بسبب هذا يكون هذا الراوي كما قالا ؟ كلا ثم كلاً وكم من الرواة رووا عنهم جمع من الثقات وهم الضعفاء ، وعلى كل حال فلا يسلم لهما فيه ، وبهذا يترجح قول الحافظ ابن حجر على قولهما ، والله أعلم .

69/ (3597) عبد الله بن محمد بن معن الغفاري المدني ، مقبول ، من الثالثة ، م د ([270]).

قال المحرران : " بل ، مجهول ، تفرد بالرواية عنه خبيب بن عبد الرحمن ، وذكره ابن حبان ، وابن خلفون في (الثقات) وذكرهما له شبه لا شيئ ، لذلك قال الذهبي في (الديوان) ، تابعي ، مجهول "([271])

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع على أقوال علماء الرجال حول عبد الله بن محمد بن

---

[268] - تقريب التهذيب 2/321 .
[269] - تحرير تقريب التهذيب 2/263 .
[270] - تقريب التهذيب- ابن حجر 2/321 .
[271] - تحرير تقريب التهذيب 2/265 .

معن الغفاري المدني ، تبين للباحثة أن " خبيب بن عبد الرحمن تفـرد عنـه بالروايـة "([272]) ، ومن المسـلَم بـه أن من روى عنـه شخص واحد ، فهو مجهول العين .

وأما حكم الحافظ ابن حجر بأن هـذا الـراوي مقبـول ، فقـد عارض الضـابط الموضـوع لماهيـة المقبـول عنـده ، وعليـه يليـق تقديم القول المخالف له على قوله ، والله أعلم .

70/ (3599) عبـد اللـه بن محمـد بن يحـيى الخشـاب الرملي ، مقبول ، من كبار الحادية عشرة ، مد "([273]).

قال المحرران : " بل ، صـدوق حسـن الحـديث ، فقـد روى عنـه جمـع ، وهـو شـيخ الإمـام أبـو داود ، وأبـو داود ممن ينتقي شيوخه "([274]).

لم يستدرك ماهر الفحل كلام صاحبي التحرير ، وبعد إمعان النظر والوقوف على آراء علماء الجرح والتعديل في عبد اللـه بن محمد ابن يحيى الخشاب الرملي ، لم تقف الباحثة على توثيق أو تجريح لهذا الراوي ، ولعل الحافـظ ابن حجـر قـد سـبر أحاديثـه ، وتبين له أنه قليل الرواية .

وأما موقف المحررين تجاه هـذا الـراوي ، على أنـه صـدوق حسن الحديث فهذا خطـأ من جهـتين ، الأولى وهي أنهمـا اعتقـدا على أن كثرة الـرواة الثقـات عن الـراوي دليـل على أنـه صـدوق حسن الحديث ، ولا يسلم لهذا الموقف أبدًا لعـدم الـدليل عليـه ، والثانية أن حكم حـديث الصـدوق لا يكـون حسـناً إلا بعـد كتابتـه ، وقال أبو حـاتم الـرازي : أنـه يكتب حديثـه وينظـر فيـه ، أي حكم حديث الصدوق ، وعلى كل حال فالقول الأسلم هو قول الحافـظ ابن حجر العسقلاني ، والله أعلم .

71/ (3603) عبد الله بن محمـد اليمـامي نزيـل بغـداد المعروف بابن الرومي ، ويقال اسم أبيه عمر ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين م ([275]).

قال المحرران : " بـل ، ثقـة ، وثقـه ابن قـانع ، وروى عنـه جمع غفير ، منهم مسلم في صحيحه ، وبقي بن مخلد الأنـدلس ، وهو لا يروي إلا عن ثقة ، وقال معين : لا يسأل عنـه ، وقـال أبـو حاتم : صدوق ، ولا يعلم فيه جرح "([276]).

---

[272] - تهذيب الكمال 16/97 .
[273] - تقريب التهذيب 2/322 .
[274] - تحرير تقريب التهذيب 2/265 .
[275] - تقريب التهذيب 2/322 .
[276] - تحرير تقريب التهذيب 2/265 .

لم يستدرك ماهر الفحل على ، وبعد إمعان النظر والوقوف على حال عبد الله بن محمد اليامسى من خلال كتب التراجم تبين للباحثة أنه صدوق ، " وبه قال أبو حاتم الرازي "([277]).

وأما كلام المحررين ففيه نظر ، لأنهما اعتمدا على توثيق غير معتبر ، وأيضاً قد خالف هذا التوثيق كلام أبي حاتم الرازي ، وأما استدلالهما بأن جمع من الرواة ، قد رووا عنه ، فهذا ليس تحريراً علمياً ، فهل رواية جمع كثير دليل على أنه ثقة ؟ وعلى كل حال فالقول المناسب لهذا الراوي هو قول الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

72/ (3605) عبد الله بن المختار البصري ، لا بأس به ، من السابعة ، م د تم س ق عبد الله ابن مخراق في مسلم([278]).

قال المحرران : " بل ، ثقة ، فقد روى عنه جمع من الثقات ، منهم الحمادان ، وشعبة وغيرهم ، ووثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن حلفون ، وقال أبو حاتم وحده لا بأس به ، ولا نعلم فيه جرحاً ([279]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والتأمل في آراء علماء الرجال في عبد الله بن المختار البصري ، ظهر للباحثة أن أقوالهم فيه متحدة في المدلول والمعنى ، ومختلفة في اللفظ فقط ، وأما مدلول هذه الألفاظ وهو أن هذا الراوي ثقة ، وكلام الحافظ ابن حجر : لا بأس به ، اعتماداً على قول الإمام أبي حاتم الرازي ، ومن المعلوم لدي المدرك المشتغل بمصطلحات المحدثين ومدلولاتها أن هذا المصطلح يستخدمه هذا الإمام لماهية ثقة ، وبهذا فليس هنالك الخلاف يذكر هنا ، وإنما الجمع بين القولين ، والله أعلم .

73/ (3606) عبد الله بن مخلد بسكون المعجمة بن خالد التميمي النيسابوري النحوي راوية كتب أبي عبيد بخراسان ، مقبول ، من الحادية عشرة ، مات سنة ستين ، د ([280]).

قال المحرران : " لم يذكر له مرتبة وليس في التهذبين لكنه من شيوخ أبي داود ، وابن خزيمة ، وابن الجارود ، ونحوهم ، فهو صدوق حسن الحديث ،([281]).

---

[277] - تهذيب الكمال 16/105.

[278] - تقريب التهذيب 2/322 .

[279] - تحرير تقريب التهذيب 2/266.

[280] - تقريب التهذيب 2/322.

[281] - تحرير تقريب التهذيب 2/266 .

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر في كتب الرجال اتضح أن عبد الله بن مخلد ، لم يتكلم فيه جرحاً وتعديلاً ، وهذا في حدود بحث الباحثة ، ولعل الحافظ ابن حجر سبر أحاديثه ومن خلالها كشف أنه قليل الحديث ، ولأجل هذا حكم عليه بهذا الوصف .

وأما كلام المحررين بأنه لم يذكر له مرتبة ، فلعلهما اعتمدا على تحقيق الشيخ محمد ابن عوامة ، وإذا أمعنا النظر ودققنا النظر في تحقيق شاغق الباكستاني يتجلى لنا أن الحافظ ذكر مرتبته ، وهو مقبول ، لا غير .

وأما قولهما بأنه صدوق ، فبعيد عن الصواب ، لأنهما اعتمدا على كثرة الرواة عن هذا الراوي ، وهذا المنهج لا يصاحبه دليل سليم ، وعليه يكون قول الحافظ ابن حجر مقدماً على القول المخالف له ، والله أعلم .

74/ (3609) عبد الله بن مرة أو ابن أبي مرة الزوفي بفتح الزاي بعدها واو ثم فاء ، صدوق من الثالثة أشار البخاري إلى أن في روايته انقطاعا د ت ق ([282]).

قال المحرران : " بل ، ضعيف ، لا نعلم كبير أحد وثقه ، إنما ذكره العقيلي ، وابن عدي ، والذهبي في (الضعفاء) ، وقال عبد الحق ، الأشبيلي ، ليس ممن يحتج به ، وقال البخاري : لا يعرف إلا بحديث وتر ولا يعرف سماع بعضهم من بعض ، وقال ابن حبان إسناد منقطع ، ومتن باطل ، وليس له في الكتب إلا الحديث الذي اثار إليه البخاري عند أبي داود، والترمذي، والطبراني ، والطحاوي في شرح مشكل الاثار ، من حديث فاوحة بن حذافة العدوي مرفوعا (إن الله عز وجل قد أمدكم بصلاة ، وهي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر ، فجعلها لكم فيما بين العشاء إلى طلوع الفجر) ، ويفتى عنه حديث أبي بصرة الغفاري عند أحمد والطحاوي في شرح مشكل الاثار ، والطبراني في الكبير ([283]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد طول النظر والتأمل في كتب التراجم ، تبين للباحثة أن عبد الله بن مرة ، ضعيف الحديث ، وأما كلام الحافظ ابن حجر على أنه صدوق ، فلا يعلم له مستند يرجع إليه ، ولعله اعتمد على توثيق العجلي وجعله صدوقاً ، والعجلي من المتساهلين في الجرح ، وعلى فرض اعتماده عليه ، وهل توثيق العجلي يقوم مقام الصدوق ؟ وعليه فلا يكون حكم الحافظ ابن حجر على هذا

---

[282] - تقريب التهذيب 2/322.

[283] - تحرير تقريب التهذيب 2/268 .

الراوي مقبولاً ، لأنه عارض كلام نقاد الرجال المعتبرين وعلى كل حال فالقول الأسلم هو موقف المحررين ، والله أعلم .

المبحث الرابع
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3610) عبد الله ابن أبي مريم ، إلى رقم (3639) عبد الله بن مكنف الأنصاري المدني

75/ (3610) عبد الله ابن أبي مريم ، مولى بني ساعدة ، المدني ، مقبول ، من الثالثة ، مد ([284]).

قال المحرران : " بل ، صدوق حسن الحديث ، فقد روى عنه أربعة ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في (الثقات) ، ونقل المؤلف في (تهذيب التهذيب) ، عن علي بن المديني ، أنه قال : مجهول ، فاذا أصح عنه ذلك ، فقد ارتفعت جهالته برواية الأربعة عنه " ([285]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والتأمل في أقوال نقاد الرجال من خلال مؤلفاتهم ، اتضح للباحثة أن عبد الله ابن أبي مريم ، حكم عليه علي بن المدني بالجهالة ([286]) وهو كذلك .

وأما موقف الحافظ ابن عليه بأنه مقبول ، فقد خالف ضابطه الموضوع على المقبول ، وأما كلام المحررين على أنه صدوق حسن الحديث ، فلا يعلم له مستند يعتمد عليه ، أم توثيق ابن حبان والعجلي عندهما بمثابة الصدوق ؟ كلا ثم كلا - ، ولو سلمنا جدلاً أنه صدوق ، فهل يكون حديثه حسناً ؟ ومن المقرر في ضوابط الجرح والتعديل أن مدلول لفظ صدوق هو أنه يكتب حديث صاحبه وينظر فيه ، قد يكون حسناً بعد هذه العملية ، وقد لا يكون حسناً ، وبهذا يمكن القول بجهالة هذا الراوي ، والله أعلم .

76/ (3611) عبد الله بن مسافع بن عبد الله بن شيبة بن عثمان العبدري المكي الحجبي ، من الرابعة مات دون المائة سنة تسع وتسعين بالشام د س([287]).

المحرران : " لم يذكر مرتبته ، وهو مجهول الحال ، فقد روى عنه ابن جريج وآخر ، ولم يوثقه أحد ، وما له سوى حديث واحد من حديث عبد الله بن جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدها

---

[284] - تقريب التهذيب 2/322 .
[285] - تحرير تقريب التهذيب 2/268 .
[286] - تهذيب الكمال 6/23 .
[287] - تقريب التهذيب 2/322 .

يسلم ، أخرجه أحمد ،وأبو داود والنسائي ، وهو حديث ضعيف"([288]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع على أقوال علماء الجرح والتعديل ، ظهر للباحثة أن عبد الله ابن مسافع ، تفرد عنه بالرواية منصور بن عبد الرحمن ، وابن جريج ([289])، وقد تقرر أن من روى عنه شخصان فهو مجهول الحال ([290])، وفي حدود علم الباحثة لم يذكر ابن حجر المرتبة لهذا الراوي ، حسب الاطلاع على النسخ المتاحة .

77/ (3612) عبد الله بن المساور ، مقبول ، من الرابعة ، بخ ([291]).

قال المحرران : " بل ، مجهول ، فقد تفرد بالرواية عنه عبد الملك بن أبي بشير البصري ، ولم يوثقه سوى ابن حبان ، وحكم بجهالته علي بن عبد الله المديني ، والذهبي ، وما له في الكتب الستة سوى حديث واحد أخرجه البخاري في (الأدب) "([292]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع على أقوال علماء الجرح والتعديل في عبد الله بن المساور ، اتضح للباحثة أن الملك بن أبي بشير البصري هو الوحيد الذي انفرد برواية عنه ([293])، ومن المعلوم أن من " روى عنه شخص واحد فهو مجهول العين "([294]) .

وأما قول الحافظ ابن حجر بأنه مقبول ، فقد خالف ضابطه في ماهية المقبول ، وبهذا يترجح قول المحررين على قوله ، والله أعلم .

78/ (3617) عبد الله بن مسلم السلمي ، أبو طيبة بفتح المهملة بعدها تحتانية ساكنة ثم موحدة المروزي قاضيها ، صدوق يهم ، من الثامنة ، د ت س ([295]).

قال المحرران : " بل ، ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات ، وهو معنى قول أبي حاتم الرازي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وذكره ابن حبان في

---

[288] - تحرير تقريب التهذيب 2/268.
[289] - تهذيب الكمال 16/119.
[290] - نزهة النظر ص 26 .
[291] - تقريب التهذيب 2/322 .
[292] - تحرير تقريب التهذيب 2/268.
[293] - تهذيب الكمال 16/119.
[294] - نزهة النظر ص 26 .
[295] - تقريب التهذيب 2/322.

(الثقات) ، وقال : يخطئ ، ويخالف ، وقال الذهبي : صالح الحديث "([296]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد طـول النظـر والبحث في حـال عبـد اللـه بن مسـلم السـلمي ، ظهـر للباحثة أن أقـوال العلمـاء فيـه متقاربـة ، قـال أبـو حـاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال غيره : يخطئ ويغلط ([297]) .

وأما كلام الحافظ ابن حجر بـأن هـذا الـراوي صـدوق يهم ، فمدلوله هو أنه يكتب حديثه وينظر فيـه ، وقـد تقـرر أن من كـان حاله كهذا ، ففيه جرح ضمني ، وهو أنه لا يكون حديثه صحيحاً ولا حسناً ، إلا بعد مقارنتـه مـع حـديث الثقـات ، فـإن وافقهم فيحكم عليه بما يناسبه ، وإن خالفهم فيحكم عليه بما يستحق .

وأما كلام المحررين ، بأنه ضعيف يعتبر به فلا يخرج عما هو ضعفه محتمل ، ويفهم هذا من الأقوال الواردة في هـذا الـراوي ، وعليه يليق التوفيق بين القولين ، والله أعلم .

79/ (3618) عبد الله بن مسـلم ، ويقـال : ابن محمـد بن مسـلم الطويـل المـدني ، صـاحب المقصـورة أو المصاحف ، مقبول ، من السادسة س([298]).

قال المحرران : " بل ، مجهـول ، فقـد تفـرد بالروايـة عنـه الوليد بن كثير المدني ، ولم يوثقه سوى ابن حبان ، ولذلك أورده الذهبي في الميزان "([299]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع على الأقوال الواردة في حال عبد الله بن مسلم ، اتضح للباحثة أن الوليد بن كثير المدني هو الوحيد الذي روى عنه ([300]).

وقد تقرر في علم الحديث أن من روى عنه شخص واحـد ، فهو مجهول العين ، وأما موقف الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي مقبـول ، فقـد عـارض ضـابطه في ماهيـة المقبـول ، وعلى هـذا فيقدم القول المخالف له عليه ، والله أعلم .

80/ (3624) عبـد اللـه بن مطـرف بن عبـد اللـه بن الشخير ، بكسر المعجمة وتشديد الخاء المعجمـة بعـدها تحتانيـة سـاكنة ، ثم راء العـامري أبـو جـزء بفتح الجيم وسكون الـزاي بعـدها همـزة ، البصـري ، صـدوق ، من

---

[296] - تحرير تقريب التهذيب 2/270 .
[297] - تهذيب الكمال 16/133 .
[298] - تقريب التهذيب 2/323 .
[299] - تحرير تقريب التهذيب 2/270 .
[300] - تهذيب الكمال 2/270 .

الثالثة ، مات دون المائة قبل والده في الطاعون الجارف سنة سبع وثمانين ، د س " ([301]).

قال المحرران : " مقبول ، روى عنه اثنان وذكره ابن حبان ، وابن خلفون في الثقات ، وقال : كان رجلاً صالحاً ، ومـا لـه في الكتب سـوى حـديث واحـد عن أبي بـرزة الأسـلمي ، رواه داود ، والنسائي "([302]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع على الأقـوال الـواردة في حـال عبـد اللـه بن مطـرف ، ظهر للباحثة أن حميد بن هلال ، وعطية بن سـراح ، همـا اللـذان المتفردان عنه بالرواية ([303]).

ومن المعـروف أن روايـة الـراويين عن الـراوي دليـل على جهالة حاله ، وأما قول الحافظ ابن حجر ، بأن هذا الراوي صدوق ، لم يوافق كلامه في تعريـف الصـدوق ، وإنمـا وافـق كلامـه في تعريف مجهول الحال .

وأما قول المحررين بأن هذا الراوي مقبول ، فقد عارض ما يقررانه في حقيق مجهول الحال في أكثر من موضع ، حيث أنهما يثبتان رواية شخصين عن الراوي دليـل على جهالـة حالـه ، وعلى كل حال فالحكم الأسلم لهذا الراوي هو جهالة الحال ، والله أعلم .

81/ (3628) عبد الله بن معاذ بن نشيط ، بفتح النـون بعدها معجمة الصنعاني صاحب معمـر ، صـدوق تحامـل عليه عبد الـرزاق ، من التاسـعة ، مـات قبـل التسـعين ومائة ، ت ق([304]).

قال المحـرران : " بـل ، ثقة ، وثقـه أبـو زرعـة ، ويحي بن معين ، ومسلم ، وابن عدي ، وابن حبان وغيرهم ، قال أبو زرعـة هـو أوثـق من عبـد الـرزاق ، قلنـا : اتهمـه عبـد الـرزاق بالكـذب وإتهامه شبه لا شيئ ، لما بينا وإنما هو التعنت "([305]).

لم يسـتدرك مـاهر الفحـل على صـاحبي التحريـر ، وبعـد الوقوف وإمعان النظر في كتب تراجم الرجال حول عبد اللـه بن معـاذ ، ظهـر للباحثـة أن بعض العلمـاء وثقـه ، منهم ابن معين ، ومسلم ،([306]). وقال همام ابن يوسف : أنه صدوق ، ومن المقرر

---

[301] - تقريب التهذيب 2/323 .
[302] - تحرير تقريب التهذيب 2/271 .
[303] - تهذيب الكمال 16/149 .
[304] - تقريب التهذيب 2/323 .
[305] - تحرير تقريب التهذيب 2/272 .
[306] - تهذيب الكمال 16/159 .

علماً أن توثيق أمثال ابن معين يعض عليه بالنواجذ شريطة الموافقة ، وقد وافقه أمثال الإمام مسلم ، وبهذا يقبل .

وأما كلام الحافظ ابن حجر بأنه صدوق ، فلعله اعتمد على كلام همام ، ولكنه يعتريه الخطأ والوهم ، إذ عارض قول المتشدد والمتوسط ، وأيضاً لم نجد له الموافقة .

وأما إتهام عبد الرزاق لهذا الراوي فهو من باب كلام الأقران لبعضهم ، وأيضاً قد عارض قول أبي زرعة ، ونصه :" هو أوثق من عبد الرزاق ،([307]) ، والراجح والله أعلم : هو قول المحررين للأسباب السابق إيرادها .

82/ (3629) عبد الله بن معانق أبو معانق ، بضم أوله ونون الشامي ، وثقه العجلي ، من الثالثة ، ق([308]).

قال المحرران : " قوله وثقه العجلي " كأنه يشير إلى إنفراده بذلك ، وليس بجيد ، فقد قال الدارقطني : لا شيئ مجهول ، وما له في الكتب سوى حديث واحد ، أخرجه له ابن ماجه عن أبي مالك الأشقرى في النهي عن النياحة (1581) ، وقال ابن حبان : وما أراه شافهه ، فهذا في أحسن أحواله : مقبول ، بمعنى في الشواهد والمتابعات ، كما قاله ابن حبان " ([309]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد البحث وإمعان النظر في آراء نقاد الرجال حول عبد الله بن معانق ، اتضح للباحثة أنه مجهول ، اعتماداً على قول الدارقطني ، وأما قول الحافظ ابن حجر بأن العجلي وثقه ، فلا يعتمد عليه ، لأن توثيق أمثاله غير معتبر ، وعلماً أنه قد تقرر أن توثيق المتساهل لا يقبل على الانفراد ، إلا بالموافقة ، ولم تظهر لنا الموافقة له .

وأما موقف المحررين فلا يستند إلى دليل ، حيث أنهما استخرجا هذا الحكم من كلام ابن حبان ، وهو غير صحيح ، لأنه خالف موقف ابن حبان ، وعلى كل حال فالحكم المناسب لحال هذا الراوي هو جهالته ، والله أعلم .

83/ (3637) عبد الله بن معية بالتصغير ويقال : عبيد الله بالتصغير السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو ، العامري ثقة من الثانية حديثه مرسل ، س([310]).

---

[307] - المرجع السابق 16/159 .

[308] - تقريب التهذيب 2/323 .

[309] - تحرير تقريب التهذيب 2/270 .

[310] - تقريب التهذيب 2/324 .

قال المحرران : لم يذكر له مرتبة " ، وهو مقبول ، فقد روى عنه اثنان – هما سعيد بن السائب ، وإبراهيم بن ميسرة ، وأثنى عليه خيراً ، وقال أحمد ، وأبو حاتم ، ليس بمشهور العلم ، وما له في الكتب سوى حديث واحد عند النسائي ، أصيب رجلان يوم الطائف ، وهو مرسل " ([311]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع على بعض تحقيقات نسخ تقريب التهذيب ، تبين للباحثة أن بعض منها أثبت أن الحافظ ابن حجر ذكر مرتبة لهذا الراوي ، وهي ثقة ، وأما قول المحررين أنه لم يذكر له مرتبة ، فلعل سببه راجع إلى اعتمادهما على تحقيق الشيخ محمد ابن عوامة ، الطبعة الأولى ، ولكن بالرجوع إلى تحقيق أبي الأشبال الباكستاني – الطبعة الأولى ، اتضح جلياً أن الحافظ ذكر مرتبة .

ومن نافلة النظر حول آراء العلماء في عبد الله بن معية ، انكشف لنا أن هذا الراوي لم يروي عنه إلا راويان فقط ، وهما سعيد بن السائب ، وإبراهيم بن ميسرة " ([312]).

وأما قول المحررين بأن هذا الراوي مقبول ، فلا يعلم لهما فيه مستند ، وقد تكرر في أكثر من موضع من استدركاتهما على الحافظ ابن حجر ، أن من لم يروي عنه إلا راويان فهو مجهول الحال .

وأما كلام الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي ثقة ، فقد وافق ضابطه الموضوع لحقيقة مجهول الحال ، وبهذا يليق الحكم على هذا الراوي بأنه مجهول الحال ، والله أعلم .

84/ (3639) عبد الله بن مكنف بكسر الميم ، وسكون الكاف بعدها نون مفتوحة الأنصاري المدني ، مجهول ، من الخامسة ، ق([313]).

قال المحرران : بل ، ضعيف ، فقد روى عنه اثنان ، لكن قال البخاري : في حديثه نظر ، وذكره العقيلي في (الضعفاء) ، وابن حبان في المجروحين ، وقال : روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار ، ولا أعلم له سماعاً من أنس ولا لمحمد بن إسحاق عنه ، وهذا منقطع من جهتين ، ولا يجوز الاحتجاج به ، فقد كان مع ذلك مختارياً ، ما له في الكتب الستة سوى حديث واحد ، أخرجه ابن ماجه من روايته عن أنس "([314]).

---

[311] - تحرير تقريب التهذيب 2/270 .
[312] - تهذيب الكمال 16/172 .
[313] - تقريب التهذيب 2/325 .
[314] - تحرير تقريب التهذيب 2/270 .

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد إمعان النظــر والبحث في حــال عبــد اللــه بن مكنــف من خلال كتب التراجم ، اتضح للباحثة أن محمد بن إسحاق بن يسار ، والمسور بن رفاعة ، هما اللذان المتفردان بالرواية عنه[315]. وقد تقرر أن من روى عنه اثنان فهو مجهول الحال .

وأمـا قـول المحـررين بـأن هـذا الـراوي ضـعيف ، فلعلهمـا استنباطا ذلك من كلام الإمام البخاري (فيـه نظـر) وإن دل هـذا على شيئ ، فإنمـا يـدل على أن هـذا الـراوي متكلم فيـه والحكم الظاهر على هـذا الـراوي هـو جهالـة الحـال ، وعليـه يحمـل كلام الحافظ ابن حجر وهو المعتمد في الموضوع ، والله أعلم .

---

[315] - تهذيب الكمال 16/176 .

الفصل الثالث

التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3642)عبد الله بن منير السرخسي إلى رقم (3746) عبد الجليل بن حميد اليحصبي

ويشتمل على أربعة مباحث

المبحث الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3642) عبد الله بن منير السرخسي إلى رقم (3664) عبد الله ابن نجي

المبحث الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3666) عبد الله بن النعمان السحيمي إلى رقم (3692) عبد الله ابن الوليد بن ميمون

المبحث الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3693) عبد الله بن وهب بن زمعة إلى رقم(3722) عبد الله بن يونس

المبحث الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3723) عبد الله البهي إلى رقم (3746) عبد الجليل بن حميد اليحصبي.

المبحث الأول
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3642) عبد الله بن منير السرخسي إلى رقم (3664) عبد الله ابن نجي

85/ (3642) عبد الله بن منير السرخسي ، أبو محمد ، مقبول ، من الحادية عشرة أيضًا ، تمييز([316]).

قال المحرران : بل ، مجهول ، تفرد بالرواية عنه علي بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي ، ولم يوثقه أحد "([317]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع على حال عبد الله بن منير ، من خلال مؤلفات تراجم الرجال ظهر للباحثة أن علي بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي ، هو الراوي الوحيد الذي روى عنه ([318]) ، وكل من انفرد عنه شخص برواية فهو مجهول العين .

وأما قول الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي مقبول ، فقد وافق مفهوم مجهول العين عنده ومعلوماً أنه يرى الفرق بينهما ، وبهذا يترجح قول المحررين على القول المخالف له .

86/ (3643) عبد الله بن منين بنونين ، بنون مصغر اليحصبي بفتح التحتانية وسكون المهملة المصري ، وثقه يعقوب ابن سفيان ، من الثالثة ، د ق([319]).

قال المحرران : مقبول في أحسن أحواله ، وإلا فمجهول ، ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر ، لكن تفرد بالرواية عنه الحارث بن سعيد الحنفي ، وهو مجهول أيضاً ، وقيل : الحارث بن يزيد وقيل سعيد بن الحارث ، لذلك قال الذهبي في (ديوان الضعفاء) ، : تابعي مجهول وما له في الكتب الستة سوى حديث واحد في سجود القرآن ، برواية عن عمرو بن العاص ، أخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، ولا يصح ، ورواه ابن لهيعة فخالفه في إسناده ومتنه "([320]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع على آراء نقاد الرجال من خلال كتبهم ، تبين للباحثة أن

---

[316] - تقريب التهذيب 2/325.
[317] - تحرير تقريب التهذيب 2/274.
[318] - تهذيب الكمال 16/180.
[319] - تقريب التهذيب 2/325 .
[320] - تحرير تقريب التهذيب 2/274 .

عبد الله ابن منين ، تفرد عنه بالرواية الحارث بن سعيد ، وتفرد الشخص عن الشخص دليل على جهالة العين .

وأما قول الحافظ ابن حجر : بأن هذا الراوي وثقه يعقوب بن سفيان ، فإن كان فحوى كلامه موافقاً لكلام يعقوب ، فلا نسلم له ، لأنه وافق ما قرر في ماهية مجهول العين ، وأما كلام المحررين : بأن أحسن أحواله أنه مقبول – فلا يعلم لهذا القول مبرر علمي لأنه ثبت أن الحارث بن سعيد هو الوحيد المتفرد بالرواية عن هذا الراوي ، فكيف يكون أحسن أحواله أنه مقبول ؟ ومن قولهما أيضاً ، ونصه : وإلا فمجهول ، وهذا هو القول السليم لأنه وافق حال هذا الراوي ، وبناءً على هذا فإنه يقدم على القول المخالف له ، والله أعلم .

87/ (3644) عبد الله بن المهاجر الشعيثي بمعجمة ، ثم مهملة ومثلثة مصغر النصري بالنون الدمشقي ، مقبول ، من السادسة ، ت س ق([321]).

قال المحرران : بل ، مجهول ، فقد مال الإمام الذهبي إلى تجهيله ، بسبب تفرد ابنه محمد بن عبد الله الشعيثي بالرواية عنه ، كما في (الميزان) وما له في الكتب الستة سوى حديث واحد ، رواه عن عتبة بن أبي سفيان ، عن أم حبسة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن صلى أربعاً ، وكان قبل الظهر، وأربعاً بعدها حرمه الله على النار، أخرجه أحمد ، والترمذي والنسائي ، وابن ماجه ، والطبراني ، من رواية ابنه عنه وقال ابن حبان : حينما نترجمه في (الثقات) ، يعتبر بحديثه رواية ابنه "([322]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والتأمل في آراء نقاد الرجال من خلال كتبهم ، حول عبد الله بن المهاجر تبين للباحثة أن ابنه محمد بن عبد الله الشعيثي ، تفرد عنه بالرواية ، ومن المعروف أن تفرد الراوي بالرواية عن الراوي دليل قوي للحكم على الراوي بجهالة العين ، وأما قول الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي مقبول ، فلا يسلم له ، لأنه وافق ضابطه الموضوع لماهية جهالة العين ، وهذا هو حقيقة كلام المحررين وبهذا يترجح قولهما على القول المخالف له ، والله أعلم .

---

[321] - تقريب التهذيب 2/325 .

[322] - تحرير تقريب التهذيب 2/275.

88/ (3645) عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو محمد المدني ، صدوق كثير الخطأ ، من الثامنة ، ق([323]).

قال المحرران : بل ، ضعيف يعتبر به قال يحي بن معين : صدوق ، وهو كثير الخطأ ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : ما أرى بحديثه بأساً ، قلت : يحتج بحديثه ، ؟ قال : ليس محله ذاك ، وهذا أقوى ما قيل فيه ، وأما الإمام أحمد بن حنبل فقال : كل بلية منه ، وقال ابن حبان في (المجروحين) ، في أحاديثه رفغ الموقوف وإسناد المرسل كثيراً ، حتى يخطر ببال من الحديث صناعته أنها معمولة من كثرتها ، لا يجوز الاحتجاج به عند الانفراد ولا الاعتبار عند الوفاق ، وضعفه العقيلي والذهبي وقال : ليس بحجة "([324]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد الوقوف والاطلاع على أقوال علماء الجرح والتعديل ، حول عبد الله بن موسى تبين للباحثة أن المتقدمين أمثال يحي بن معبن ، وأبو حاتم الرازي ، قالا : صدوق كثير الخطأ ، وما أرى بحديثه بأسا ، وكلام المحررين غير بعيد عن مفهوم صدوق كثير الخطأ ، إذ أن كل واحد من الحكمين يثبت ضعف الراوي ، وكل من الضعفين قابل للانجبار ، وعلى هذا يمكن الجمع بين الحكمين ، والله أعلم .

89/ (3647) عبد الله بن مولة بفتحات القشيري بقاف ، ومعجمة مصغر ، مقبول ، من الرابعة ، س([325]).

قال المحرران : بل ، مجهول ، تفرد بالرواية عنه أبو نضرة العبدي ، ولم يوثقه سوى ابن حبان ، ولذلك ساقه الذهبي في الميزان ، وما له في الكتب الستة سوى حديث واحد ، رواه عن بريرة الأسلمي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "يكفي أحدكم من الدنيا خادم ومركب ، أخرجه النسائي في سننه الكبرى"([326]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع على حال عبد الله بن مولة من خلال مؤلفات نقاد الرجال ، تبين للباحثة أن أبا نضرة العبدي هو الراوي المتفرد عنه بالرواية ، ومن المعروف عند المحدثين أن من روى عنه شخص واحد فهو من مجهولي العين .

---

[323] - تقريب التهذيب 2/325 .
[324] - تحرير تقريب التهذيب 2/274 .
[325] - تقريب التهذيب 2/325.
[326] - تحرير تقريب التهذيب 2/274.

وأما قول الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي مقبول ، فقد خالف ضابطه في ماهية المقبول ، وعليه يمكن ترجيح قول المحررين على قوله ، والله أعلم .

90/ (3655) عبد الله بن ميمون الرقي ، من الثامنة ، مقبول ، من الثامنة ، تمييز([327]).

قال المحرران : بل ، مجهول الحال ، فقد تفرد بالرواية عنه اثنان ، ولم يوثقه أحد "([328]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والاطلاع على حال عبد الله بن ميمون الرقي من خلال مؤلفات نقاد الرجال تبين للباحثة أن أحمد بن حنبل ، وأبو جعفر النفيلي ، قد تفردا بالرواية عنه "([329])، ومن المعروف عند المحدثين أن من روى عنه راويان فهو من مجهولي الحال .

وأما قول الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي مقبول ، فقد وافق حقيقة مجهول الحال عنده وبهذا يترجح قول المحررين على قول الحافظ ، والله أعلم .

91/ (3659) عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني ، ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين ، من كبار العاشرة ، مات سنة ست ومائتين وقيل بعدها ، بخ م([330]).

قال المحرران : بل ، صدوق حسن الحديث فإنه لا يرتقي إلى مرتبة التوثيق المطلق ، فنعم وثقه العجلي ، ويحي ابن معين والإمام النسائي في رواية ، والإمام الخليلي ، ولكن قال أحمد : لم يكن في الحديث بذاك وقال الإمام أبو زرعة : منكر الحديث ، وفي رواية لا بأس به ، لكن قال البحري ذكرت أصحاب مالك – يعني بأبي زرعة – فذكرت عبد الله بن نافع الصائغ فتكلع وجهه وقال أبو حاتم : ليس بالحافظ – هو لين في حفظه ، وكتابه أصح ، وقال البخاري في تاريخه الأوسط ، في حفظه ، وقال في تاريخه الكبير : يعرف حفظه وينكر وكتابه أصح ، وقال الدارقطني : يعتبر به ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ وقال ابن عدي : روى عن مالك غرائب ، وهو في رواياته مستقيم الحديث "([331]).

---

[327] - تقريب التهذيب 2/329.

[328] - تحرير تقريب التهذيب 2/274 .

[329] - تهذيب الكمال 16/202.

[330] - تقريب التهذيب 2/325.

[331] - تحرير تقريب التهذيب 2/278.

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد إمعان النظر والوقوف على آراء علماء الجرح والتعديل حول عبد الله بن نافع ابن أبي نافع ، ظهر للباحثة أنه متكلم فيه من قبل حفظه ، وهو مما يرتقي حديثه بوجود المتابعات والشواهد ، ولكنه صحيح الكتاب .

وأما كلام الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي ثقة صحيح الكتاب ، فهذا الحكم من جانب كتابه دون حفظه ، وهذا واضح في كلامه .

وأما كلام المحررين بأن هذا الراوي بأنه صدوق حسن الحديث ، فلم يعلم لهما فيه سلف وعلى فرض القول بأنه صدوق ، فلا يكون حسناً للحديث ، لأن الصدوق ممن يكتب حديثه وينظر فيه .

وأما توثيق ابن معين ، والنسائي ، والعجلي وغيرهم ، فلا يسلم لهذا التوثيق ، لأنه عارض كلام الآئمة المتوسطين وغيرهم ، وقد تقرر في ضوابط الجرح والتعديل أن توثيق ابن معين وأمثاله لا يقبل عند المعارضة والانفراد إلا عند موافقة المعتدلين وبكل هذا يمكن القول بأن الحكم المناسب لهذا الراوي هو تفصيل ، وهو ضعيف من جهة الحفظ ، وصحيح من جهة الكتاب ، والله أعلم .

92/ (3660) عبد الله بن نافع الكوفي أبو جعفر الهاشمي مولاهم ، صدوق ، من الثالثة ، د عس([332]).

قال المحرران :" بل ، مجهول ، تفرد بالرواية عنه الحكم بن عتبة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : صدوق ، ولذلك ذكره الذهبي في الميزان "([333]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد إمعان النظر والوقوف على آراء علماء الجرح والتعديل حول عبد الله بن نافع الكوفي ، ظهر للباحثة أن الحكم بن عتبة فقد تفرد بالرواية عنه ، وقد تقرر أن من روى عنه شخص واحد ، فهو مجهول العين .

وأما قول الحافظ ابن حجر بأنه صدوق فلعله اعتمد على كلام ابن حبان ، وهذا غير صحيح ولا يسلم له ، لأن ابن حبان يوثق المجاهيل ، وبهذا يترجح قول المحررين على القول المخالف له ، والله أعلم .

93/ (3662) عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ،

---

[332] - تقريب التهذيب 2/326.

[333] - تحرير تقريب التهذيب 2/278.

من السادسة ، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها ع ([334]).

قال المحرران : " قوله " رمي بالقدر وربما دلس " ، فيه نظر ، فقد أطلق الأئمة توثيقه ، وقيل : أنه يرى الاعتزال ، وهو جرح غير معتبر كما بيناه في مقدمتنا ، وأما تدليسه ، فلم يذكر عن أحد منهم سوى ما نقله المؤلف عن النسائي ، مع أن النسائي أطلق توثيقه ، فهذا شبه لا شيئ "([335]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد إمعان النظر والوقوف على آراء علماء الجرح والتعديل حول عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي ، ظهر للباحثة أن كل الأقوال فيه تشير إلى توثيقه ، وقد وثقه الإمام أحمد ، ويحيى بن معين ، والنسائي ، وأبو زرعة وغيرهم "([336]).

وأما قول الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي : (ربما دلس) ، فقد اعتمد على قول النسائي ، مع أن الحافظ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من الموصوفون بالتدليس"([337]).

ومن المعلوم أن من كان من هؤلاء الموصوفين بالتدليس ، فإنه ممن يقبل تدليسه إذا صرح بالسماع .

وأما قول المحررين بأن الأئمة أطلقوا على هذا الراوي التوثيق فلا ينفي تدليسه ، لأن الثقة ربما يدلس ، علمًا أن هنالك من الثقات وهم مدلسون ، وقبلت أحاديثهم عند تصريح بالسماع ، والحكم المناسب لحال هذا الراوي هو أنه ثقة ، والله أعلم .

94/ (3663) عبد الله بن نجيد بنون وجيم مصغر بن عمران بن حصين الخزاعي البصري ، مقبول ، من السابعة بخ ([338]).

قال المحرران : بل ، مجهول ، تفرد بالرواية عنه ولده يوسف بن عبد الله ، وذكره ابن حبان في (الثقات) ، وقال الذهبي في (الميزان) لا يعرف "([339]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد إمعان النظر والوقوف على آراء علماء الجرح والتعديل حول عبد الله

---

[334] - تقريب التهذيب 2/325 .

[335] - تحرير تقريب التهذيب 2/278 .

[336] - تهذيب الكمال 16/217 .

[337] - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ، تحقيق: عاصم بن عبدالله القريوتي ، مكتبة المنار – عمان ، الطبعة الأولى، 1403 - 1983 ص 39.

[338] - تقريب التهذيب 2/326 .

[339] - تحرير تقريب التهذيب 2/278 .

بن نجيد ، ظهر للباحثة أن ولده يوسف ابن عبد الله ، هو المتفرد عنه بالرواية "([340]).

ومما لا يخفى على كل دارس علوم الحديث ، أن من تفـرد عنه شخص برواية ، فهو من مجهولي العين ، وأما قـول الحافـظ ابن حجر بأن هذا الراوي مقبول ، فقد عـارض ضـابطه الموضـوع المرسوم لحقيقة المقبول ، وعليـه يـترجح قـول المحـررين على القول المخالف ، والله أعلم.

95/ (3664) عبـد اللـه بن نجي بنـون وجيم مصـغر بن سـلمة الحضـرمي الكـوفي أبـو لقمـان ، صـدوق ، من الثالثة ، د س ق([341]).

قـال المحـرران: بـل ، ضـعيف يعتـبر بـه في المتابعـات والشواهد ، قال البخاري : فيـه نظـر ، وقـال الـدارقطني : ليس بقوى في الحديث ، وقال الشافعي : مجهـول ، ومـا وثقـه سـوى النسـائي ، وذكـره ابن حبـان في الثقـات ، وقـد درس ابن عـدي حديثه ، فقال : كما قال البخاري : فيه نظر "([342]).

لم يسـتدرك مـاهر الفحـل على صـاحبي التحريـر ، وبعـد الاطلاع والوقـوف على حـال عبـد اللـه بن نجي ، من خلال كتب التراجم ، ظهـر للباحثـة أن البخـاري وابن عـدي قـالا : فيـه نظـر ([343]).

ويفهم من قولهما أن في هذا الراوي ضعف قابـل للإجبـار ، وأما قول الحافظ ابن حجر بأنه صدوق ، فقد عـارض كلام الإمـام البخاري وغيره ، ولا يعلم له قول معتبر من السلف .

وأما كلام المحررين فقريب إلى كلام البخـاري وابن عـدي ، وبهذا يترجح قولهما على القول المخالف له ، والله أعلم .

---

[340] - تهذيب الكمال 16/216.

[341] - تقريب التهذيب 2/326.

[342] - تحرير تقريب التهذيب 2/278.

[343] - تهذيب الكمال 16/220.

المبحث الثاني
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3666) عبد الله بن النعمان السحيمي إلى رقم (3692) عبد الله ابن الوليد بن ميمون

96/ (3666) عبد الله بن النعمان السحيمي بمهملتين مصغر اليمامي ، مقبول ، من السادسة ، د ت "([344]).

قال المحرران: بل ، ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسن الترمذي حديثه "([345]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد الاطلاع والوقوف على حال عبد الله بن النعمان السحيمي ، من خلال كتب التراجم ، ظهر للباحثة أنه ثقة اعتماداً على توثيق ابن معين([346]). ولم يعلم لهذا التوثيق مخالف ولا معارض ، ومن المقرر في علم ضوابط الجرح والتعديل ، أن توثيق أمثال ابن معين يعض عليه بالنواجذ شريطة عدم المخالفة ، أو وجود الموافقة .

وأما قول الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي مقبول ، فقد عارض كلام أمثال الإمام يحي ابن معين ، وبهذا يجدر بنا تقديم قول المحررين على غيره ، والله أعلم .

97/ (3669) عبد الله ابن أبي نهيك بفتح النون المخزومي المدني ، ويقال عبيد الله مصغر ، وثقه النسائي ، من الثالثة ، د([347]).

قال المحرران : بل ، ثقة ، فقد وثقه العجلي أيضاً ، وذكره ابن حبان الثقات ، وقال الذهبي : لا يعرف ، لعدم وقوفه على توثيق الإمام النسائي له ، فهذا الشيخ تفرد بالرواية عنه عبد الله بن أبي مليكة "([348]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد الاطلاع والوقوف على حال عبد الله ابن أبي نهيك ، من خلال كتب التراجم ، ظهر للباحثة أنه ليس هناك تعارض بين الحكمين الواردين على هذا الراي ، ولم يعرف للمحررين سبب الاستدراك باستخدام لفظ : بل ، الذي يستعمل للاستدراك ، وما دام أن

---

[344] - تقريب التهذيب 2/326.
[345] - تحرير تقريب التهذيب 2/279 .
[346] - تهذيب التهذيب 6/279.
[347] - تقريب التهذيب 2/326.
[348] - تحرير تقريب التهذيب 2/280.

الحكم الواحد فلا داعية لهذا الكلام لعدم المبرر العلمي ، والله أعلم .

98/ (3677) عبد الله بن هانئ أبو الزعراء الأكبر الكوفي وثقه العجلي ، من الثانية ، ت س([349]).

قال المحرران: " بل ضعيف يعتبر به ، وقوله ، وثقه العجلي ، كان ليس فيه إلا هذا مع أن ابن سعد وثقه ، ولكن قال البخاري في (تاريخه الكبير) ، لا يتابع في حديثه ولم يرو عنه سوى ابن أخته سلمة ابن كهيل ، وقال ابن المديني والنسائي ، وابن عدي وغيرهم ، عامة رواية أبي الزعراء عن عبد الله بن مسعود ، وقال ابن عدي : ان كان قد سمع من عبد الله بن مسعود ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال سمع ابن مسعود ، وفيه كلام ليس في حديث الناس وساق له حديث الشفاعة بطوله "([350]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والبحث في حال عبد الله بن هانئ من خلال كتب تراجم الرجال ، ظهر للباحثة أنه مجهول العين ، وذلك بسبب تفرد سلمة بن كهيل عنه ، ومن المقرر عند الحافظ ابن حجر أن من تفرد عنه برواية راوي واحد فهو مجهول العين .

وأما قوله وثقه العجلي ففيه احتمالان ، الأول أنه مجرد الحكاية ، والثاني أنه اعتمد عليه وكل احتمالين ليس هناك قرينة تعضدهما ، وعليه فهما ساقطان على حد الاعتبار لأن العجلي معروف بالتساهل وتوثيقه لا يقبل على الانفراد .

وأما قول صاحبي التحرير بأنه ضعيف يعتبر به ، فقد ارتكبا خطأً في جانب وهو قولهما- يعتبر به , ومن المسلم به أن من روى عنه شخص واحد فلا يتقوى بغيره ، بمعنى أن ضعفه لا ينجبر ، وقد أصابا في قولهما ضعيف ، إذا قصدا به جهالة عين هذا الراوي ، والله أعلم .

99/ (3681) عبد الله بن همام ، ويقال ابن يعلى النهدي بالنون ، الكوفي مقبول ، من الثالثة عس([351]).

قال المحرران: " بل مجهول ، تفرد بالرواية عنه عيسى بن عبد الرحمن السلمي ولم يوثقه أحد ، لذلك تناوله الذهبي في (الميزان) لكن الحديث الواحد الذي أخرجه له النسائي في

---

[349] - تقريب التهذيب 2/327.

[350] - تحرير تقريب التهذيب 2/281 .

[351] - تقريب التهذيب 2/327 .

(مسند علي) ، متنه صحيح ، شكت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، العمل وسالته خادماً ... الحديث "([352]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الله بن همام ظهر للباحثة أنه مجهول العين وذلك ، بتفرد عيسى بن عبد الرحمن السلمي بالرواية عنه ([353]).

وأما قول الحافظ ابن حجر بأنه مقبول فقد خالف ضابطه في حقيقة المقبول عنده ، ووافق مفهوم جهالة العين في كتابه ([354]) ، وبهذا يترجح قول المحررين على قول الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

100/ (3682) عبد الله بن هلال بن عبد الله بن همام الثقفي ، مختلف في صحبته ، أثبتها ابن حبان ، وقال أبو عمر : حديثه مرسل ، وهو في الزكاة ، س([355]).

قال المحرران: " بل مجهول ، قوله ، وقال أبو عمر : حديثه مرسل ، غير دقيق ، فلو كان نقل عبارة أبي عمر بن البر لبان الفرق فإنه قال : حديثه عندهم مرسل ، لم يذكر فيه سماع ولا رواية ، وهذا هو الذي عليه الأكثر أنه مرسل ، وهو ليس قول أبي عمر وحده ، بل قول المتقدمين مثل البخاري وأبي حاتم ونحوهما "([356]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الله بن هلال تبين للباحثة أنه ليس صاحبياً ، وإنما هو تابعي لأنه لم يتقرر أنه له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يثبت له رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما قول ابن حبان بأن لهذا الراوي صحبة وهو قول من أقوال العلماء . وذكر البخاري له في الصحابة فقد توقف فيه ، لكونه لم يصرح بسماعه ، وتبعه ابن أبي حاتم ([357]).

فقد روى عنه عثمان بن عبد الله بن الأسود أنه قال : " جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : كدت أن أقتل في عناق - أو شاة - من الصدقة . فقال النبي صلى الله عليه

---

[352] - تحرير تقريب التهذيب 2/282 .
[353] - تهذيب الكمال 16/250 .
[354] - نزهة النظر ص 26.
[355] - تقريب التهذيب 2/327 .
[356] - تحرير تقريب التهذيب 2/282.
[357] - الإصابة في تمييز الصحابة 2/178 .

وسلم : " لولا أنها تعطي فقراء المهاجرين ما أخذتها ". أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر: حديثه عندهم مرسل "([358]).

101/ (3683) عبد الله بن الهيثم بن عثمان ويقال بن محمد بن الهيثم العبدي أبو محمد البصري نزيل الرقة ، لا بأس به ، من الحادية عشرة ، مات بفارس سنة إحدى وستين س([359]).

قال المحرران: " بل ثقة ، فهو شيخ النسائي وعدد من الثقات ، ووثقه الخطيب البغدادي، وابن حبان ، ولعل الإمام النسائي يستعمل لا بأس به ، لتوثيق شيوخه كما بينا غير مرة "([360]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الله بن الهيثم بن عثمان تبين للباحثة أن أقوال العلماء فيه متقاربة تقارباً يليق الجمع بين كلام الحافظ ابن حجر ، وكلام المحررين ، لأن ظاهر موقف الحافظ ابن حجر أنه اعتمد على قول النسائي في شيوخه ، وقد أثبت ذلك المحرران ، وبهذا زال الخلاف ، والله أعلم .

102/ (3685) عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر العدوي المدني ، مقبول ، من الرابعة مات سنة تسع عشرة م د ق([361]).

قال المحرران : " بل صدوق حسن الحديث فقد روى عنه جمع ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له مسلم في صحيحه "([362]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الله بن واقد ظهر للباحثة أنه لم يُعلم لهذا الراوي جرحاً ولا توثيقاً معتبراً بنص العلماء ، وإنما ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له مسلم وأبو داود وابن ماجه ([363]).

وأما كلام الحافظ ابن حجر بأنه مقبول فلعله سبر أحاديثه واكتشف أنه قليل الرواية ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ، ولم يكن فيه لين . وأما كلام المحررين بأنه صدوق حسن

---

[358] - أسد الغابة 2/181.
[359] - تقريب التهذيب 2/327.
[360] - تحرير تقريب التهذيب 2/282 .
[361] - تقريب التهذيب 2/328.
[362] - تحرير تقريب التهذيب 2/282 .
[363] - تهذيب الكمال 16/257 .

الحديث ، ففيه نظر : لأن مدلول لفظ الصدوق لا يفهم منه أن حديثه حسن الحديث ، وإنما يكتب حديثه وينظر فيه ، وبهذا يترجح قول الحافظ ابن حجر على قول المحررين ، والله أعلم .

103/ (3688) عبد الله بن وديعة بن خدام بكسر المعجمة الأنصاري المدني ، مقبول ، مختلف في صحبته ، ووثقه بن حبان ، قتل بالحرة ، خ ق[364].

قال المحرران: " لا تصح صحبته ، وهو ثقة في كل حال ، فقوله ، ووثقه ابن حبان ، ليس بجيد ، فكأنه انفرد بذلك مع أن الدراقطني وثقه ، وأخرج له البخاري في صحيحه حديثاً واحداً عن سلمان مرفوعاً: لا يغتسل رجل يوم الجمعة ... الحديث "[365].

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الله بن وديعة ظهر للباحثة أنه ليس صاحبياً بدليل روايته عن" أبي ذر الغفار وعن سلمان الفارسي وأبي هريرة رضي الله عنهم جميعاً " [366].

وقد أنكر صحبته أبو نعيم ، وإليه مقتضى كلام الإمام الدارقطني ، وابن حبان ، وأبو موسى ، وذكر ابن منده الخلاف في حديثه ، وقال : الصواب عن سلمان ، وعليه أخرج الإمام البخاري حديثه [367] .

وأما الحال المناسب لهذا الراوي هو أنه ثقة ، وقد وثقه الدارقطني وأبو موسى وابن حبان وليس هناك خلاف يذكر بين حكم الحافظ ابن حجر والمحررين ، إذ أن كل أثبت توثيق هذا الراوي ، والله أعلم .

104/ (3689) عبد الله بن الوضاح أبو محمد الكوفي اللؤلؤي ، مقبول ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ت[368].

قال المحرران: " بل صدوق حسن الحديث فقد روى عنه جمع من الثقات ، منهم الترمذي ، وذكره حبان في الثقات ، وقال الإمام الذهبي : ثقة "[369].

---

364 - تقريب التهذيب 2/328 .
365 - تحرير تقريب التهذيب 2/282 .
366 - تهذيب التهذيب 6/62 .
367- الجامع المسند الصحيح 3/278 حديث 881 .
368 - تقريب التهذيب 2/328 .
369 - تحرير تقريب التهذيب 2/282 .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الله بن وديعة ظهر للباحثة أنه ثقة ، وذلك لتوثيق الإمام الذهبي له ([370]) ، وهو من العلماء المتوسطين ، ووثقه أيضاً ابن حبان . وأما قول الحافظ ابن حجر بأنه مقبول فلعله قصد به أن هذا الراوي بلغ مرتبة ما يقبل حديثه ويكون بمثابة الثقة ، وبهذا لا يخالف قول الذهبي فيه . وأما قول المحررين بأن هذا الراوي (صدوق حسن الحديث) ، ففيه نظر ، من جهتين – الأولى : أنه خالف قول الذهبي وغيره ، ولم يعلم له سلف ، والثانية : أن الصدوق لا يكون حسناً للحديث ، وإنما يكتب حديثه وينظر فيه ، وبهذا خالفا الصواب وعليه ترجح قول الحافظ ابن حجر عليه ، والله أعلم .

105/ (3692) عبد الله بن الوليد بن ميمون أبو محمد المكي المعروف بالعدني صدوق ربما أخطأ ، من كبار العاشرة ، خت د ت س([371]).

قال المحرران: " بل صدوق حسن الحديث وعبارة (ربما أخطأ) ، فإنه أخذها والله أعلم من قول أحمد : " وحديثه حديث صحيح وكان ربما أخطأ في الأسماء ، وقد كتبت عنه أنا كثيراً " ، وقال العقيلي : ثقة معروف وقال الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال البخاري : مقارب الحديث ، وقال أبو زرعة : صدوق ، قال ابن حبان : مستقيم الحديث ، وقال أبو حاتم وحده : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدي : وما رأيت في حديثه شيئاً منكراً فأذكره " ([372]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الله بن الوليد ظهر للباحثة أنه " صدوق ، وكان ربما أخطأ في الأسماء وبه قال أبو زرعة الرازي ، ومنه قول الإمام أحمد وكان ربما أخطأ في الأسماء ، وقال ابن حبان مستقيم الحديث ، وقال معمر بن راشد الأزدي : يهم في الأحاديث وهو عندي وسط " ([373]).

وكل هذه الألفاظ فيها إشارة إلى أن هذا الراوي صدوق ، وأما قول المحررين في لفظهما حسن الحديث ، فقد خالف الصواب ، لأن الصدوق يكتب حديثه وينظر فيه ، وقد تكرر هذا

---

[370] - الكاشف 1/606 .
[371] - تقريب التهذيب 2/328.
[372] - تحرير تقريب التهذيب 2/282 .
[373] - تهذيب التهذيب 6/64 .

الخطأ منهما كثيراً ، وهذا وهم منهما ومن سلك مسلكهما ، وخلاصــة الكلام على هــذا الــراوي أنــه ليس هنالــك خلاف بين الحكمين ، والله أعلم .

المبحث الثالث
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3693) عبد الله بن وهب بن زمعة إلى رقم (3722) عبد الله بن يونس

106/ (3693) عبد اللـه بن وهب بن زمعـة بن الأسـود بن المطلب ، الأسدي الأصغر ، كان عريـف بـني أسـد ، وقتل أخوه عبد الله الأكبر يـوم الـدار ، وهـو ثقـة من الثالثة ، ت س ق([374]).

قال المحرران : " بل صدوق حسن الحديث فقـد روى عنـه جمع ، وذكره ابن حبان وحده في الثقـات ، وقـال الترمـذي عقب حديثه ، حسن غريب وليس له في الكتب الستة سـوى حـديثين ، روى أحدهما الترمذي والنسائي في الخصائص ، وروى الثاني ابن ماجه " ([375]).

قـال مـاهر الفحـل : قولهما **:** ذكـره ابن حبـان وحـده في الثقات ، غير صحيح فقـد قـال الـذهبي في الكاشـف ثقـة ، وأمـا اعتلاهما بقول الترمذي في حديثه ، حسن غريب ، فلان في سـند الحديث : موسى ابن يعقوب الـزمعي ، وفيـه كلام ، فعلى هـذا لا يصح انزال من وثقه ابن حبـان والـذهبي وابن حبـان وابن حجـر ، وليس فيه ثمة جرح ([376]).

وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علمـاء الجـرح والتعـديل على حـال عبـد اللـه بن وهب ظهـر للباحثـة أنـه ثقـة . وبـه قـال الذهبي ([377]). وذكره ابن حبـان في الثقـات وقـد تقـرر أن توثيـق الأئمـة المعتـدلين ، أمثـال الإمـام الـذهبي يعض عليـه بالنواجـذ شريطة عدم المخالفة ولم يعلم لهذا القول معارض ، بـل وافقـه ابن حبان ، وأما قول المحررين بـأن هـذا الـراوي صـدوق حسـن الحديث ، فلا يعلم لهما موافق وقـد خالفـا كلام الـذهبي وغـيره ، وأمـا كلام مـاهر فقـد أصـاب عين الحقيقـة بتعليقـه هـذا ، وبهـذا يترجح قول الحافـظ ابن حجـر على القـول المخـالف لـه ، واللـه أعلم .

---

[374] - تقريب التهذيب 2/328 .
[375] - تحرير تقريب التهذيب 2/284 .
[376] - كشف الإيهام ص 445.
[377] - الكاشف 1/606 .

107/ (3695) عبد الله بن وهب بن منبه اليماني ، مقبول ، من السادسة ، عس([378]).

قال المحرران: " بل مستور ، فقد روى عنه ثلاثة ، ولم يوثقه أحد "([379]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الله بن وهب ابن منبه ، ظهر للباحثة أنه مجهول الحال ، وذلك" برواية إبراهيم بن عمرو بن كيسان وداود بن قيس الصنعاني"([380]).

وقد تقرر أن من روى عنه راويان فأكثر ، ولم يوثقه أحد فهو مجهول الحال ، أو مستور، وأما قول الحافظ ابن حجر بأنه مقبول ، فقد وافق مسمى مجهول الحال عنده ، وعليه يترجح قول المحررين على قول الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

108/ (3697) عبد الله بن يامين بتحتانية وميم خفيفة الطائفي ، مجهول الحال من الثالثة ، ق([381]).

قال المحرران: " بل مستور ، فقد روى عنه ثلاثة من الثقات ، فكيف يكون مجهولاً "([382]).

قال ماهر الفحل :" إنما حكم الحافظ على جهالة حاله لا عينه ، إذ لم يوثقه أحد ومجهول الحال والمستور واحد ، قال الحافظ في النزهة ، وإن روى عنه اثنان فصاعداً ولم يوثق ، فهو مجهول الحال وهو المستور ، إذن لا قيمة لهذا الاستدراك والتعقب ، وهو كما قيل قديماً وفسر الماء بعد العهد بالماء "([383]).

وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الله بن يامين ، ظهر للباحثة أنه مجهول الحال ، وقد روى عنه ثلاثة وهم " سفيان بن السائب ، وأم الصيرفي ، ويسأم الصبري " ([384]).

وأما قول كلام المحررين بأن هذا الراوي مستور وروى عنه ثلاثة من الثقات ، فلا يعارض قول الحافظ ابن حجر ، لأن

---

[378] - تقريب التهذيب 2/328 .
[379] - تحرير تقريب التهذيب 2/285 .
[380] - التاريخ الكبير 5/218.
[381] - تقريب التهذيب 2/329.
[382] - تحرير تقريب التهذيب 2/285 .
[383] - كشف الإيهام ص 445.
[384] - تهذيب التهذيب 6/68.

الحافظ لا يميز بين مجهول الحال والمستور ، وبهذا زال ظاهر الخلاف ، وعليه يليق الجمع بين الحكمين ، الله أعلم .

109/ (3699) عبد الله بن يحيى بن أبي كثير اليمامي ، صدوق ، من الثامنة ، خ ، م ، مد "([385]).

قال المحرران: " بل ثقة ، فقد وثقه أحمد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروى عنه جمع من الثقات ، وأخرج له البخاري ومسلم في صحيحهما ، وقال أبو حاتم وحده صدوق ، وقال إسحاق بن أبي إسرائيل : كان من خيار الناس وأهل الورع والدين ، ما رأيت باليمامة خيراً منه أثنى عليه مسدد ، وقال يحي بن معين : في رواية ابن لهمان وحده : لم يكن من أهل الحديث ، وليس ذا بجرح ولم يتابعه عليه أحد "([386]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الله بن يحيى ، اتضح للباحثة أنه ثقة ، وبه قال الإمام أحمد ، وقد وجد من البخاري ومسلم التوثيق الضمني بسبب إخراجهما لحديثه ، وأيضاً لم يعرف له جرح المتقدمين " وذكره ابن حبان في الثقات ، ولا يعرف له منكر إلا في حديث واحد "([387]).

وأما كلام الحافظ ابن حجر بأنه صدوق ، فلعله اعتمد على كلام أبي حاتم ، وقد عارض كلامه كلام المتوسط المعتدل ، وقد تقرر في علم الحديث أن توثيق أمثال الإمام أحمد يعض عليه بالنواجذ ، وبهذا يترجح قول المحررين على القول المخالف له ، والله أعلم .

110/ (3706) عبد الله بن يزيد بن مقسم الثقفي بن ضبة البصري أصله من الطائف ، صدوق ، من التاسعة ، د "([388]).

قال المحرران: " بل ثقة ، وثقه علي ابن المديني ، وروى عنه جمع ، وذكره ابن حبان ، وابن خلفون في الثقات ، "([389]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الله بن يزيد ابن مقسم ، اتضح للباحثة أن العلماء لم يتكلموا فيه بتوثيق ولا جرح ، إلا " كلام الذهبي فيه وهو شيخ

---

[385] - تقريب التهذيب 2/329.
[386] - تحرير تقريب التهذيب 2/285 .
[387] - تهذيب التهذيب 6/99.
[388] - تقريب التهذيب 2/329.
[389] - تحرير تقريب التهذيب 2/285.

"[390]. وهذا الحكم قريب إلى كلام الحافظ ابن حجر الذي ونصه : صدوق . وأما قول المحررين : بأن هذا الراوي ثقة ووثقه ابن المديني ، فحسب حدود بحثنا لم نقف على هذا الكلام ، وأما قولهما : بأن الجمع قد رووا عنه ، وذكره ابن حبان وابن خلفون ، ففيه نظرٌ من جهتين : الأولى : وهي هل كل من روى عنه جمع فهو ثقة ؟ ، والثانية : فتوثيق ابن حبان لا يقبل حتى يوجد له موافقة معتبرة ، وأما قول ابن خلفون فلا يعلم له طريقة التعامل معه حسب علمي ، وعلى كل حال فالحال المناسب لهذا الراوي هو أنه كما قال الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

111/ (3707) عبد الله بن يزيد بن وديعة الأنصاري ، مقبول ، من الثالثة ، أغفله المزي ، س[391].

قال المحرران : " لم يذكره المؤلف في (تهذيب التهذيب)، وقد الحق هذه الترجمة في (التقريب باخره) ولا نعلم اين وقعت روايته عند النسائي ، بل لم نقف في كتب الرجال على رجل بهذا الإسم ، فلم يذكره البخاري في تاريخه الكبير ، ولا ابن أبي حاتم ، ولا ابن حبان ، فالله أعلم به "[392].

قال ماهر الفحل**:"** قولهما في النقض ، وقد ألحق هذه الترجمة في التقريب باخره هذه العبارة أخذت من الشيخ محمد بن عوامة ، الترجمة (3707) "[393].

وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الله بن يزيد **،** اتضح للباحثة أنه له " رواية في الموطأ" [394].وأيضاً له رواية في المعجم الكبير[395] ، ومذكور في معرفة الثقات للعجلي[396].

وأما قول الحافظ ابن حجر بأنه مقبول فلعله سبر أحاديثه ، وتبين له أنه قليل الرواية ، وأما قول المحررين : فلا نعلم أين

---

[390] - الكاشف 1/608.

[391] - تقريب التهذيب 2/329.

[392] - تحرير تقريب التهذيب 2/285 .

[393] - كشف الإيهام ص 446.

[394]- الموطأ : مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي – مصر 2/528 حديث 438 .

[395]- المعجم الكبير : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، مكتبة العلوم والحكم – الموصل ، الطبعة الثانية ، 1404 – 1983م 6/271 حديث 6189 .

[396]- معرفة الثقات : أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، 1405 – 1985م 2/67 .

وقعت روايته عند النسائي ؟ ، فقد تبين ذلك أن له الرواية في الكتب المذكورة ، فهذا دليل على وهم المحررين .

وأما قولهما : بل لم نقف في كتب الرجال ... إلخ . فقد ذكره الإمام العجلي في كتابه الثقات ، وقال أنه تابعي ثقة ، وهذا أيضاً دليل على ظنهما ، وأما قولهما : فلم يذكره البخاري في تاريخه ، ولا ابن أبي حاتم ولا ابن حبان . وعلى فرض على أن هؤلاء لم يذكروه ، فليس دليلاً على عدم وجوده ، لأنهم لم يعرفوا كل رجال الحديث ، وبهذا يترجح قول الحافظ ابن حجر على القول المخالف له ، والله أعلم .

112/ (3708) عبد الله بن يزيد رضيع عائشة بصري ، وثقه العجلي ، من الثالثة ، م ، 4 ([397]).

قال المحررانِ : " وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له مسلم حديثاً واحداً في صلاة ... وقال الترمذي فيه حسن صحيح فهو حسن الحديث "([398]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الله بن يزيد رضيع ، اتضح للباحثة أنه مجهول العين ، وذلك بتفرد أبو قلابة بالرواية عنه "([399]).

ومن كان حاله فهول مجهول العين ، وأما قول الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي وثقه العجلي ، ففيه احتمال ، قد يكون مجرد الحكاية عنه ، فإن كان كذلك فلا يعتبر به ، لأن العجلي متساهل ، وشرط قبول توثيقه وجود الموافقة ، وإن كان الحافظ ابن حجر يقول بهذا التوثيق ، فهو خطأ لأن مبناه على توثيق المتساهل ، وقد تقرر أنه لا يعتبر وأما قول المحررين : ذكره ابن حبان في الثقات ... إلخ ، ففيه احتمال من جهتين ، الأولى : إن قصدا بهذا القول الاعتماد على توثيق ابن حبان ، ونقول لهما أن اعتماد على توثيق المتساهلين أمثال ابن حبان وحده لا يكفي دليلاً على قبول التوثيق ، إلا بموافقة الأئمة المعتبرين في الجرح والتعديل ، والثانية : وإن كان مجرد الإخبار عن موقف ابن حبان ، نقول لهما : أن مجرد الإخبار في مقام البيان والتوضيح فهو خلل في موضع التحرير والاستدراك ، وبكل الاعتراضات الواردة على هذه الأقوال يجدر بنا القول الأسلم والمناسب بحال الراوي هو جهالة العين ، والله أعلم .

---

[397] - تقريب التهذيب 2/329 .

[398] - تحرير تقريب التهذيب 2/285 .

[399] - تهذيب الكمال 16/306 .

113/ (3716) عبد الله بن يزيد أو بن أبي يزيد المازني أبو عبد الرحمن البصري ، مقبول ، من السابعة ، صد([400]).

قال المحرران: " بل مجهول الحال ، فقد روى عنه اثنان ، وذكره ابن حبان وحده في الثقات "([401]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الله بن يزيد ، اتضح للباحثة أنه مجهول الحال وذلك برواية شخصين عنه فقط ، وهما :" زيد بن حبان وعبد الصمد بن الوارث "([402]).

وأما قول الحافظ ابن حجر : بأن هذا الراوي مقبول ، فقد خالف ضابطه في ماهية المقبول ، ووافق مفهوم مجهول الحال عنده ، وبهذا يترجح قول المحررين على القول المخالف له ، والله أعلم .

114/ (3719) عبد الله بن يسار المكي الأعرج ، مقبول ، من الخامسة ، س ([403]).

قال المحرران: " بل صدوق حسن الحديث فقد روى عنه جمع ، وذكره ابن حبان في الثقات "([404]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الله بن يسار، اتضح للباحثة أنه مقبول ، وذلك لقلة رواياته ، وقد تقرر عند الحافظ ابن حجر أن من قليل الرواية فهو مقبول .

وأما قول المحررين بأن هذا الراوي صدوق حسن الحديث ، ففيه نظر من جهتين ، الأولى : أننا لم نقف وصف هذا الراوي بهذا الوصف ، والثانية : وعلى فرض أنه صدوق ، فليس دليلاً على حسن حديثه ، لأن صدوق الحديث يكتب حديثه وينظر فيه ، فهذا أيضاً دليل على وهم المحررين ، وعلى كل حال فالحكم المناسب لحال هذا الراوي هو كما قال الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

---

[400] - تقريب التهذيب 2/330.

[401] - تحرير تقريب التهذيب 2/288 .

[402] - تهذيب التهذيب 6/73 .

[403] - تقريب التهذيب 2/330 .

[404] - تحرير تقريب التهذيب 2/288 .

115/ (3722) عبد الله بن يونس حجازي ، مجهول الحال ، مقبول ، من السادسة د س"([405]).

قال المحرران : " بـل مجهـول العين ، فقـد تفـرد بالروايـة عنه شخص واحد وهو يزيـد بن عبـد اللـه بن العمـاد ، وذكـره ابن حبان في الثقات ، وقوله (مجهول الحـال مقبـول) لا معـنى لـه فكيف يكون مجهول الحال ، إن صح مقبولاً "([406]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صـاحبي التحريـر ، وأمـا قول الحافظ ابن حجـر بـأن هـذا الـراوي : مجهـول الحـال فليس بعيداً عن جهالـة العين ، وأمـا الجمـع بين الوصـفين لهـذا الـراوي فليس فيــه غرابــة لنــا ، لأن معظم الــتراجم الــتي حكم عليهــا بالمقبول ، تبين من أمرها أنها في حكم جهالة العين ، أو الحـال , وهذا دليل قـوي صـريح على قلنـاه ، ولكن المناسـب لحـال هـذا الراوي هو جهالة العين ، والله أعلم .

---

[405] - تقريب التهذيب 2/330.

[406] - تحرير تقريب التهذيب 2/288 .

المبحث الرابع
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3723) عبد الله البهي إلى رقم (3746) عبد الجليل بن حميد اليحصبي

116/ (3723) عبد الله البهي بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية مولى مصعب بن الزبير يقال اسم أبيه يسار ، صدوق يخطىء ، من الثالثة ، بخ ، م 4"[407]).

قال المحرران : " بل صدوق حسن الحديث فقد روى عنه جمع ووثقه ابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم وحده لا يحتج بالبهي وهو مضطرب الحديث "([408]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الله البهي ، اتضح للباحثة " أن أبا حاتم قال : لا يحتج به وهو مضطرب الحديث ، وأن ابن سعد قال : هو ثقة معروف بالحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات "([409]).

ومن خلال هذه الأقوال الواردة تبين أن هذا الراوي متكلم فيه من جانب ضبطه ، وفُهم هذا من قول أبي حاتم الرازي بوصف هذا الراوي بالاضطراب ، والاضطراب نتيجة لعدم ضبط الراوي لمن سمع ، وكلام الحافظ ابن حجر قريب إلى هذا الجانب ، وأما توثيق من وثق هذا الراوي فلعله رجع إلى عدالته لا ضبطه .

وأما قول المحررين بأنه صدوق حسن الحديث فهو وهم وخطأ جلي ، وقد سبق بيان هذا الخلل في أكثر من موضع ، وبهذا يترجح قول الحافظ ابن حجر العسقلاني على القول المخالف له ، والله أعلم .

117/ (3725) عبد الله الرومي آخر عن عثمان ، مقبول ، من الثالثة، بخ ([410]).

قال المحرران: " بل مجهول ، تفرد بالرواية عنه علي بن مسعدة الباهلي ولم يوثقه "([411]).

---

[407] - تقريب التهذيب 2/330 .
[408] - تحرير تقريب التهذيب 2/289.
[409] - تهذيب التهذيب 6/81 .
[410] - تقريب التهذيب 2/330 .
[411] - تحرير تقريب التهذيب 2/289 .

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الله الرومي ، اتضح للباحثة أن " علي بن مسعدة الباهلي تفرد بالرواية عنه " ([412])

ومن المقرر أن من تفرد عنه برواية راوي واحد العين ولم يوثقه أحد فهو مجهول العين ، وأما قول الحافظ ابن بأن هذا الراوي مقبول ، فقد خالف ضابطه في مفهوم المقبول ، بل انطبق حال هذا الراوي في ماهية المجهول عنده ، وبهذا يترجح قول المحررين على القول المخالف له ، والله أعلم .

118/ (3726) عبد الله الصنابحي مختلف في وجوده ، فقيل : صحابي مدني ، وقيل : هو أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة ، د س ق([413]).

قال المحرران: " الأصواب أنه أبو عبد الله الصنابحي وهو عبد الرحمن بن عسيلة ، وهو تابعي معروف توهم بعضهم فقال : عبد الله "([414]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الله الصنابحي اتضح للباحثة أن العلماء مختلفون في صحبة عبد الله الصنابحي ، وتبين أنه ليس له صحبة ، لأنه لم يثبت سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم ، وروايته عنه مرسلة ، وقال الإمام الترمذي :" سألت محمد بن اسماعيل عنه ، فقال : وهم مالك في هذا ، فقال عبد الله الصنابحي وهو أبو عبد الله الصنابحي ، واسمه عبد الرحمن بن عسيلة ، ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا الحديث مرسل "([415]).

وهكذا " قال غير واحد " ([416]). وقال ابن سعد : كان عبد الرحمن الصنابحي ثقة قليل الحديث ، وقال غيره : له أحاديث يرسلها ، وبعضهم يهم فيه ، فيقول : عبد الله الصنابحي ، وبعضهم يقول : أبو عبد الرحمن الصنابحي ، وعن مرثد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عسيلة ، قال : ما فاتني النبي صلى الله عليه وسلم إلا بخمس ليال قبض وأنا بالجحفة ([417]).

---

[412] - تهذيب الكمال 16/342 .

[413] - تقريب التهذيب 2/331 .

[414] - تحرير تقريب التهذيب 2/290 .

[415] - أخرجه الإمام الترمذي في العلل الكبير ، باب ما جاء في فضل الطهور 1/2 .

[416] - تهذيب الكمال 16/344 .

[417] - سير أعلام النبلاء 3/507 .

ولم يذكر الحافظ ابن حجر مرتبة لهذا الراوي ، لعله اعتبره من الصحابة كما قال البعض ، وهذا غير صحيح ، وقد سبق البيان لعدم ثبوت صحبته ، والله أعلم .

119/ (3730) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري أبو يحيى المعروف بالنرسى بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة ، لا بأس به ، من كبار العاشرة ، مات سنة ست أو سبع وثلاثين خ م د س([418]).

قال المحرران: " بل ثقة ، وثقه يحي بن معين ، وأبو حاتم ، والدارقطني ، والخليلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وهو شيخ البخاري ومسلم في الصحيح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال صالح جزرة ، وابن خراش : صدوق ، ولا نعلم فيه جرحاً ، ولا ندري لم عدل عن قول ابن معين ، وأبي حاتم وغيرهم إلى قول النسائي ؟ "([419]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الأعلى ابن حماد ظهر للباحثة أن أقوالهم فيه متقاربة ، قال ابن معين ، وأبو حاتم والدراقطني والخليلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : ليس به بأس .

وأما كلام النسائي ففيه احتمالان ، الأول : إما أنه يريد به التوثيق فهنا لا خلاف بينه وبين أمثال ابن معين وغيره ، وإن كان فحوى كلام غير التوثيق فلا يقبل لمخالفته لأئمة المعدلين الباقين ، وإن كان اعتماد الحافظ ابن حجر على الأول فصواب ، وعليه يليق الجمع بين كلامه وبين المحررين ، وإن كان على الثاني فغير سليم ، وبهذا يترجح قول المحررين على القول المخالف له ، والله أعلم .

120/ (3731) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي بالمثلثة والمهملة الكوفي ، صدوق يهم ، من السادسة 4 ([420]).

قال المحرران: " بل ضعيف ، فقد ضعفه يحي بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأحمد بن حنبل ، وأبو زرعة ، الرزايان ، وسفيان الثوري ، وابن سعد ، والجوزجاني ، والدراقطني ، وقال النسائي ليس بالقوي ويكتب حديثه ، وقال ابن عدي : يحدث عن سعيد بن جبير ، وابن الحنفية ، وأبي عبد الرحمن السلمي وغيرهم ، بأشياء لا يتابع عليها ، وقال ابن

---

[418] - تقريب التهذيب 2/331 .

[419] - تحرير تقريب التهذيب 2/291 .

[420] - تقريب التهذيب 2/331 .

حبان : يخطئ ويقلب ، فكثر في قلة روايته فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد على ان الثوري كان شديد العمل عليه ، واختلف فيه قول يحي بن معين ويعقوب بن سفيان ، ولكن أكثر الروايات عن يحي تشير إلى تضعيفه ، وأشار الإمام يعقوب بن سفيان في رواية إلى لين في حديثه وتوثيقه ، وقال في موضع اخر بضعف ، من هنا يتضح أن كبير أحد لم يوثقه "[421].

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد الإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الأعلى ابن عامر، ظهر للباحثة أن أقوالهم فيه متساوية ، حيث " قال أبو زرعة : ضعيف الحديث ربما وقف الحديث وربما رفعه ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، وقال النسائي : ليس بالقوي ويكتب حديثه ، وقال ابن معين : ليس بذاك القوي ، وقال الدارقطني : يعتبر به وقال الساجي : صدوق يهم ، ..."[422].

وأما كلام الساجي فليس بعيداً عن أقوال الباقين إذ أن صدوق يهم ، ضعيف الحديث ويعتبر به ، وأما قول الحافظ ابن حجر فينطبق على كلام الساجي ، وبهذا يزول الخلاف اللفظي الواقع بين حكم الحافظ ابن حجر والمحررين ، لأن مدلولهما متحد ، والله أعلم .

121/ (3732) عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز بالتصغير أبو عبد الرحمن البصري ، مقبول ، من الخامسة ، قد([423]).

قال المحرران: " بل صدوق حسن الحديث فقد روى عنه جمع ، وذكره ابن حبان في الثقات "[424].

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الأعلى ابن عبد الله بن عامر ، ظهر للباحثة أنه لم يوثقه أحد من الأئمة ، ولعل الحافظ ابن حجر سبر أحاديثه فوجدها أنها قليلة ، وعليها حكم الحافظ على أن صاحب الترجمة مقبول ، وأما قول المحررين بأنه صدوق حسن الحديث ، فغير سليم لأن صدوق هو ما يكتب حديثه وينظر فيه ، وأما رواية الجمع عنه فليس دليلاً على كونه صاحب الترجمة صدوقاً ، وكم رواة رووا عنهم جمع كثير ومع ذلك فهو ضعفاء ، وبهذا يترجح قول الحافظ ابن حجر على قولهما ، والله أعلم .

---

[421] - تحرير تقريب التهذيب 2/291 .

[422] - تهذيب التهذيب 6/86 .

[423] - تقريب التهذيب 2/331 .

[424] - تحرير تقريب التهذيب 2/292 .

122/ (3737) عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري مولاهم أبو مسعود الجرار بالجيم وراءين الكوفي نـزل المدائن ، مـتروك كذبـه بن معين ، من السـابعة ، مـات بعد الستين ق"([425]).

قال المحرران: " قوله كذبه ابن معين، فيه نظـر ، فإنـه في رواية ابن الجنيد فقط ، أما الروايات الأخرى ، مثل رواية الـدوري والعلائي ، والــدارمي ، وابن حيثمــة ، والــدورمي ، وأبي داود ، فليس منها تكذيبه ، ولذلك فإن هذا الاطلاق غير صحيح ، بل لعـل الأصوب أن ضعفه جدا مثل غيره ، فإننا لانعلم أحداً كذبه "([426]).

لم يسـتدرك مـاهر الفحـل على صـاحبي التحريـر ، وبعـد النظـر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجـرح والتعـديل على حـال عبـد الأعلى ابن أبي المسـاور، ظهـر للباحثـة أن أقـوالهم فيـه متقاربة من كونه ضعيفاً ." قـال ابن معين : ليس بشـيئ ، وقـال علي بن المديني : ضعيف ليس بشيئ ، وقال أبو زرعة : ضــعيف جدا ، وقال أبو حاتم : ضعيف يشـبه المـتروك ، وقـال البخـاري : منكــر الحــديث ، وقــال النســائي : مــتروك الحــديث ، وقــال الدارقطني : ضعيف ، وقال الحاكم : ليس بالقوي "([427]).

وأما تعليق المحررين على لفظـة (كذبـه ابن معين) الـذي زاده إبـراهيم بن الجنيـد الـتي اعتمـد عليهـا ، ومن خلال الأقـوال الواردة على هذه الترجمة يفهم من إطارها أن ضعف هذا الراوي شديد غير قابل للتقوية ولا يقو غيره ، والله أعلم .

123/ (3743) عبــد الجبــار بن العلاء بن عبــد الجبــار العطار البصري أبو بكر نزيل مكة ، لا بأس به من صغار العاشرة مات سنة ثمان وأربعين، م ت س([428]).

قال المحرران : بـل ثقة ، وثقـه النسـائي والعجلي ، وقـال ابن حبان كان متقناً ، وقـال الـذهبي : إمـام محـدث ثقـة ، وقـال الإمام أحمد : روايته عن ابن عيينة حسن الأخذ ، وقـال أبـو حـاتم وحده ، صالح ، وفي رواية شيخ "([429]).

لم يسـتدرك مـاهر الفحـل على صـاحبي التحريـر ، وبعـد النظـر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجـرح والتعـديل على حـال عبد الجبار بن العلاء ، ظهـر للباحثـة أنـه متكلم فيـه ." وقـال أبـو حاتم : صالح الحديث وقال مرة شيخ : فقد وثقـه النسـائي وقـال

---

[425] - تقريب التهذيب 2/331 .
[426] - تحرير تقريب التهذيب 2/293 .
[427] - تهذيب التهذيب 6/89 .
[428] - تقريب التهذيب 2/332 .
[429] - تحرير تقريب التهذيب 2/293 .

مرة لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : ثقة "[430].

وأما كلام الحافظ ابن حجر في هذا الراوي فأصله أحد قولي الإمام النسائي ، وأما قول المحررين فهو أيضاً أحد قولي الإمام النسائي الموافق لقول الذهبي وهذا غير صحيح ، ولكن القول الأسلم هو قول أبو حاتم الرازي لشدة تحريه وتثبته في الرجال ، وأما أحد قولي الإمام النسائي المخالف لهذا القول لا يعتمد عليه لمخالفته لأحد قوليه ، ولا يعلم ترجيح أحدهما على الاخر ، وأما توثيق ابن حبان والعجلي لا يعتبر لكونهما معروفين بتوثيق المجاهيل ، ولأن توثيقهما لشخص يحتاج إلى موافقة أئمة الرجال أمثال الإمام البخاري ، ومسلم وغيرهما ، والحال المناسب لهذا الراوي هو أنه ممن يكتب حديثه وينظر فيه ، وهذا هو حكم ما قيل : فيه صالح الحديث ، لا بأس به ، والله أعلم .

124/ (3744) عبد الجبار بن وائل بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم ، : ثقة ، لكنه أرسل عن أبيه ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة م 4([431]).

قال المحرران: " وقول البخاري : إنه ولد بعد موت أبيه بستة أشهر ، وقول ابن معين بأنه مات أبوه وهو حمل ، فيه نظر ، فقد أخرج أبو داود ، والطحاوي ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ، من طريق محمد بن جحادة ، حدثني عبد الجبار بن وائل ابن حجر ، قال : كنت غلاماً لا أعقل صلاة أبي ، قال : فحدثني علقمة بن وائل بن حجر عن أبيه ، قال : صليت ... وهذا إسناد صحيح "[432].

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الجبار ابن وائل بن حجر ، ظهر للباحثة أنه ثقة ، وذلك بتوثيق أحد المتقدمين له وهو يحي بن معين بقوله ثقة ، وقال عباس الدوري عن ابن معين ثبت أنه لم يسمع من أبيه ، وقال الدارمي عن يحي بن معين لا بأس به "[433].

وكل هذه العبارات تدل على توثيق هذا الراوي ، وأما تعليق المحررين فلم يتضح منه مخالفتهما لابن حجر ، ولكن

---

[430] - تهذيب التهذيب 6/94 .
[431] - تقريب التهذيب 2/332 .
[432] - تحرير تقريب التهذيب 2/294 .
[433] - تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) 1/138 .

القول الأسلم المناسب لحال هذا الراوي هو ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

125/ (3745) عبد الجبار بن الورد المخزومي مولاهم المكي أبو هشام ،صدوق يهم ، من السابعة ، د س[434].

قال المحرران:" بل ثقة ، وثقه أحمد ابن وابن معين وأبو حاتم ، وأبو داود والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، وقال علي ابن المديني وابن عدي ، لم يكن به بأس . وقال البخاري وحده : يخالف في بعض حديثه . قلنا : ومن هذا الذي لا يخالف في بعض حديثه من الثقات ؟ أما قول ابن حبان في الثقات ، يخطئ ويهم فنظنه أخذه من البخاري ، والله أعلم "[435].

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الجبار ابن الورد المخزومي ، ظهر للباحثة أنه ثقة ، وذلك بتوثيق علماء الجرح والتعديل متوسطيهم ومتشدديهم ومتساهليهم ، كأحمد بن حنبل وابن معين ، وابن حبان [436].

وأما قول علي بن المديني بأن عبد الجبار بن الورد لم يكن به بأس فليس جرحاً فيه ، وأما قول البخاري يخالف في بعض حديثه [437]. فهذا لا يخرجه من دائرة الثقات إذ أن كل ثقة لا يسلم من هذا وأما قول ابن حبان بأنه يخطئ ويهم "[438].

فهذا لا يجعل هذا الراوي ضعيفاً لأن الخطأ والوهم لا يسلم منه أي ثقة من الثقات .

وأما قول ابن حجر بأنه صدوق يهم فقد خالف كلام الأئمة الورد في ترجمة هذا الراوي ، ولعله اعتمد على كلام الذهبي : صدوق وقد وثقه أحمد ، فلا يسلم له لأنه خالف ، لأنه توثيق الإمام أحمد له وبكل يترجح كلام المحررين على كلام ابن حجر ، والله أعلم .

126/ (3746) عبد الجليل بن حميد اليحصبي أبو مالك المصري ، لا بأس به ، من السابعة ، مات سنة ثمان وأربعين، س، "[439].

---

[434] - تقريب التهذيب 2/332 .
[435] - تحرير تقريب التهذيب 2/293 .
[436] - تهذيب الكمال 16/397 .
[437] - التاريخ الكبير للبخاري 6/107 .
[438] - الثقات لابن حبان 7/136 .
[439] - تقريب التهذيب 2/332 .

قال المحرران: بل ثقة ، وثقه أحمد ابن صالح المصري ، وذكره ابن حبان في الثقـات ، وقـال النسـائي : لا بـأس بـه ، ولا يعرف بجرح " ([440]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجـرح والتعـديل على حـال عبد الجليل ابن حميد اليحصـبي ، ظهـر للباحثـة أنـه ثقـة ، وذلـك بتوثيق أحمد بن صالح له ([441]).

وقال النسائي : ليس به بأس ([442]). وكلامه هذا فيه احتمال ، ولعله يقصـد بـه أن هـذا الـراوي ثقـة ، كمـا جـرت العـادة عنـد العلماء أنهم يضعون لفظ - ليس به بأس – ويقصدون ثقة ، وكأنه الإمام النسائي منهم .

وأما كلام ابن حجر فليس بعيـداً عن كلام الإمـام النسـائي ، وعليه يزول الخلاف بين ابن حجر والمحررين ، والله أعلم .

الباب الرابع

الموازنة بين كتابي تحرير تقريب التهذيب ، وكشف الإيهام من الترجمة رقم (3747) عبد الجليل ابن عطية القيسي إلى رقم (3997) عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر

ويشتمل على ثلاثة فصول

الفصل الأول : الموازنة بين كتابي تحرير التقريب وكشف الإيهام من الترجمة رقم (3747) عبد الجليل بن عطية القيسي إلى رقم (3837) عبد الرحمن بن حبيب مولى بني تميم

الفصل الثاني : الموازنة بين كتابي تحرير التقريب وكشف الإيهام من الترجمة رقم (3840) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو ، إلى رقم (3918) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد.

الفصل الثالث : الموازنة بين كتابي تحرير التقريب وكشف الإيهام من الترجمة رقم (3919) عبد الرحمن بن عبد الله بن

---

[440] - تحرير تقريب التهذيب 2/295 .

[441] - تهذيب التهذيب 6/96 .

[442] - المرجع السابق 6/65 .

عتبة ، إلى الترجمة رقم)3997(عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر

الفصل الأول
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3747) عبد الجليل بن عطية القيسي إلى رقم (3837) عبد الرحمن بن حبيب

ويشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3747) عبد الجليل بن عطية القيسي إلى رقم (3772) عبد الحميد بن عبد الواحد الغنوي

المبحث الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3777) عبد الحميد مولى بني هاشم ، إلى رقم (3801) عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث

المبحث الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3802) عبد الرحمن بن الأسود بن المأمول ، إلى رقم (3817) عبد الرحمن بن بهمان.

المبحث الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3818) عبد الرحمن بن بوذويه ، إلى رقم (3837) عبد الرحمن بن حبيب

المبحث الأول
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3747) عبد الجليل بن عطية القيسي إلى رقم (3772) عبد الحميد بن عبد الواحد الغنوي

127/ (3747) عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري ، ، من السابعة ، بخ ، س([443]).

قال المحرران: بل صدوق حسن الحديث فقد وثقه يحي بن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري : ربما وهم وفي رواية : ربما يهم في الشيئ بعد الشيئ ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال أبو أحمد الحاكم حديثه ليس بالقائم ."([444]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الجليل ابن عطية القيسي ، ظهر للباحثة أنه ثقة ، وذلك بتوثيق يحي بن معين له ، وقال الذهبي : صدوق([445]). وقال البخاري : ربما وهم ([446]). وقال ابن حبان : يعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره ، إذا رواه عن الثقات([447]). وقد تقرر أن توثيق المتشدد يقبل ويعضد عليه بالنواجذ شريطة عدم عدم المخالفة ، وأما كلام البخاري : ربما وهم فلا يفهم منه تنزيل هذا الراوي من درجة التي مفادها موجود من كلام ابن معين بدليل أن قوله ربما وهم ليس قدحاً الذي يجعل هذا الراوي ضعيفاً، وأما قول الذهبي صدوق وهو مخالف لكلام ابن معين ، وابن معين متقدم والذهبي متأخر عنه .

وأما كلام المحررين بأنه صدوق حسن الحديث ، فلا يسلم له لأن الصدوق يكتب حديثه وينظر فيه ، وعلى فرض أنه صدوق فهل الصدوق يكون حديثه حسناَ ؟! وأما كلام ابن حجر بأنه صدوق فلعله اعتمد على كلام الذهبي ، وقد اعترض على الذهبي فيه ، وبعد كل هذه الجولة البحثية ظهر أن الحكم المناسب لحال هذا الراوي هو ما ذهب إليه ابن معين أنه ثقة ، والله أعلم .

---

[443] - تقريب التهذيب 2/332 .
[444] - تحرير تقريب التهذيب 2/295 .
[445] - الكاشف 1/613 .
[446] - التاريخ الكبير للبخاري 6/123 .
[447] - الثقات لابن حبان 7/137 .

128/ (3748) عبد الحكم بن ذكوان السدوسي البصري ، مقبول ، من السادسة ، ق([448]).

قال المحرران: بل ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد ، قال ابن معين : لا أعرفه ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه قلت : هو أحب إليك أم عبد الحكم القسملي صاحب أنس ؟ فقال هذا أستر – وقد قال هو في القسملي : منكر الحديث ضعيف الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات "([449]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الحكم ابن ذكوان السدوسي ، ظهر للباحثة أنه ضعيف وذلك لقول ابن معين فيه لا أعرفه ، وقول أبي حاتم لما سئل عنه مقارنة مع عبد الحكم القسملي ، قال هو أشد ، وقال في العقيلي منكر الحديث وضعيف ، أي أن حال عبد الحكم ، وابن ذكوان أشد من العقيلي([450]).

وقال الذهبي وثقه البستي([451]). وأما قول ابن حجر بأن هذا الراوي مقبول فقد خالف أبا حاتم ، وأما قول المحررين بأنه ضعيف يعتبر به فلا يسلم له لأن من قيل فيه أنه متروك ، فضعفه لا ينجبر ، ومعروف أن حاله أشد ، وتعد هذه الأدلة السالف إيرادها دليل على شدة ضعف هذا الراوي والشدة مع الضعف لا يزول بها ضعف الراوي أبداً ، والله أعلم .

129/ (3751) عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي ، أبو تقي بفتح ، المثناة ثم قاف مكسورة الحمصي ، صدوق ، إلا أنه ذهبت كتبه فساء حفظه ، من التاسعة س([452]).

قال المحرران: بل ضعيف ، فقد قال ليس بشيء ، وقال في موضع آخر : ليس بثقة ، وقال البرذعي : ذاكرت أبا زرعة بشيئ عن محمد بن عوف ، عن عبد الحميد بن إبراهيم أبي تقي ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، فنسبه إلى أمر غليظ ، ثم قال لي : محمد بن عوف يحدث عنه ؟ قلت : نعم . فاستعظم ذلك جداً ثم قال : هو الذي نهاني عنه ولم يدعني أقربه ، ونسبه إلى ما أعلمتك ، ثم هو يحدث عنه ؟ ما هذا بحسن . وقال أبو حاتم : كان في بعض قرى حمص ، فلم أخرج

---

[448] - تقريب التهذيب 2/332.
[449] - تحرير تقريب التهذيب 2/295.
[450] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/36 .
[451] - الكاشف 1/613 .
[452] - تقريب التهذيب 2/332 .

إليه ، وكان ذكر أنه سمع عبد الله بن سالم عن الزبيدي إلا أنه ذهبت كتبه ، وقال : لا أحفظها ، فلم يزالوا به حتى ألآن ، ثم قدمت حمص بعد ذلك بأكثر من ثلاثين سنة ، فإذا قوم يروون عنه هذا الكتاب ، وقالوا عرض عليه كتاب ابن زبريق ولقنوه ، فحدثهم به ، وليس هذا بشيئ رجل لا يحفظ ، وليس عنده كتب ، وذكر ابنه عن محمد بن عوف قريباً من ذلك ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن الجوزي في الضعفاء "([453]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الحميد ابن إبراهيم ، ظهر للباحثة أنه ضعيف وذلك بتضعيف الأئمة المعتبرين له كأمثال الإمام النسائي ، وأبو حاتم الرازي ، رحمهم الله ، فقد قال النسائي ليس بشيء ، وقال في موضع آخر ، ليس بثقة "([454]). ولما سئل عنه أبو حاتم فقال : وليس هذا بشيء رجل لا يحفظ وليس عنده كتب "([455]).

وكل هذه العبارات تدل على ضعفه ، وقد تقرر أن توثيق المتشدد يقبل ويعض عليه بالنواجذ شريطة عدم المخالفة ، وكما هو معروف أن الإمام النسائي ، وأبا حاتم من الأئمة المتشددين المعتبرين ، وقد قال الذهبي في عبد الحميد بن إبراهيم بضعف"([456]).

وأما قول الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي صدوق ، فلا يسلم له لمخالفته لكلام النسائي وأبي حاتم ، وأما توثيق ابن حبان له ، فلا عبرة له في هذه الحالة ، لأنه يوثق المجاهيل كما هو معلوم ، وبهذا يترجح قول المحررين على القول المخالف له ، والله أعلم .

130/ (3752) عبد الحميد بن بكار السلمي أبو عبد الله الدمشقي ثم البيروتي بموحدة مفتوحة وتحتانية ساكنة وضم الراء ومثناة ، مقبول ، من العاشرة ، مد كن([457]).

قال المحرران: بل صدوق حسن الحديث ، فقد روى عنه جمع من الثقات من بينهم أبو زرعة الرازي وأبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات، ولا يعلم له بجرح "([458]).

---

[453] - تحرير تقريب التهذيب 2/295 – 296.
[454] - تهذيب التهذيب 6/98.
[455] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/8.
[456] - الكاشف 1/613.
[457] - تقريب التهذيب 2/332.
[458] - تحرير تقريب التهذيب 2/296.

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الحميد ابن بكار السلمي ، ظهر للباحثة أنه لم يعلم تنصيص المعدلين له بتوثيق ، ولا تجريح المجرحين ، وبعد الاستقراء والتتبع تبين أنه قليل الرواية ، وهذا فحوى حكم ابن حجر له وهو أن المقبول من ليس له من الحديث ، إلا القليل ...،إلخ .

وعليه يمكن القول أن عبد الحميد بن بكار السلمي لم يعلم له تنصيص من هو معدل بتوثيق ، أو مجرح بتجريح ،" وبعد الاستقراء والتتبع ، تبين أنه قليل الرواية ، وقد أخرج له أبو داود في المراسيل والنسائي في مسند مالك "([459]).

وأما ذكر ابن حبان له في كتابه الثقات ، فهو معروف بالتساهل "([460]).

وأما كلام المحررين بأن هذا الراوي صدوق حسن الحديث ، فقد اعتمد فينا على هذا الموثق كثيراً ، بأنه لم يستند لضابط يضبطه ، أو قاعدة تقيده ، ومن المقرر أن الصدوق ليس حسن الحديث ، وإنما يكتب حديثه ويعتبر([461]). وبعد هذه الأدلة السابقة يترجح قول ابن حجر على قول المحررين . والله أعلم .

131/ (3753) عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني صاحب شهر بن حوشب ، صدوق ، من السادسة ، بخ ت ق([462]).

قال المحرران: بل ثقة ، وثقه أحمد بن حنيل ، وأحمد بن صالح المصري ، وابن معين ، وأبو داود ، وعلي بن المديني ، وقال النسائي : ليس به بأس ،وقال أبو حاتم هو في شهر بن حوشب مثل الليث في سعيد المقبري ... ليس به بأس ، أحاديثه عن شهر صحاح ، لا أعلم روي عن شهر بن حوشب أحاديث أحسن منها ، ولا أكثر منها أملى عليه في سواد الكوفة ، وسأله ابنه عبد الرحمن : يحتج بحديثه ؟ قال : لا ، ولا بحديث شهر بن حوشب ، ولكن يكتب حديثه، وقال ابن عدي : هو في نفسه لا بأس به ، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر ، وشهر ضعيف . قلنا : قد ببن ابت عدي العلة في تضعيف بعضهم ، وخلص هو من الضعف ، ولذلك فإن صالح جزرة لما قال : ليس بشيء ، يروي عن شهر عنهده صحيفة منكرة ، تعقبه الخطيب

---

[459] - تهذيب الكمال 16/408.

[460] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/9 .

[461] - المرجع السابق 6/9 .

[462] - تقريب التهذيب 2/332.

البغدادي ، فقال : الحمل في الصحيفة التي ذكر صالح أنها منكرة على شهر ، لا على عبد الحميد "([463]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الحميد ابن بهرام الفزاري ، ظهر للباحثة أنه ثقة ، وذلك بتوثيق جماعة من الثقات الأثبات له من المتشددين والمتوسطين والمتساهلين، وقد تقرر في ضوابط الجرح والتعديل أن توثيق المتشدد بموافقة المتوسط له يعض عليه بالنواجذ ، ومنهم ابن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأبو داود ، وأحمد بن صالح المصري ([464]).

وأما قول ابن حجر في هذا الراوي : بأنه صدوق ، فلعله اعتمد على قول شعبة ابن الحجاج وغيره ، وهو غير صحيح ، لأن شعبة قد خالف توثيق المتشدد والمتوسط والمتساهل ، ومن المعلوم أن شرط قبول كلام المتشدد في الراوي هو عدم المخالفة ، وإذا خولف فلا يقبل ، وبهذا يترجح قول المحررين على قول ابن حجر، والله أعلم .

132/ (3754) عبد الحميد بن بيان بن زكريا ، الواسطي ، أبو الحسن السكري ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين ، م د ق([465]).

قال المحرران : بل ثقة ، وثقه النسائي في شيوخ أبي داود ومسلمة بن قاسم الأندلسي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وهو شيخ مسلم في الصحيح ، وأبي داود ، وابن ماجه ، وأبي زرعة ، وغيرهم من الثقات ، ولا يعرف بجرح"([466]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الحميد ابن بيان بن زكريا ، ظهر للباحثة أنه ثقة ، وذلك بتوثيق الإمام الذهبي له ([467])، وقد أخرج له الإمام مسلم وهذا في مثابة التوثيق الضمني .

وأما قول ابن حجر في هذا الراوي بأنه صدوق ، فقد خالف قول من يقدم على قوله في الجرح والتعديل ، وعليه يقدم قول المحررين على قوله ، والله أعلم .

---

[463] - تحرير تقريب التهذيب 2/296.

[464] - تهذيب التهذيب 6/99.

[465] - تقريب التهذيب 2/332.

[466] - تحرير تقريب التهذيب 2/297.

[467] - الكاشف 1/614.

133/ (3756) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري ، صدوق ، رمي بالقدر وربما وهم ، من السادسة مات سنة ثلاث وخمسين خت م 4([468]).

قال المحرران: بل ثقة ، وثقه أحمد ابن حنبل وابن معين ، وابن سعد ، ويحي بن سعيد القطان وناهيك به في انتقاء الرجال وتشدده فيهم ، ويعقوب بن سفيان ، وقال : ثقة ، وإن تكلم فيه سفيان ، فهو ثقة حسن الحديث ، وذكر يحي بن سعيد تضعيف سفيان له ، فقال : كان سفيان يضعفه من أجل القدر ، فهذا تضعيف غير معتبر ، وقد خرج عبد الحميد بن جعفر مع محمد ابن عبد بن حسن المعروف بالنفس الزكية ، وكان على شرطته فكأن بعضهم تكلم فيه لأجل ذلك ، ولا حق لهم في ذلك ، فقد خرج أئمة أعلام على الحكام الظلمة ، وما ضعفهم أحد إلا من المتأخرين ، وذكره الإمام الذهبي في كتابه النافع الماتع : من تكلم فيه وهو موثق"([469]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الحميد ابن جعفر ، ظهر للباحثة أنه ثقة ، وقد وثقه أحمد بن حنبل ، ويحي بن معين ، وابن سعد ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، ويحي بن سعيد القطان، وقال الساجي : ثقو صدوق([470]).

وكل هذه العبارات من الآئمة المعتبرين دلالة على توثيق هذا الراوي ، فمنهم المتشدد والمتوسط والمتساهل ، ومن المعلوم أن توثيق المتشدد يعض عليه بالنواجذ شريطة عدم المخالفة ، وقد وافقه المتوسط أمثال الإمام أحمد .

وأما قول ابن حجر في هذا الراوي بأن هذا الراوي صدوق ، فقد خالف قول الآئمة كأمثال يحي بن معين ويحي بن سعيد القطان ، وبهذا يترجح قول المحررين على قول ابن حجر ، والله أعلم .

134/ (3757) عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي أبو سعيد كاتب الأوزاعي ولم يرو عن غيره ، صدوق ربما أخط ، قال أبو حاتم : كان كاتب

---

[468] - تقريب التهذيب 2/332.

[469] - تحرير تقريب التهذيب 2/297 .

[470] - تهذيب التهذيب 6/101 .

ديوان ولم يكن صاحب حديث ، من التاسعة ، خت ت ق "[471].

قال المحرران: بل ثقة ، وثقه أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو زرعة الرازي ، وقال : ثقة حديثه مستقيم ، وهو من المعدودين في أصحاب الأوزاعي ، وهشام بن عمار ، والدارقطني ، وقال ابن معين والعجلي : لا بأس به ، وقال البخاري : ربما يخالف في حديثه . قلنا : وهذا ليس بالجرح المعتبر ، فإن كل أحد من الثقات يخالف في بعض حديثه،ولفظة :(ربما)يراد بها (القلة) ، وقال النسائي وحده : ليس بالقوي ، وهذا لا يقف تجاه إطلاق الآئمة توثيقه "[472].

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الحميد ابن حبيب ظهر للباحثة أنه ثقة ، وذلك بتوثيق الآئمة له أمثال الإمام أحمد ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو زرعة الرازي [473].

وقد ثبت أن توثيق أمثال هؤلاء يعض عليه بالنواجذ ، وذلك بموافقة المتوسط والمتشدد ، وأما قول ابن حجر في هذا الراوي بأنه صدوق ربما أخطأ فقد خالف كلام الآئمة ، ولا يُعلم له سلف فيه ، وبهذا يترجح قول المحررين على قول ابن حجر ، والله أعلم .

135/ (3758) عبد الحميد بن الحسن الهلالي أبو عمر أو أبو أمية كوفي سكن ، صدوق يخطىء ، من الثامنة ، ت "[474].

قال المحرران: بل ضعيف ، يعتبر به إذ لم يوثقه كبير أحد ، فقد اختلف فيه قول يحي بن معين ، وضعفه أبو زرعة الرازي ، وأحمد بن حنبل ، وأبو داود ، وعلي بن المديني ، والعقيلي ، وابن حبان ، وابن عدي والدراقطني ، والساجي ، وابن الجوزي ، وغيرهم ، وقال أبو حاتم : شيخ "[475].

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الحميد ابن الحسن الهلالي ، ظهر للباحثة أنه ضعيف ، وذلك

---

[471] - تقريب التهذيب 2/332 .
[472] - تحرير تقريب التهذيب 2/297- 298 .
[473] - تهذيب الكمال 16/422.
[474] - تقريب التهذيب 2/332 .
[475] - تحرير تقريب التهذيب 2/298 .

بتضعيف الآئمة له أمثال أبو زرعة الرازي ، وأحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ([476]).

وأما القول بتوثيق هذا الراوي ، فقد خالف قول أقرانه المتشددين والمتوسطين ، وقد تقرر أن توثيق المتشدد لا يقبل مع وجود المخالفة له .

وأما قول ابن حجر في هذا الراوي بأنه صدوق يخطئ فقد خالف كلام الآئمة المذكورين وبهذا يترجح قول المحررين على قول ابن حجر ، والله أعلم .

136/ (3765) عبد الحميد بن سنان مكي ، مقبول ، من السادسة ، د س([477]).

قال المحرران: بل مجهول ، تفرد عنه بالرواية يحي بن أبي كثير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري : في حديثه نظرٌ ، وقال الذهبي في الميزان : لا يعرف "([478]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الحميد ابن سنان ، ظهر للباحثة أنه روى عن عبيد الله بن عمر ، وروى عنه يحي بن أبي كثير "([479]). ومن تقرر أن من روى عنه شخص واحد هو في حيز مجهولي العين .

وأما قول ابن حجر في هذا الراوي بأنه مقبول ، فقد خالف ضابطه في ماهية المقبول ، ولكن الحكم المناسب لحال هذا الراوي هو جهالة العين ، وبهذا يترجح قول المحررين على قول ابن حجر ، والله أعلم .

137/ (3766) عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة أبو صالح الكوفي ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ، س([480]).

قال المحرران : بل ثقة ، فقد وثقه مطين ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وروى عنه جمع غفير من الثقات ، منهم أبو زرعة الرازي ، وأبو حاتم الرازي ، وقال : صدوق ، (وغالباً ما يستعمل هذا التعبير لشيوخه الثقات تحريا) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما خالف "([481]).

---

[476] - تهذيب الكمال 16/425.

[477] - تقريب التهذيب 2/332.

[478] - تحرير تقريب التهذيب 2/299.

[479] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/13.

[480] - تقريب التهذيب 2/332.

[481] - تحرير تقريب التهذيب 2/293 .

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الحميد ابن صالح ، ظهر للباحثة أنه صدوق ، وذلك لقول أبي حاتم أنه صدوق "([482]). وأيضاً لم نجد له مخالف ، وأما قول المحررين في هذا الراوي بأنه ثقة بدليل توثيق مطين ومسلمة ، وبدليل رواية الثقات عنه ، وفي هذا نظرٌ ، لأنه خالف كلام أبي حاتم ، أيضاً كثيرة الرواة الثقات عن الراوي ليس دليلاً على توثيق هذا الراوي ، وإلا فكم رواة رووا عنه الثقات ومع ذلك فهو ضعيف ، وعلى هذا يترجح قول ابن حجر على قول المحررين ، والله أعلم .

138/ (3767) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي أبو بكر بن أبي أويس مشهور بكنيته كأبيه ، ثقة ، من التاسعة ، ووقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناد حديث فنسبه إلى الوضع فلم يصب ، مات سنة اثنتين ومائتين ، خ م د ت س([483]).

قال المحرران : لو لم يذكر قول الأزدي لكان أحسن ، فإنه ليس ممن يؤخذ قوله في الجرح والتعديل ، فهو ضعيف ، كثير الأوهام ، وهذا من أوهامه ، قال الإمام الذهبي متعقباً : هذا الأزدي ، وهذه منه زلة قبيحة "([484]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الحميد ابن عبد الله ، ظهر للباحثة أنه ليس هناك خلاف يُذكر بين كلام ابن حجر والمحررين إلا في الجزئية التي ليست لها علاقة بنقد حال هذا الراوي ، وعلى هذا فالحديث عنه من باب نافلة الكلام وليس من ضروريات الموضوع ، والعلم عند الله .

139/ (3768) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر العمري المدني ، مجهول الحال ، من الخامسة د "([485]).

قال المحرران: بل مجهول العين ، فقد تفرد بالرواية عنه يحي بن سعيد الأنصاري ولم يوثقه أحد "([486]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال

---

[482] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/14.
[483] - تقريب التهذيب 2/332.
[484] - تحرير تقريب التهذيب 2/299.
[485] - تقريب التهذيب 2/332.
[486] - تحرير تقريب التهذيب 2/300.

عبد الحميد ابن عبد الله العمري ، ظهر للباحثة أنه تفرد بالرواية عنه يحي بن سعيد الأبهاري([487]).

ومن تفرد عنه برواية شخص واحد ، فهو مجهول العين ، وأما قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي بأنه مجهول الحال ، فقد خالف حقيقة جهالة الحال عنده، إذ أنه يقول في تعريف مجهول الحال : هو ما روى عنه اثنان ولم يوثق ([488]).

وبهذا يترجح قول المحررين على القول المخالف له ، والله أعلم .

140/ (3769) عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم المخزومي المدني ، مقبول ، من السادسة ، س([489]).

قال المحرران: بل مجهول ، تفرد بالرواية عنه حبيب بن أبي ثابت ، قاله ابن جريج عن حبيب ، وقال أبو حاتم : روى عنه ابن جريج ، ولم يذكر حبيب بن أبي ثابت قلنا : فكأن ابن جريج دلسه وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس لهذا الشيخ في الكتب الستة سوى حديث واحد أخرجه النسائي مقروناً بالقاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هاشم (في سننه الكبرى) كما في التحفة "([490]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الحميد ابن عبد الله ، ظهر للباحثة أن عبد الحميد بن عبد الله تفرد عنه بالرواية ([491]).

ومن المعلوم أن من كان حاله هكذا فهو في حيز مجهولي العين وقد تقرر أن ابن حجر يرى أن رواية الراوي عن شخص فهو في مثابة جهالة العين ومجرد أنه خالف ما ثبت عنده ، يمكن القول بتقديم قول المحررين عليه ، والله أعلم .

141/ (3770) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي أبو عمر المدني ، ثقة ، من الرابعة ، توفي بحران في خلافة هشام ، ع([492]).

---

[487] - تهذيب التهذيب 6/108.
[488] - نزهة النظر لابن حجر 26 .
[489] - تقريب التهذيب 2/332 .
[490] - تحرير تقريب التهذيب 2/293 .
[491] - تهذيب التهذيب 6/108.
[492] - تقريب التهذيب 2/332.

قال المحرران : بل صدوق حسن الحديث ، وهو إلى التوثيق أقرب ، فقد وثقه ابن معين ، والنسائي في روايــة ، وابن قانع ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وضـعفه أحمـد – فيمـا قيـل، وابن سـعد ، والعجلي ، ولعلهم ضـعفوه لأجـل مـا رمى بـه من الإرجاء ، وفي هذا التضعيف ما فيه بسبب العقائد ، كما يظهر من تفاصيل أقوالهم فيه .

وقـد روى لـه البخـاري حـديثاً واحـداً في - فضـائل القـرآن ، من روايته عن بريد ابن عبد بن أبي بردة ، عن موسى في قول النبي صلى الله عليه وسلم ، ولقد أوتيت مزماراً من مزامـير آل داود ، عن أبي موسى ، وهو حديث صحيح معروف **"([493]).**

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجـرح والتعـديل على حـال عبد الحميد ابن عبد الرحمن ظهر للباحثة أنه ثقة ، وذلك بتوثيــق ابن معين ، والنسائي في موضع له **"([494]).**

وأما تضعيف الإمـام أحمـد ، وابن سـعد لـه ، فلعلـه بسـبب الإرجاء ، وهذا يفهم من من كلام ابن معين فإن عبد الحميـد ثقـة ولكنه ضعيف العقل .

وأما قول ابن حجـر بأنـه صـدوق يخطئ فلا يُعلم لـه سـلف فيــه ، وأمــا قولــه أنــه رمي بالإرجــاء فإنــه صــواب ، وأمــا قــول المحررين صدوق حسن الحديث ، فلا يسلم له لعدم وجود سـلف لهما في ذلك ، ومن جهة أخرى فإن الصـدوق لا يقـال في حديثـه حسن الحديث ، لأن أمثاله يكتب حديثه وينظر فيه كما حرر ذلــك أبو حاتم وغيره ، وأما قولهما إلى التوثيق أقرب فصـحيح ، وعليـه يمكن إطلاق القول على حال هذا الراوي أنه ثقة رُمي بالإرجــاء ، والله أعلم .

142/ (3772) عبد الحميد بن عبد الواحد الغنوي بفتح المعجمة والنون بصري ، مقبول ، من التاسعة ، د ([495]).

قال المحرران : بل مجهول ، تفرد بالروايـة عنـه محمـد بن بشار بندار ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولـذلك ذكـره الـذهبي في الميزان "([496]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجـرح والتعـديل على حـال

---

[493] - تحرير تقريب التهذيب 2/301.

[494] - تهذيب التهذيب 6/107.

[495] - تقريب التهذيب 2/332 .

[496] - تحرير تقريب التهذيب 2/293 .

عبد الحميد ابن عبد الواحد ، ظهر للباحثة أن" محمد بن بشار تفرد بالرواية عنه " ([497]).

وقد ثبت أن من تفرد عنه بالرواية راوي واحد فهـو مجهـول العين ، وأما قول ابن حجر بأن هذا الراوي مقبول فقد خـالف مـا تقرر عنده في ماهية المقبول ، وعلى ضوء هذا فالحكم المناسب بحال هـذا الـراوي جهالـة العين لا غـير ، وبهـذا يليـق تقـديم كلام المحررين على القول المعارض له ، والله أعلم .

---

[497] - تهذيب التهذيب 6/109 .

المبحث الثاني
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3777) عبد الحميد مولى بني هاشم ، إلى رقم (3801) عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث

143/ (3777) عبد الحميد مولى بني هاشم ، مقبول ، من الثالثة ، د س ([498]).

قال المحرران: بل مجهول ، تفرد بالرواية عنه سالم الفراء ، وذكره ابن حبان البستي في الثقات ، وقال الإمام الذهبي : عن أمه مجهولان "([499]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الحميد مولى بني هاشم ، ظهر للباحثة أنه روى عنه سالم الفراء فقط **"([500]).**

ومن المقرر أن من روى عنه شخص واحد فيُجعل في زمرة مجهولي العين ، وأما قول ابن حجر في هذا الراوي بأنه مقبول ، فقد عارض ضابطه في حقيقة جهالة المقبول عنده ، وبهذا يمكن الحكم على حال هذا الراوي أنه مجهول العين ، وعليه يترجح قول المحررين على قول ابن حجر ، والله أعلم .

144/ (3780) عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري ووقع عند أبي داود منسوبا لجده ، مجهول الحال ، من السادسة ، د([501]).

قال المحرران : بل ضعيف ، قال أبو حاتم منكر الحديث ، حديثه ليس بالقائم ، وقال البخاري : ليس حديثه بقائم ، وقال ابن حبان في المجروحين : منكر الحديث جداً ، فلا أدري المناكير في حديثه منه أو من الفرج ابن فضالة ، لأن الفرج ليس في الحديث بشيء ، وذكره أبو زرعة الرازي في الضعفاء، ومن عجب أن يقول المصنف : مجهول الحال ، فلو قال : مجهول ، وسكت لكان أحسن، فإن هذا الشيخ تفرد بالرواية عنه فرج بن فضالة ، وهو ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي المجروحين "([502]).

---

[498] - تقريب التهذيب 2/332 .
[499] - تحرير تقريب التهذيب 2/293 .
[500] - تهذيب التهذيب 6/111 .
[501] - تقريب التهذيب 2/332 .
[502] - تحرير تقريب التهذيب 2/293 .

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الخبير ابن قيس ، ظهر للباحثة أن فرج بن فضالة تفرد بالرواية عنه وهو عنده مناكير"**([503]).**

وقال أبو حاتم منكر الحديث ، حديثه ليس بقائم **"([504]) ،** وقال البخاري : حديثه ليس بقائم **"([505])،** وقال الذهبي : شيخ **"([506]) ،** وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً ، فلا أدري المناكير في حديثه منه أم من الفرج بن فضالة ، لأن الفرج ليس في الحديث بشيء ...، **"([507]).** وكل هذه الأقوال السابقة فيها دلالة واضحة على ضعف هذا الراوي وأما قول ابن حجر بأن هذا الراوي مجهول الحال فغير سليم ، وكان الأجدر به أن يقول أنه مجهول العين ، إذ قد تفرد بالرواية عنه شخص واحد فقط ، وعليه يكون حال هذا الراوي بدون أدنى شك ، والله أعلم .

145/ (3783) عبد ربه بن بارق الحنفي الكوسج أبو عبد الله الكوفي أصله من اليمامة ويقال اسمه عبد الله ، صدوق يخطىء ، من الثامنة ، ت"([508]).

قال المحرران : بل : ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد ، ضعفه يحي بن معين ، والنسائي ، وأبو زرعة الرازي ، وقال أحمد : ما به بأس ، وأثنى عليه الفلاس ، وقال الترمذي : روى عنه غير واحد من الأئمة"([509]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد ربه ابن بارق الحنفي ، ظهر للباحثة أنه ليس بشيء ، وبه قال يحي بن معين ، وقال عبد الله ابن أحمد عن أبيه : ما به بأس ، وذكره بن حبان في الثقات ، قلت : - أي الحافظ ابن حجر - قال النسائي : ليس بالقوي"([510]).

وكل هذه الألفاظ الواردة تفيد دلالة واحدة ، وهي أن صاحب هذه الترجمة لا يحكم على حديثه بالصحة والحسن ، وإنما يكتب حديثه وينظر فيه ، كما تقرر ذلك ، وإلى الضعف أقرب ، ولكن ضعفه ينجبر بالمتابعات والشواهد .

---

[503] - تهذيب الكمال 16/486 .
[504] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/38 .
[505] - التاريخ الكبير للبخاري 6/137 .
[506] - الكاشف 1/619 .
[507] - الضعفاء لابن حبان 2/141 .
[508] - تقريب التهذيب 2/332 .
[509] - تحرير تقريب التهذيب 2/303 .
[510] - تهذيب التهذيب 6/114 .

وعلى هذا يمكن الجمع بين الحافظ ابن حجر وكلام المحـــــــــــــــــــــــــــــررين ، لأن (صـدوق يخطئ) لا يحكم على حديثـه بالحسـن ، وإلى الضـعف أقرب لكنه ينجبر بالمتابعات والشواهد ، وقد ظهـر ذلـك من كلام المحررين ، والله أعلم .

146/ (3785) عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن قدامة النميري أبو المغلس البصري ، مقبول ، من العاشـرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ، ق[511].

قال المحرران : بل صـدوق حسـن الحـديث فقـد روى عنـه جمع ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولا نعلم فيه جرحاً "[512].

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجـرح والتعـديل على حـال عبد ربه ابن خالد بن عبد الملـك ، ظهـر للباحثـة أن عبـد ربـه بن خالد مقبول ، ولعل الحافظ ابن حجر سبر أحاديثـه وتـبين لـه من خلالها أنه قليل الرواية ، وعليها حكم عليه أنه مقبول ، وأما قــول المحررين بأنه صدوق حسن الحديث ، ففيـه نظـرٌ ، لأن من قيـل فيه هذا الوصف لا يليق الحكم على حديثه بالحسن ، لعدم المبرر العلمي له ، ولمخالفته لمن كا عليه العمل عند المتقـدمين أمثـال أبي حاتم الرازي ، وأما مجرد القول بصدوق دون تحسين حديثه ، فلعلهما اعتمدا على كلام الذهبي (صدوق)[513].

وعلى كل حال فإن الحكم المناسب بحال هذا الراوي هو ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر والله أعلم .

147/ (3787) عبد ربه بن سليمان بن عمير بن زيتـون الدمشقي ، مقبول ، من السادسة ، ي[514].

قال المحرران: بل ، مجهول الحال ، فقد روى عنـه اثنـان ، وذكره ابن حبان البستي في الثقـات ، وقـال الإمـام الـذهبي في الميزان : مجهول "[515].

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجـرح والتعـديل على حـال عبد ربه ابن سليمان ، ظهر للباحثة أنه مجهول الحال ، وقـد روى

---

511 - المرجع السابق 2/332.
512 - تحرير تقريب التهذيب 2/303 .
513 - الكاشف 1/219.
514 - تقريب التهذيب 2/332.
515 - تحرير تقريب التهذيب 2/304.

عنه راويان فقط ، وهما رجاء ابن أبي سلمة وإسماعيل بن عباس([516]).

ومن المقرر أن من روى عنه اثنان فهو في حيز مجهولي الحال ، وأما قول الحافظ ابن حجر ، وأما قول الحافظ ابن حجر أن هذا الراوي مقبول ، وبهذا قد عارض ضابطه في حقيقة المقبول ، وعلى هذا يليق تقديم حكم المحررين على حكم الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

148/ (3789) عبد ربه بن عطاء القرشي الحميدي المكي ، مجهول الحال ، من الثامنة ، صد([517]).

قال المحرران : بل ، مستور، فقد روى عنه ثلاثة ، ولم يذكر بجرح أو تعديل "([518]).

قال ماهر الفحل :" إنما حكم الحافظ ابن حجر على جهالة حاله لا عينه إذ لم يوثقه أحد ، ومجهول الحال والمستور واحد ، قال الحافظ في النزهة ، أن ما روى عنه اثنان فصاعداً ولم يوثق فهو مجهول الحال وهو المستور ...، إذ فلا قيمة لهذا الاستدراك والتعقب ..."([519]).

وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد ربه ابن عطاء القرشي ، ظهر للباحثة أنه ليس هناك خلاف بين كلام الحافظ ابن حجر والمحررين ، إذ أن ابن حجر لم ير الفرق بين مجهول الحال والمستور ، لأن مجهول الحال من روى عنه اثنان فصاعداً ولم يوثق ، وهذا الراوي قد روى عنه ثلاثة أشخاص ولم يوثق ، وتعليق ماهر في موضعه لأنه أفاد وأجاد .

149/ (3790) عبد ربه بن نافع الكناني الحناط بمهملة ونون نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر ، صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين خ م د س ق ([520]).

قال المحرران : بل ، ثقة ، أطلق توثيقه ابن معين ، ويعقوب بن شيبة السدوسي ، وابن سعد ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، وابن شاهين وابن نمير ، والبزار ، واحتج به البخاري ، ومسلم في (صحيحيهما) ، وإنما تكلم يحي بن سعيد القطان في حفظه ، ولم يرض بذلك الإمام أحمد ولم يقر به ،

---

[516] - تهذيب التهذيب 6/116.

[517] - تقريب التهذيب 2/332.

[518] تحرير تقريب التهذيب 2/304.

[519] - كشف الإيهام ص 447 .

[520] - تقريب التهذيب 2/332 .

وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن عمار : إنما كان يطعن فيه من أجل النبيذ أنه كان يشرب النبيذ (وليس هو المعهـود في زمننا وهو مذهب معروف لأهل الكوفة "([521]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجـرح والتعـديل على حـال عبد ربه ابن نافع الكناني ، ظهر للباحثة أنـه " صـدوق يهم ، وقـد تكلم في حفظه ، ولهذا قال النسائي ليس بالقوي ، وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ، وكان كثير الحديث وكان رجلا صالحاً لم يكن بالمتين ، وقال فراشي : صـدوق ، وقـال السـاجي : صـدوق يهم في حديثه ، وكذا قال الأزدي : وزاد يخطئ "([522]).

وأما الذين وثقوه من الأئمة فلعلهم وثقوه بسبب عبـد اللـه دون النظر إلى ضبطه ، ومن المعلوم أن الراوي لا يكون ثقــة إلا بعد توافر شرطي الـراوي وهمـا العدالـة والضـبط ، وبهـذا يظهـر جانب خطإ المحررين ، والقول الأسلم هو قول الحافظ ابن حجـر ، والله أعلم.

150/ (3791) عبد ربه بن أبي يزيد ، وقيـل بن يزيـد ، مستور ، من الرابعة ، د س([523]).

قال المحرران: بل ، مجهـول ، تفـرد بالروايـة عنـه قتـادة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن المـديني : مجهـول ، ولم يرو عنه غير قتادة ، ونقل البخاري عنه أنه قال : عرفه ابن عيينـة ، قال: كان يبيع الثياب والقول الأخير نقلـه أيضـاً الإمـام الأجـري عن أبي داود ، قــال : حــدثونا عن علي ، فــذكره (ســؤالاته /4 الورقـة 13). قلنـا : فـإذا ارتفعت جهالـة عينـه بمعرفـة الإمـام سفيان له ، فإنه مجهول الحال في أحسن أحواله ، إذ كيف يكون مستوراً - وقد تفرد بالراوية عنه واحد ؟ "([524]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجـرح والتعـديل على حـال عبـد ربـه ابن أبي يزيـد ، ظهـر للباحثـة أن قتـادة تفـرد بالروايـة عنه([525]).

ومن كان حاله هكذا فهو مجهول العين ، كما تقرر ذلك عند الحافظ ابن حجر([526]).

---

[521] - تحرير تقريب التهذيب 2/304.

[522] - تهذيب التهذيب 6/ 117 .

[523] - تقريب التهذيب 2/332 .

[524] - تحرير تقريب التهذيب 2/304- 305 .

[525] - تهذيب التهذيب 6/118.

[526] - نزهة النظر ص 26 .

وأما قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي بأنه مستور ، فقد عارض قوله في مفهوم المستور ، وعليه يكون الصواب قول المحررين ، والله أعلم .

151/ (3795) عبد الرحمن بن الأخنس الكوفي ، مستور ، من الثالثة ، د ت([527]).

قال المحرران: بل ، مجهول الحال ، فقد روى عنه اثنان ، وذكره ابن حبان وحده في الثقات ، وقال الذهبي : لا يعرف "([528]).

قال ماهر الفحل : تعقبهما فلا داعي له ، لأن ابن حجر يسوي بين مصطلح المستور وبين مجهول الحال كما مر مراراً (وانظر النزهة)([529]) .

وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن الأخنس ، ظهر للباحثة أنه روى عنه روايان فقط ، وهما الحريث الصباح ، وعبد الرحمن الشعبان ، ومن كان حاله هكذا ، فهو مجهول الحال ، كما ثبت ذلك في تقرير الحافظ ابن حجر ، وقال الذهبي : لا يعرف ([530]). وليس ثمة خلاف يذكر بين حكم الحافظ ابن حجر والمحررين ، إذ أن المستور عند الحافظ ابن حجر هو دلالة جهالة العين ، والله أعلم .

152/ (3801) عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات أبوه في ذلك الزمان فعد لذلك في الصحابة ، وقال العجلي : من كبار التابعين ، خ د ق ([531]).

قال المحرران: يعني : ثقة ، على قاعدته في توثيق من ولد على عهده صلى الله عليه وسلم ، وهو تابعي ثقة ، وثقه العجلي ، والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ."([532]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، ظهر للباحثة أن الأقوال

---

[527] - تقريب التهذيب 2/332 .
[528] - تحرير تقريب التهذيب 2/305 .
[529] - كشف الإيهام ص 447 .
[530] - ميزان الاعتدال 4/208 .
[531] - تقريب التهذيب 2/332 .
[532] - تحرير تقريب التهذيب 2/306 .

الواردة فيه متعارضة ومختلفة من حيث حقيقة صحبته ، فذكره ابن حجر في بعض مؤلفاته ([533]).

وقال ابن الإثير : أدرك النـبي صـلى اللـه عليـه وسـلم ، ولا تصح له رؤية ولا صحبته ، وليس هنـاك ثمـة إختلاف بين حكم ابن حجر ، وحكم المحررين ، وأما لـو كـان صـاحبياً فجـاز القنطـرة ، وأما لو كان تابعياً فهو ثقة ، والله أعلم .

---

[533] - الإصابة في تمييز الصحابة 4/286 .

المبحث الثالث
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3802) عبد الرحمن بن الأسود بن المأمول ، إلى رقم (3817) عبد الرحمن بن بهمان.

153/ (3802) عبد الرحمن بن الأسود بن المأمول الهاشمي مولاهم البصري ، مقبول ، من الحادية عشرة ، مات بعد سنة أربعين ، ت س "([534]).

قال المحرران: بل ، صدوق حسن الحديث فقد روى عنه جمع من الثقات ، منهم الترمذي ، والنسائي ، والطبري ، وقال البزار : كان من أفاضل الناس "([535]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن الأسود بن المأمول ، ظهر للباحثة أن العلماء لم يتكلموا فيه بجرح أو تعديل ، ولعل الحافظ ابن حجر سبر أحاديثه واكتشف أنه قليل الرواية ، وبه حكم عليه بأنه مقبول . وأما قول المحررين بأنه صدوق حسن الحديث ففيه نظر ، وقد تكلمنا على هذه الجزئية كثيراً ، وبهذا يترجح قول الحافظ ابن حجر على القول المعارض له ، والله أعلم.

154/ (3804) عبد الرحمن بن الأصم ، واسمه عبد الله ، ويقال : عمرو أبو بكر العبدي المدائني مؤذن الحجاج، صدوق ، من الثالثة ، م س([536]).

قال المحرران : بل : ثقة ، وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان ، والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، واحتج به مسلم ، وقال أبو حاتم وحده : صدوق ، ما بحديثه بأس ، فلا ندري لم عدل عن توثيق الأكثرين وأخذ بقول أبي حاتم وحده ؟ "([537]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن بن الأصم ، ظهر للباحثة أنه ثقة ، وذلك بتوثيق ابن

---

[534] - تقريب التهذيب 2/332 .
[535] - تحرير تقريب التهذيب 2/307 .
[536] - تقريب التهذيب 2/332 .
[537] - تحرير تقريب التهذيب 2/307 .

معين ، ويعقوب بن سفيان([538]). وقال أبو حاتم : صدوق ما بحديثه بأس ([539]).

وأما قول ابن حجر بأنه صدوق فلعله أخذ بقول أبي حـاتم ، أو لعـل سـبب إنزالـه لدرجـة هـذا الـراوي راجـع إلى إلى بدعـة القدرية ، وهذا ليس دليلاً كافيًا لإنزالـه ، وبهـذا يمكن الحكم على هذا الراوي بأنه ثقة ، والقول الأسلم هو ما ذهب إليه المحرران ، والله أعلم .

155/ (3805) عبد الرحمن بن أمية الثقفي ، ويقال : بن يعلى بن أمية ، مقبول ، من الثالثة ، س"([540]).

قال المحرران : بل ، مجهول ، فقد تفرد بالرواية عنه ابنه عمرو بن عبد الرحمن بن أمية ، وقال أبو حاتم الرازي : لا يعرف وذكره ابن حبان في الثقات ، على عادته ، وقال الذهبي في (الميزان) : له عن تابعي حديث منكر ، قال أبو حاتم : لا يعرف ، وهذا الحديث المنكر الذي أشار إليه الذهبي أخرجه النسائي وليس له في الكتب الستة سواء "([541]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن أمية الثقفي ظهر للباحثة أنه تفرد بالرواية عنه ابنه عمرو"([542]) وقال أبو حاتم : لا يعرف "([543]). وقال الذهبي : مجهول"([544]). وما كان هذا حاله فهو مجهول العين وأما قول الحافظ ابن حجر في هذا بأنه مقبول ، فقد عارض ما تقرر عنده في ماهية المقبول ، ووافق حقيقة جهالة العين ، وعليه فالحكم المناسب لحاله هو جهالة العين لا غير ، وبهذا قال المحرران ، وهو الصواب والله أعلم .

156/ (3808) عبد الرحمن بن بحر البصري أبو علي الخلال ، مقبول ، من العاشرة ، س"([545]).

قـال المحـرران: بـل : مسـتور ، فقد روى عنه جمع ، ولم يوثقه أحد ، ولا يعرف بجرح "([546]).

---

[538] - تهذيب الكمال 6/534 .
[539] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/304.
[540] - تقريب التهذيب 2/332.
[541] - تحرير تقريب التهذيب 2/307.
[542] - تهذيب التهذيب 6/126.
[543] - الجرح والتعديل لابن أبي حام 5/214.
[544] الكاشف 1/621 .
[545] - تقريب التهذيب 2/332.
[546] - تحرير تقريب التهذيب 2/307.

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن بحر البصري ، ظهر للباحثة أنه لم يتكلم فيه بجرح ولا تعديل ، ولعل الحافظ ابن حجر قد سبر أحاديثه وثبت لديه أنه قليل الحديث ، وإذا كان الأمر هكذا فالحكم المناسب بحال هذا الراوي هو أنه مقبول الحديث .

وأما قول المحررين بأن هذا الراوي مستور ففيه نظر ، إذ لم يُعلم لهما سلف ، وبناءً على هذا فالصواب مع الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

157/ (3811) عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري أبو بشر المدني الأزرق ، مقبول ، من الثالثة ، وأرسل حديثاً، م د س([547]).

قال المحرران: بل : صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه جمع ، وأخرج له مسلم في صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولا يعرف بجرح "([548]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن بن بشر ، ظهر للباحثة أنه لم يتكلم فيه بجرح ولا تعديل ، ولعل الحافظ ابن حجر قد سبر أحاديثه وثبت لديه أنه قليل الحديث ، اعتماداً على كلام ابن سعد فيه ، حيث أنه قال فيه :" كان قليل الحديث " ([549]).

وأما قول المحررين بأن هذا الراوي صدوق حسن الحديث ، ففيه نظرٌ ، إذ أن الصدوق يكتب حديثه وينظر فيه ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى –أنهما اعتمدا على كلام الذهبي : بأنه صدوق ، وهذا مخالف لكلام ابن سعد ، وعليه يترجح قول الحافظ ابن حجر على قول المحررين ، والله أعلم .

158/ (3812) عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم الجمحي البصري ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ، م([550]).

قال المحرران : بل : ثقة ، قال أبو حاتم: محله الصدق ، يحدث عن جده أحاديث صحاحاً ، وهو شيخ مسلم روى عنه حديثاً واحداً من طريق جده الربيع بن مسلم ، ، ولي له في الكتب الستة غيره ، فهو أقرب إلى التوثيق . وقد بينا غير مرة أن أبا حاتم

---

[547] - المصدر السابق 2/337.

[548] - تحرير تقريب التهذيب 2/308.

[549] - تهذيب التهذيب 6/32 .

[550] - تقريب التهذيب 2/337 .

الرازي يستعمل لفظة : صدوق ، لشيوخه الذين يرتضيهم ويحدث عنهم ، تحرياً ، وقد شاركه في الرواية عنه جمع غفير من الثقات"([551]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن بكر ، ظهر للباحثة أنه صدوق ، وذلك " لقول الإمام أبو حاتم الرازي أن محله الصدق"([552]).

وهذا مقتضى دلالة موقف كلام الحافظ ابن حجر ، وأما قول المحررين بأن هذا الراوي ثقة فلم يعلم لهما سلف فيه ، والقول ما قاله الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

159/ (3817) عبد الرحمن بن بهمان مدني ، مقبول ، من الرابعة ، ق([553]).

قال المحرران : بل: مجهول ، تفرد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان خيثم ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن المديني : لا نعرفه ، ولذلك ذكره الذهبي في الميزان"([554]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن بهمان ، ظهر للباحثة أنه قد تفرد بالرواية عنه شخص واحد " وهو عبد الله ابن عثمان بن خيثم" ([555]).

ومن المسلم به عند المحدثين أن من تفرد عنه بالرواية شخص واحد فهو في حيز مجهولي العين ، وأما قول الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي مقبول ، فقد عارض كلامه في ماهية المقبول عنده ، وبهذا يليق الحكم على هذا الراوي بجهالة العين كما ذهب إلى ذلك المحرران ، والله أعلم .

---

[551] - تحرير تقريب التهذيب 2/308 .
[552] - تهذيب التهذيب 6/132 .
[553] - تقريب التهذيب 2/332 .
[554] - تحرير تقريب التهذيب 22/309 .
[555] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/216 .

المبحث الرابع
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3818) عبد الرحمن بن بوذويه ، إلى رقم (3837) عبد الرحمن بن حبيب مولى بني تميم

160/ (3818) عبد الرحمن بن بوذويه ، بضم الموحـدة وسـكون الـواو بعـدها معجمـة ، ويقـال ابن عمـر بن بوذويه الصنعاني ، مقبول من السابعة، د س([556]).

قال المحرران: بل ، صدوق حسن الحديث فقد روى عنه جمع ، وأثنى عليه أحمد خيراً ، وقال الذهبي : في الكاشف : ثقة "([557]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن بن بوذويه ، ظهر للباحثة أنه قليل الرواية ، ولعل الحافظ ابن حجر قد سبر أحاديثه واتضح له ذلك ، ولأجل هذا استحق هذا المصطلح .

وأما قول المحررين بأن صاحب الترجمة صدوق حسن الحديث ، فقد بينا كثيرا في صفحات هذا البحث حول هذا الحكم ، وعليه فالحكم المناسب بحال هذا الراوي هو ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

161/ (3820) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي بالنون الدمشقي الزاهد ، صدوق يخطىء ، ورمي بالقدر ، وتغير بأخرة ، من السابعة مات سنة خمس وستين وهو بن تسعين سنة بخ 4 "([558]).

قال المحرران: بل : صدوق حسن الحديث فقد وثقه أبو حاتم الرازي ، ودحيم ، وعبد الرحمن بن صالح ، وعمرو بن علي الفلاس ، وذكره ابن حبان في- الثقات ، وقال ابن المديني : وأبو زرعة الرازي 0 في رواية وأبو داود ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، وابن شاهين : ليس به بأس . وقال صالح جزرة : صدوق ، وقال الخطيب : كان ممن يذكر بالزهد والعبادة والصدق في الرواية ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ... وكان رجلاً صالحاً ويكتب حديثه على ضعفه وأبوه ثقة . وضعفه أحمد ، والنسائي ، وابن

---

[556] - تقريب التهذيب 2/332 .
[557] - تحرير تقريب التهذيب 2/319 .
[558] - تقريب التهذيب 2/332 .

خراش ، واختلف فيه قول يحي بن معين. وقال الذهبي : لم يكن بالمكثر، ولا هو بحجة بل صالح .

وقد نفى أبو داود عنه تهمة القدر، وهو بكل حال جرح غير معتبر، أما اختلاطه ، فما ذكره أحد سوى أبي حاتم ، وقد أطلق توثيقه ، قال : تغير عقله في آخر حياته ، وهو مستقيم الحديث ، ولذلك فإن ذكر اختلاطه لا معنى له ، والظاهر أنه لم يحدث بعد تغير عقله " ([559]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن ثابت بن ثوبان ، ظهر للباحثة أنه ضعيف ، " وبه قال جماعة من آئمة الجرح والتعديل ، قال أحمد بن حنبل : أحاديثه مناكير ، وفي موضع آخر ، قال لم يكن بالقوي في الحديث ، وقال ابن معين : صالح ، وقال موضع آخر ضعيف "([560]).

وأما قول الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي صدوق يخطئ ، فليس بعيداً عن كونه ضعيفاً ، لأن من قيل فيه صدوق فقط ، فيكتب حديثه وينظر فيه ، وأما من قيل صدوق يخطئ فمن باب أولى أن يكون أقل درجة من ذلك .

وأما قول المحررين صدوق حسن الحديث ، فقد تكلمنا عن هذا الموقف كثيراً وتكراراً ، ومن نافلة الكلام أنه لا يستند إلى دليل علمي قوي .

وأما توثيق أبي حاتم وغيره لهذا الراوي ، فقد عارض كلام المتوسطين في الجرح والتعديل ، والقول الأسلم هنا هو الاعتقاد بأن هذا الراوي ضعيف ، والله أعلم .

162/ (3821) عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري المدني ، قيل له صحبة ، وذكره بن حبان في ثقات التابعين ، ق([561]).

قال المحرران: بل : لا تصح صحبته وهو ضعيف ، تفرد بالرواية عنه ابنه عبد الله بن عبد الرحمن ، وهو مجهول ، وفي إسناده حديثه اختلاف كبير ، وذكره البخاري ، في كتاب الضعفاء – وقال في- تاريخه الكبير لم يصح حديثه ، وذكره أبو زرعة الرازي في – الضعفاء ، أيضاً – وقال أبو حاتم : ليس عندي بمنكر الحديث...، يكتب حديثه ، وليس بحديثه بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي المجروحين ، وقال : كان ممن يخطئ على قلة

---

[559] - تحرير تقريب التهذيب 2/293 .

[560] - تهذيب الكمال 2/308 .

[561] - تقريب التهذيب 2/332 .

روايته ، ففحش خلافه للأثبات فيما يرويه عن الثقات ، فاستحق الترك "([562]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن ثابت بن الصامت ، ظهر للباحثة أن هناك خلاف قائم بين نقاد الرجال في صحبة هذا الراوي ، وذكره البخاري في الصحابة ، وذكره مسلم في التابعين ([563]). ، وقال أبو حاتم الرازي : ليس عندي بمنكر الحديث ، وقال يكتب حديثه ، وقال : ليس بحديثه بأس ([564]). وكلام أبي حاتم الرازي دليل على أن عبد بن ثابت ليس صاحبياً ، ومن المسلم به ، وأما قول المحررين بأن هذا الراوي، ضعيف فهو سليم ، ولأنه عارض غيره، ولقدا انفرد عنه بالرواية شخص واحد ، فالحكم المناسب بحال صاحب هذه هو جهالة العين ، والله أعلم .

163/ (3822) عبد الرحمن بن ثابت الأنصاري الأشهلي المدني ، مجهول ، من الثالثة ، يقال : هو الذي قبله وفرقهما ابن حبان صد([565]).

قال المحرران : بل ، فرق بينهما قبل ابن حبان : البخاري ، وأبو حاتم الرازي ، فهما أولى بالذكر منه "([566]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن ثابت الأنصاري ، ظهر للباحثة أن العلماء مختلفين في عيشه مع الذي قبله ، وبعضهم جعلهما شخصًا واحداً ، وبعضهم فرق بينهما ، ومن الذين فرقوا بينهما الإمام أبو حاتم ، وابن حبان ، وقال المزي : ويحتمل أن يكون واحداً ، قال علي بن المديني : هذا عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري ولا أحفظ ، لعباد بن بشر غير هذا الحديث ، ، وقال في موضع آخر: هذا حصين بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن المصعب الخطمي من أهل المدينة ، وهذا عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري([567]).

ومن خلال إمعان النظر والتأمل فيما سمع عبد الرحمن منه وفيما روى عنه ، تبين أنه مختلفون في الأسماء ، وأما

---

[562] - تحرير تقريب التهذيب 2/310 .
[563] - أسد الغابة لابن الأثير 2/188 .
[564] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2/308 .
[565] - تقريب التهذيب 2/332 .
[566] - تحرير تقريب التهذيب 2/311 .
[567] - تهذيب الكمال 17/19 .

الأول : فقد سمع من أبيه ثابت بن الصامت ، وروى عنه ابنه عبد الله بن عبد الرحمن ، وأخرجه حديثه ابن ماجه في سننه وأما الثاني فقد سمع من عباد بن بشر الأنصاري ، وروى عنه حسين بن عبد الرحمن الأشهلي وأخرجه له أبو داود في فضائل الأنصار حديثاً واحداً ([568]).

ومن خلال ما سبق إيراده اتضح أن الصواب مع الذين فرقوا بينهما ، وعليه يكون حال صاحب الترجمة جهالة العين لا غير ، وذلك بتفرد حسين بن عبد الرحمن ، والله أعلم .

164/ (3823) عبد الرحمن بن ثروان بمثلثة مفتوحة وراء ساكنة أبو قيس الأودي الكوفي ، صدوق ربما خالف ، من السادسة مات سنة عشرين ومائة خ 4 ([569]).

قال المحرران : بل: صدوق حسن الحديث ، فقد أطلق توثيقه يحي بن معين ، والعجلي ، وابن نمير ، زاد العجلي : ثبت ، واختلف فيه قول أحمد بن حنبل ، وقال النسائي : ليس به بأس ن وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، وهو قليل الحديث وليس بحافظ ، قيل له : كيف حديثه ؟ فقال : صالح هو لين . فهذا من تعنته وشدته "([570]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن ثروان ، ظهر للباحثة أن العلماء مختلفون فيه ، وقد " وثقه يحي بن معين ، والعجلي وقال أحمد بن حنبل : يخالف في أحاديثه ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي وهو قليل الحديث وليس بحافظ ، وقال النسائي : ليس به بأس " ([571]).

وأما قول ابن معين : فلا يعتمد عليه ، لأنه خالف كلام المتوسط ، وهو أحمد بن حنبل وهو من أقرانه ، وقد تقرر أن كلام المتشدد عند المخالفة لا يقبل .

وأما قول الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي صدوق يخالف ، ففيه احتمال : إن قصد به أن هذا الراوي ليس بقوي في الحفظ وهو مقبول ، وإن أرد غير ذلك فهو غير سليم صحيح ، وذلك لعدم وجود المبرر العلمي .

وأما قول المحررين بأنه صدوق حسن الحديث ، فقد خالفنهما في هذا كثيراً ، لعدم وجود الدافع العلمي الذي يعتمد

---

[568] - المرجع السابق 17/19 .

[569] - تقريب التهذيب 2/332 .

[570] - تحرير تقريب التهذيب 2/311 .

[571] - تهذيب الكمال 17/21.

عليه ، وبعد كل هذه الجولة البحثية يمكن إطلاق القول على هذا الراوي أنه ليس بقوي في الحفـظ ، لمخالفتـه في أحاديثـه واللـه أعلم .

165/ (3831) عبد الرحمن بن الحارث بن عبد اللـه بن عيــاش ، بتحتانيــة ثقيلــة ومعجمــة ابن أبي ربيعــة المخزومي ، أبو الحـارث المـدني ، صـدوق لـه أوهـام ، من الســابعة ، مــات ســنة ثلاث وأربعين ، ولــه ثلاث وستون سنة ، بخ 4([572]).

قـال المحـرران : بـل : ضـعيف يعتـبر بـه ، ضـعفه علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، والنسائي ، وقال ابن معين . صـالح ، ووثقه ابن سعد ، والعجلي ، وقال أبو حاتم : شيخ"([573]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجـرح والتعـديل على حـال عبـد الـرحمن ابن الحـارث ، ظهـر للباحثـة أن "علي بن المـديني وثقـه ، وقـال أحمـد : مـتروك ، وقـال النسـائي : ليس بـالقوي ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن معين عنه في رواية صـالح رُمي ، ورواية آخرى : ليس به بأس" ، وكل هذه الأقوال تشعر أن عبـد الرحمن بن الحارث متكلم فيه .

وأما كلام الحافظ ابن حجر في هذا الراوي فليس بعيداً عن الأقوال الواردة فيه ، إذ أن الصدوق له أوهام لا يحكم على حديثه بالصــحة والحســن ، وإنمــا يحكم عليــه بالضــعف ، وأمــا كلام المحـررين أيضـاً لا يعـارض الكلام ، وعليـه يمكن إطلاق الضـعف على هذا الراوي ، والله أعلم .

166/ (3834) عبد الرحمن بن الحبـاب بضـم المهملـة وموحــدتين الأولى خفيفــة السـلمي بفتح المهملــة المــدني بن أخي أبي اليســر ، مقبــول من الثالثــة ، س([574]).

قال المحرران : بـل : مجهـول ، ليس لـه ذكـر في الكتب ، فإن لم الذي بعده ، فلا أعلم أحداً ذكره "([575]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجـرح والتعـديل على حـال

---

[572] - تقريب التهذيب 2/332.
[573] - تحرير تقريب التهذيب 2/312.
[574] - تقريب التهذيب 2/332.
[575] - تحرير تقريب التهذيب 2/313.

عبد الرحمن ابن الحباب ، ظهر للباحثة أنه تفرد بالرواية عنه " بكير بن عبد الله الأشج "([576]) وعمرو بن خفض ([577]).

ومن المعلوم أن من روى عنه روايان فهو مجهـول الحـال ، وأما قول الحافظ ابن حجـر في هـذا الـراوي بأنـه مقبـول ، فقـد خالف ضابطه في حقيقة المقبول عنده ، والحكم المناسب لحـال هذا الراوي هو جهالة الحال ، والله أعلم.

167/ (3835) عبد الرحمن بن الحباب السلمي ، كالذي قبله ، وقيل الأسلمي ، والد عبد الله ، ثقة ، من الثالثة ، وقيل : هو الذي قبله ، س([578]).

قال المحرران : بل : مجهـول الحـال ، تفـرد بالروايـة عنـه اثنان ، وثقه العجلي وتوثيقه شبه لا شيء ، وذكره ابن حبــان في الثقات له حديث واحد عند النسائي فيه اختلاف"([579]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجـرح والتعـديل على حـال عبـد الـرحمن ابن الحبـاب السـلمي ، ظهـر للباحثـة أنـه مجهـول الحال ، وذلك برواية اثنين عنـه ، فمن كـان حالـه هكـذا فهـو في حيز جهالة الحال كما هو موضح عند الحافظ ابن حجر([580]).

وأما قول الحافظ ابن حجـر في هـذا الـراوي بأنـه مقبـول ، فقد عارض ضابطه في ماهية المقبول عنده ، وبهـذا يـترجح كلام المحررين على القول المخالف له ، والله أعلم .

168/ (3837) عبد الرحمن بن حبيب مولى بني تميم قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ، بخ([581]).

قال المحرران : بل : مجهول ، تفرد بالرواية عنه وائل بن داود ، وذكره ابن حبان وحده في الثقات "([582]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحريـر ، وبعـد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعـديل على حال عبد الرحمن ابن حبيب ، ظهر للباحثة أنه تفرد بالروايـة عنـه وائل بن داود ([583]).

ومن المعلــوم أن تفــرد الــراوي عن الــراوي دليــل على جهالته ، وبه يُجعل في حيز مجهولي العين وأما كلام الحافـظ ابن

---

[576] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/227 .
[577] - الكاشف 1/625 .
[578] - تقريب التهذيب 2/332 .
[579] - تحرير تقريب التهذيب 2/313 .
[580] - نزهة النظر ص 26 .
[581] - تقريب التهذيب 2/332 .
[582] - تحرير تقريب التهذيب 2/313 .
[583] - التاريخ الكبير للبخاري 5/275 .

حجر في هذا الراوي بأنه مقبول ، فقد خالف ما تقرر عنده في حقيقــة المقبــول ، وبهــذا يــترجح كلام المحــررين على موقــف الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

الفصل الثاني

التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3840) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو ، إلى رقم (3918) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد.

ويشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3840) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو إلى رقم (3859) عبد الرحمن بن رزين .

المبحث الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم **(3861)** عبد الرحمن بن أبي الزناد إلى رقم (3883) عبد الرحمن ابن سلمان أبو الأعيس.

المبحث الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3884) عبد الرحمن بن سلمة إلى رقم (3902) عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة .

المبحث الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3904) الرحمن بن طارق بن علقمة إلى رقم (3918) عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبيد .

المبحث الأول
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3840) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو إلى رقم (3859) عبد الرحمن بن رزين

169/ (3840) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة بفتح المهملة وتثقيل النون الأسلمي أبو حرملة المدني ، صدوق ربما أخطأ ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين م 4 ([584]) .

قال المحرران : بل : هو صدوق حسن الحديث ، وقوله (ربما أخطأ) ، كأنه أخذها من قول ابن حبان في الثقات : كان يخطئ ، وبين اللفظين فرق . على أن هذا الشيخ وثقه ابن معين ، واحتج به مسلم ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، سألت أبي عن يزيد بن عبد بن قسيط وابن حرملة ، فقال ما أقربهما (ويزيد ثقة من رجال الشيخين). وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : لم أر في حديثه حديثاً منكراً ، وقال أبو حاتم : وحده : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وسئل يحي بن سعيد عنه فضعفه ، ولم يدفعه ، وقال أحمد بن سعد عن يحي بن سعيد: ثقة ، وروى عنه يحي بن سعيد نحواً من مئة حديثه ، وقال ابن المديني راددت يحي في ابن حرملة ، فقال : ليس هو عندي مثل يحي بن سعيد الأنصاري ، فتبين أنه ليس أنه عنده من أهل الطبقة العليا من المتقنين الأثبات ، لا أنه ضعيف بمرة"([585]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير حول ترجمة عبد الرحمن ابن حرملة وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن حرملة ، ظهر للباحثة أنه متكلم فيه من جانب حفظه ، وقد نقل ذلك يحي بن معين عن يحي بن سعيد عنه ، قال : كتب سيئ الحفظ أو قال : كتب لا أحفظ ، ورخص لي سعيد بن المسيب في الكتابة ، وقال عنه النسائي : ليس به بأس ، أو سئل عنه يحي ابن معين ، فقال : صالح ([586]).

وأما ذكر ابن حبان له في كتاب الثقات ، فقد خالف الأقوال الواردة السابقة ، وإن كان قد أشار إلى أنه يخطئ ، وأما قول

---

[584] - تقريب التهذيب 2/332 .
[585] - تحرير تقريب التهذيب 2/315 .
[586] - تهذيب الكمال 17/60 .

محمد بن عمر : كان ثقة كثير الحديث ، فقد خالف أيضاً الكلام السابق ([587]).

وأما قول ابن حجر في هذا الراوي بأنه صدوق ربما أخطأ ، فليس بعيداً عن الكلام الوارد السابق إذا حملناه على أن هذا الراوي حكم على نفسه بأنه سيئ الحفظ ، ولكن إذا اعتبرناه بمعيار ابن حجر ، فإنه قد خالف فإذا الصدوق عنده فيكتب حديثه ويحتج به فهو خلاف كلام أبي حاتم وغيره ، وأما قول المحررين بأنه صدوق حسن الحديث ففيه نظر، فقد علقنا على هذه الجزئية كثيراً في ثنايا صحفات هذا العمل المتواضع ، وبكل هذا فالحكم المناسب لحال هذا الراوي هو أنه صالح الحديث فيكتب حديثه ولا يحتج به والله أعلم.

170/ (3841) عبد الرحمن بن حرملة الكوفي قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، د س([588]) .

قال المحرران : بل مجهول: فقد تفرد بالرواية عنه ابن أخيه القاسم بن حسان العامري ، وما روى إلا عن ابن مسعود ، وقال ابن علي بن عبد الله المديني : لا أعلم روي عنه شيء إلا من هذا الطريق ، ولا نعرفه في أصحاب عبد الله ، وقال البخاري : لم يصح حديثه ، وذكره أبو زرعة الرازي والبخاري في (الضعفاء). وذكره ابن حبان في (الثقات) ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، فقال : ليس بحديثه بأس ، وإنما روى حديثاً واحداً ما يمكن أن يُعتبر به ، ولم أسمع أحداً ينكره ، أو يطعن عليه ، وأدخله البخاري في كتاب (الضعفاء) فقال أبي : يحول منه . قلنا : أنكر حديثه البخاري كما صرح به في ترجمة ابن أخيه القاسم ابن حسان"([589]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن حرملة الكوفي ، ظهر للباحثة أنه قد تفرد بالرواية عن ابن أخيه القاسم ابن حسان"([590]). ومن المعلوم أن من تفرد بالرواية عنه شخص واحد ، فهو في حكم جهالة العين ، وهو ضابط الحافظ ابن حجر في تحرير جهالة عين الراوي .

وأما قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي بأنه مقبول ، فقد عارض ما تقرر عنده في ماهية المقبول ، وبهذا يترجح قول المحررين على القول المخالف له ، والله أعلم .

---

[587] - المرجع السابق 17/60 .

[588] - تقريب التهذيب 2/332 .

[589] - تحرير تقريب التهذيب 2/315 .

[590] - تهذيب الكمال 17/62 .

171/ (3842) عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن عمرو بن حرام الأنصاري المدني ، يقال : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ ابن حجر : وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال مات سنة أربع ومائة وقاله خليفة ، والطبراني ، واستبعد ذلك بن عساكر ، ق([591]) .

قال المحرران : لم يذكر له مرتبة ، فهو عنده ثقة ، لأنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر ، والرجل تابعي ، وقد روى عنه جمع ، وذكره ابن حبان في الثقات ، فهو صدوق حسن الحديث "([592]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير حول ترجمة عبد الرحمن ابن حسان وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن حسان بن ثابت ، ظهر للباحثة أنه تابعي وقد" ذكره يحيى بن معين في تابعي أهل المدينة ومحدثيهم ، وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة ، وقال : كان شاعرًا قليل الحديث ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، قال خليفة ابن خياط مات سنة أربع ومئة ، قال أبو القاسم : ولا أراه محفوظا "([593]).

وأما قول المحررين بأن الحافظ ابن حجر لم يتعرض لهذا الراوي مرتبته ، فهو سليم وصحيح الاعتبار ، ولعدم ذكر الحافظ مرتبة هذا الراوي ففيه احتمال ، إما أنه اعتمد على القول بصحبته وهذا محال،لأنه خالف قول المعدلين والمجرحين الذين تكلموا فيه وإما أنه نقل مجرد الكلام بصحبته ، بدليل أنه نقل كلام ابن حبان فيه ، ويفهم منه أن الحافظ ابن حجر اعتمد على توثيقه ، وأما قول المحررين : بأن هذا الراوي صدوق حسن الحديث ، فهو غير سليم من جانبين ، الجانب الأول : لأن ما قيل فيه صدوق فيكتب حديث وينظر فيه ، وهذا الذي حرره سلفنا الصالح ، والجانب الثاني : رواية الجمع عن الراوي مع أن ابن حبان ذكره في كتابه الثقات ، فليس دليلا على أنه صدوق وإلا فما سلفهما على هذا القول ؟ ولولا أنه قد تقرر أن توثيق ابن حبان وحده لا يقبول لقلنا أن هذا الراوي هو ثقة .

وإذا أردنا تنزيل كلام محمد بن سعد السابق على مصطلح الحافظ ابن حجر الذي هو لفظ مقبول ، فيكون حال هذا الراوي مقبولا ، بدليل أنه قليل الحديث ، والله أعلم .

---

[591] - تقريب التهذيب 2/332 .

[592] - تحرير تقريب التهذيب 2/315 .

[593] - تهذيب الكمال 17/65 .

172/ (3843) عبد الرحمن بن حسان الكناني أبو سعيد الفلسطيني قال الحافظ ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة ، د س([594]) .

قال المحرران: " بل ثقة ، وثقه يحي ابن معين ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدراقطني : لا بأس به ولا يعلم له جرح "([595]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن حسان الكناني ، ظهر للباحثة أنه لم يتكلم فيه بجرح ولا طعن ،" وقال الإمام الدارقطني : لا بأس به ، وذكره بن حبان في الثقات ، وقال الإمام العجلي : شامي ثقة وقال ابن شاهين في الثقات ، وقال ابن معين : ثقة "([596]).

وأما قول الحافظ ابن حجر على هذا الراوي بأنه : لا بأس به ، أظنه اعتمد على كلام الإمام الدراقطني ، وممكن استخراج فحواه من كونه ثقة ، لأن بعض العلماء يستعمل هذا اللفظ فيراد به ثقة ، ولعل الإمام الدراقطني منهم ، وإذا كان منهم فلا خلاف تضادي يُذكر هنا ، فيكون هذا الخلاف لفظياً لا غير ، والله أعلم .

173/ (3845) عبد الرحمن بن حسين الحنفي أبو الحسين الهروي ، مقبول من صغار العاشرة ، مات سنة ست وخمسين ، د([597]).

قال المحرران: " بل صدوق حسن الحديث وقد روى عنه جمع ، منهم الإمام أبو داود وذكره ابن حبان في الثقات ولا نعلم له جرح " ([598]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن حسين ، ظهر للباحثة أنهم لم يتعرضوا له بجرح أو تعديل ، وإنما ظهر من خلال كلامهم أو مصطلحهم على أنه قليل الحديث .

وأما قول الحافظ ابن على هذا الراوي مقبول ، فهو قريب إلى مصطلح قليل الحديث ، وقليل الحديث عند ابن حجر فهو بمثابة مقبول الحديث ، وأما قول المحررين فيه أنه صدوق حسن الحديث ، فغير سليم ، وهذا الموقف فقد اعترضنا عليه كثيراً

---

[594] - تقريب التهذيب 2/332 .
[595] - تحرير تقريب التهذيب 2/315 .
[596] - تهذيب التهذيب 6/148.
[597] - تقريب التهذيب 2/332.
[598] - تحرير تقريب التهذيب 2/316.

مرراً وتكريراً وبهذا فالحكم المناسب بحال هذا الراوي هو مقبول ، والله أعلم .

174/ (3846) عبد الرحمن بن حماد بن شعيث ، بمعجمة وآخره مثلثة مصغر الشعيثي أبو سلمة العنبري البصري ، صدوق ربما أخطأ ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ، خ ت([599]).

قال المحرران: " بل صدوق حسن الحديث وقوله (ربما أخطأ) ، لم نجد له فيه سلفاً ، وقد وثقه الدارقطني ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال في موضع آخر : (شيخ ليس بذاك) ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وهو شيخ البخاري في الصحيح ، روى عنه حديثاً واحداً في الجنائز عن ابن عون ، عن محمد ابن سيرين ، عن أم عطية ، وقد تابعه عليه يزيد بن هارون عند النسائي ، وهو مشهور عن محمد بن سيرين من طرق أخرى عند البخاري أيضاً وغيره " ([600]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن حماد بن شعيب ، ظهر للباحثة أن أقوالهم فيه متضاربة ،" قال الإمام أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وذكره بن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني في الجرح والتعديل : ثقة "([601]).

وأما قول الحافظ ابن حجر بأن هذا الراوي صدوق ربما أخطأ ، فهو قريب إلى قول الإمام أبي زرعة الرازي ، وهو لا بأس به ، وهذا المصطلح لعل أمثال الإمام أبو زرعة يراد به توثيقاً ، وعليه لا تعارض بين كلام أبي زرعة وبين كلام الدارقطني ، وأما قول أبي حاتم على هذا الراوي فقد عارض كلام المتوسطين وهما أبو زرعة والدراقطني ، وقد تقرر في علم الجرح والتعديل أن تجريح المتشدد للراوي لا يقبول عند المخالفة .

وأما قول المحررين بأن هذا الراوي صدوق حسن الحديث ، فهو ضعيف ، لأنه لم يستند إلى دليل معتبر ، وعلماً أننا قد تكملنا على هذا الموقف كثيراً في بعض صفحات هذا الجهد ، وأظن أن الحكم المناسب لحال هذا الراوي هو توثيقه ، والله أعلم .

---

[599] - تقريب التهذيب 2/332.

[600] - تحرير تقريب التهذيب 2/316 .

[601] - تهذيب التهذيب 6/149 .

175/ (3849) عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي أمير مصر ، صدوق ، من السابعة ، مات سنة سبع وعشرين ، خ م مد ت س([602]).

قال المحرران : " بل ثقة ، روى له البخاري واستشهد به مسلم ، ووثقه العجلي والدارقطني ، وقال ابن يونس : وهو الخبير بأهل مصر ، والذهلي : كان ثبتاً في الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقرنه في طبقات أصحاب الزهري بابن أبي ذئب وغيره ، وقال أبو حاتم : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين : (وكان عنده عن الزهري كتاب فيه مئتا حديث ، أو ثلاث مئة حديث ، وكان الليث يحدث بها عنه) . قلنا : وإنما أخرج له الشيخان وغيرهما من حديثه عن الزهري ، ولا يعلم في هذا الشيخ جرح "([603]).

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن بن خالد ، ظهر للباحثة أنه ليس به بأس " وبه قال الإمام النسائي ، وقال أبو حاتم : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو سعيد بن يونس : كان ثبتًا في الحديث "([604]).

وأما قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي بأنه صدوق ، فهو قريب إلى كلام الإمام النسائي ، وأبي حاتم الرازي ، لأن كون الراوي صالحاً ، أو ليس به بأس ، فكله ممن يكتب حديثه وينظر فيه .

وأما قول المحررين فيه بأنه ثقة ، فلم أقف على ما قال به ، فلعلهما اعتبرا رواية البخاري له دليلاً على توثيقه ، وهذا فيه نظر ، لأن ليس كل من أخرج له البخاري يكون ثقة ، وإلا قد ذكر البخاري بعض الرجال المتكلم فيهم . وأيضاً استشهاد الإمام له ليس دليلا على التوثيق ، فكم من رجال أخرج لهم وقد تكلم فيهم ، إذ الأمر يحتاج إلى النظر والدراسة والبحث العميق ، وليس مجرد الاستسشهاد.

وأما توثيق العجلي والدارقطني فالعجلي متساهل ، وتوثيق الدارقطني يحتاج إلى موافقة الآئمة المعتبرين ، وهو أيضاً متساهل في بعض الأوقات ، وعلى كل حال فالحكم المناسب بحال هذا الراوي هو ما قال به الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

---

[602] - تقريب التهذيب 2/339 .

[603] - تحرير تقريب التهذيب 2/316 .

[604] - تهذيب الكمال 16/76 .

176/ (3850) عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة مولى السائب بن يزيد جد أسباط ابن محمد ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، س([605]).

قال المحرران: " بل : مجهول ، تفرد بالرواية عنه ابنه أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن ، ولم يوثقه أحد ، لذلك ذكره الذهبي في الميزان مشيراً إلى جهالته "([606]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن حماد بن شعيب ، ظهر للباحثة أنه مجهول العين ، وذلك بسبب بتفرد ابنه بالرواية عنه ، " وقال المزي : روى عنه ابنه أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن ، وروى له النسائي ولم يسمه "([607]).

وأما قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي بأنه مقبول ، فقد عارض ضابطه في تحرير المقبول عنده ، ولكنه وافق حقيقة جهالة عين الراوي ، وقد تقرر أن من كان حاله هكذا فهو في حيز مجهولي العين ، وبهذا يترجح قول المحررين على القول المعارض له ، والله أعلم .

177/ (3855) عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري ، قال الحافظ ابن حجر: مجهول الحال ، من الرابعة ، د([608]).

قال المحرران: " بل: مجهول العين ، تفرد بالرواية عنه ابنه الوليد بن عبد الله بن جميع ، وذكره ابن حبان في الثقات . وكأن المؤلف قلد في قوله هذا ابن القطن إذ قال : حاله مجهول"([609]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن حماد بن شعيب ، ظهر للباحثة أنه مجهول العين ، وذلك بسبب تفرد الوليد بن عبد الله بن جميع عنه بالرواية ، قال المزي : " روى عنه الوليد بن عبد الله بن جميع ، وذكره ابن حبان في (الثقات) ، روى له أبو داود"([610]).

وأما قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي بأنه مجهول الحال ، فلم أقف على الراوي الثاني الذي روى الحديث عن هذا

---

[605] - تقريب التهذيب 1/567 .
[606] - تحرير تقريب التهذيب 2/316 .
[607] - تهذيب الكمال 17/77 .
[608] - تقريب التهذيب 2/339 .
[609] - تحرير تقريب التهذيب 2/317 .
[610] - تهذيب الكمال 17/82 .

الراوي ، أم أنه اعتبر رواية الراوي الواحد عن شخص في حكم جهالة العين ، وإن كان هـذا هـو مقتضـى كلامـه ، فلا يلام عليـه ، لأن ضابط جهالة العين عند بعض العلمـاء : هـو روايـة الـراوي أو الراويين ولم يوثق ، وإن كان خلاف ذلك فلا يقبل . علماً أنـه قـد أثبت تفرد رواية الوليد بن عبد الله عن هـذا الـراوي أي صـاحب هذه الترجمة ([611]).

وأما قول المحررين بأن هـذا مجهـول العين ، فهـو الأقـرب إلى الصواب ، والله أعلم .

178/ (3858) عبد الرحمن بن أبي الرجال بكسر الراء ثم جيم واسمه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري المدني نزيل الثغور ، قال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما أخطأ من الثامنة 4([612])

قال المحرران: " بل صدوق حسن الحديث ، وقوله ربما أخطأ أخذها من ابن حبان ولم يصنع شيئاً ، فإنما انزل هذا الشيخ عن مرتبة التوثيق المطلق بسبب أخطائه وقد أطلق توثيقه أحمد لن حنبل وابن معين والدارقطني وقال ابو داود وابن عدي : ليس به بأس ، وقال الذهبي : مشهور صدوق ، وثقه غير واحد ، وقال أبو حاتم : صدوق([613]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال عبد الرحمن ابن حماد بن شعيب ، وظهر للباحثة أن الحافظ ابن حجر إنما ألحق وصف " صدوق ربما أخطأ " على الراوي لوجود بعض من لينه من العلماء فقد قال الذهبي : " مدني مشهور صدوق وثقه غير واحد وقال أبو حاتم وغيره إنه لين الحديث "([614]) ، كما أورد الذهبي نفسه هذا الراوي في ديوان الضعفاء ، وقال " عبد الرحمن بن أبي الرجال المدني: صالح

---

[611] - تهذيب التهذيب 6/153 .

[612] - تقريب التهذيب 2/339 .

[613] - تحرير تقريب التهذيب 2/318.

[614] - ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني ، مكتبة المنار – الزرقاء ، الطبعة الأولى، 1406هـ - 1986م ص 119 .

حديثه مشهور "[615]) ، وترى الباحثة أن قول الحافظ ابن حجر هو الصواب ، والله أعلم .

179/ (3859) عبد الرحمن بن رزين بفتح الراء وكسر الزاي وآخره نون ويقال بن يزيد والأول هو الصواب الغافقي بمعجمة وفاء مكسورة وقاف المصري ، قال الحافظ ابن حجر: صدوق من الرابعة بخ د ق([616]) .

قال المحرران: " بل مجهول الحال فقد روى عنه إثنان وذكره ابن حبان وحده في الثقات ، وقال الدارقطني مجهول([617]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على صاحبي التحرير ، وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال الراوي ، ظهر للباحثة أن السبب الذي جعل الحافظ ابن حجر يذهب إلى توثيق هذا الراوي توثيق بعض العلماء له ومنهم الهيثمي الذي أورد حديث عبد الرحمن بن رزين عن سلمة بن الاكوع قال (بايعت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي هذه فقبلناها فلم ينكر ذلك قلت في الصحيح منه البيعة) وقال رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات([618]) .

وقال الذهبي : عبد الرحمن بن رزين أو بن أبي يزيد عن سلمة بن الاكوع وعنه يحيى بن أيوب وعطاف بن خالد ، وثّق([619]) ، ولم تقف الباحثة على من وصف الراوي بالجهالة سوى الدارقطني فقط ، وقول المحررين " ذكره إبن حبان وحده في الثقات " غير صحيح فقد نقل الذهبي أيضاً توثيقه ووثق الهيثمي حديثه كما سبق وترى الباحثة أن حكم الحافظ ابن حجر على هذا الراوي أنه صدوق أقرب للصواب والله أعلم .

---

[615]- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري ، مكتبة النهضة الحديثة – مكة ، الطبعة الثانية، 1387 هـ - 1967م ص 241 .

[616] - تقريب التهذيب 2/339 .

[617] - تحرير تقريب التهذيب 2/318.

[618] - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي الفكر، بيروت - 1412 هـ 17/88 .

[619] - الكاشف 1/627 .

المبحث الثاني
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3861) عبد الرحمن بن أبي الزناد إلى رقم (3883) عبد الرحمن ابن سلمان أبو الأعيس

180/ (3861) عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها من السابعة ولي خراج المدينة فحمد مات سنة أربع وسبعين وله أربع وسبعون سنة خت م 4([620]) .

قال المحرران : " بل ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد ، ضعّفه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعبد الرحمن بن مهدي وعلي بن المديني والفلاّس وابن سعد وأبو زرعة والنسائي وابن عدي وابن حبان والساجي ، وروى له مسلم في مقدمة كتابه ، ووثقه الترمذي والعجلي ، ومالك على ما حدّث به في المدينة أصح مما حدّث به ببغداد ، ذكر ذلك غير واحد ممن ضعّفه([621]) .

استدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير بقوله([622]) : " ما رأيت في تعقباتهما أضعف من هذا التعقب فإبن حجر لما قال : صدوق أراد ذلك راجع إلى عدالته وأنه ليس ممن يتعمد الخطأ ، وجملة " تغير حفظه ... الخ " دالة كل الدلالة على أنه ضعيف منذ تغير ، فحتى لا يغمطه حقه ميز بين المرحلتين من حياته وقد رددا قول ابن حجر في نهاية التعقيب " على ما حدّث به في ... " لذا قال الحافظ في الفتح([623]) : غاية أمره أنه مختلف فيه فلا يتجه الحكم لصة ما يتفرد به بل غايته أن يكون حسناً " ، ثم أن هناك أقولاً أخرى لأئمة الجرح والتعديل تشيد بحال ابن أبي الزناد انظرها في تهذيب الكمال([624]) وتهذيب التهذيب([625]) .

وبعد النظر والإطلاع والوقوف على أقوال علماء الجرح والتعديل على حال ، وترى للباحثة عدم وجود اختلاف في وصف

---

[620] - تقريب التهذيب 2/339.
[621] - تحرير تقريب التهذيب 2/318.
[622] - كشف الإيهام ص 448 .
[623] - فتح الباري 13/187 .
[624] - تهذيب الكمال 4/400 .
[625] - تهذيب التهذيب 6/170 .

الحافظ ابن حجر للراوي بأنه صدوق تغير حفظه وبين كلام المحررين " ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد " ، فقد أختلفت كلمة علماء الجرح والتعديل في هذا الراوي فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه وقد استصحب الحافظ ابن حجر ولخص عباراتهم في وصف الراوي اتباعا لمنهجه في الجرح والتعديل وترى الباحثة أن حكم الحافظ ابن حجر على هذا الراوي أقرب للصواب والله أعلم .

181/ (3862) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة الإفريقي قاضيها ضعيف في حفظه من السابعة مات سنة ست وخمسين وقيل بعدها وقيل جاز المائة ولم يصح وكان رجلا صالحا بخ د ت ق([626]) .

قال المحرران : " بل ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد ضعّفه يحيى بن سعيد في أصح الروايات عنه ، وعبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل وابن معين وعلي بن المديني ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان ، وصالح جزرة والترمذي والنسائي وابن خزيمة والساجي وابن عدي وابن حبان ، وأبو احمد الحاكم والدارقطني والبزار وغيرهم وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، يعني يكتب للمتابعات ويعتبر به في الشواهد ، وقال البخاري مقارب الحديث ، ووثقع أحمد بن صالح المصري ، وقال يعقوب بن سفيان لا بأس به وفي حديثه ضعف ، ومع تضعيف أبو زرعة وأبو حاتم له فإنهما فضلاه على ابن لهيعة([627]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وترى للباحثة عدم وجود اختلاف بين وصف الحافظ ابن حجر للراوي بأنه ضعيف في حفظه وبين كلام المحررين " ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد " ، وما قام به المحرران يعد تفصيلا لقول الحافظ ابن حجر والله أعلم .

182/ (3863) عبد الرحمن بن زياد وقيل عبد الله بن عبد الرحمن أو العكس وقيل عبد الملك مقبول من الرابعة ت([628])

قال المحرران: " بل مجهول تفرّد بالرواية عنه عبيدة بن أبي رائطة وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين لا

---

[626] - تقريب التهذيب 2/340 .

[627] - تحرير تقريب التهذيب 2/319.

[628] - تقريب التهذيب 2/340 .

أعرفه ، ولم يثبت أنه هو ابن زياد بن أبي سفيان ، وروى له الترمذي واستغرب حديثه([629]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وترى الباحثة أن قول المحررين " ولم يثبت أنه هو ابن زياد بن أبي سفيان " ليس له ضرورة هنا فلم يذكر الحافظ ابن حجر ذلك ، أما قوله " مقبول " فذلك لأنه المجهول عنده من روى عنه أكثر من واحد فقد قال في مقدمة التقريب " من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق وإليه الاشارة بلفظ " مستور " أو " مجهول الحال "([630]).

وقال في تهذيب التهذيب " لكن ابن حبان لم يذكره إلا فى عبد الله بن عبد الرحمن ، و تبع فى ذلك البخارى و ابن أبى حاتم ، ثم إن البخارى لما ذكره حكى كلام من قال فيه : عبد الرحمن بن زياد . قال : وفيه نظر "([631]).

وترى الباحثة أن وصف الراوي بأنه مقبولاً أو مجهولاً لا يؤثر كثيراً فكلا اللفظين يفيد التضعيف والله أعلم .

183/ (3864) عبد الرحمن بن زياد وقيل بن أبي زياد مولى بني هاشم مقبول من الرابعة س([632])

قال المحرران : " بل صدوق حسن الحديث إن لم يكن ثقة ، وفقد وثفه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل ابن حجر أن العجلي وثقه وأن البخاري قال في عبد الرحمن نظر ، ولم نقف على قول البخاري هذا في كتبه ولا في شئ من كتب الضعفاء فالله أعلم ، والحديث الواحد الذي أخرجه له النسائي في الخصائص صحيح المتن([633]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وترى الباحثة أن هذا الراوي كما قال المحرران صدوق حسن الحديث إن لم يكن ثقة ، وفقد وثفه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ولم تقف الباحثة من قام بتضعيفه والله أعلم بالصواب .

184/ (3869) عبد الرحمن بن السائب بن أبي نهيك بفتح النون المخزومي ويقال اسمه عبد الله ويقال هو عبيد الله بن أبي نهيك مقبول من الثالثة ق([634])

---

[629] - تحرير تقريب التهذيب 2/319.

[630] - تقريب التهذيب 1/8 .

[631] - تهذيب التهذيب 6/177 .

[632] - تقريب التهذيب 2/340 .

[633] - تحرير تقريب التهذيب 2/320.

[634] - تقريب التهذيب 2/340 .

قال المحرران: " بل مجهول الحال روى عنه إثنان ، وذكره ابن حبان في الثقات([635]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير وترى الباحثة أن مرد الخلاف بين وصف الحافظ ابن حجر للراوي ووصف المحررين يرجع لاصطلاح الحافظ وتعريفه للمقبول والمجهول على أن وصف الراوي بأنه مقبولاً أو مجهولاً لا يؤثر كثيراً فكلا اللفظين يفيد التضعيف والله أعلم .

185/ (3870) عبد الرحمن بن السائب وقيل ابن السائبة مقبول من الثالثة س ق([636])

قال المحرران: " بل مجهول تفرد بالرواية عنه عمرو بن دينار ، وذكره ابن حبان في الثقات([637]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير وترى الباحثة أن مرد الخلاف بين وصف الحافظ ابن حجر للراوي ووصف المحررين يرجع لاصطلاح الحافظ وتعريفه للمقبول والمجهول ، ولم يفعل المحرران شيئاً سوى نقل كلام المزي ي تهذيب الكمال الذي قال : " رَوَى عَنه: عَمْرو بن دينار ، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"([638]) ، على أن وصف الراوي بأنه مقبولاً أو مجهولاً لا يؤثر كثيراً فكلا اللفظين يفيد التضعيف والله أعلم .

186/ (3871) عبد الرحمن بن السائب الهلالي مقبول من الثالثة ويقال اسمه عبد الله س([639])

قال المحرران : " بل مجهول تفرد بالرواية عنه أزهر بن سعيد الحرازي ، وذكره ابن حبان في الثقات ولذلك ذكره الذهبي في الميزان([640]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال الذهبي : "

عبد الرحمن بن السائب ، عن عمته ميمونة في الرقية ، تفرد عنه أزهر ابن سعيد الحرازي "([641]) .

وترى الباحثة أن مرد الخلاف بين وصف الحافظ ابن حجر للراوي ووصف المحررين يرجع لاصطلاح الحافظ وتعريفه

---

[635] - تحرير تقريب التهذيب 2/320.

[636] - تقريب التهذيب 2/340 .

[637] - تحرير تقريب التهذيب 2/320.

[638] - تهذيب الكمال في أسماء الرجال 17/130 وانظر : الثقات لابن حبان 5/91 وتهذيب التهذيب 6/182 .

[639] - تقريب التهذيب 2/340.

[640] - تحرير تقريب التهذيب 2/321.

[641] - ميزان الاعتدال 2/566 .

للمقبول والمجهول على أن وصف الراوي بأنه مقبولاً أو مجهولاً لا يؤثر كثيراً فكلا اللفظين يفيد التضعيف والله أعلم .

187/ (3872) عبد الرحمن بن سعاد مقبول من الثالثة س ق([642])

قال المحرران: " بل مجهول تفرد بالرواية عنه عمرو بن دينار ، ولم يوثقه أحد([643]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال المزي : " عبد الرحمن بن سعاد المدني روى عن: أبي أيوب الأنصاري حديث : " الماء من الماء "([644]) ، روى عمرو بن دينار ، عن عبد الرحمن بن السائب، عنه، قال: وكان مرضيا من أهل المدينة "([645]) .

وترى الباحثة أن وصف الراوي بأنه مقبولاً أو مجهولاً لا يؤثر كثيراً فكلا اللفظين يفيد التضعيف والله أعلم .

188/ (3882) عبد الرحمن بن سلمان الحجري بفتح المهملة وسكون الجيم الرعيني المصري لا بأس به ، من السابعة م مد س([646])

قال المحرران: " بل ضعيف يعتبر به ، وثقه ابن يونس وقال يروى عن عقيل غرائب تفرد بها ، وقال البخاري فيه نظر ، وقال النسائي ليس بالقوي وذكره أبو زرعة في الضعفاء وقال أبو حاتم مضطرب الحديث يروي عن عقيل أحاديث عن مشيخة لعقيل يدخل بينهم الزهري في شئ سمعه عقيل من أولئك المشيخة ، ما رأيت في حديثه منكراً وهو صالح الحديث أدخله البخاري في كتاب الضعفاء يحوّل من هناك وهذا يعني أنه يصلح للمتابعات والشواهد ([647]) .

---

[642] - تقريب التهذيب 2/340 .

[643] - تحرير تقريب التهذيب 2/321.

[644]- سنن النسائي في 1 كتاب الطهارة 132 باب الذي يحتلم ولا يرى الماء 1/115 حديث 199 أخبرنا عبد الجبار بن العلاء عن سفيان عن عمرو عن عبد الرحمن بن السائب عن عبد الرحمن بن سعاد عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الماء من الماء) وإسناده صحيح و سنن ابن ماجه في 1 - كتاب الطهارة وسننها 110 باب الماء من الماء 1/199 حديث 607 و مسند أحمد بن حنبل 5/416 حديث 23578.

[645] - تهذيب الكمال في أسماء الرجال 17/132 .

[646] - تقريب التهذيب 2/340 .

[647] - تحرير تقريب التهذيب 2/322.

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال الذهبي : عبد الرحمن بن سلمان: عن عقيل، قال النسائي: ليس بالقوي([648])

وقال ابن عدي : " عَبد الرحمن بن سلمان الحجري سمع منه بن وهب فيه نظر سمعتُ ابن حماد يذكره عن البخاري "([649]) ، وعبارة البخاري : " عَبد الرَّحمَن بْن سَلمان عَنْ عُقَيل، سَمِعَ منه عَبد اللهِ بْن وهب فِيهِ نَظَرٌ "([650]) .

وقال السيوطي : " عبد الرحمن بن سلمان الحجري الرعيني المصري عن عمرو بن أبي عمرو ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وعنه ابن وهب فقط. قال ابن يونس: ثقة، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث "([651]) ، ولم يشر المحرران لتوثيق الراوي بل قاما بذكر التضعيف فقط خلافاً للمنهج العلمي المنصف ، وتلاحظ الباحثة أن اختلاف وتضارب أقوال علماء الجرح والتعديل هو الذي جعل الحافظ ابن حجر يصفه بقوله لا بأس به وأظنه الصواب والله أعلم .

189/ (3883) عبد الرحمن بن سلمان أبو الأعيس بفتح التحتانية قبلها مهملة ساكنة وآخره مهملة الخولاني الشامي لقبه عبيد مشهور بكنيته من الخامسة ذكره بن حبان في ثقات التابعين د([652])

قال المحرران: " لم يذكر له مرتبة وهو صدوق حسن الحديث فقد روى عنه جمع ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الكاشف صدوق ([653]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقولهما " لم يذكر له مرتبة " غير صحيح فقد قال الحافظ ابن حجر : " ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين " أما قولهما " صدوق حسن الحديث " فقد أخذاه من كلام الذهبي في الكاشف ، ولا ترى الباحثة أن هناك تعقباً للمحررين للحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

---

[648] - ديوان الضعفاء ص 242 .

[649] - الكامل في ضعفاء الرجال 5/512 .

[650] - التاريخ الكبير للبخاري 5/294 .

[651]- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1967م 1/281 .

[652] - تقريب التهذيب 2/340 .

[653] - تحرير تقريب التهذيب 2/321.

المبحث الثالث
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3884) عبد الرحمن بن سلمة إلى رقم (3902) عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة

190/ (3884) عبد الرحمن بن سلمة ويقال بن مسلمة ويقال بن المنهال بن سلمة الخزاعي يكنى أبا المنهال مقبول من الرابعة د س([654]) .

قال المحرران: " بل مجهول تفرد بالرواية عنه قتادة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وجهله الحافظان ابن القطان والذهبي ([655]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقول المحررين " وجهله الحافظان ابن القطان والذهبي " فيه نظر فقد قال الذهبي في الكاشف : وثقّ([656]) ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث ، وأنكر على البخاري إدخاله في الضعفاء([657]) ، ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

191/ (3885) عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون بفتح الجيم العنسي بالنون أبو سليمان الداراني صدوق يخطىء من الثامنة ق([658]) .

قال المحرران: " بل ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد فقد ضعّفه أبو داود وأبو حاتم وقال : يكتب حديثه ولا يحتج به ، ووثقه دحيم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي لا بأس به وليس له في الكتب الستة سوى حديث واحد أخرجه ابن ماجه وهو حديث ضعيف([659]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير وقال الذهبي في الكاشف : " صويلح ضعفه أبو داود " ([660]) .

وجاء في الكامل لابن عدي : " وابن أبي الجون هذا مثل بن أبي الرجال وعامة أحاديثه مستقيمة وفي بعضها بعض الإنكار

---

[654] - تقريب التهذيب 2/340 .
[655] - تحرير تقريب التهذيب 2/321.
[656] - الكاشف 1/643 .
[657] - لسان الميزان 5/136 .
[658] - تقريب التهذيب 2/340 .
[659] - تحرير تقريب التهذيب 2/323.
[660] - الكاشف 1/630 .

فلذلك ذكرته وله غير ما ذكرت من الحديث وقد روى عنه الوليد بن مسلم ونظراؤه من الناس من أهل دمشق وأرجو انه لا بأس به "([661]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

192/ (3887) عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري أبو سليمان المدني المعروف بابن الغسيل صدوق فيه لين من السادسة مات سنة اثنتين وسبعين وهو بن مائة وست سنين خ م د تم ق([662]) .

قال المحرران: " بل صدوق حسن الحديث إلا عند المخالفة فقد أطلق توثيقه أبو رزعة الرازي والدارقطني وابن معين في رواية ابن عباس والنسائي في رواية ، وقال في أخرى ليس به بأس ، وقال في ثالثة ليس بالقوي وقال أحمد : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات وفي المجروحين ، وقال كان ممن يخطئ ويهم كثيراً على صدق فيه والذي أميل إليه فقد ترك ما خالف الثقات من الأخبار والإحتجاج بما وافق من الآثار وقد مرّض الشيخان القول فيه أحمد ويحيى ، قلنا قوله " ترك ما خالف الثقات " يعني أنه حسن الحديث عند عدم المخالفة وقوله " مرّض الشيخان القول فيه أحمد ويحيى " فيه نظر فإن بحبى قال في رواية عباس : ثقة ليس به بأس ، وفي رواية الدارمي : صويلح ، أما أحمد فقال : صالح ([663]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

193/ (3889) عبد الرحمن بن سمير بمهملة مصغر أو سميرة أو بن أبي سميرة ويقال بالموحدة بلا تصغير مقبول من الثالثة ووهم من زعم أن له صحبة د([664]) .

قال المحرران: بل مجهول ، تفرد بالرواية عنه عون بن أبي جحيفة ، وذكره ابن حبان في الثقات([665]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير قال الحافظ ابن حجر : " ذكره ابن مندة فى " الصحابة " من أجل

---

[661] - الكامل في ضعفاء الرجال 5/468 .
[662] - تقريب التهذيب 2/340 .
[663] - تحرير تقريب التهذيب 2/323.
[664] - تقريب التهذيب 2/340 .
[665] - تحرير تقريب التهذيب 2/324.

رواية أوردها من طريقه لم يذكر فيها ابن عمر لكن الحديث واحد أرسله بعض من رواته وقال أبو نعيم : لا يصح([666]) .

وجاء في الإصابة في تمييز الصحابة " عبد الرحمن بن سميرة أو سمير، أو ابن أبي سمير، ويقال ابن سمرة، ويقال ابن سبرة، ويقال: ابن سمية ، تابعي أرسل حديثا، فذكر في الصحابة "([667]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

194/ (3890) عبد الرحمن بن سلاّم بالتشديد الجمحي مولاهم أبو حرب البصري أخو محمد الأخباري صدوق من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين ويقال بعدها م([668]) .

قال المحرران: بل ثقة فقد روى عنه جمع من الثقات ، منهم مسلم في صحيحه وأبو حاتم الرازي وقال صدوق وهو من رسمه في ثقات شيوخه ، وذكره ابن حبان في الثقات ولا نعلم فيه جرحاً([669]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، ولم تقف الباحثة على من ذكر تضعيفاً للراوي أو تكلم فيه بجرح وترى أن قول المحررين حول الراوي بأنه ثقة هو الصواب والله أعلم .

195/ (3893) عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي الكوفي صدوق يخطىء من العاشرة مات سنة سبع وعشرين بخ([670]) .

قال المحرران: بل ضعيف قال أبو حاتم : واهي الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ([671]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وسكت عنه البخاري فلم يذكره بجرح ولا تعديل فقد قال : " عَبد الرَّحمَن بْن شَرِيك بْن عَبد اللهِ، النَّخَعِيّ، الكُوفيّ سَمِعَ أباه "([672]) ، وقال الذهبي : " عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي عن أبيه ، وثق([673]).

---

[666] - تهذيب التهذيب 6/191 ومعرفة الصحابة لأبي نعيم 4/1826 .
[667] - الإصابة في تمييز الصحابة 5/179 .
[668] - تقريب التهذيب 2/340 .
[669] - تحرير تقريب التهذيب 2/324.
[670] - تقريب التهذيب 2/340 .
[671] - تحرير تقريب التهذيب 2/324.
[672] - التاريخ الكبير للبخاري 5/296 .
[673] - ميزان الاعتدال 2/569 .

وترى الباحثة أن الحافظ ابن حجر وصفه بأنه صدوق يخطىء لسكوت البخاري ونقل الذهبي توثيقه ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

196/ (3894) عبد الرحمن بن أبي الشعثاء بفتح المعجمة والمثلثة بينهما مهملة ممدود المحاربي مقبول من السادسة له حديث واحد متابعة م س([674]) .

قال المحرران: بل مجهول ، تفرد بالرواية عنه بيان بن بشر الأحمسي ولم يوثقه أحد ، لذلك ساقه الذهبي في الميزان للتدليل على جهالته([675]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال المزي : " روى له مسلم والنَّسَائي حديثا واحدا"([676]) .

وقال مسلم : حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن بيان عن عبدالرحمن بن أبي الشعثاء قال أتيت إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي فقلت : إني أهم أن أجمع العمرة والحج العام فقال إبراهيم النخعي لكن أبوك لم يكن ليهم بذلك قال قتيبة حدثنا جريرعن بيان عن إبراهيم التيمي عن أبيه أنه مر بأبي ذر رضي الله عنه بالربذة([677]) فذكر له ذلك فقال إنما كانت لنا خاصة دونكم([678]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

197/ (3897) عبد الرحمن بن شيبة بن عثمان العبدري المكي الحجبي ، ثقة من الثالثة وهم من ذكره في الصحابة س([679]) .

قال المحرران: بل صدوق حسن الحديث ، في أحسن أحواله فقد روى عنه إثنان فقط ، وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الدارقطني لكن قال البخاري: حديثه ليس بالقائم([680]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، ولم تقف الباحثة على مصدر قول المحررين " قال البخاري: حديثه ليس بالقائم " والذي ذكره البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة هذا الراوي ما يلي : " عبد الرحمن بن شيبة بن عثمان بن عبد

---

[674] - تقريب التهذيب 2/340 .

[675] - تحرير تقريب التهذيب 2/325.

[676] - تهذيب الكمال في أسماء الرجال 17/171 .

[677] - قال ابن الأثير : " الربذة بالتحريك : قرية معروفة قرب المدينة، بها قبر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه " ، النهاية في غريب الحديث والأثر 2/183 .

[678] - صحيح مسلم في 15 - كتاب الحج 23 - باب جواز التمتع 2/897 حديث 1224 .

[679] - تقريب التهذيب 2/340 .

[680] - تحرير تقريب التهذيب 2/324.

الدار، القرشي خادم الكعبة، أخو صفية، عن عائشة، رضي الله عنها، سمع منه أبو قلابة هو المكي أراه أخا صفية "([681]).

ولم تقف الباحثة على من قام بتضعيف الراوي وأطلاق الحافظ ابن حجر على هذا الراوي لفظ (الثقة) هو الصواب ، والله أعلم .

198/ (3899) عبد الرحمن بن الصامت وقيل بن هضاض [وقيل : ابن هضاب] وقيل غير ذلك الدوسي ابن عم أبي هريرة ، مقبول من الثالثة بخ د س ([682]) .

قال المحرران: بل مجهول ، تفرد بالرواية عنه أبو الزبير المكي ، وقال النسائي : ليس بمشهور ، وقد أختلف في أبي الزبير في اسم أبيه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : لا يدري من هذا([683]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال أبو أبو داود : حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أن عبد الرحمن بن الصامت ابن عم أبي هريرة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول جاء الأسلمي إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه أنه أصاب امرأة حراما أربع مرات ... الحديث وفيه (فأمر به فرجم)([684]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

199/ (3901) عبد الرحمن بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي يقال له صحبة وذكره ابن حبان في ثقات التابعين س([685]) .

قال المحرران: لا تصح صحبته وهو مجهول ، تفرد بالرواية عنه عبد الله بن أبي مليكة وذكره ابن حبان في الصحابة وفي التابعين من ثقاته ، وحديثه الواحد الذي أخرجه النسائي في الكبرى وأبو داود أن النبي صلى الله عليه وسلم استعار من أبيه صفوان بن أمية دروعاً ... فيه اختلاف كثير([686]) .

---

[681] - التاريخ الكبير للبخاري 5/295 .

[682] - تقريب التهذيب 2/343 .

[683] - تحرير تقريب التهذيب 2/326.

[684]- سنن أبي داود في 32 - كتاب الحدود 24 - باب رجم ماعز بن مالك 2/553 حديث 4428 وسنن الترمذي في 15 - كتاب الحدود 5 - باب 5 ما جاء في درء الحد عن المعترف إذا رجع 4/36 حديث 1428.

[685] - تقريب التهذيب 2/343 .

[686] - تحرير تقريب التهذيب 2/326.

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال ابن عبد البر عبد الرحمن بن صفوان بن أمية القرشي الجمحيّ يعدّ في المكيين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استعار سلاحا من أبيه صفوان بن أمية روى عنه ابن أبى مليكة([687]) ، وقال المزي : " يقال: أن له صحبة "([688]).

وجاء في العقد الثمين : عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحى يعد فى المكيين. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم، أنه استعار سلاحا من أبيه. ذكره أبو عمر فى الصحابة. وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين، وقال: روى عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم، وقال: هو وغيره "([689]) .

ولم تقف الباحثة على من الراوي بأنه مجهول ، على العكس من ذلك فقد ذكره جماعة من العلماء في عداد الصحابة منهم ابن عبد البر وغاية ما يوصف به هذا الراوي أنه مختلف في صحبته وهو ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر وهو الصواب ، والله أعلم .

200/ (3902) عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة الجمحي ويقال صفوان بن عبد الرحمن يقال له صحبة وقال البخاري لا يصح د ق([690]) .

قال المحرران : " لا تصح صحبته وهو مجهول ، تفرد مجاهد بن جبر المكي بالرواية عنه ولم يصحح البخاري حديثه الذي أخرجه أبو داود وابن ماجه كيف تثبت صحبته بهذا الحديث الضعيف ([691]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وذكره أبو نعيم ي كتابه معرفة الصحابة([692]) .

وقال ابن حبّان: عبد الرحمن بن صفوان القرشي له صحبة. وقال ابن السكن: يقال له صحبة، ذكره أبو موسى في ترجمة صفوان بن عبد الرحمن. وأورد من طريق سعيد بن يعقوب القرشي أنه ذكر كتابه في الصحابة من طريق يزيد بن أبي زياد،

---

[687] - الاستيعاب في معرفة الأصحاب 2/836 .

[688] - تهذيب الكمال في أسماء الرجال 17/185 .

[689]- العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين : تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسى المكي ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الأولى 1998 م 5/24 .

[690] - تقريب التهذيب 2/343 .

[691] - تحرير تقريب التهذيب 2/327.

[692] - معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/1821 .

عن مجاهد، عن صفوان بن عبد الرحمن أو عبد الرحمن بن صفوان، قال: لما قدم النبيّ صلى اللّه عليه وسلّم مكة، ودخل البيت، لبست ثيابي ثم انطلقت وهو وأصحابه ما بين الحجر إلى الحجر ... الحديث ، وهذا ذكره البخاريّ تعليقا ليزيد، وقال: لا يصح([693]) ، وقال الذهبي : " له صحبة كأبيه وعنه مجاهد"([694]) .

ولم تقف الباحثة على من الراوي بأنه مجهول ، وما ذهب إليه الحافظ ابن حجر بقوله " يقال له صحبة " وهو الصواب ، والله أعلم .

---

[693] - الإصابة في تمييز الصحابة 4/268 والثقات 3/251 والتاريخ الكبير 5/247، وتهذيب الكمال 2/795 .

[694] - الكاشف 1/631 .

المبحث الرابع
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3904) الرحمن بن طارق بن علقمة إلى رقم (3918) عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبيد .

201/ (3904) عبد الرحمن بن طارق بن علقمة الكناني المكي مقبول من الثالثة د س([695]) .

قال المحرران: بل مجهول ، تفرد بالرواية عنه عبيد الله بن أبي يزيد وذكره ابن حبان وحده في الثقات ، لذلك ساقه الذهبي في الميزان([696]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، ولم يذكره الذهبي بجرح ولا تعديل فقد قال : " عبد الرحمن بن طارق الكناني عن أمه وعنه عبيد الله بن أبي يزيد" ([697]) وسكت عنه البخاري([698]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

202/ (3905) عبد الرحمن بن طرفة بفتح المهملة والراء وبالفاء بن عرفجة بفتح المهملة والفاء بينهما راء ساكنة ثم جيم بن أسعد التميمي ، وثقه العجلي من الرابعة د ت س([699]) .

قال المحرران: " بل صدوق حسن الحديث في أحسن أحواله ، وقوله وثقه العجلي لا تعني شيئاً كثيراً ، لكن هذا الشيخ روى عنه إثنان وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن الترمذي حديثه ، وقال الآجري سئل أبو داود عن عبد الرحمن بن طرفة حديث أبي الأشهب فقال : هذا حديث قد رواه الناس ، هذا الحديث عند سفيان أربعة أحاديث مما يحدث به أهل البصرة فعدّ فيها هذا([700]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، ولا ترى الباحثة سبباً لتعقب المحررين للحافظ ابن حجر في هذا

---

[695] - تقريب التهذيب 2/343 .
[696] - تحرير تقريب التهذيب 2/327.
[697] - الكاشف 1/631 .
[698] - التاريخ الكبير للبخاري 5/298 وانظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال 17/190.
[699] - تقريب التهذيب 2/343 .
[700] - تحرير تقريب التهذيب 2/327.

الراوي ، فقد نقل فقط توثيق العجلي له ، وهذا الراوي سكت عنه الذهبي[701] ، وأخرج حديثه أبو داود حيث قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ومحمد بن عبد الله الخزاعي المعنى قالا ثنا أبو الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفجة بن أسعد قطع أنفه يوم الكلاب (يوم معروف من أيام الجاهلية) فاتخذ أنفا من ورق فأنتن عليه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذ أنفا من ذهب[702] .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

203/ (3908) عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت ، مقبول من الثالثة س[703] .

قال المحرران: بل مجهول ، تفرد بالرواية عنه عطاء بن أبي رباح وذكره ابن حبان وحده في الثقات ، لذلك ذكره الذهبي في الميزان[704] .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وسكت عنه البخاري[705] والذهبي[706] ، وقال النسائي أخبرنا عبد الحميد بن محمد قال حدثنا مخلد قال حدثنا بن جريج عن عطاء قال أخبرني عبد الرحمن بن عاصم أن فاطمة بنت قيس أخبرته وكانت عند رجل من بني مخزوم أنه طلقها ثلاثا وخرج إلى بعض المغازي وأمر وكيله أن يعطيها بعض النفقة فتقالتها فانطلقت إلى بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عندها فقالت يا رسول الله هذه فاطمة بنت قيس طلقها فلان فأرسل إليها ببعض النفقة فردتها وزعم أنه شيء تطول به قال صدق قال النبي صلى الله عليه وسلم فانتقلي إلى أم كلثوم فاعتدي عندها ثم قال إن أم كلثوم امرأة يكثر عوادها فانتقلي إلى عبد الله بن أم مكتوم فإنه أعمى فانتقلت إلى عبد الله فاعتدت عنده حتى انقضت عدتها ثم خطبها أبو الجهم ومعاوية بن أبي سفيان فجاءت رسول الله

---

[701] - الكاشف 1/631 .

[702]- سنن أبي داود في 28 - كتاب الخاتم 7 - باب ما جاء في ربط الأسنان بالذهب 2/492 حديث 4232 وإسناده حسن و سنن الترمذي في 25 - كتاب اللباس 31- باب ما جاء في شد الأسنان بالذهب 4/240 حديث 1770 و مسند أحمد بن حنبل 4/342 حديث 19028.

[703] - تقريب التهذيب 2/343 .

[704] - تحرير تقريب التهذيب 2/328.

[705] - التاريخ الكبير للبخاري 5/330 وانظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال 17/195.

[706] - الكاشف 1/631 .

صلى الله عليه وسلم تستأمره فيهما فقال أما أبو الجهم فرجل أخاف عليك قسقاسته للعصا وأما معاوية فرجل أملق من المال فتزوجت أسامة بن زيد بعد ذلك "([707]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

204/ (3909) عبد الرحمن بن عامر المكي ، مقبول من الرابعة وصوابه عبيد الله د([708]) .

قال المحرران: إن لم يكن هو عبيد الله بن عامر فهو مجهول ، تفرد بالرواية عنه عبد الله بن أبي نجيح ، ولم يوثقه أحد وهو بلا شك أخو عبيد الله بن عامر ، ولكن الذي روى له أبو داود وسماه (ابن عامر) في روتية ابن داسة عبد الرحمن بن عامر ، سماه البخاري في الأدب المفرد من رواية ابن المديني عن سفيان عن ابن أبي نجيح : عبيد الله بن عامر ولعله الأصوب وعبيد الله وثقه ابن معين([709]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وسكت عنه الذهبي([710]) ، وقال المزي : " عبد الرحمن بن عامر المكي ، أخو عبيد الله بن عامر، وعروة بن عامر ، عن: عبد الله بن عمرو بن العاص (د) ، حديث: "من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا، فليس منا ، وعنه: عبد الله بن أبي نجيح (د) ، قاله أبو داود عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي الطاهر بن السرح، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن ابن عامر، ولم يسمه ، قال أبو بكر بن داسة وغيره، عن أبي داود: هو عبد الرحمن بن عامر ، ورواه البخاري في كتاب"الأدب"([711]) عن علي بن المديني، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن عبيد الله بن عامر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعن محمد بن سلام، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن عبيد الله بن عامر، مثله ، وقال في التاريخ([712]) : قال ابن عيينة: هم أخوة ثلاثة، فروى ابن أبي

---

[707] - سنن النسائي في سنن 27 كتاب الطلاق 70 الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها لسكناها) 6/207 حديث 3545 ، وهو ضعيف الإسناد وقوله أم كلثوم منكر والمحفوظ أم شريك.

[708] - تقريب التهذيب 2/343 .

[709] - تحرير تقريب التهذيب 2/328.

[710] - الكاشف 1/631 .

[711]- الأدب المفرد ص 129 حديث 354 حدثنا علي قال حدثنا سفيان حدثنا بن أبى نجيح عن عبيد الله بن عامر عن عبد الله بن عمرو بن العاص يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال :
(من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا) .

[712] - التاريخ الكبير للبخاري 5/392 .

نجيح عن عبيد الله، وروى عمرو عن عروة بن عامر، وأدركت أنا عبد الرحمن بن عامر([713]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

205/ (3911) عبد الرحمن بن عائش بتحتانية ومعجمة الحضرمي أو السكسكي يقال له صحبة ، وقال أبو حاتم : من قال في روايته سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فقد أخطأ ت([714]) .

قال المحرران: لا تصح صحبته البتة أشار إلى ذلك البخاري أيضاً ولم يذكر له المؤلف رتبة وهو مستور ، روى عنه ثلاثة ، وقال أبو زرعة الرازي ليس بمعروف ، وقال البخاري له حديث واحد إلا أنه يضطربون فيه ، وقال الذهبي عن حديثه هذا في الميزان : حديث عجيب غريب وهو الحديث الذي أخرجه الترمذي([715]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقول المحررين " ولم يذكر له المؤلف رتبة " فيه نظر فقد قال الحافظ " يقال له صحبة " ، وقال أبو نعيم : " عبد الرحمن بن عائش الحضرمي وقيل: الجهني، يعد في الشاميين، مختلف في صحبته، وفي سند حديثه"([716]) .

وقال ابن عبد البر : " عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، يعد في أهل الشام يختلفون في حديثه"([717]) .

وقال البغوي : " عبد الرحمن بن عائش الحضرمي ، سكن الشام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم"([718]) .

وترى الباحثة أن هذا الراوي مختلف في صحبته وهو قول الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

206/ (3912) عبد الرحمن بن عباس القرشي ، مقبول من الثالثة بخ([719]) .

قال المحرران: بل مجهول ، تفرد بالرواية عنه ثابت البناني ولم يوثقه أحد([720]) .

---

[713] - تهذيب الكمال في أسماء الرجال 17/196 ـ 197.

[714] - تقريب التهذيب 2/343 .

[715] - تحرير تقريب التهذيب 2/328.

[716] - معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/1862 .

[717] - الاستيعاب في معرفة الأصحاب 2/838 .

[718] - معجم الصحابة للبغوي 4/463 .

[719] - تقريب التهذيب 2/343 .

[720] - تحرير تقريب التهذيب 2/329.

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال البخاري : حدثنا موسى عن حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن عياش القرشي عن أبي هريرة قال : " إذا تنخع بين يدي القوم فليوارِ بكفيه حتى تقع نخاعته إلى الأرض وإذا صام فليدهن لا يرى عليه أثر الصوم "([721]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

207/ (3913) عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى بن عمر ، صدوق يخطىء من السابعة خ د ت س([722]) .

قال المحرران :" بل ضعيف يعتبر به في الشواهد ، ضعّفه يحيى بن معين وعبد الرحمن بن مهدي وأبو حاتم الرازي وأبو زرعة الرازي وابن حبان وقال : كان ممن ينفرد عن أبيه بما لا يتابع عليه مع فحش الخطأ في روايته لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا إنفرد ، وقال الدارقطني غيره أثبت منه ، وقال في موضع آخر أخرج عنه البخاري وهو عند غيره ضعيف فيعتبر به ، وما حسّن الرأي فيه سوى علي بن المديني فقال صدوق ، أما ابن عدي فقد سبر حديثه ثم قال : وبعض ما يرويه منكر ولا يتابع عليه وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء ، وقد احتج به البخاري في مواضع من الصحيح وانتقد لأجل ذلك واستنكر الدارقطني أحدها([723]) في كتابه التتبع([724]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال البخاري : حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : (أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة)([725]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

---

[721] - الأدب المفرد ص 442 حديث 1303 موقوفا عن أبي هريرة رضي الله عنه .

[722] - تقريب التهذيب 2/344 .

[723] - انظر : مقدمة فتح الباري ص 519 .

[724] - تحرير تقريب التهذيب 2/329.

[725] - صحيح البخاري في 4 - كتاب الوضوء 32 - باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان 1/75 حديث 171 و مسند أحمد بن حنبل 2/521 حديث 10762.

208/ (3916) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد ربه الشيباني ويقال اليشكري بتحتانية مفتوحة ومعجمة ساكنة وكاف مضمومة أبو سفيان النسوي بنون ومهملة قاضي نيسابور ، مقبول من التاسعة فق([726]) .

قال المحرران: " بل صدوق حسن الحديث فقد روى عنه جمع ، وذكره ابن حبان وحده في الثقات ، وقال أبو حاتم : شيخ([727]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وسكت عنه البخاري فلم يورد فيه جرح ولا تعديل([728]) ، ووصف أبو حاتم لهذا الراوي هو الذي جعل الحافظ ابن حجر ينزل به من مرتبة الصدوق إلى المقبول ، قال ابن أبي حاتم في مراتب التعديل والتجريح : " وإذا قيل: "شيخ"، فهو بالمنزلة الثالثة، يكتب حديثه وينظر فيه "([729]) .

وترى الباحثة أن قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي هو الصواب ، والله أعلم .

209/ (3918) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري أبو سعيد مولى بني هاشم نزيل مكة لقبه جردقة بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنة ثم قاف صدوق ربما أخطأ من التاسعة مات سنة سبع وتسعين خ صد س ق([730]) .

قال المحرران: " بل ثقة لا نعلم من أين جاء بعبارة صدوق ربما أخطأ ، فقد وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والطبراني وابن شاهين والدارقطني ، وقال أبو حاتم : كان أحمد بن حنبل يرضاه وما كان به بأس وأثنى عليه علي بن المديني ولا تعلم فيه جرحاً معتبراً سوى قول ابن حبان ربما خالف([731]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقد : سئل أبو عبد الله (أحمد بن حنبل) عن أبي سعيد، مولى بني هاشم، ما كان اسمه؟ قال: عبد الرحمن بن عبد الله. فقال رجل: كان يلقب جردقة. فقال أبو عبد الله برأسه أي نعم، وسَمِعتُهُ يقول:

---

[726] - تقريب التهذيب 2/344 .
[727] - تحرير تقريب التهذيب 2/330 وانظر : والثقات لابن حبان 8/370 .
[728] - التاريخ الكبير للبخاري 5/316 .
[729] - الجرح والتعديل 1/37 .
[730] - تقريب التهذيب 2/344 .
[731] - تحرير تقريب التهذيب 2/331.

كان عبد الله بن رجاء، الذي كان بالبصرة، شريك أبي سعيد، مولى بني هاشم في الحديث، وكان أبو سعيد كثـير الخطـأ أيضـاً، وكان عبد الله بن رجاء زعموه رجلاً صالحاً، ولم أره أنا. قلت لـه: أين كان أبو سعيد منه؟ فقال: كان كثـير الخطـأ، ولكـني أرى أبـا سعيد كان أيقظهما عيناً[732].

وترى الباحثة أن قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي هو الصواب ، والله أعلم .

---

[732] - الضعفاء الكبير للعقيلي 2/341.

الفصل الثالث

التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3919) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة إلى الترجمة رقم (3997) عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر

ويشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3919) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله ، إلى رقم (**3940)** عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز

المبحث الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3941) عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد الأسدي إلى رقم (3958) عبد الرحمن بن علقمة

المبحث الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3960) عبد الرحمن بن علي بن شيبان الحنفي إلى رقم (3977) عبد الرحمن بن غزوان

المبحث الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3978) عبد الرحمن بن غنم ، إلى رقم (3997) عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر

المبحث الأول
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3919) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله ، إلى رقم (3940) عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز

210/ (3919) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي ، صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة مات سنة ستين وقيل سنة خمس وستين خت4([733]) .

قال المحرران: " بل ثقة أجمع جهابذة الجرح والتعديل على توثيقه ابن معين وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل وابن نمير وابن سعد والعجلي ويعقوب بن شيبة وابن عمار وغيرهم ، وكان من أعلم الناس بحديث ابن مسعود في زمانه ولكن اختلط قبل موته بسنة أو سنتين ، فمن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه قبل الاختلاط كأمية بن خالد القيسي البصري وبشر بن المفضل وجعفر بن عون وخالد بن الحارث وسفيان بن حبيب البصري وسفيان الثوري وسلم بن قتيبة وطلق بن غنام وعبد الله بن رجاء وعثمان بن عمر بن فارس وعمرو بن مرزوق، وعمرو بن الهيثم والقاسم بن معن بن عبد الرحمن ومعاذ بن معاذ العنبري والنضر بن شميل ويحيى بن سعيد ويزيد بن زريع ، وممن سمع منه ببغداد فحديثه ضعيف لأجل اختلاطه ، وممن سمع منه بعد الاختلاط : أبو النضر هاشم بن القاسم، وعلي بن عاصم بن علي الواسطي وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون ، ويتقى حديثه عن عاصم بن بهدلة وسلمة بن كهيل فإنه يخطئ فيهما على أن أحداً من أصحاب الكتب الستة لم يخرج له شيئاً عنهما([734]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال الذهبي : " من كبار العلماء ، قال ابن نمير : ثقة اختلط بآخرة وقال : النسائى ليس به بأس "([735]) .

---

[733] - تقريب التهذيب 2/344 .

[734] - تحرير تقريب التهذيب 2/331.

[735]- الكاشف 1/633 وانظر : نهاية الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط : برهان الدين إبراهيم بن محمد ، دار المعرفة بيروت ص 205 .

وقال أحمد بن حنبل : " ثقة كثير الحديث إنما اختلط ببغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد "([736]) ، وقال حنبل بن إسحاق: سمعت أبا عبد الله أحمد يقول: " سماع عاصم، وأبي النضر، وهؤلاء، من المسعودي بعد ما اختلط، إلا أنهم احتملوا السماع منه فسمعوا "([737]).

وترى الباحثة أن اختلاط هذا الراوي هو الذي جعل الحافظ ابن حجر يطلق عليه وصف (صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط) وهي عبارة محكمة ودقيقة توضح المنهج الذي تميز به الحافظ ابن حجر في الحكم على الرواة وهو الصواب ، والله أعلم .

211/ (3920) عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو عتيق مقبول من السابعة بخ س([738]) .

قال المحرران: " بل صدوق حسن الحديث فقد روى عنه جمع ، وقال أحمد : لا أعلم إلا خيراً ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، ولا نعلم فيه جرحاً([739]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وهذا الراوي سكت عنه البخاري([740]) ، وقال ابن حبان : " عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عتيق واسم أبى عتيق محمد بن عبد الرحمن وكان يقيم بالمدينة مدة وبمكة زمانا مات بالمدينة وكان ثبتا الا انه ربما وهم في الاحايين "([741]) .

وقال الأزدي : " كان صاحب نوادر وسمر ليس من أهل الحديث ، قال ابن حجر : كذا قال والموصوف بالنوادر والده عبد الله بن أبي عتيق "([742]) .

---

[736] - تهذيب الكمال في أسماء الرجال 17/221 والمختلطين : صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي ، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد ، مكتبة الخانجي – القاهرة ، الطبعة الأولى، 1417هـ - 1996م ص 72 .

[737] - تاريخ بغداد 10/220 .

[738] - تقريب التهذيب 2/344 .

[739] - تحرير تقريب التهذيب 2/332.

[740] - التاريخ الكبير للبخاري 5/302 .

[741]- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان
أبو حاتم البُستي ، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة ، الطبعة الأولى 1411 هـ - 1991 م ص 228 .

[742] - تهذيب التهذيب 6/213 .

وترى الباحثة أن قول المحررين " لا نعلم فيه جرحاً " فيه نظر فقد سكت البخاري عن هذا الراوي ووصفه الأزدي بأنه ليس من أهل الحديث وذكر ابن حبان انه ربما وهم في الاحايين ، وهذا كله تجريح وهو الذي جعل الحافظ ابن حجر يصف بأته مقبول وهو الصواب ، والله أعلم .

212/ (3925) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسلم الجزري بجيم وزاي أبو محمد نزيل البصرة يلقب عبويه بتشديد الموحدة ، مقبول من الحادية عشرة ق([743]) .

قال المحرران: " بل مستور فقد روى عنه جمع ولم يوثقه أحدا([744]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وسكت عنه الذهبي لم يذكره بجرح ولا تعديل([745]) ، ولم تقف الباحثة على من وثفه ولا ترى أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

213/ (3929) عبد الرحمن بن عبد الله السلمي أبو الجعد الحجازي ، مقبول من العاشرة ق([746]) .

قال المحرران: " بل ضعيف فقد تفرد بالرواية عن اثنان ، وذكره ابن حبان وحده في الثقات وقال يعتبر حديثه من غير روايته عن كثير بن عبد الله ، قلنا وهو لا يروي عن غيره ، فلا ندري كيف يعتبر حديثه عن غير كثير ومعنى ذلك أن روايته عن كثير ضعيفة فضلاً عن أن كثير بن عبد الله ضعيف نسب إلى الكذب([747]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وسكت عنه البخاري([748]) ، وسكت أيضاً عنه الذهبي لم يذكره بجرح ولا تعديل([749]) ، ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

214/ (3931) عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم المهري بفتح الميم وسكون الهاء أبو رجاء المصري

---

[743] - تقريب التهذيب 2/344 .
[744] - تحرير تقريب التهذيب 2/332.
[745] - الكاشف 1/634 .
[746] - تقريب التهذيب 2/345 .
[747] - تحرير تقريب التهذيب 2/333.
[748] - التاريخ الكبير للبخاري 5/314 .
[749] - الكاشف 1/634 .

المكفوف ، ثقة من التاسعة ، مات سنة اثنتين وتسعين وله أربع وسبعون د س([750]) .

قال المحرران: " هذا الشيخ وثقه أبو داود ، لكن قال ابن يونس في تاريخ مصر : حدثني أبي عن جدي أنه توفي في المحرم سنة ثماني عشر ومئة وكان من أفاضل أهل مصر آخر من حدث عنه بمصر بن عبد الأعلى وكان قد عمي فكان يحدث حفظاً فأحاديثه مضطربة([751]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال الذهبي ثقه([752]) وترى الباحثة أن قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي هو الصواب ، والله أعلم .

215/ (3932) عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة العائذي بمهملة وتحتانية وقيل بالصاد المهملة كوفي ، ثقة من الثالثة م د س ق([753]) .

قال المحرران: " بل صدوق حسن الحديث فقد روى عنه ثلاثة فقط ، وما وثقه سوى العجلي وهو من المتساهلين في توثيق الكوفيين وذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له مسلم حديثاً واحداً في طاعة الأمراء([754]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، ونقل الذهبي توثيقه([755]) ، وأخرج الإمام مسلم حديثه في الصحيح مما يعد توثيقاً له ، قال مسلم : عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد فإذا عبدالله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه فأتيتهم فجلست إليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقا عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وإن أمتكم هذه جعل عافيتها في أولها وسيصيب آخرها بلاء وأمور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضها وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن أحب أن يزحزح عن

---

[750] - تقريب التهذيب 2/345 .
[751] - تحرير تقريب التهذيب 2/333.
[752] - الكاشف 1/635 .
[753] - تقريب التهذيب 2/345 .
[754] - تحرير تقريب التهذيب 2/333.
[755] - الكاشف 1/635 .

النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت إلى الناس الي يحب أن يؤتى إليه ومن بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر) فدنوت منه فقلت أنشدك الله آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ فأهوى إلى أذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته أذناي ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمك معاوية يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل ونقتل أنفسنا والله يقول { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا }([756]) قال فسكت ساعة ثم قال أطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله([757]) .

وترى الباحثة أن قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي هو الصواب ، والله أعلم .

216/ (3933) عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي أبو محمد المدني الإمامي بالضم ، صدوق يخطىء من الثامنة مات سنة اثنتين وستين وهو بن بضع وسبعين م([758]) .

قال المحرران: " بل ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد وثقه يعقوب بن شيبة وذكره ابن حبان في الثقات لكن قال أبو حاتم : شيخ مضطرب الحديث وقال ابن معين مجهول وقال ابن عدي ليس بذاك المعروف ، قلنا إنما روى له مسلم حديثا واحدا متابعة وليس له في الكتب سواه([759]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال الذهبي : " عن الزهري غيره أقوى منه وقد وثق "([760]) ، ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي([761]) ، والله أعلم .

---

[756] - سورة النساء ، الآية 29 .

[757] - صحيح مسلم في 33 - كتاب الإمارة 10 - باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول 3/1472 حديث 1844 .

[758] - تقريب التهذيب 2/345 .

[759] - تحرير تقريب التهذيب 2/334.

[760] - من تكلم فيه وهو موثق ص 120 .

[761] - الثقات 7/75 وتهذيب الكمال في أسماء الرجال 17/254 وتهذيب التهذيب 6/220 .

217/ (3936) عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي بمهملة وزاي ، صدوق يخطىء من كبار الحادية عشرة خ س([762]) .

قال المحرران : " بل ضعيف يعتبر بـه ذكـره ابن حبـان في الثقات وقال ربما خالف وقـال أبـو بكـر بن أبي داود ضـعيف ولم يوثقه لكن روى عنه أبو زرعة الرازي ، فكأنه كـان حسـن الـرأي فيه ([763]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال الذهبي : صدوق([764]) وسكت عنه البخاري([765]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

218/ (3938) عبد الرحمن بن عبد بغير إضافة القاري بتشديد الياء يقال له رؤية وذكره العجلي في ثقات التابعين واختلف قول الواقدي فيه قال تارة له صحبة وتارة تابعي مات سنة ثمان وثمانين ع([766]) .

قال المحرران : " الأصح أنه تابعي وهو ثقه وثقـه ابن معين وغيره ([767]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال الذهبي :" رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع عمر وأبا طلحة وعنه عروة والزهري "([768]) ، وقال ابن عبد البر : " عبد الرحمن بن عبد القاري ، والقارة هم بنو الهون بن خزيمة، أخو أسد وكنانة. ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ، لَيْسَ له منه سماع ولا له عنه رواية ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: هو صحابي، وذكره في كتاب الطبقات في جملة من ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ "([769]) .

وترى الباحثة أن قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي " مختلف في صحبته " هو الصواب ، والله أعلم .

219/ (3939) عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي أبو محمد بن أخي الإمام الحلبي وهو الكبير ،

---

[762] - تقريب التهذيب 2/345 .
[763] - تحرير تقريب التهذيب 2/334.
[764] - الكاشف 1/635 وانظر : تهذيب التهذيب 6/222 .
[765] - التاريخ الكبير للبخاري 5/318 .
[766] - تقريب التهذيب 2/346 .
[767] - تحرير تقريب التهذيب 2/335.
[768] - الكاشف 1/635 .
[769] - الاستيعاب في معرفة الأصحاب 2/839 .

صدوق ، وقال أبو حاتم كان يفهم من العاشرة مات في حدود الأربعين د س([770]) .

قال المحرران : " بل ثقه فهو شيخ النسائي وأبو داود وجمع غفير من الثقات روى عنه بقي بن مخلد وهو لا يروي إلا عن ثقة وقال أحمد بن إسحاق أبو صالح الوزان ثقة وقال أبو حاتم صدوق وقال النسائي لا بأس به لا يعلم فيه جرح ، وقد بيّنا غير مرة أن أبا حاتم يستخدم لفظة صدوق لكثير من شيوخه الثقات الذين يرتضيهم ويروي عنهم وقد قال عن هذا في العلل : سألته وكان يفهم الحديث وكذلك قول النسائي لا بأس به إنما يقوله ويريد به التوثيق بالنسبة لشيوخه([771]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال الذهبي : صدقه أبو حاتم([772]) ، وترى الباحثة أن قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي " صدوق " هو الصواب لعدم اتفاق العلماء على توثيقه ، والله أعلم .

220/ (3940) عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز بن الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس أبو محمد بن أخي الإمام الحلبي وهو الصغير ، مقبول من الثانية عشرة مات بعد الثلاثمائة تمييز([773]) .

قال المحرران: " بل مستور فقد روى عنه جمع ولم يوثقه أحد ولا عرف بجرح([774]).

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وسكت عنه الذهبي فلم يذكره بجرح ولا تعديل([775]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

---

[770] - تقريب التهذيب 2/345 .

[771] - تحرير تقريب التهذيب 2/336.

[772] - الكاشف 1/636 وانظر : الجرح والتعديل 5/258 وتهذيب التهذيب 6/224 .

[773] - تقريب التهذيب 2/345 .

[774] - تحرير تقريب التهذيب 2/336.

[775] - تاريخ الإسلام للذهبي 7/387 .

المبحث الثاني
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3941) عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد الأسدي إلى رقم (3958) عبد الرحمن بن علقمة

221/ (3941) عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد الأسدي أبو محمد الحلبي بن أخي الإمام أيضا ، مقبول من الثانية عشرة لحقه الحاكم أبو أحمد ووهم من خلطه بالأول تمييز([776]) .

قال المحرران: " بل مستور فقد روى عنه جمع ولم يوثقه أحد ولا عرف بجرح([777]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقول المحررين " لم يوثقه أحد ولا عرف بجرح " فيه نظر ، فقد قال النسائي : " عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي : لا بأس به "([778]) ، ومما سبق ترى الباحثة أن قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي هو الصواب ، والله أعلم .

222/ (3943) عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي أبو بحر البكراوي ، ضعيف ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين د ق([779]) .

قال المحرران: " بل ضعيف يعتبر به فإن دراسة ترجمته تشير إلى أن جل من ضعفه أشاروا إلى أنه ممن يكتب حديثه للإعتبار ، وكان يحيى بن سعيد القطان حسن الرأي فيه ووثقه العجلي ، وقال علي بن المديني صالح([780]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي، عن عبد الرحمن بن عثمان البكراوي. فقال: طرح الناس حديثه، وهو أبو بحر([781]) ، وقال

---

[776] - تقريب التهذيب 2/346 .

[777] - تحرير تقريب التهذيب 2/336.

[778]- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد) : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني ، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة ، الطبعة الأولى 1423هـ ص 70 .

[779] - تقريب التهذيب 2/346 .

[780] - تحرير تقريب التهذيب 2/336.

[781] - موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله : جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري وأحمد عبد الرزاق عيد ومحمود محمد

الذهبي : " ضعّفه ابن مَعِين ، وقال أبو حاتم: يُكْتَب حديثه ، ونقل ابن الجوزيّ أنّ أحمد بن حنبل قال: طِرحَ الناس حديثه "([782]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

223/ (3948) عبد الرحمن بن عدي بن الخيار ، له رؤية ورواية عن أبي هريرة تمييز([783]) .

قال المحرران: " بل مجهول تفرد بالرواية عنه محمد بن المنكدر ، ولم يوثقه أحد "([784]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال البخاري : " عَبد الرَّحمَن بْن عَدِي ، سَمِعَ أبا هُرَيرةَ، رضي الله عَنْهُ ، رَوَى عَنه: ابْن المُنكَدِر وحديثُه في أهل المَدِينة "([785]) ، وقول المحررين " ولم يوثقه أحد" أيضاً لم تقف الباحثة على من ضعّفه ولعل سكوت البخاري عنه هو الذي جعل الحافظ ابن حجر يصفه بأن له رؤية ورواية ، والله أعلم .

224/ (3951) عبد الرحمن بن عرق بكسر المهملة وسكون الراء بعدها قاف الحمصي مقبول من الرابعة ق([786]) .

قال المحرران: " بل مجهول تفرد بالرواية عنه ابنه محمد وذكره ابن حبان وحده في الثقات([787]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال الذهبي : وثق([788]) ، ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

225/ (3953) عبد الرحمن بن عطاء القرشي مولاهم أبو محمد الذارع المديني ويقال له بن أبي لبيبة بموحدتين الأولى مكسورة بينهما تحتانية ساكنة ، صدوق فيه لين ، من السادسة مات سنة ثلاث وأربعين د ت([789]) .

خليل ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى، 1417 هـ / 1997 م 2/335 .

[782] - تاريخ الإسلام 4/1016 وانظر : تهذيب التهذيب 6/205 .

[783] - تقريب التهذيب 2/346 .

[784] - تحرير تقريب التهذيب 2/337.

[785] - التاريخ الكبير للبخاري 5/324 وانظر : تهذيب التهذيب 6/228 .

[786] - تقريب التهذيب 2/346 .

[787] - تحرير تقريب التهذيب 2/337.

[788] - الكاشف 1/636 .

[789] - تقريب التهذيب 2/346 .

قال بشار عواد ، وشعيب الأرنؤوط :" بل ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد ، فقد وثقه النسائي وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ولكن قال البخاري فيه نظره ، وذكره أبو زرعة في الضعفاء ، وقال أبو حاتم شيخ وأنكر على البخاري إدخاله في الضعفاء وهذا إشارة منه إلى أنه يعتبر بحديثه وأن ضعفه ليس شديداً ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بقوي عندهم ، وقال ابن عبد البر ليس عندهم بذاك ، وترك مالك الرواية عنه وهو جاره"([790]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال الذهبي : شيخ ، وثقه النسائى ، وقال البخارى : فيه نظر([791]) ، وقال أبو داود : " قلت لأحمد: عبد الرحمن بن عطاء، يروي عنه ابن أبي ذئب؟ قال: ما أرى بحديثه بأساً"([792]) ، قال مُحَمَّد بْن سعد([793]) : توفي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ومئة فِي خلافة المنصور، وكان ثقة قليل الحديث([794]) ، ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

226/ (3954) عبد الرحمن بن عطاء بن كعب المدني أفرده ابن أبي حاتم وحده وهو هو عند البخاري والنسائي وابن سعد وغيرهم تمييز([795]) .

قال بشار عواد ، وشعيب الأرنؤوط :" كذا قال بابن ابن أَبي حاتم أفرده وحده ، وهو وهم فإن البخاري وابن حبان فرقا بينهما أيضاً([796]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وذكره ابن أبي حاتم في كتابه، وقال([797]) : سألت أبي عنه، فقال: شيخ مديني([798]) ، وقال ابن حبان : يعتبر حديثه إذا روى عن غير عبد الكريم بن أمية([799]) ، ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

---

[790] - تحرير تقريب التهذيب 2/337.
[791] - الكاشف 1/637 وانظر : تهذيب التهذيب 6/231 .
[792] - موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله 2/336 .
[793] - الطبقات الكبرى 5/422 .
[794] - تهذيب الكمال في أسماء الرجال 17/286 .
[795] - تقريب التهذيب 2/347 .
[796] - تحرير تقريب التهذيب 2/338.
[797] - الجرح والتعديل 5/268 .
[798] - تهذيب الكمال في أسماء الرجال 17/288.
[799] - الثقات لابن حبان 7/72 .

227/ (3955) عبد الرحمن بن عطاف بن صفوان الزهري ، مقبول من السابعة لم يذكره المزي س([800]) .

قال المحرران: " بل مجهول تفرد بالرواية عنه إثنان وذكره ابن حبان وحده في الثقات([801]) .

ولم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال البخاري : " عبد الرحمن بن عطاف، الزهري عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ (لا تشربوا مرة) ([802]) ، قاله سعيد بن يحيى، حدثنا أبي، عن يزيد بن سنان "([803]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

228/ (3957) عبد الرحمن بن أبي عقبة الفارسي ، مقبول من الثالثة د ق([804]) .

قال المحرران: " بل مجهول ، تفرد بالرواية عنه داود بْن الحصين وذكره ابن حبان وحده في الثقات لذلك ساقه الذهبي في الميزان([805]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال الذهبي : وثق([806]) ، وقال في الميزان : عبد الرحمن بن أبي عقبة الفارسى ، مدني ، عن أبيه وله صحبة ، ما روى عنه سوى داود بن الحصين "([807]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

---

[800] - تقريب التهذيب 2/347 .

[801] - تحرير تقريب التهذيب 2/338.

[802]- لم تقف الباحثة على الحديث الذي أشار إليه البخاري ، وجاء سنن الترمذي في 27 - كتاب الأشربة 13 - باب ما جاء في التنفس في الإناء 4/302 حديث 1885 - حدثنا ابو كريب حدثنا وكيع عن يزيد بن سنان الجزري عن ابن لعطاء بن أبي رباح عن ابيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا إذا أنتم شربتم واحمدوا إذا أنتم رفعتم) ، وقال : هذا حديث غريب و يزيد بن سنان الجزري هو أبو فروة الرهاوي .

[803] - التاريخ الكبير للبخاري 5/334 .

[804] - تقريب التهذيب 2/347 .

[805] - تحرير تقريب التهذيب 2/338.

[806] - الكاشف 1/637 .

[807] - ميزان الاعتدال 2/579 .

229/ (3958) عبد الرحمن بن علقمة أو بن أبي علقمة ، يقال له صحبة وذكره بن حبان في ثقات التابعين د س([808]) .

قال المحرران: " الأصح أن صحبته لا تصح إذا لم يسمع من النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، وحديثه مرسل كما قال أبو حاتم والدارقطني وابن عبد البر ولذلك فهو مجهول الحال ([809]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال الذهبي : مختلف في صحبته([810]) ، وقال العلائي : " عبد الرحمن بن علقمة وقيل بن أبي علقمة الثقفي مختلف في صحبته أخرج له النسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة قدوم وفد ثقيف وقد قيل عنه عن عبد الرحمن بن أبي عقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم "([811]) ، وقال أبو نعيم : " عبد الرحمن بن علقمة الثقفي كوفي، ويقال: ابن أبي علقمة، أحد من وفد من ثقيف في وفدهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، حديثه عند عبد الملك بن محمد بن بشير "([812]) .

وترى الباحثة أن هذا الراوي مختلف في صحبته وهو ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر وهو الصواب ، والله أعلم .

---

[808] - تقريب التهذيب 2/347 .
[809] - تحرير تقريب التهذيب 2/339.
[810] - الكاشف 1/637 وانظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال 17/291 .
[811] - جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 224 .
[812] - معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/1840 .

المبحث الثالث
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3960) عبد الرحمن بن علي بن شيبان الحنفي إلى رقم (3977) عبد الرحمن بن غزوان

230/ (3960) عبد الرحمن بن علي بن شيبان الحنفي اليمامي ، ثقة من الثالثة بخ د ق([813]) .

قال المحرران : " بل صدوق حسن الحديث في أحسن أحواله فقد روى ثلاثة فقط منهم اثنان من المجهولين وما وثقه كبير أحد ، فقد وثقه وأبو العرب القيرواني وابن حزم وذكره ابن حبان في الثقات([814]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال البخاري : " عَبد الرَّحمَن بْن علي بْن شَيبان، الحَنَفيّ ، عَنْ أبيه ، رَوَى عَنه عَبد اللهِ بْن بَدر، ووَعلَة ، في أهل اليَمامة "([815]) ، وقال الذهبي : وثق([816]) ، وَقَال العجلي: " تابعي ثقة "([817]) ، وقال ابن حبان : " وكان متقنا يحفظ على قلة روايته"([818]) .

وقال البَرْقانِيّ: " سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن هذين الإسنادين ملازم بن عمرو، عن عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي، عن أبيه، عن ابن شيبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: حملهما الناس، ويخرجان "([819]) ، وترى الباحثة أن قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي هو الصواب ، والله أعلم .

231/ (3962) عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري أبو الحسن الأصبهاني لقبه رسته بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة ثقة له غرائب وتصانيف

---

[813] - تقريب التهذيب 2/347 .
[814] - تحرير تقريب التهذيب 2/339.
[815] - التاريخ الكبير للبخاري 5/323 .
[816] - ميزان الاعتدال 2/579 .
[817] - تهذيب التهذيب 6/234 وتهذيب الكمال في أسماء الرجال 17/294 .
[818] - مشاهير علماء الأمصار ص 200 .
[819] - موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله 2/401 .

من صغار العاشرة مات سنة خمسين وله اثنتان وسبعون سنة ق([820]) .

قال المحرران: " قوله له غرائب لو لم يذكره لكان أحسن إذ هو من الحفاظ المكثرين ، قيل كان عنده عن ابن مهدي ثلاثون ألف حديث ، قلنا ومن يكون عنده هذا القدر من الروايات فإنه من الطبيعي أن يغرب على غيره ([821]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، قال الذهبي : ثقة([822]) وقال الذهبي أيضاً : " وقال أبو الشَّيْخ([823]) : غرائب حديث رستة تكثر "([824]) .

ولا ترى الباحثة أن قول المحررين هذا تعقباً واستدراكاً على قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

232/ (3966) عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي الشامي ، مقبول من الثالثة مات سنة عشر ومائة د ت ق([825]) .

قال المحرران: " بل صدوق حسن الحديث فقد روى عنه جمع وذكره ابن حبان في الثقات وصحح الترمذي حديثه([826]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وسكت عنه البخاري([827]) وقال الذهبي : " عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي الشامي ، عن: العرباض بن سارية، وعتبة بن عبد ، وعنه: ابنه جابر، وخالد بن معدان، ومحمد بن زياد الألهاني، وغيرهم ، وهو صدوق إن شاء الله "([828]).

وترى الباحثة أن سكوت البخاري عن هذا الراوي وتردد الذهبي في توثيقه هو الذي جعل الحافظ ابن حجر يصفه بأنه مقبول ، والله أعلم .

---

[820] - تقريب التهذيب 2/347 .

[821] - تحرير تقريب التهذيب 2/340.

[822] - الكاشف 1/637 .

[823]- عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأصبهاني، أبو محمد: من حفاظ الحديث، العلماء برجاله ، يقال له أبو الشيخ. له تصانيف، منها : طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها وأخلاق النبيّ وآدابه ، مات سنة 369هـ ، الأعلام للزركلي 4/120 .

[824] - تاريخ الإسلام 5/1168 .

[825] - تقريب التهذيب 2/347 .

[826] - تحرير تقريب التهذيب 2/340.

[827] - التاريخ الكبير للبخاري 5/325 .

[828] - تاريخ الإسلام للذهبي 3/88 .

233/ (3968) عبد الرحمن بن أبي عمرو المدني ، مقبول من السابعة د س([829]) .

قال المحرران : " بل مجهول الحال روى عنه إثنان ولم يوثقه أحد وقال الذهبي : له ما يُنكر ([830]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وسكت عنه الذهبي في الكاشف([831]) ، وقال في الميزان : عبد الرحمن بن أبي عمرو ، عن سعيد بن أبي هلال ، وعنه عمرو بن الحارث ، له ما ينكر "([832]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

234/ (3969) عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري ، يقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال بن أبي حاتم ليست له صحبة ع([833]) .

قال المحرران: " لا تصح صحبته وهو تابعي ثقة ، روى عنه جمع عنه جمع غفير ووثقه ابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات وروى له الشيخان في صحيحهما([834]) ، لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال الذهبي : ثقة مشهور([835]) .

وقال العلائي : " عبد الرحمن بن أبي عمرة قال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول ليست له صحبة وهو الذي روى عنه أبو فزارة ، قلت كأنه يشير إلى أن هذا غير التابعي المشهور "([836]) ، وقال أبو نعيم : " عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ "([837]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

235/ (3970) عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري شيخ لمالك قال ابن عبد البر نسبه إلى جده وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمرة يعني أنه ابن أخي الذي قبله ، مقبول من الخامسة ، وهو الذي روى عنه عبد الرحمن بن أبي الموالي تمييز([838]) .

---

[829] - تقريب التهذيب 2/347 .
[830] - تحرير تقريب التهذيب 2/340.
[831] - الكاشف 1/638 .
[832] - ميزان الاعتدال 2/580 .
[833] - تقريب التهذيب 2/347 .
[834] - تحرير تقريب التهذيب 2/340.
[835] - الكاشف 1/638 .
[836] - جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 225 .
[837] - معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/1866 .
[838] - تقريب التهذيب 2/347 .

قال المحرران : " بل صدوق حسن الحديث فقد روى عنه جمع منهم مالك بن أنس في الموطأ ([839]) .

قال ماهر الفحل : هذه مجازفة فلم يرو عنه سوى ثلاثة منهم مالك بن أنس ولم يؤثر به توثيق من أحد البتة ، ورواية مالك عنه ليست توثيقاً له وإنما روى له مالك حديثاً واحداً فقط ، رواه عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري أن أمه أرادت أن توصي ثم أخرت ذلك إلى أن تصبح فهلكت وقد كانت همت بأن تعتق ،

فقال عبد الرحمن فقلت للقاسم بن محمد : أينفعها أن أعتق عنها فقال القاسم إن سعد بن عبادة قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمي هلكت فهل ينفعها أن أعتق عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم([840]) .

وهو في رواية أبي مصعب الزهري وسويد بن سعيد ويحيى بن يحيى ، قال ابن عبد البر : هذا حديث منقطع ، لأن القاسم لم يلق سعد بن عبادة ، ونوّه ابن عبد البر إلى بعض الإضطراب في متنه ، فلا يقال لمثل صاحب هذه الترجمة " صدوق "([841]) .

قال البخاري : " عَبد الرَّحمَن بْن أَبي عَمرَة، النَّجّاريّ، الأَنصاريّ، المَدِينِيّ ، سَمِعَ أباه، وعُثمان، رضي الله عنه، سَمِعَ منه مُحَمد بن إبراهيم، والمُطَّلِب بن حَنطَب، وعُثمان بن حَكِيم "([842]).

وترى الباحثة أن الذي ذهب إليه ماهر الفحل حول هذا الراوي هو الصواب ، والله أعلم .

236/ (3971) عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ويقال الأزدي ، مختلف في صحبته سكن حمص ت([843]) .

قال المحرران: " قوله مختلف في صحبته كأنه أخذه من ابن عبد البر ([844]) .

---

[839] - تحرير تقريب التهذيب 2/341.

[840]- الموطأ في 38 كتاب العتق والولاء 8 باب عتق الحي عن الميت 2/779 حديث 1473 حدثني مالك عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري بلفظه .

[841] - كشف الإيهام ص 449 .

[842] - التاريخ الكبير للبخاري 5/327 .

[843] - تقريب التهذيب 2/347 .

[844] - تحرير تقريب التهذيب 2/341.

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال ابن سعد : " عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الشام "([845]) .

وقال الذهبي : " عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ، صحابي، له أحاديث، وقد سكن حمص وتاجر ، روى عنه: خالد بن معدان، والقاسم أبو عبد الرحمن، وربيعة بن يزيد القصير ، وبعضهم يقول: هو تابعي"([846]) .

ولا ترى الباحثة أن قول المحررين هذا تعقباً واستدراكاً على قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

237/ (3975) عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج بجيمين نزيل حلب ، مقبول من السابعة ت([847]) .

قال المحرران : " بل مجهول الحال تفرد بالرواية عنه مبشر بن إسماعيل وذكره ابن حبان وحده في الثقات لذلك ذكره الذهبي في الميزان([848]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال البخاري " عَبد الرَّحمَن بْن العَلاَء بْن اللَّجلاَج ، عَنْ أبيه ، رَوَى عَنه مُبَشِّر([849])

وقال الذهبي : " عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج ، شامي ، عن أبيه ، ما روى عنه سوى مبشر بن إسماعيل الحلبي "([850]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

238/ (3976) عبد الرحمن بن عياش بتحتانية ومعجمة ويقال بموحدة ومهملة السمعي بفتح المهملة والميم بعدها مهملة المدني القبائي بضم القاف بعدها موحدة ، مقبول من السابعة د([851]) .

قال المحرران : " بل مجهول الحال تفرد بالرواية عنه عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامى وذكره ابن حبان في الثقات لذلك ذكره الذهبي في الميزان ([852]) .

---

[845] - الطبقات الكبرى 7/292 .
[846] - تاريخ الإسلام 2/674 .
[847] - تقريب التهذيب 2/348 .
[848] - تحرير تقريب التهذيب 2/342.
[849] - التاريخ الكبير للبخاري 5/336 .
[850] - ميزان الاعتدال 2/579 .
[851] - تقريب التهذيب 2/348 .
[852] - تحرير تقريب التهذيب 2/342.

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال البخاري " عبد الرحمن بن عياش الأنصاري ، يعد في أهل المدينة ، عن دلهم بن الأسود، سمع منه عبد الرحمن بن المغيرة ([853]) .

وقال المزي([854]) " رَوَى عَن: دلهم بْن الأسود ، عَن أبيه، عَن أبيه، عن عمه لقيط بْن عَامِر العقيلي، وعن دلهم ، عَن أبيه، عَنْ عاصم بْن لقيط، عن لقيط بن عامر أنه خرج وافدا إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فذكر حديثا فيه، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: لعُمَر إلاهك"([855]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

239/ (3977) عبد الرحمن بن غزوان بمعجمة مفتوحة وزاي ساكنة الضبي أبو نوح المعروف بقراد بضم القاف وتخفيف الراء ، ثقة له أفراد من التاسعة مات سنة سبع وثمانين خ د ت س([856]) .

قال المحرران : " انتقد العلماء بعض أحاديثه منها حديث الممالك وهو باطل ومنها حديث سفر النبي صلى الله عليه وسلم مع عمه إلى الشام وهو حديث فيه نكارة ، وأخرج له البخاري حديثاً واحداً في الخلع عن محمد بن عبد الله بن المبارك عن قراد أبي نوح عن جرير بن حازم بمتابعة إبراهيم كلاهما عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس في قصة إمراة ثابت بن قيس بن شماس ورواه حماد بن زيد عن أيوب مرسلاً وكذا خالد الواسطي وإبراهيم بن طهمان عن خالد الخذاء وهو مما انتقده الدارقطني على البخاري في كتابه التتبع([857]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال عبد الله بن أحمد: سمعتُ أبي، ذكر قراداً أبا نوح. فقال: كان عاقلاً من الرجال([858]) .

وقال الذهبي : " قال ابن المديني، وابن نمير: ثقة ، وقال ابن معين: ليس به بأس ، وقال أحمد بن حنبل: كان عاقلا من الرجال ، وقال ابن حبان: كان يخطئ، يتخالج في القلب منه

---

[853] - التاريخ الكبير للبخاري 5/335 .

[854] - تهذيب الكمال في أسماء الرجال 17/333 .

[855]- سنن أبي داود في 16 - كتاب الأيمان والنذور 12 - باب ما جاء في يمين النبي صلى الله عليه وسلم ما كانت 2/245 حديث 3266.

[856] - تقريب التهذيب 2/348 .

[857] - تحرير تقريب التهذيب 2/342.

[858] - موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله 2/339 .

لروايته عن الليث، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة([859]) ، قصة المماليك وضربهم "([860]) .

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: في «غرائب مالك» حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا أبو نوح عبد الرحمن بن غزوان قراد، حدثنا الليث بن سعد، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عاشه، أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جلس بين يديه، فقال: يا رسول الله إن لي مملوكين يكذبونني ويخونني، ويعصونني، وأضربهم وأسبهم، فكيف أنا منهم؟ فقال: له رسول الله صلى الله عليه وسلم : تحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم ... الحديث([861]) .

قال الدَّارَقُطْنِيّ: قال لنا أبو بكر ليس هذا من حديث مالك، وأخطأ فيه قراد والصواب عن الليث ما حدثنا به بحر بن نصر من كتابه، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث، عن زياد بن عجلان، عن زياد مولى ابن عياش، قال أتى رجل فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكره.

قال الدَّارَقُطْنِيّ: لم يروه عن مالك، عن الزهري غير قراد، عن الليث، وليس بمحفوظ، وساقه الدَّارَقُطْنِيّ من عدة طرق غير هذه عن قراد كذلك([862]).

وترى الباحثة أن قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي " ثقة له أفراد " هو الصواب ، والله أعلم .

---

[859] - تهذيب التهذيب 6/248 .

[860] - تاريخ الإسلام 5/108 .

[861] - لم تقف الباحثة على الحديث في الجزء المطبوع من غرائب مالك والحديث في تاريخ بغداد 9/436 .

[862] - موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله 2/402.

المبحث الرابع
التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3978) عبد الرحمن بن غنم ، إلى رقم (3997) عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر

240/ (3978) عبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون الأشعري مختلف في صحبته ، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين ، مات سنة ثمان وسبعين خت4([863]) .

قال المحرران: " الصواب من القول أنه كان مسلماً على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكنه لم يصحبه بل ولم يره فلا تصح صحبته وهو تابعي ثقة وثقه غير واحد([864]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، ولم ينفرد الحافظ ابن حجر بقوله " مختلف في صحبته " فقد قال الذهبي : " يقال : له صحبة ، من الفقهاء العلماء ، فقيه الشاميين "([865]) ، وقال أبو نعيم : " عبد الرحمن بن غنم الأشعري من اليمن، مختلف في صحبته، توفي بالشام سنة ثمان وسبعين "([866]) .

وقال ابن عبد البر : " عبد الرحمن بن غنم الأشعري، جاهلي، كان مسلما على عهد رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولم يره، ولم يفد عليه، ولازم معاذ بن جبل منذ بعثه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى اليمن إلى أن مات في خلافة عمر، يعرف بصاحب معاذ، لملازمته له، وسمع من عمر بن الخطاب، وكان من أفقه أهل الشام، وهو الذي فقه عامة التابعين بالشام، وكانت له جلالة وقدر"([867]) .

وترى الباحثة أن قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي " مختلف في صحبته " هو الصواب ، والله أعلم .

241/ (3979) عبد الرحمن بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة ثم خاء معجمة العدوي مولاهم

---

[863] - تقريب التهذيب 2/348 .
[864] - تحرير تقريب التهذيب 2/343.
[865] - الكاشف 1/640 و تهذيب التهذيب 6/250 .
[866] - معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/1867 .
[867] - الاستيعاب في معرفة الأصحاب 2/850 .

، مقبول من الثالثة ولم يصرح البخاري بذكره خت([868])
.

قال المحرران: " بل مجهول ، تقرد بالرواية عنه عمرو بن دينار ذكره بن حبان وحده في الثقات ولا معنى لرقم [خت] الذي ذكره المصنف لأن البخاري لم يعلق له في الصحيح ([869]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وسكت عنه البخاري([870]) ، وجاء في العقد الثمين " عبد الرحمن بن فروخ ذكره هكذا مسلم فى الطبقة الثانية من تابعى أهل مكة، ولعله عبد الرحمن بن فروخ؛ مولى عمر ، يروى عن أبيه؛ ونافع بن عبد الحارث، وغيرهما. روى عنه عمرو بن دينار: اشترى نافع دار السجن بمكة. ذكره البخارى فى الصحيح بلا إسناد([871]) ، ورواه ابن عيينة عن عمرو عنه "([872]) ، وقال الحافظ ابن حجر : " لم يسمه البخارى فى " صحيحه " لا فى هذا الموضع ولا غيره ، و إنما علق على القصة حسب ، و لو كان المؤلف يلتزم أن يذكر جميع من فى تعاليق البخارى ممن لم يصرح بذكرهم لاستدركنا عليه خلقا كثيرا ممن خرجنا أحاديثهم فى ما كتبناه على تعاليق البخارى ، و لكن موضوع هذا الكتاب وأصله المسمى بـ " الكمال " يأبى ذلك "([873]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

242/ (3986) عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الكوفي مجهول الحال من السادسة قتل بعد التسعين د س([874]) .

قال المحرران : " بل مجهول العين ، تقرد بالرواية عنه أبو العميس ولم يوثقه أحد "([875]) .

وقال ماهر الفحل : هذا من اقتصارهما على تهذيب الكمال وقد نص الذهبي على هذا أيضاً ، ولعل ابن حجر قد وقف على

---

[868] - تقريب التهذيب 2/348 .
[869] - تحرير تقريب التهذيب 2/343.
[870] - التاريخ الكبير للبخاري 5/337 .
[871] - صحيح البخاري في 49 - كتاب الخصومات 7 - باب الربط والحبس في الحرم 2/853 قال البخاري : " واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر إن رضي فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان أربعمائة ، وسجن ابن الزبير بمكة " .
[872] - العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين 5/53 .
[873] - تهذيب التهذيب 6/252 .
[874] - تقريب التهذيب 2/348 .
[875] - تحرير تقريب التهذيب 2/344.

راو آخر له ، وإن لم يكن قد وقف فهو ليس بمنفرد في هذا الحكم فقد سبقه ابن القطان الفاسي في بيان الوهم والإيهام فقال : " وعبد الرحمن بن قيس هذا، ليس فيه مزيد، فهو مجهول الحال " ، فابن القطان أولى بالرد من ابن حجر([876]) ، وقال الذهبي : " ما روى عنه سوى أبي العميس "([877]) ، و قال المزى : عن أبيه (د) ، عن جده ، عن عبد الله حديث : " إذا اختلف البيعان فالسلعة قائمة "([878]) وعنه أبو العميس (د) . قاله أبو داود عن محمد بن يحيى بن فارس ، عن عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن أبى العميس وقال النسائى([879]) : عن أبى حاتم الرازى عن عمر بن حفص بن غياث بإسناد مثله إلا أنه قال : عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، وقال يعقوب بن سفيان الفارسى : عن عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن أبى العميس ، عن عبد الرحمن بن محمد بن قيس بن محمد بن الأشعث ، وذكره عبد الرحمن بن أبى حاتم([880]) فيمن اسمه عبد الرحمن بن قيس ونسبه كما وقع فى رواية أبى داود وهو الصواب إن شاء الله ولم يذكره البخارى ، قيل : إن الحجاج قتله بعد سنة تسعين "([881]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

---

[876] - كشف الإيهام ص 450 وانظر : بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام 3/525.

[877] - ميزان الاعتدال 2/583 .

[878] - سنن أبي داود في 18 - كتاب الإجارة 74 - باب إذا اختلف البيعان والمبيع قائم 2/307 حديث 3511 - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن أبي عميس قال أخبرني عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث عن أبيه عن جده قال اشترى الأشعث رقيقا من رقيق الخمس من عبد الله بعشرين ألفا فأرسل عبد الله إليه في ثمنهم فقال إنما أخذتهم بعشرة آلاف فقال عبد الله فاختر رجلا يكون بيني وبينك قال الأشعث أنت بيني وبين نفسك قال عبد الله فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول " إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة أو يتتاركان ".

[879] - سنن النسائي في 44 كتاب البيوع 82 اختلاف المتبايعين في الثمن 7/302 حديث 4648 عن عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث عن أبيه عن جده قال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة أو يتركا).

[880] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/277 .

[881] - تهذيب الكمال في أسماء الرجال 17/359 .

243/ (3987) عبد الرحمن بن قيس أبو صالح الحنفي الكوفي ، ثقة من الثالثة قيل إن روايته عن حذيفة مرسلة م د س([882]) .

قال المحرران: " قوله " قيل إن روايته عن حذيفة مرسلة" ، أخذه والله أعلم من أبي حاتم ، لكن أبا حاتم قال : " عن أبن مسعود وحذيفة مرسل " ([883]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال الذهبي : ثقة ، وثقه: ابن معين، وما هو بالمكثر([884]) ، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات([885]) .

ولا ترى الباحثة أن في قول المحررين تعقباً واستدراكاً على قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

244/ (3988) عبد الرحمن بن قيس العتكي أبو روح البصري ، مقبول ، من السادسة د([886]) .

قال المحرران: " بل صدوق حسن الحديث ، فقد روى عنه جمع من الثقات وذكره ابن حبان في الثقات ولا نعلم فيه جرحاً([887]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، سكت عنه الذهبي في الكاشف([888]) وقال عنه في تاريخه : " شيخ لا بأس بِهِ "([889]) .

وترى الباحثة أن سكوت الذهبي عن هذا الراوي تارة وقوله شيخ لا بأس بِهِ تارة أخرى هو الذي جعل الحافظ ابن حجر يطلق عليه وصف مقبول ، والله أعلم .

245/ (3990) عبد الرحمن بن أبي كريمة والد إسماعيل السدي ، مجهول الحال من الثالثة د ت([890]) .

قال المحرران: " بل مجهول العين ، تقرد بالرواية عنه ابنه إسماعيل وذكره ابن حبان وحده في الثقات ولذلك ذكره الذهبي في الميزان([891]) .

---

[882] - تقريب التهذيب 2/349 .
[883] - تحرير تقريب التهذيب 2/344.
[884] - سير أعلام النبلاء 5/38 وانظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/277 .
[885] - الثقات لابن حبان 5/103 وانظر : تهذيب الكمال 17/361 .
[886] - تقريب التهذيب 2/349 .
[887] - تحرير تقريب التهذيب 2/344.
[888] - الكاشف 1/641 .
[889] - تاريخ الإسلام للذهبي 4/120 .
[890] - تقريب التهذيب 2/349 .
[891] - تحرير تقريب التهذيب 2/345.

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وسكت عنه الذهبي في الكاشف([892]) ، وقال الحافظ ابن حجر : " و ذكره ابن حبان فى الثقات([893]) ، و أخرج له فى " صحيحه "([894]) أحاديث من رواية ابنه عنه ، عن أبى هريرة "([895]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

246/ (3992) عبد الرحمن بن كيسان مولى خالد بن أسيد بفتح الهمزة ، مستور من الثالثة ق([896]) .

قال المحرران: " بل مجهول الحال فقد روى عنه إثنان وذكره ابن حبان وحده في الثقات([897]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وسكت عنه الذهبي في الكاشف([898]) ، وقال المزي : " ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"([899]) ، روى له ابن ماجه([900]) .

قال ابن ماجه : حدثنا أبو إسحاق الشافعي إبراهيم بن محمد بن العباس حدثنا محمد بن حنظلة ابن محمد بن عباد المخزومي عن معروف بن مشكان عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالبئر العليا في ثوب "([901]) .

ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

---

[892] - الكاشف 1/641 .

[893] - الثقات ابن حبان 5/108 .

[894]- صحيح ابن حبان 7/388 حديث 3118 وإسناده ضعيف لضعف صاحب الترجمة .

[895] - تهذيب التهذيب 6/258 .

[896] - تقريب التهذيب 2/349 .

[897] - تحرير تقريب التهذيب 2/345.

[898] - الكاشف 1/641 .

[899] - الثقات ابن حبان 7/85 .

[900] - تهذيب الكمال في أسماء الرجال 17/371 .

[901] - سنن ابن ماجه في 5 - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها 69 - باب الصلاة في الثوب الواحد 1/333 حديث 1050 وقال البوصيري : " إسناد كيسان بن جرير هذا ضعيف وليس لكيسان عند ابن ماجة سوى هذا الحديث والذي قبله وهما حديث واحد وليس له شيء في الخمسة الأصول ولا في شيء منهم " ، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه : أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي ، دار العربية – بيروت ، الطبعة الثانية، 1403 هـ 1/26 .

247/ (3993) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ، ثقة من الثانية اختلف في سماعه من عمر مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين ، قيل إنه غرق ع([902]) .

قال المحرران: " قوله " اختلف في سماعه من عمر " إشارة قول أبي حاتم أنه لم يسمع من عمر ، على أنه قد صرّح بالسماع منه وقال الترمذي والبزار والدارقطني لم يسمع من معاذ([903]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، قال ابن المديني : لم يثبت عندنا من جهة صحيحة أن ابن أبي ليلى سمع من عمر وكان شعبة ينكر أنه سمع من عمر رضي الله عنه وقال ابن معين لم ير عمر رضي الله عنه وروى شعبة عن الحكم عن أبي ليلى قال ولدت لست بقين من خلافة عمر ، وقال ابن معين : لم ير عمر رضي الله عنه فقيل له الحديث الذي يروى " كنا مع عمر نتراءى الهلال "([904]) ، وقوله سمعت عمر يقول : " صلاة الجمعة ركعتان ... الحديث "([905]) فقال ليس بشيء ، وسئل أيضا ابن معين عن حديثه عن المقداد بن الأسود قال لا أدري أسمع منه أم لا وقال أبو زرعة عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بكر رضي الله عنه مرسل ، وسئل أبو حاتم هل سمع بن أبي ليلى من بلال قال كان بلال خرج إلى الشام في خلافة عمر قديما فإن كان رآه كان صغيراً([906]) .

---

[902] - تقريب التهذيب 2/349 .

[903] - تحرير تقريب التهذيب 2/346.

[904] - الحديث في المسند : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد أنبأنا إسرائيل بن يونس عن عبد الأعلى الثعلبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : " كنت مع عمر رضي الله عنه فأتاه رجل فقال إني رأيت الهلال هلال شوال فقال عمر رضي الله عنه يا أيها الناس أفطروا ثم قام إلى عس فيه ماء فتوضأ ومسح على خفيه فقال الرجل والله يا أمير المؤمنين ما أتيتك إلا لأسألك عن هذا أفرأيت غيرك فعله فقال نعم خيرا مني وخير الأمة رأيت أبا القاسم صلى الله عليه و سلم فعل مثل الذي فعلت وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فأدخل يده من تحت الجبة ثم صلى عمر المغرب " ، مسند أحمد بن حنبل 1/28 حديث 193 .

[905] - سنن النسائي في 14 كتاب الجمعة 37 عدد صلاة الجمعة 3/111 حديث 1420 قال النسائي : أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا شريك عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال عمر : (صلاة الجمعة ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الأضحى ركعتان وصلاة السفر ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم) وقال أبو عبد الرحمن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر .

ولا ترى الباحثة أن في قول المحررين تعقباً واستدراكاً على قول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

248/ (3997) عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني ، مقبول من السابعة مد س([907]) .

قال المحرران: " بل ضعيف قال البخاري روى عنه الواقدي عجائب ، وروى عنه عطاف بن خالد المخزومي وهو صدوق حديث (أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم)([908]) قال العقيلي : ليس فيه شئ يثبت ولا نعلم أحداً وثقه لكن ذكره ابن حبان في الثقات([909]) .

لم يستدرك ماهر الفحل على كلام صاحبي التحرير ، وقال الذهبي : وثق([910]) ، ولا ترى الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في هذا الراوي ، والله أعلم .

---

[906] - جامع التحصيل في أحكام المراسيل : أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي ، الناشر : عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الثانية ، 1407 – 1986م ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ص 226 .

[907] - تقريب التهذيب 2/349 .

[908] - سنن أبي داود في 32 - كتاب الحدود 4- باب في الحد يشفع 2/538 حديث 4375 حدثنا جعفر بن مسافر ومحمد بن سليمان الأنباري قالا أخبرنا ابن أبي فديك عن عبد الملك بن زيد نسبه جعفر إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن محمد بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها بلفظه وانظر : الأدب المفرد للبخاري ص 165 حديث 465 .

[909] - تحرير تقريب التهذيب 2/346.

[910]- الكاشف 1/642 وانظر : التاريخ الكبير للبخاري 5/344 والثقات لابن حبان 8/372 وتهذيب التهذيب 6/264 .

الخاتمة

بحمد الله وتوفيقه تم هذا البحث الذي تناول موضوع " التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب دراسة نقدية " وفيما يلي أهم نتائج البحث وتوصياته :

أولاً : النتائج

ـ بلغ عدد الرواة الذين اشتمل عليهم البحث (248) راوياً ، ممن تعقبهم المحرران على الحافظ ابن حجر في التقريب ، ولم يعلق الشيخ ماهر الفحل في الكشف إلا على 13 راوياً فقط وهم (رقم 17 و 22 و 37 و 47 و 53 و 54 و 106 و 108 و 111 و 148 و 151 و 235 و 242) .

ـ كان الحافظ ابن حجر يستصحب في حكمه على الراوي جميع ما ذكره علماء الجرح والتعديل حوله لذا جاءت عباراته ملخصة لتلك الأقوال وشاملة ودقيقة ومحررة .

ـ كان منهج المحـررين المتبـع في تعقب الحافـظ ابن حجـر أنهما يحققان الرتبة التي انتهى إليهـا الحافـظ ابن حجـر في حـق كل ترجمة، فإن وافقاه في حكمه لا يصـدر منهمـا التعليـق ، وإن خالفاه بيناه مع البراهين التي يريانها مدعمةً ، ويستخدمان كلمــة (بل) كما قام المحرران بدراسة كل ترجمة من تراجم التقـريب سواء كانت مما تم عليها الاستدراك أو الموافقة ثم الموازنــة بين آراء نقاد الرجال في تراجم المختلف فيهم .

ـ تبين من البحث اضطراب منهج المحررين في الحكم على بعض الرواة فتارة يذكرا التعديل ويهملا التجريح في الراوي أو القيام بعكس ذلك مما يدل على عدم الإنصاف والتجرد للحق .

ـ تبين للباحثة من خلال الدراسة تعنت المحررين وحبهما لمخالفة الحافظ ابن حجر وقد ظهر ذلك في الكثير من أقوالهم حول الرواة مدار الدراسة .

ـ أن غالب الرواة الذين تعقب المحرران فيهم ابن حجر كانوا ممن وصفوا بالمقبول أو المستور أو المجهول وتكاد تنحصر استدراكاتهم على ابن حجر
حولهم ولم تر الباحثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين قول المحررين وقول الحافظ ابن حجر في الكثير من الرواة مدار الدراسة .

ـ لاحظت الباحثة من خلال البحث اعتماد المحررين كثيراً على أقوال الذهبي في ميزان الإعتدال ولكن لم يلتزما بهذا المنهج فهناك بعض الرواة الذين اضطربت أقوال المحررين فيهم خاصة

الذين سكت عنهم الذهبي في الكاشف والميزان وليس كل من ذكره الذهبي في ميزانه ضعيفاً .

ـ اتضح للباحثة من خلال البحث أن الكثير من أقوال المحررين في جرح وتعديل الرواة جاءت شرحاً وتفسيراً لمقولات الحافظ في التقريب وليس استدراكاً وتعقباً عليه ، فمثلاً يصف الحافظ ابن حجر الراوي بأنه " يرسل ويدلس " ، ويقول المحرران في نفس الراوي " أرسل عن فلان وفلان " .

ـ لم يلتزم المحرران بعبارات علماء الجرح والتعديل في الرواة وهو ما جعلهم في الظاهر يخالفون الحافظ ابن حجر في حكمه على الرواة .

ثانياً : التوصيات

من توصيات البحث :

ـ ضرورة العناية بدراسة كتب رجال الحديث لما فيها من فوائد علمية عظيمة خاصة فيما يتعلق بالجرح والتعديل .

ـ ضرورة تتابع الدراسات حول كتاب تحرير تقريب التهذيب والوقوف على منهج المؤلفين فيه ورد بعض الشبهات التي وردت في بعض تراجم الرواة .

ـ ضرورة جمع كل البحوث التي كتبت في هذا المشروع وإصدارها في كتاب مستقل حتى تتوفر الفائدة العلمية والمنهجية التي تعين الباحثين في دراساتهم حول تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر .

والله ولي التوفيق

الفهارس العامة

وتتضمن
فهرس الآيات القرآنية
فهرس الأحاديث النبوية
فهرس الرواة والأعلام المترجم لهم
فهرس المصادر والمراجع
فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

م	الآية	رقمها	السورة	الصفحة
1	{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ }	29	النساء	228
2	{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا}	59	ـ	1
3	{لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا}	48	المائدة	ب
4	{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}	9	الحجر	1
5	{ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ }	44	النحل	1
6	{ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ }	34	الأحزاب	1

فهرس الأحاديث النبوية

م	طرف الحديث	الصفحة
1	(إذا اختلف البيعان فالسلعة قائمة)	250
2	(إذا تنخع بين يدي القوم فليوار بكفيه)	220
3	(أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم)	255
4	(أن جده عرفجة بن أسعد قطع أنفه يوم الكلاب)	216
5	(أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى)	220
6	(إنما كانت لنا خاصة دونكم)	211
7	(أن النبي صلى الله عليه وسلم استعار)	213
8	(إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقا عليه)	228
9	(أما أبو الجهم فرجل أخاف عليك)	217
10	(الإيلاء في الغضب والرضا)	74
11	(بايعت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي)	199
12	(تحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك)	246
13	(جاء الأسلمي إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم)	212
14	(حملهما الناس ويخرجان)	239
15	(رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي)	253
16	(صلاة الجمعة ركعتان)	254
17	(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياءً)	60
18	(كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلني)	87
19	(كنا مع عمر نتراءى الهلال)	254
20	(كنا نتناوب رعاية الإبل)	63
21	(لا تشربوا مرة)	236
22	(لا يغتسل رجل يوم الجمعة)	132
23	(لعُمَر إلاهك)	245
24	(لما قدم النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم مكة)	214
25	(لولا أنها تعطي فقراء المهاجرين)	131
26	(من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا)	218
27	(يكفي أحدكم من الدنيا خادم ومركب)	123

فهرس الرواة مدار الدراسة

م	الاسم	الصفحة
1	عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القارئ	49
2	عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس	50
3	عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	51
4	عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي	52
5	عبد الله بن عبد الرحمن البصري بن الرومي	53
6	عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي	54
7	عبد الله بن عبد القدوس التميمي السعدي	55
8	عبد الله بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث	56
9	عبد الله بن عبد المؤمن بن عثمان الأرحبي	57
10	عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب	58
11	عبد الله بن عبيدة بن نشيط	58
12	عبد الله بن عتبة ابن أبي سفيان الأموي	59
13	عبد الله ابن أبي عتبة البصري	60
14	عبد الله بن عتيك	61
15	عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص	61
16	عبد الله بن عصم	62
17	عبد الله بن عطاء الطائفي	63
18	عبد الله بن عطية	65
19	عبد الله بن علقمة بن وقاص الليثي	65
20	عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	66
21	عبد الله بن علي بن السائب بن عبيد المطلبي	66
22	عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة المطلبي	67
23	عبد الله بن علي الأزرق أبو أيوب الإفريقي	69
24	عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم	69
25	عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان	70
26	عبد الله بن عمر الأموي السعيدي	71
27	عبد الله بن عمر النميري	71
28	عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري	72
29	عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني	73

30 عبد الله بن عمرو بن الفغواء 73
31 عبد الله بن عمرو بن مرة المرادي الجملي 74
32 عبد الله بن عمرو بن هند المرادي الجملي 75
33 عبد الله بن عمرو الأودي الكوفي 76
34 عبد الله بن عمرو الحضرمي 76
35 عبد الله بن عمرو الهاشمي 77
36 عبد الله بن عمران بن أبي علي الأسدي 78
37 عبد الله بن عمران التيمي الطلحي البصري 78
38 عبد الله بن عمير مولى أم الفضل 79
39 عبد الله بن عميرة 80
40 عبد الله بن عميرة بن حصن العجلي 80
41 عبد الله بن عميرة القيسي 81
42 عبد الله بن عنبسة 83
43 عبد الله بن عنمة 84
44 عبد الله بن عياش القتباني 85
45 عبد الله بن غالب الحداني 86
46 عبد الله بن فروخ التيمي 86
47 عبد الله بن فروخ التيمي 87
48 عبد الله بن فروخ الخراساني 88
49 عبد الله بن فضالة الزهراني الليثي 89
50 عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب المطلبي 90
51 عبد الله بن كثير بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري 90
52 عبد الله بن كثير الداري المكي 91
53 عبد الله بن كعب الحميري المدني 92
54 عبد الله بن كيسان المروزي 94
55 عبد الله بن كيسان الزهري 96
56 عبد الله بن أبي لبيد الكوفي 96
57 عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي 97
58 عبد الله بن مالك بن حذافة 98
59 عبد الله بن مالك اليحصبي 99
60 عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس 100
61 عبد الله بن محصن الأنصاري 101
62 عبد الله بن محمد بن صيفي المخزومي 101
63 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة 102
64 عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي 103

بكر الصديق
65 عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور 104
66 عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي 104
67 عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب الهاشمي 105
68 عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب 106
69 عبد الله بن محمد بن معن الغفاري المدني 107
70 عبد الله بن محمد بن يحيى الخشاب الرملي 107
71 عبد الله بن محمد اليمامي 108
72 عبد الله بن المختار البصري 109
73 عبد الله بن مخلد 109
74 عبد الله بن مرة أو ابن أبي مرة 110
75 عبد الله ابن أبي مريم 111
76 عبد الله بن مسافع بن عبد الله بن شيبة 111
77 عبد الله بن المساور 112
78 عبد الله بن مسلم السلمي 113
79 عبد الله بن مسلم الطويل المدني 113
80 عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير 114
81 عبد الله بن معاذ بن نشيط 115
82 عبد الله بن معانق أبو معانق 115
83 عبد الله بن معية السوائي 116
84 عبد الله بن مكنف الأنصاري المدني 117
85 عبد الله بن منير السرخسي 120
86 عبد الله بن منين بنونين اليحصبي 120
87 عبد الله بن المهاجر الشعيثي 121
88 عبد الله بن موسى بن إبراهيم 122
89 عبد الله بن ميمون الرقي 123
90 عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ 124
91 عبد الله بن نافع الكوفي 125
92 عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي 125
93 عبد الله بن نجيد بن عمران 126
94 عبد الله بن نجي بن سلمة الحضرمي 127
95 عبد الله بن النعمان السحيمي 128
96 عبد الله بن هانئ أبو الزعراء 129

97	عبد الله بن همام بن يعلى النهدي	130
98	عبد الله بن هلال بن عبد الله بن همام الثقفي	130
99	عبد الله بن الهيثم بن عثمان	131
100	عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر العدوي	132
101	عبد الله بن وديعة بن خدام	132
102	عبد الله بن الوضاح أبو محمد الكوفي	133
103	الله بن الوليد بن ميمون أبو محمد المكي	134
104	عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب	135
105	عبد الله بن وهب بن منبه اليماني	136
106	عبد الله بن يامين الطائفي	136
107	عبد الله بن يحيى بن أبي كثير اليمامي	137
108	عبد الله بن يزيد بن مقسم الثقفي	138
109	عبد الله بن يزيد بن وديعة الأنصاري	139
110	عبد الله بن يزيد رضيع عائشة	140
111	عبد الله بن يزيد أو بن أبي يزيد المازني	141
112	عبد الله بن يسار المكي الأعرج	141
113	عبد الله بن يونس حجازي	142
114	عبد الله البهي مولى مصعب بن الزبير	143
115	عبد الله الرومي	144
116	عبد الله الصنابحي	144

116	عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي	145
117	عبد الأعلى بن عامر الثعلبي	146
118	عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز	147
119	عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري	147
120	عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار	148
121	عبد الجبار بن وائل بن حجر	149
122	عبد الجبار بن الورد المخزومي	150
123	عبد الجليل بن حميد اليحصبي	151
124	عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح	154
125	عبد الحكم بن ذكوان السدوسي	155
126	عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي	156
127	عبد الحميد بن بكار السلمي أبو عبد الله الدمشقي	157
128	عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني	158
129	عبد الحميد بن بيان بن زكريا الواسطي	159
130	عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم	160
131	الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي	161
132	عبد الحميد بن الحسن الهلالي	161
133	عبد الحميد بن سنان مكي	162
134		

135	عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي	163
136	عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي	163
137	عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر العمري	164
138	عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو	165
139	عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب	165
140	عبد الحميد بن عبد الواحد الغنوي	166
141	عبد الحميد مولى بني هاشم	168
142	عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس	168
143	عبد ربه بن بارق الحنفي الكوسج	169
144	عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن قدامة النميري	170
145	عبد ربه بن سليمان بن عمير بن زيتون الدمشقي	171
146	عبد ربه بن عطاء القرشي الحميدي المكي	171
147	عبد ربه بن نافع الكناني الحناط	172
148	عبد ربه بن أبي يزيد	173
149	عبد الرحمن بن الأخنس الكوفي	174
150	عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب	174
151	عبد الرحمن بن الأسود بن المأمول الهاشمي	176
152	عبد الرحمن بن الأصم	176
153	عبد الرحمن بن أمية الثقفي	177

153	عبد الرحمن بن بحر البصري أبو علي الخلال	178
154	عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم الجمحي	179
155	عبد الرحمن بن بهمان مدني	180
156	عبد الرحمن بن بوذويه	181
157	عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري	182
158	عبد الرحمن بن ثابت الأنصاري الأشهلي	183
159	عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي الكوفي	184
160	عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش	185
161	عبد الرحمن بن الحباب السلمي	186
162	عبد الرحمن بن الحباب السلمي	186
163	عبد الرحمن بن حبيب مولى بني تميم	187
164	عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة	189
165	عبد الرحمن بن حرملة الكوفي	190
166	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر	191
167	عبد الرحمن بن حسان الكناني	192
168	عبد الرحمن بن حسين الحنفي	193
169	عبد الرحمن بن حماد بن شعيث	193
170	عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي	195
171		

172	عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة	196
173	عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري	196
174	عبد الرحمن بن أبي الرجال	197
175	عبد الرحمن بن رزين الغافقي	198
176	عبد الرحمن بن أبي الزناد	200
177	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي	201
178	عبد الرحمن بن زياد	202
179	عبد الرحمن بن زياد وقيل بن أبي زياد	202
180	عبد الرحمن بن السائب بن أبي نهيك	203
181	عبد الرحمن بن السائب وقيل ابن السائبة	203
182	عبد الرحمن بن السائب الهلالي	204
183	عبد الرحمن بن سعاد	204
184	عبد الرحمن بن سلمان الحجري	205
185	عبد الرحمن بن سلمان أبو الأعيس	206
186	عبد الرحمن بن سلمة	207
187	عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون	207
188	عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة	208
189	عبد الرحمن بن سمير	209
19	عبد الرحمن بن سلاّم الجمحي	209

191	عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي	210
192	عبد الرحمن بن أبي الشعثاء	211
193	عبد الرحمن بن شيبة بن عثمان العبدري	211
194	عبد الرحمن بن الصامت وقيل بن هضاض	212
195	عبد الرحمن بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي	213
196	عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة الجمحي	214
197	عبد الرحمن بن طارق بن علقمة الكناني	215
198	عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة	215
199	عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت	216
200	عبد الرحمن بن عامر المكي	217
201	عبد الرحمن بن عائش الحضرمي	218
202	عبد الرحمن بن عباس القرشي	219
203	عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار	220
204	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد ربه الشيباني	221
205	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري	221
206	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله	224
207	عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق	225
208	عبد الرحمن بن عبد الله بن مسلم الجزري	226

209	عبد الرحمن بن عبد الله السلمي	227
210	عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم المهري	227
211	عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة العائذي	228
212	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان	229
213	عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي	230
214	عبد الرحمن بن عبد القاري	230
215	عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي	231
216	عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز بن الفضل	231
217	عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد الأسدي	233
218	عبد الرحمن بن عثمان بن أمية	233
219	عبد الرحمن بن عدي بن الخيار	234
220	عبد الرحمن بن عرق الحمصي	234
221	عبد الرحمن بن عطاء القرشي أبو محمد الذارع	235
222	عبد الرحمن بن عطاء بن كعب المدني	236
223	عبد الرحمن بن عطاف بن صفوان الزهري	236
224	عبد الرحمن بن أبي عقبة الفارسي	237
225	عبد الرحمن بن علقمة أو بن أبي علقمة	237
226	عبد الرحمن بن علي بن شيبان الحنفي	239
22	عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير	240

7	الزهري	
228	الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي	240
229	عبد الرحمن بن أبي عمرو المدني	241
230	عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري	241
231	عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري	242
232	عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني	243
233	عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج	244
234	عبد الرحمن بن عياش السمعي	244
235	عبد الرحمن بن غزوان الضبي	245
236	عبد الرحمن بن غنم الأشعري	248
237	عبد الرحمن بن فروخ العدوي	249
238	عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث	250
239	عبد الرحمن بن قيس أبو صالح الحنفي	251
240	عبد الرحمن بن قيس العتكي أبو روح البصري	252
241	عبد الرحمن بن أبي كريمة	252
242	عبد الرحمن بن كيسان مولى خالد بن أسيد	253
243	عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني	254
244	عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر	255

فهرس الأعلام المترجم لهم

م	الاسم	الصفحة
1	أحمد بن علي بن ثابت البغدادي	54
2	عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي	83
3	عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني	25
4	عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني	55
5	علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الدّارقطنيّ	55
6	محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي	49
7	محمد بن إدريس بن المنذر بن داود، بن مهران الحنظليّ	51
8	محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي	50
9	محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي	55
10	محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري	56
11	مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي	29
12	يحيى بن معين بن عون الغطفاني	51

فهرس المصادر والمراجع

1/ القرآن الكريم .

2/ الأدب المفرد : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري ، دار البشائر الإسلامية – بيروت ، الطبعة الثالثة ، 1409 – 1989م تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .

3/ الاستيعاب في معرفة الأصحاب : يوسف ين عبد الله بن محمد بن عبد البر أبو عمر ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة .

4/ أسد الغابة في معرفة الصحابة : أبو الحسن على بن محمّد بن عبد الكريم بن الأثير الجزري ، تحقيق محمّد إبراهيم البنا وزملائه ، دار الشعب ـ القاهرة 1390 هـ .

5/ الإصابة في تمييز الصحابة : أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلانى ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الجيل ـ بيروت ، الطبعة الأولى 1412هـ ـ 1992م .

6/ الأعلام : خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ـ بيروت ـ الطبعة العاشرة 1992م .

7/ إنباء الغمر بأبناء العمر : أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلانى ، تحقيق حسن حبشي ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة 1998م .

8/ الأنساب : أبو سعد عبد الكريم بن محمّد بن منصور السمعانى ، تحقيق عبد الله عمر البارودى ، دار الفكر ـ بيروت ، الطبعة الأولى ، 1408 هـ .

9/ تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي : يحيى بن معين أبو زكريا ، تحقيق : أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث - دمشق ، 1400هـ .

10/ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام : أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، دار الكتاب العربي الطبعة الأولي 1418 هـ / 1998م تحقيق عمر عبد السلام .

11/ تاريخ بغداد : أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

12/ التاريخ الكبير : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، دار الفكر ـ بيروت ، الطبعة الثالثة .

13/ تحرير التقريب : بشار عواد ، وشعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان ، 1417هـ /1998م .

14/ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة ، الطبعة الثانية 1403هـ ، 1983م .

15/ تذكرة الحفاظ : محمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى .

16/ تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد) : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني ، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة ، الطبعة الأولى 1423هـ .

17/ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ، تحقيق: عاصم بن عبدالله القريوتي ، مكتبة المنار – عمان ، الطبعة الأولى 1403 – 1983م .

18/ تقريب التهذيب : أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلانى ، تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد ـ سوريا ، الطبعة الأولى 1406 هـ ـ 1986م .

19/ تهذيب التهذيب : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الأولى ، 1404 – 1984م .

20/ تهذيب الكمال في أسماء الرجال : يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي ، مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الأولى ، 1400 – 1980 ، تحقيق : بشار عواد معروف .

21/ الثقات : أبو حاتم محمّد بن حبّان بن أحمد التميمي البستى ، تحقيق السيد شرف الدين أحمد ، دار الفكر بيروت ، الطبعة الأولى 1395 هـ ـ 1975م .

22/ جامع التحصيل في أحكام المراسيل : أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي ، الناشر : عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الثانية ، 1407 – 1986م ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي .

23/ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ، تحقيق مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت ، الطبعة الثالثة 1407هـ – 1987م .

24/ الجرح والتعديل : عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،الطبعة الأولى ، 1271 – 1952م .

25/ الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر : محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق حامد عبد المجيد ، وطه الزيني ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة ، 1996م .

26/ حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1967م .

27/ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : صفي الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، دار البشائر – حلب – بيروت .

28/ الدرر الكامنة في أعيان المائه الثامنة : أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلانى ، تحقيق : محمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثة .

29/ الدكتور بشار عواد معروف وجهوده في تحقيق كتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال – أحمد عواد جمعة الكبيسي .

30/ ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري ، مكتبة النهضة الحديثة – مكة ، الطبعة الثانية، 1387 هـ - 1967م .

31/ ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني ، مكتبة المنار – الزرقاء ، الطبعة الأولى، 1406هـ - 1986م .

32/ سنن ابن ماجه : محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني ، دار الفكر – بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .

33/ سنن أبي داود : سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، دار الفكر ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد .

34/ سير أعلام النبلاء : أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبى ، تحقيق جماعة من العلماء بإشراف شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت الطبعة الأولى 1404 هـ .

35/ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، الناشر : مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الثانية ، 1414 – 1993م تحقيق : شعيب الأرنؤوط .

36/ صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .

37/ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، مكتبة القدسي القاهرة ، 1354هـ .

38/ طبقات الحفاظ : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى 1303هـ .

39/ العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين : تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسى المكي ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الأولى 1998 م .

40/ فتح الباري شرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ، دار المعرفة - بيروت ، 1379هـ .

41/ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق الشيخ محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة ـ جدة 1413 هـ ـ 1992م .

42/ كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام : ماهر ياسين الفحل ، دار الميمان للنشر والتوزيع ، ط/1، 1427-2006م .

43/ الكامل في ضعفاء الرجال : عبد الله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي ، الناشر : دار الفكر – بيروت ، الطبعة الثالثة ، 1409 – 1988م .

44/ الكفاية في علم الرواية : أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية المدينة المنورة .
45/ المجتبى من السنن : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب ، الطبعة الثانية ، 1406 – 1986م تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة .

46/ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، الناشر: دار الوعي – حلب ، الطبعة الأولى، 1396هـ .

47/ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، دار الفكر، بيروت - 1412 هـ .

48/ المختلطين : صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي ، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد ، مكتبة الخانجي – القاهرة ، الطبعة الأولى، 1417هـ - 1996م .

49/ مسند الإمام أحمد بن حنبل : أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، الناشر : مؤسسة قرطبة – القاهرة .

50/ مسند البزار : أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار الحافظ ، دار الفكر ، بيروت .

51/ مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم البُستي ، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة ، الطبعة الأولى 1411 هـ - 1991 م .

52/ مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه : أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي ، دار العربية – بيروت ، الطبعة الثانية، 1403 هـ .

53/ معجم البلدان : ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله الرومي ، دار الفكر – بيروت .

54/ معجم الصحابة : عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي ، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني ، مكتبة دار البيان الكويت ، الطبعة الأولى 1421هـ - 2000 م .

55/ المعجم الكبير : سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، مكتبة العلوم والحكم – الموصل ، الطبعة الثانية ، 1404 – 1983م .

56/ المعجم الوسيط : إبراهيم مصطفى ، وأحمد الزيات وأخرون ، دار الدعوة ، تحقيق : مجمع اللغة العربية .

57/ معرفة الثقات : أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، 1405 – 1985م .

58/ معرفة الصحابة : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، تحقيق: عادل بن

يوسف العزازي ، دار الوطن للنشر، الرياض ، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م .

59/ المغني في الضعفاء ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية .

60/ موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله : مجموعة من المؤلفين (محمد مهدي المسلمي وآخرون) ، عالم الكتب للنشر والتوزيع – بيروت ، الطبعة الأولى، 2001 م .

61/ موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله : جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري وأحمد عبد الرزاق عيد ومحمود محمد خليل عالم الكتب ، الطبعة الأولى، 1417 هـ / 1997 م .

62/ الموطأ : مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي – مصر .

63/ ميزان الاعتدال في نقد الرجال : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

64/ نظم العقيان في أعيان الأعيان : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ، تحقيق: فيليب حتي ، المكتبة العلمية – بيروت .

65/ نزهة النظر في شرح نخبة الفكر ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الكتب العربية القاهرة ، 1308هـ .

66/ نهاية الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط : برهان الدين إبراهيم بن محمد ، دار المعرفة بيروت .

67/ النهاية في غريب الحديث والأثر : المبارك بن محمد بن الأثير الجزري ، تحقيق طاهر الزواوي ومحمود محمد الطناحي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1399هـ .

68/ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : أحمد بن محمّد بن أبى بكر بن خلكان ، تحقيق إحسان عبّاس دار صادر ـ بيروت .

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
1	البسملة	أ
2	استهلال	ب
3	إهداء	ج
4	شكر وتقدير	د
5	مستخلص البحث	هـ
6	**Abstract**	و
7	**المقدمة**	1
8	**البـــــاب الأول : أساســـــيات البحث والدراسات السابقة**	3ـ 21
9	**الفصل الأول : أساسيات البحث**	4ـ 15
10	ـ المبحث الأول : أسـباب اختيـار الموضـوع وأهميته ومشكلته.	5
11	ـ المبحث الثـاني : أهـداف البحث وأسـئلته وفروضه .	6
12	ـ المبحث الثـالث : منهج البحث ووسـائله ووأدواته وحدوده .	8
13	ـ المبحث الرابـع : مصـطلحات البحث ومسـاهمته في الفكـر الإسـلامي وهيكـل البحث .	9
14	**الفصل الثاني : الدراسات السابقة**	16 ـ 21
15	**البـاب الثـاني : التعريـف بالحافـظ ابن حجـر العسـقلاني، وتحريـر تقـريب التهذيب ، وكشـف الإيهـام لمـا تضـمنه تحرير التقريب من الأوهام**	22 ـ 45
16	**الفصل الأول : التعريـف بالحافـظ ابن حجر وكتـاب تقـريب التهـذيب ومـراتب ألفاظ الجرح والتعديل عنـده وطبقـات الرواة في هذا الكتاب**	23 ـ 33
17	ـ المبحث الأول : ترجمة مـوجزة عن الحافـظ ابن حجر العسقلاني .	24
18	ـ المبحث الثـاني : التعريـف بكتـاب تقـريب التهذيب ومنهج ابن حجر العسقلاني فيه.	28
19	ـ المبحث الثـالث : مـراتب ألفـاظ الجـرح والتعديل وطبقات الرواة .	32

20	**الفصل الثاني : التعريف ببشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط ، وكتاب تحرير تقريب التهذيب وبواعث تأليفهما ومنهجهما فيه .**	34 ـ 40
21	ـ المبحث الأول : التعريف ببشار عواد معروف .	35
22	ـ المبحث الثاني : التعريف بشعيب الأرنؤوط .	37
23	ـ المبحث الثالث : التعريف بكتاب تحرير تقريب التهذيب وبواعث تأليفه ومنهج المؤلفين فيه.	39
24	**الفصل الثالث : التعريف بماهر ياسين الفحل ، وكتاب كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب ، وبواعث تأليفه ومنهج المؤلف فيه**	41 ـ 45
25	ـ المبحث الأول : التعريف بماهر ياسين الفحل	42
26	ـ المبحث الثاني : التعريف بكتاب كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب وبواعث تأليفه	44
27	ـ المبحث الثالث : منهج ماهر ياسين الفحل في كتاب كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب .	45
28	**الباب الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3433) عبد الله ابن عبد الرحمن بن عبد القاري المدني إلى الترجمة رقم (3746) عبد الجليل ابن حميد اليحصبي أبو مالك المصري**	46 ـ 150
29	**الفصل الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3433) عبد الله عبد الرحمن بن عبد القارئ إلى الترجمة رقم (3517) عبد الله بن عنبسة**	47 ـ 80
30	ـ المبحث الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3433) عبد	48

	الله عبد الرحمن بن عبد القارئ إلى رقم (3460) عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان	
31	ـ المبحث الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3462) عبد الله ابن أبي عتبة البصري إلى رقم(3486) عبد الله بن علي ابن يزيد	59
32	ـ المبحث الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3487) عبد الله بن علي الأزرق إلى رقم (3506) عبد الله ابن عمرو بن هند	68
33	ـ المبحث الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3507) عبد الله بن عمرو الأودي إلى رقم (3517) عبدالله بن عنبسة .	75
34	**الفصل الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3518) عبد الله بن عنمة ، إلى رقم (3639) عبد الله بن مكنف بكسر الميم**	81 ـ 117
35	ـ المبحث الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3517) عبد الله بن عنبسة ، إلى رقم (3558) عبد الله بن كيسان المروزي .	82
36	ـ المبحث الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3559) عبد الله بن كيسان الزهري إلى رقم (3588) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .	95
37	ـ المبحث الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3589) عبد	103

	الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور إلى رقم (3609) عبد الله بن مرة الزوفي.	
38	ـ المبحث الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3610) عبد الله ابن أبي مريم إلى رقم (3639) عبد الله بن مكنف الأنصاري المدني .	110
39	**الفصل الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3642)عبد الله بن منير السرخسي إلى رقم (3746) عبد الجليل بن حميد اليحصبي**	118ـ 150
40	ـ المبحث الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3642) عبد الله بن منير السرخسي إلى رقم (3664) عبد الله ابن نجي .	119
41	ـ المبحث الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3666) عبد الله بن النعمان السحيمي إلى رقم (3692) عبد الله ابن الوليد بن ميمون .	127
42	ـ المبحث الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3693) عبد الله بن وهب بن زمعة إلى رقم (3722) عبد الله بن يونس .	134
43	ـ المبحث الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3723) عبد الله البهي إلى رقم (3746) عبد الجليل بن حميد اليحصبي.	142
44	**الباب الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3747) عبد الجليل ابن**	151 ـ 254

عطية القيسي إلى رقم (3997) عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر
45 **الفصل الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3747) عبد الجليل بن عطية القيسي إلى رقم (3837) عبد الرحمن بن حبيب** 152 ـ 186
46 ـ المبحث الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3747) عبد الجليل بن عطية القيسي إلى رقم (3772) عبد الحميد بن عبد الواحد الغنوي 153
47 ـ المبحث الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3777) عبد الحميد مولى بني هاشم ، إلى رقم (3801) عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث 167
48 ـ المبحث الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3802) عبد الرحمن بن الأسود بن المأمول ، إلى رقم (3817) عبد الرحمن بن بهمان. 175
49 ـ المبحث الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3818) عبد الرحمن بن بوذويه ، إلى رقم (3837) عبد الرحمن بن حبيب . 180
50 **الفصل الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3840) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو ، إلى رقم (3918) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد.** 187 ـ 221
51 ـ المبحث الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3840) عبد 188

	الرحمن بن حرملة بن عمرو إلى رقم (3859) عبد الرحمن بن رزين .	
52	ـ المبحث الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3861) عبد الرحمن بن أبي الزناد إلى رقم (3883) عبد الرحمن ابن سلمان أبو الأعيس	199
53	ـ المبحث الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3884) عبد الرحمن بن سلمة إلى رقم (3902) عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة .	206
54	ـ المبحث الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3904) الرحمن بن طارق بن علقمة إلى رقم (3918) عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبيد .	214
55	**الفصل الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من الترجمة رقم (3919) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة إلى الترجمة رقم (3997) عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر**	222ـ 254
56	ـ المبحث الأول : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3919) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله ، إلى رقم (3940) عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز	223
57	ـ المبحث الثاني : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3941) عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد الأسدي إلى رقم (3958) عبد الرحمن بن علقمة	232
58	ـ المبحث الثالث : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام	238

على تقريب التهذيب من رقم (3960) عبد الرحمن بن علي بن شيبان الحنفي إلى رقم (3977) عبد الرحمن بن غزوان
59 ـ المبحث الرابع : التعقبات في كتاب تحرير التقريب والاستدراكات في كتاب كشف الإيهام على تقريب التهذيب من رقم (3978) عبد الرحمن بن غنم ، إلى رقم (3997) عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر 247
60 **الخاتمة :** نتائج البحث وتوصياته . 255
61 **الفهارس العامة** 257 ـ 289
62 ـ فهرس الآيات القرآنية 258
63 ـ فهرس الأحاديث النبوية 259
64 ـ فهرس الرواة مدار الدراسة 261
65 ـ فهرس الأعلام المترجم لهم 271
66 ـ فهرس المصادر والمراجع 272
67 ـ فهرس الموضوعات . 282